



الكولاجين... استخدامات صحية وعلاجية (صحتك)



www.awsat.com

# محمد بن راشد: المنطقة تتغير بسبب محمد بن سلمان



الأمير محمد بن سلمان والشيخ محمد بن راشد خلال حفل الاستقبال في دبي أمس (واس)

معرض «إكسبو 2020 دبي» الذي تستضيفه الإمارات خلال الفترة من 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 إلى 10 أبريل (نيسان) 2021. بمشاركة 192 دولة تحت شعار «نواصل العقول وضمن مربع» تم انتقالا إلى المنطقة المحيطة للجناح السعودي الذي كانت الملكة قد كشفت النقاب في أبريل الماضي عن تصميمه بمساحة 13,069 ألف متر مربع. وشاهد الأمير محمد بن سلمان والشيخ حمدان بن محمد بن راشد فيلما قصيرا حول تصميم الجناح السعودي الذي سيشمل الأضواء على رسالة الملكة للعالم وانفتاحها في التواصل على جميع الأصعدة الاقتصادية والسياحية والثقافية لصناعة مستقبل أفضل للجميع. (تفاصيل ص 2)

# إقالة القائد العسكري في ذي قار واستمرار التوتر في النجف... والصدر يحذر من «بداية نهاية العراق» حكومة عبد المهدي أمام امتحان «مجزرة الناصرية»



مواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن في مدينة الناصرية بجنوب العراق أمس (رويترز)

بغداد: فاضل النشمي

بعد ساعات من ليلة عاصفة في مدينة النجف، انتهت بقيام المحتجين بحرق القنصلية الإيرانية، وجدت حكومة عادل عبد المهدي نفسها في مأزق جديد، بعد ارتكاب قوات الأمن مجزرة في مدينة الناصرية، سقط رأس عبد المهدي، حيث قتل وجرح العشرات، وسط دعوات برزت لاستقالة الحكومة، أبرزها، دعوة اطلقها زعيم التيار الصدري، حذر فيها من «بداية انهيار العراق» إذا لم تنتج الحكومة. وعاشت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، يوماً دامياً، نتيجة الصدامات العنيفة التي وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين، وأدت إلى سقوط 32 شخصاً، وأكثر من 200 جريح، انتهت بإقالة القائد العسكري محافظ ذي قار بعد يوم من تعيينه، وإعلان الحداد ثلاثة أيام. كما استمر التوتر في مدينة النجف، وسط انباء عن سقوط 10 قتلى وإصابة العشرات في المواجهات مع شرطة مكافحة الشغب. وأعلنت محافظة النجف مساء أمس تطبيق إجراءات حظر التجوال حتى إشعار آخر.

## تتجه لتصنيفه «إرهابياً» بجناحيه السياسي والعسكري ألمانيا تساوي بين «حزب الله» و«داعش»

انصار «حزب الله» رفع علمه في ألمانيا أو تنظيم تظاهرات مؤيدة له أو إرسال تحويلات مالية إلى عناصره في لبنان. وتقدر وكالات الاستخبارات الألمانية عدد المنتمين لـ«حزب الله» في ألمانيا بأكثر من ألف. وبالإضافة إلى قرار الحظر، ذكرت «دير شبيغل» أن وزارة العدل طلبت من الادعاء العام الفيدرالي بدء تحقيق في نشاطات الحزب في ألمانيا، ما يعني أن الادعاء لم يعد بحاجة لطلب إذن الحكومة لتعقب المشتبه بهم بالانتماء إليه، كما كان يحصل في السابق. وقد يبدأ الادعاء إصدار مذكرات توقيف وملاحقات ضد من

## غضب ليبي وتوتر إقليمي بعد اتفاقات بين السراج وإردوغان

ليبيا وإردوغان استقبل السراج في قصر دولما بهشة في إسطنبول مساء أول من أمس. وذكر بيان للرئاسة التركية، أن حوكتي البلدين وقعتا مذكرتي تفاهم؛ الأولى حول التعاون الأمني والعسكري بين البلدين، والثانية حول السيادة على المناطق البحرية، لحماية حقوق البلدين. ولم يعلن الجانبان أي تفاصيل لمذكرتي التفاهم، ولم يوضحا أين تلتقي الحدود البحرية بين تركيا وليبيا. وأكدت حكومة السراج توقيع المذكرتين، لافتة إلى أن اتفاق التعاون الأمني والعسكري يفي بكل احتياجاتها. (تفاصيل ص 2)

## توتر عسكري روسي - تركي في شمال شرقي سوريا

زخاروفا، إن اتصالات جرت لـ«حل خلافات»، مضيفة: «إننا نخوض اتصالات على مدار 24 ساعة عبر القنوات الموجودة بين عسكريينا ودبلوماسيينا، ونقوم بإزالة المسائل العالقة خلال هذه الاتصالات». على صعيد آخر، فشلت مساعي روسيا لمنع تمويل فريق جديد للتحقيق في منفذي هجمات مفترضة بأسلحة كيميائية في دوما شرق دمشق، بعدما صوتت الدول الأعضاء في المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية، بغالبية ساحقة بالموافقة على الميزانية الجديدة. (تفاصيل ص 7)

## تحركات داخل العائلة لاحتواء المقابلة التلفزيونية «الكارثية» للأمير أندرو حديث عن تقاعد ملكة بريطانيا في 2021

لندن: «الشرق الأوسط» أفادت تقارير إعلامية في بريطانيا أمس بان الملكة إليزابيث الثانية (93 عاماً) تتجه للتقاعد عندما تبلغ 95 عاماً، أي في عام 2021، وأن نجلها الأمير تشارلز سيصبح «وصياً على العرش». ونقلت صحيفة «الصن» عن مصدر في قصر باكينغهام قوله إن الترتيبات لاعتلاء الأمير تشارلز العرش «بندات منذ فترة، وعملية الانتقال تحدث فعلياً الآن» الملكة في التسعينات من عمرها ولا تستطيع القيام بكثير من الأعباء». وربطت الصحافة البريطانية

## 4,1 مليون ضخوا أكثر من 10 مليارات دولار 119% تغطية اكتاب الأفراد في «أرامكو»

الرياض: «الشرق الأوسط» كشفت الشركة المملوكة إدارة الاكتتاب في الطرح العام لشركة «أرامكو»، في سوق المال السعودية، عن نتائج الاكتتاب المخصص لشريحة الأفراد، مع انتهاء آخر أيامه، أمس. وأوضح شركة «سامبا المالية للاستشارات وإدارة الاستثمار» (سامبا كابيتال)،



الملك تشارلز، ابن الأمير أندرو، في زيارة إلى مستشفى في لندن.



الملكة إليزابيث ونجلها تشارلز والأمير أندرو رفقة أفراد آخرين من العائلة في 8 يونيو الماضي (أ.ف.ب)

## توتر عسكري روسي - تركي في شمال شرقي سوريا

زخاروفا، إن اتصالات جرت لـ«حل خلافات»، مضيفة: «إننا نخوض اتصالات على مدار 24 ساعة عبر القنوات الموجودة بين عسكريينا ودبلوماسيينا، ونقوم بإزالة المسائل العالقة خلال هذه الاتصالات». على صعيد آخر، فشلت مساعي روسيا لمنع تمويل فريق جديد للتحقيق في منفذي هجمات مفترضة بأسلحة كيميائية في دوما شرق دمشق، بعدما صوتت الدول الأعضاء في المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية، بغالبية ساحقة بالموافقة على الميزانية الجديدة. (تفاصيل ص 7)

## توتر عسكري روسي - تركي في شمال شرقي سوريا

زخاروفا، إن اتصالات جرت لـ«حل خلافات»، مضيفة: «إننا نخوض اتصالات على مدار 24 ساعة عبر القنوات الموجودة بين عسكريينا ودبلوماسيينا، ونقوم بإزالة المسائل العالقة خلال هذه الاتصالات». على صعيد آخر، فشلت مساعي روسيا لمنع تمويل فريق جديد للتحقيق في منفذي هجمات مفترضة بأسلحة كيميائية في دوما شرق دمشق، بعدما صوتت الدول الأعضاء في المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية، بغالبية ساحقة بالموافقة على الميزانية الجديدة. (تفاصيل ص 7)



مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.



نائب رئيس الإمارات استقبال ولي العهد السعودي في دبي وبحثاً عدداً من الموضوعات

## محمد بن راشد: التاريخ يصنعه الشجعان... والمنطقة تتغير بسبب محمد بن سلمان

دبي، مساعد الزياتي

بحث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع عدد من الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات بين البلدين في شتى المجالات وسبل تطويرها بما يعود بالخير على شعبيهما وشعوب المنطقة عموماً، إضافة إلى الفرص الواعدة لتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

ورحب الشيخ محمد بن راشد بالإمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤكداً استراتيجيات العلاقات الثنائية بين البلدين التي لا تنقص عراها. وقال: «استقبلت في دبي اليوم بكل الود والمحبة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي عهد المملكة، حللت أهلاً بين أهلك وأحبائك، التاريخ يصنعه الشجعان... وتاريخ المنطقة اليوم يتغير بسبب محمد بن سلمان».

حضر اللقاء الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع، ومحمد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط، والدكتور بندر بن عبد الرشيد سكرتير ولي العهد السعودي، وتريكي الخليل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الإمارات.



الشيخ محمد بن راشد والأمير محمد بن سلمان في قصر زعييل بدبي أمس (واس)

ومن الجانب الإماراتي؛ حضر اللقاء الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وصقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، والشيخ أحمد بن سعيد

الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، والشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة. إلى ذلك، زار الأمير محمد بن سلمان والشيخ حمدان بن محمد مقر معرض إكسبو 2020 دبي الذي تستضيفه الإمارات خلال الفترة من 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 إلى

10 أبريل (نيسان) 2021، بمشاركة 192 دولة تحت شعار «تواصل العقول وضع المستقبل».

وأكد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وصقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، والشيخ أحمد بن سعيد

الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، والشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة. إلى ذلك، زار الأمير محمد بن سلمان والشيخ حمدان بن محمد

مقر معرض إكسبو 2020 دبي الذي تستضيفه الإمارات خلال الفترة من 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 إلى

10 أبريل (نيسان) 2021، بمشاركة 192 دولة تحت شعار «تواصل العقول وضع المستقبل».

وأكد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وصقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، والشيخ أحمد بن سعيد

الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، والشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة. إلى ذلك، زار الأمير محمد بن سلمان والشيخ حمدان بن محمد

مقر معرض إكسبو 2020 دبي الذي تستضيفه الإمارات خلال الفترة من 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 إلى

10 أبريل (نيسان) 2021، بمشاركة 192 دولة تحت شعار «تواصل العقول وضع المستقبل».

وأكد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وصقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، والشيخ أحمد بن سعيد

الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، والشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، والشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة. إلى ذلك، زار الأمير محمد بن سلمان والشيخ حمدان بن محمد

مقر معرض إكسبو 2020 دبي الذي تستضيفه الإمارات خلال الفترة من 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 إلى



ولي العهد السعودي والشيخ حمدان بن محمد خلال زيارتهما لموقع إكسبو 2020 دبي أمس (واس)

على مجسم عام للمعرض، حيث تعرفوا على مكوناته والأجهزة التي تصممها الحدث العالمي الكبير الذي يقام في المنطقة للمرة الأولى في تاريخه الذي يزيد على 150 عاماً. كما توقعوا عند «ساحة الوصل» والتي تعدّ أحد أهم معالم المعرض المقام على مساحة إجمالية تصل إلى أكثر من 4,38 كيلومتر مربع، وستشكل وجهة حضارية وثقافية وبيئية وسياحية وتعليمية وترفيهية متعددة الاستخدامات.

عقب ذلك توجه ولي العهد السعودي وولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

الزيارة رفقة ولي عهد دبي إلى كواجهة مشرقة لتوجهات التنمية في المنطقة، وهو ما تجسده الأهداف الطموحة التي تضمنتها رؤية 2030 التي تعد بمستقبل زاهر للملكة والمنطقة»، وأضاف: «شرفت اليوم بمرافقة ضيف البلاد العزيز أخي الأمير محمد بن سلمان في زيارة لمقر معرض إكسبو 2020 والذي نستضيفه في دبي العام المقبل بمشاركة 192 دولة، فخورون بالدم والحضور السعودي الكبير وبدا الأمير محمد بن سلمان

المعرض والذي كانت المملكة قد كشفت النقاب في أبريل الماضي عن تصميمه بمساحة كلية 13,069 ألف متر مربع، ليكون بذلك ثاني أكبر جناح بعد جناح دولة الإمارات، حيث استمعا لشرح حول الجناح وتصميمه وواجهته المميزة التي تنطلق من الأرض نحو السماء؛ تعبيراً عن تمسك السعودية بتراتها الذي يشكل أساساً متيناً لانطلاقها نحو المستقبل.

وشاهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز والشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم خلال الزيارة فيلماً قصيراً حول تصميم الجناح السعودي الذي سيبسط الأضواء على رسالة المملكة للعالم والثقافة لصناعة مستقبل أفضل للجميع.

وتضمن الفيلم توضيحاً للمراحل الإنشائية التي سيمر بها الجناح حتى اكتمال تشييده، والمكونات المختلفة التي سيضمها الجناح السعودي الذي سيشكل علامة مميزة من علامات المعرض العالمي الذي من المتوقع أن يستقطب أكثر من 25 مليون زائر من مختلف أنحاء المنطقة والعالم.

يُذكر أن معرض «إكسبو 2020 دبي» سيقام على مدار ستة أشهر ابتداءً من 20 أكتوبر 2020 تحت شعار «تواصل العقول وضع المستقبل»، في حين اكتملت الأعمال الرئيسية والإنشائية في موقع إكسبو، المنظمة المساحة الكبرى لمناطق المفاهيم الفرعية الثلاثة المنتملة في الاستدامة، والفرص، والتحول، وللمحتوى الذي من المنتظر أن يكون أكثر من سبعين في المائة من زواره من خارج الدولة.

## مطالب بفتح تحقيق في الجزائر حول «وقائع عنف» ضد متظاهرين

الجزائر، بوعلام غمراسة

التي تلاحق الرسام، لكن يرحب أنها تتعلق بـ«الإساءة لرموز الدولة».

إلى ذلك، قالت مصادر طبية بمستشفى البويرة (100 كيلومتر شرق العاصمة)، أن نحو 20 جريحاً تلقوا العلاج ليلة الأربعاء، إثر إصاباتهم في مواجهات مع قوات الأمن، التي صدت محاولات متظاهرين منع المترشح بن فليس من تنظيم تجمع مع أنصاره.

ورغم حالة الاضطراب الكبيرة التي عاشتها المدينة، فقد عقد رئيس الوزراء السابق لقاء، وعاد الهودو إلى البويرة صباح أمس، فيما يستمر المتنافسون الخمسة في خوض حملتهم، وسط تعريجات أمنية كبيرة، بسبب حالة «الرفض الشعبي للانتخابات».

وفي خطاب جديد، هو الخامس منذ بداية الحملة الانتخابية، قال رئيس أركان الجيش، أمس، أثناء زيارته مقر الحرس الجمهوري بالعاصمة، أنه «سبق أن حذر من مخططاته يستهدف الجزائر، وقد تمكّن من كشفه وقت خطبته، وإفشاء المؤامرة التي كانت تحيكها العصابة واعداء الجزائر. فيفضل إدراكنا في الجيش الوطني الشعبي لأبعاد هذه المخططات الخبيثة وإدراك الشعب الجزائري لخطورتها، ثم إيجابتها بفضل حرصنا على مصطلحها، 13 يوماً.

وطالب صالحى النيابة بـ«إطلاق تحريات بصفة عاجلة لكشف الحقائق، وتفعيل العدالة»، مشيراً إلى أن رجال الأمن «مطالبون باحترام الأشخاص الموقوفين تحت النظر، وحماية حقوقهم التي يكفلها القانون، ويعد منسب سلامتهم الجسدية والعقلية، فلك ضمانات ينبغي توفيرها مهما كانت الظروف».

في سياق ذلك، اعتقلت قوات الأمن أمس رسماً بمدينة وهران يدعى عبد الحميد أمين، واحتجزت أغراضه بعد تفتيش ورشة الرسم التي يملكها.

وكان من بين المحجوزات لوحتان زيتيتان، وأحدة تظهر قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، والرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وهم يعرفون موسيقى على ظهر سفينة توشك على الغرق، بينما يبدو الركاب في حالة هلع يصرخون، وهو وصف مستلهم من أحداث فيلم «تيتانك» الشهير، والمعنى أن رجال السلطة لا يعاونون بـ«مصير الجزائر التي توجد على حافة هاوية»، أما في اللوحة الثانية فيظهر قايد صالح مع بن صالح، وهما يخططان ثوب «سوبرمان» على مقاس المرشح للانتخابات عبد المجيد تبون الذي كان واقفاً أمام نافذة يتابع ما يجري خارج الحجرة، فيما تبدو صورة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة معلقة. ولا تعرف التهمة

طالب بتنظيم حقوقي جزائري

مستقل عن الحكومة بفتح تحقيقات حول «وقائع عنف وسوء معاملة»، وتعرض لها متظاهرون على أيدي رجال أمن خلال فترة اعتقالهم بمراكز الأمن. وفي غضون ذلك، عاد الهودو إلى مدينة البويرة (شرق) بعد ليلة عاصفة، ميزتها مواجهات بين قوات الأمن ومئات المتظاهرين، الذين حاولوا منع علي بن فليس، المترشح لانتخابات الرئاسة المقررة بعد أسبوعين، من عقد تجمع في إطار حملته الانتخابية.

وقال سعيد صالحى، نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، في بيان أمس، إن ناشطين بالحرّك «كانوا عرضة لعنف وسوء معاملة أثناء اعتقالهم واحتجازهم بمراكز الأمن»، وذكر بالاسم شابين معروفين لدى المتظاهرين محلياً، هما إبراهيم لعلاسي من برج بوعريّيج (شرق)، ويونس رحيدال من وهران (غرب)، من دون تحديد تاريخ الوقائع، لكنه سبق أن نشرّت صحف أخباراً، مفادها أنهم اعتُقلا خلال وجودهما على رأس احتجاجات معادية لمترشحين، كانوا يصدّد عقد تجمعات في إطار الحملة الانتخابية التي انطلقت منذ 13 يوماً.

وطالب صالحى النيابة بـ«إطلاق تحريات بصفة عاجلة لكشف الحقائق، وتفعيل العدالة»، مشيراً إلى أن رجال الأمن «مطالبون باحترام الأشخاص الموقوفين تحت النظر، وحماية حقوقهم التي يكفلها القانون، ويعد منسب سلامتهم الجسدية والعقلية، فلك ضمانات ينبغي توفيرها مهما كانت الظروف».

في سياق ذلك، اعتقلت قوات الأمن أمس رسماً بمدينة وهران يدعى عبد الحميد أمين، واحتجزت أغراضه بعد تفتيش ورشة الرسم التي يملكها.

وكان من بين المحجوزات لوحتان زيتيتان، وأحدة تظهر قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، والرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وهم يعرفون موسيقى على ظهر سفينة توشك على الغرق، بينما يبدو الركاب في حالة هلع يصرخون، وهو وصف مستلهم من أحداث فيلم «تيتانك» الشهير، والمعنى أن رجال السلطة لا يعاونون بـ«مصير الجزائر التي توجد على حافة هاوية»، أما في اللوحة الثانية فيظهر قايد صالح مع بن صالح، وهما يخططان ثوب «سوبرمان» على مقاس المرشح للانتخابات عبد المجيد تبون الذي كان واقفاً أمام نافذة يتابع ما يجري خارج الحجرة، فيما تبدو صورة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة معلقة. ولا تعرف التهمة

التي تلاحق الرسام، لكن يرحب أنها تتعلق بـ«الإساءة لرموز الدولة».

إلى ذلك، قالت مصادر طبية بمستشفى البويرة (100 كيلومتر شرق العاصمة)، أن نحو 20 جريحاً تلقوا العلاج ليلة الأربعاء، إثر إصاباتهم في مواجهات مع قوات الأمن، التي صدت محاولات متظاهرين منع المترشح بن فليس من تنظيم تجمع مع أنصاره.

ورغم حالة الاضطراب الكبيرة التي عاشتها المدينة، فقد عقد رئيس الوزراء السابق لقاء، وعاد الهودو إلى البويرة صباح أمس، فيما يستمر المتنافسون الخمسة في خوض حملتهم، وسط تعريجات أمنية كبيرة، بسبب حالة «الرفض الشعبي للانتخابات».

وفي خطاب جديد، هو الخامس منذ بداية الحملة الانتخابية، قال رئيس أركان الجيش، أمس، أثناء زيارته مقر الحرس الجمهوري بالعاصمة، أنه «سبق أن حذر من مخططاته يستهدف الجزائر، وقد تمكّن من كشفه وقت خطبته، وإفشاء المؤامرة التي كانت تحيكها العصابة واعداء الجزائر. فيفضل إدراكنا في الجيش الوطني الشعبي لأبعاد هذه المخططات الخبيثة وإدراك الشعب الجزائري لخطورتها، ثم إيجابتها بفضل حرصنا على مصطلحها، 13 يوماً.

وطالب صالحى النيابة بـ«إطلاق تحريات بصفة عاجلة لكشف الحقائق، وتفعيل العدالة»، مشيراً إلى أن رجال الأمن «مطالبون باحترام الأشخاص الموقوفين تحت النظر، وحماية حقوقهم التي يكفلها القانون، ويعد منسب سلامتهم الجسدية والعقلية، فلك ضمانات ينبغي توفيرها مهما كانت الظروف».

في سياق ذلك، اعتقلت قوات الأمن أمس رسماً بمدينة وهران يدعى عبد الحميد أمين، واحتجزت أغراضه بعد تفتيش ورشة الرسم التي يملكها.

وكان من بين المحجوزات لوحتان زيتيتان، وأحدة تظهر قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، والرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وهم يعرفون موسيقى على ظهر سفينة توشك على الغرق، بينما يبدو الركاب في حالة هلع يصرخون، وهو وصف مستلهم من أحداث فيلم «تيتانك» الشهير، والمعنى أن رجال السلطة لا يعاونون بـ«مصير الجزائر التي توجد على حافة هاوية»، أما في اللوحة الثانية فيظهر قايد صالح مع بن صالح، وهما يخططان ثوب «سوبرمان» على مقاس المرشح للانتخابات عبد المجيد تبون الذي كان واقفاً أمام نافذة يتابع ما يجري خارج الحجرة، فيما تبدو صورة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة معلقة. ولا تعرف التهمة

التي تلاحق الرسام، لكن يرحب أنها تتعلق بـ«الإساءة لرموز الدولة».

إلى ذلك، قالت مصادر طبية بمستشفى البويرة (100 كيلومتر شرق العاصمة)، أن نحو 20 جريحاً تلقوا العلاج ليلة الأربعاء، إثر إصاباتهم في مواجهات مع قوات الأمن، التي صدت محاولات متظاهرين منع المترشح بن فليس من تنظيم تجمع مع أنصاره.

ورغم حالة الاضطراب الكبيرة التي عاشتها المدينة، فقد عقد رئيس الوزراء السابق لقاء، وعاد الهودو إلى البويرة صباح أمس، فيما يستمر المتنافسون الخمسة في خوض حملتهم، وسط تعريجات أمنية كبيرة، بسبب حالة «الرفض الشعبي للانتخابات».

وفي خطاب جديد، هو الخامس منذ بداية الحملة الانتخابية، قال رئيس أركان الجيش، أمس، أثناء زيارته مقر الحرس الجمهوري بالعاصمة، أنه «سبق أن حذر من مخططاته يستهدف الجزائر، وقد تمكّن من كشفه وقت خطبته، وإفشاء المؤامرة التي كانت تحيكها العصابة واعداء الجزائر. فيفضل إدراكنا في الجيش الوطني الشعبي لأبعاد هذه المخططات الخبيثة وإدراك الشعب الجزائري لخطورتها، ثم إيجابتها بفضل حرصنا على مصطلحها، 13 يوماً.

وطالب صالحى النيابة بـ«إطلاق تحريات بصفة عاجلة لكشف الحقائق، وتفعيل العدالة»، مشيراً إلى أن رجال الأمن «مطالبون باحترام الأشخاص الموقوفين تحت النظر، وحماية حقوقهم التي يكفلها القانون، ويعد منسب سلامتهم الجسدية والعقلية، فلك ضمانات ينبغي توفيرها مهما كانت الظروف».

## الحكومة المؤقتة: الاتفاقية تستهدف فقط تحقيق مآرب الرئيس إردوغان الاستعمارية غضب في ليبيا بعد توقيع السراج اتفاقاً أمنياً بحرياً مع تركيا

القاهرة، خالد محمود

وسوسن أبو حسين

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



الرئيس التركي خلال استقباله فائز السراج في القصر الرئاسي بإسطنبول ليلة أول من أمس (أ.ب)

الولاية البحرية في البحر المتوسط، باستثناء قبرص».

وأضاف جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء كردستان العراق مسرور بارزاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس، أن تركيا «يمكنها خلال الفترة القادمة أن تتخذ مثل هذه الخطوة مع جميع البلدان الواقعة حول البحر المتوسط، وهذا الأمر يشمل أيضاً البلدان، التي من غير الممكن في الوقت الراهن التعامل معها لأسباب معلومة»، في إشارة إلى مصر التي توترت العلاقات معها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013.

كما أكد جاويش أوغلو أن تركيا تؤيد التقاسم العادل للثروات في المنطقة، وترتب الملكية العربية المتحدة والبحرين، إضافة إلى دولة مصر، قد أعلنت عن مقاطعة قطر، في يونيو (حزيران) 2017. كما أعلنت هذه الدول عن مقاطعة قطر، في 13 مطلقاً، بما في ذلك وقف قطر لتوفير الإمداد، وإغلاق شبكة تلفزيون «الجزيرة» الفضائية، وتقليص العلاقات مع إيران، مقابل إعادة العلاقات الطبيعية معها.

في سياق ذلك، اعتقلت قوات الأمن أمس رسماً بمدينة وهران يدعى عبد الحميد أمين، واحتجزت أغراضه بعد تفتيش ورشة الرسم التي يملكها.

وكان من بين المحجوزات لوحتان زيتيتان، وأحدة تظهر قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، والرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وهم يعرفون موسيقى على ظهر سفينة توشك على الغرق، بينما يبدو الركاب في حالة هلع يصرخون، وهو وصف مستلهم من أحداث فيلم «تيتانك» الشهير، والمعنى أن رجال السلطة لا يعاونون بـ«مصير الجزائر التي توجد على حافة هاوية»، أما في اللوحة الثانية فيظهر قايد صالح مع بن صالح، وهما يخططان ثوب «سوبرمان» على مقاس المرشح للانتخابات عبد المجيد تبون الذي كان واقفاً أمام نافذة يتابع ما يجري خارج الحجرة، فيما تبدو صورة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة معلقة. ولا تعرف التهمة

التي تلاحق الرسام، لكن يرحب أنها تتعلق بـ«الإساءة لرموز الدولة».

إلى ذلك، قالت مصادر طبية بمستشفى البويرة (100 كيلومتر شرق العاصمة)، أن نحو 20 جريحاً تلقوا العلاج ليلة الأربعاء، إثر إصاباتهم في مواجهات مع قوات الأمن، التي صدت محاولات متظاهرين منع المترشح بن فليس من تنظيم تجمع مع أنصاره.

ورغم حالة الاضطراب الكبيرة التي عاشتها المدينة، فقد عقد رئيس الوزراء السابق لقاء، وعاد الهودو إلى البويرة صباح أمس، فيما يستمر المتنافسون الخمسة في خوض حملتهم، وسط تعريجات أمنية كبيرة، بسبب حالة «الرفض الشعبي للانتخابات».

وفي خطاب جديد، هو الخامس منذ بداية الحملة الانتخابية، قال رئيس أركان الجيش، أمس، أثناء زيارته مقر الحرس الجمهوري بالعاصمة، أنه «سبق أن حذر من مخططاته يستهدف الجزائر، وقد تمكّن من كشفه وقت خطبته، وإفشاء المؤامرة التي كانت تحيكها العصابة واعداء الجزائر. فيفضل إدراكنا في الجيش الوطني الشعبي لأبعاد هذه المخططات الخبيثة وإدراك الشعب الجزائري لخطورتها، ثم إيجابتها بفضل حرصنا على مصطلحها، 13 يوماً.

وطالب صالحى النيابة بـ«إطلاق تحريات بصفة عاجلة لكشف الحقائق، وتفعيل العدالة»، مشيراً إلى أن رجال الأمن «مطالبون باحترام الأشخاص الموقوفين تحت النظر، وحماية حقوقهم التي يكفلها القانون، ويعد منسب سلامتهم الجسدية والعقلية، فلك ضمانات ينبغي توفيرها مهما كانت الظروف».

في سياق ذلك، اعتقلت قوات الأمن أمس رسماً بمدينة وهران يدعى عبد الحميد أمين، واحتجزت أغراضه بعد تفتيش ورشة الرسم التي يملكها.

وكان من بين المحجوزات لوحتان زيتيتان، وأحدة تظهر قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، والرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وهم يعرفون موسيقى على ظهر سفينة توشك على الغرق، بينما يبدو الركاب في حالة هلع يصرخون، وهو وصف مستلهم من أحداث فيلم «تيتانك» الشهير، والمعنى أن رجال السلطة لا يعاونون بـ«مصير الجزائر التي توجد على حافة هاوية»، أما في اللوحة الثانية فيظهر قايد صالح مع بن صالح، وهما يخططان ثوب «سوبرمان» على مقاس المرشح للانتخابات عبد المجيد تبون الذي كان واقفاً أمام نافذة يتابع ما يجري خارج الحجرة، فيما تبدو صورة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة معلقة. ولا تعرف التهمة

أسماء بـ«الحقوق المشروعة للطرفين في المنطقة الاقتصادية لكل منهما، وذلك في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1981».

في المقابل، قالت الحكومة المؤقتة، التي تدير شرق ليبيا في بيان لها، أول من أمس، إن إبرام السراج لاتفاق دفاع مشترك مع الجانب التركي «يستهدف تقويض جهود قوات الجيش الوطني في اجنّات الأرباب من العاصمة طرابلس، وطرد الميليشيات المسلحة منها».

وبعداً أكدت رفضها المقاطع والتام لمثل هذه الاتفاقيات غير الشرعية «لكونها مبرمة من غير ذي صفة بموجب أحكام القانون والمحاكم الليبية»، قالت الحكومة المؤقتة، التي يترأسها عبد الله النني، إن هذه الاتفاقية «تستهدف فقط تحقيق مآرب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

الاستعمارية، ومساعدته في تحقيق حلمه في إقامة إمبراطورية عثمانية ثانية، من خلال الحصول لها على موطن قدم في ليبيا».

في المقابل، قالت الحكومة المؤقتة، التي تدير شرق ليبيا في بيان لها، أول من أمس، إن إبرام السراج لاتفاق دفاع مشترك مع الجانب التركي «يستهدف تقويض جهود قوات الجيش الوطني في اجنّات الأرباب من العاصمة طرابلس، وطرد الميليشيات المسلحة منها».

وبعداً أكدت رفضها المقاطع والتام لمثل هذه الاتفاقيات غير الشرعية «لكونها مبرمة من غير ذي صفة بموجب أحكام القانون والمحاكم الليبية»، قالت الحكومة المؤقتة، التي يترأسها عبد الله النني، إن هذه الاتفاقية «تستهدف فقط تحقيق مآرب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

الاستعمارية، ومساعدته في تحقيق حلمه في إقامة إمبراطورية عثمانية ثانية، من خلال الحصول لها على موطن قدم في ليبيا».

في المقابل، قالت الحكومة المؤقتة، التي تدير شرق ليبيا في بيان لها، أول من أمس، إن إبرام السراج لاتفاق دفاع مشترك مع الجانب التركي «يستهدف تقويض جهود قوات الجيش الوطني في اجنّات الأرباب من العاصمة طرابلس، وطرد الميليشيات المسلحة منها».

وبعداً أكدت رفضها المقاطع والتام لمثل هذه الاتفاقيات غير الشرعية «لكونها مبرمة من غير ذي صفة بموجب أحكام القانون والمحاكم الليبية»، قالت الحكومة المؤقتة، التي يترأسها عبد الله النني، إن هذه الاتفاقية «تستهدف فقط تحقيق مآرب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

الاستعمارية، ومساعدته في تحقيق حلمه في إقامة إمبراطورية عثمانية ثانية، من خلال الحصول لها على موطن قدم في ليبيا».

في المقابل، قالت الحكومة المؤقتة، التي تدير شرق ليبيا في بيان لها، أول من أمس، إن إبرام السراج لاتفاق دفاع مشترك مع الجانب التركي «يستهدف تقويض جهود قوات الجيش الوطني في اجنّات الأرباب من العاصمة طرابلس، وطرد الميليشيات المسلحة منها».

وبعداً أكدت رفضها المقاطع والتام لمثل هذه الاتفاقيات غير الشرعية «لكونها مبرمة من غير ذي صفة بموجب أحكام القانون والمحاكم الليبية»، قالت الحكومة المؤقتة، التي يترأسها عبد الله النني، إن هذه الاتفاقية «تستهدف فقط تحقيق مآرب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

الاستعمارية، ومساعدته في تحقيق حلمه في إقامة إمبراطورية عثمانية ثانية، من خلال الحصول لها على موطن قدم في ليبيا».

القاهرة، خالد محمود  
وسوسن أبو حسين  
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

في تصعيد لافت للانتباه، ستكون له تداعياته الإقليمية، أبرمت حكومة السراج، اتفاقية عسكرية وأمنية مع تركيا في محاولة لتعويض خسائر قواتها أمام الجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، وسط حالة من الرفض لدى سلطات شرق ليبيا.

وقال السراج في بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، إنه تم توقيع مذكرتي تفاهم، إحداهما تخص التعاون الأمني، والثانية مذكرة تفاهم في المجال البحري، وذلك في ختام محادثاته التي أجراها في تركيا مع الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي جدد دعم بلاده للحكومة السراج، وأكد رفضها للتدخل الخارجي في الشأن الليبي.

وأضاف السراج، الذي رافقه مسؤولون أمنيون وعسكريون في حكومته، أن القوات الموالية لها «قادرة على دحر العدوان»، وزعم أنها تتدافع عن مدينة الدولة، وتتصدى لما وصفه بمحاولات العسكر

الانقراض على السلطة.

في المقابل، قالت الحكومة المؤقتة، التي تدير شرق ليبيا في بيان لها، أول من أمس، إن إبرام السراج لاتفاق دفاع مشترك مع الجانب التركي «يستهدف تقويض جهود قوات الجيش الوطني في اجنّات الأرباب من العاصمة طرابلس، وطرد الميليشيات المسلحة منها».</



توتر في النجف بعد ليلية حرق القنصلية الإيرانية... والمرجعية الدينية ترفض تدخل «الحشد» لجماعتها

## جنوب العراق ينزف ويوم دام وحداد في الناصرية... وإقالة القائد العسكري في ذي قار

بغداد: فاضل الشمسي



محتجون امام قاعدة عسكرية في الناصرية أمس (إ.ب.أ)

بيان للخارجية أمس الخميس عن «أسفه لما حدث، عاداً أنّ هذا العمل الإجرامي لن يمرّ من دون تحاشية الأشخاص الذين قاموا به، وأنّ السلطات الأمنية تجري تحقيقاتها؛ لغرض التوصل إلى الفاعلين».

من جانبه قال زعيم ائتلاف النصر رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي إن «الإصلاح ليس بالإعتداء على الممتلكات والمدارس والبعثات». وأضاف في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «سلاح التغيير هو السلمية ومن يريد استخدام العنف فهو ضد ثورة الشعب السلمية، وأداة الإصلاح ليس الاعتداء على الممتلكات ولا المدارس ولا البعثات».

وأضاف العبادي: «إنها صفحة سوداء في سجل من يقمع الشباب... ثورتكم بيضاء.. وبوعكم وثباتكم وسلميتكم تفضي على ظلمات المحاصصة والفساد والتبعية».

واعتبر محافظ النجف السابق والقيادي في تحالف «النصر»، عدنان الزرفي، أمس، أن «حرق القنصلية الإيرانية في محافظة النجف مؤامرة ضد الاحتجاجات السلمية، وضد المتظاهرين الثوار، الهدف منها خلط الأوراق، والتأثير على قوة قرار النجف».

وفي الناصرية مركز محافظة ذي قار التي تعد أكثر المدن الجنوبية إضراباً لجهة المواجهات العنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين، ويؤكد ناشطون مقتل ما لا يقل عن 25 شخصاً وجرح 160 آخرين. وتأتي التطورات الخطيرة بعد يوم واحد من تعيين رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الفريق جميل الشمري على رأس قيادة الخلية الأمنية في المحافظة. الأمر الذي دفع محافظة ذي قار إلى مطالبة «أمس»، إلى مطالبة رئيس الوزراء بإبعاده الشمري لإخلاله بأمن المحافظة».

وذكر المكتب الإعلامي

للخليفي في بيان أن المحافظ طلب بـ«تشكيل لجنة تحقيقية

ومعاقبة كل من تسبب بسقوط

دماء أبناء المحافظة». وفي تطور

لاحق من يوم أمس، استجاب

رئيس الوزراء عادل عبد المهدي

بسحب يد الفريق جميل الشمري

من إدارة خلية الأزمة.

ولم يجل إعلان حظر التجوال

الذي أعلنته السلطات في المدينة

دون خروج المتظاهرين وقيامهم

بقطع الطرق والجسور، وتفيد

الانباء الواردة من الناصرية

إلى دخول العشرات على خط

الأزمة الشديدة، وتضامنهم

مع المحتجين، كما تردد أبناء

محافظة ذي قار ورفض

لازواصر من قبل عناصر في

وحدات الجيش وقوات الشرطة

كما أشارت بعض الأنباء إلى

حرق مقر فوج المهمات الخاصة

في المدينة إلى جانب انهيار أفواج

أخرى، وسيطرة المتظاهرين على

مقارهم.

الذين يرمون تشويبه سمعة المظاهرات المطالبة بالإصلاح». وأجرى وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم اتصالاً هاتفياً مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، وبحث معه التطورات الأخيرة في الوضع العراقي، وما تعرضت له قنصلية إيران من اعتداء من قبل أشخاص مجهولين دخلوا بين صفوف المتظاهرين السلميين. وأعرب الوزير الحكيم بحسب

قنصلية إيران. ونقل التلفزيون الرسمي عن موسوي قوله: «الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية المراكز والبعثات الدبلوماسية لديها... طهران تستنكر بقوة هذا الاعتداء وتطالب باتخاذ إجراءات مسؤولة وحازمة ومؤثرة من قبل الحكومة العراقية في مواجهة العناصر المخربة والمعتدية». وقالت «وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية» للأنباء إن موظفي القنصلية، الذين تم إجلأؤهم من المبني قبل قليل من الاعتداء، «سلكوا مسارا واحداً وهو إلقاء الحجارة والتمسك بالحجارة التي كانت في أيديهم». وقالت «وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية» للأنباء إن موظفي القنصلية، الذين تم إجلأؤهم من المبني قبل قليل من الاعتداء، «سلكوا مسارا واحداً وهو إلقاء الحجارة والتمسك بالحجارة التي كانت في أيديهم».

هذه المطالب. ونقلت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة عن الحسيني، قوله: «يتم تداول منشورات هنا وهناك بأن قوة متوجهة للنجف لحماية مكاتب المرجعية، وأيضاً صدر من بعض السياسيين أو القادة العسكريين هكذا تصريحات، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على جهل كبير بوضع مدينة النجف الأشرف الحالي». وكان الأمين العام لـ«عصائب الحق»، قيس الخزعلي، غرد على خلفية حرق القنصلية الإيرانية قائلاً: «واهم من يعتقد أنه يمكن أن يمسه شيئاً من السيد السيستاني». وترددت أنباء، أمس عن توجه الخزعلي إلى محافظة النجف بشكل مفاجئ. وتحولت القنصلية الإيرانية في النجف، إلى أنقاض متحمة. وأتهم المحتجون، وأغلبهم من

«دعاة السلمية سيهزمون رعاة المحاصصة». وأبلغ الصحافي راجي نصير «الشرق الأوسط» أن «الهدوء عاد صباحاً إلى النجف، وافتتحت معظم الطرقات التي أغلقها المتظاهرون، قبل يوم». ورأى أن «كثيراً من التهوريل رافق عملية حرق القنصلية الإيرانية، فالحيطة الطبيعية في المدينة القديمة، ولا خطر على منازل مراجع الدين، كما أن القوات الأمنية كثفت انتشارها في الطرق والمقاطعات، وثمة أعداد كبيرة من المتظاهرين والمعتصمين بالقرب من ساحة ثورة العشرين». وأكد وكيل المرجعية الدينية رشيد الحسيني، أمس، أن المرجع الأعلى علي السيستاني لا يحتاج إلى حماية بقدر ما يحتاج لتفخيذ مطالب الشعب، داعياً إلى عدم الفصل من تنفيذ

بينما ساد التوتر، أمس، محافظة النجف، بعد ليلية عاصفة، انتهت بقيام المحتجين بحرق القنصلية الإيرانية، عاشت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، يوماً دامياً، نتيجة الصدامات العنيفة التي وقعت بين قوات الأمن والمتظاهرين، وأدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، انتهت بإقالة القائد العسكري للمحافظة، وإعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام.

وبدا إطلاق النار منذ الصباح الباكر، في الناصرية، وأدى إلى مقتل 32 شخصاً، وإصابة أكثر من 200 آخرين بجروح بحسب مصادر طبية، عند محاولة القوات الأمنية تفريق المتظاهرين الذين شيعوا جثامين الضحايا منحدين حذر التجوال الذي فرضته السلطات.

باتي ذلك عادة قيام متظاهرين بإضرام النار في القنصلية الإيرانية في مدينة النجف. وقتل 10 متظاهرين أمس ببنيران القوات الأمنية خلال اشتباكات وقعت في النهار، كما قتل اثنان قرب القنصلية الإيرانية، أول من أمس الأربعاء. وعلى أثر الأحداث الدامية، قرر رئيس الوزراء إقالة القائد العسكري الفريق جميل الشمري بعد ساعات من تعيينه مسؤولاً عسكرياً على هذه المدينة التي تشهد منذ أيام احتجاجات متواصلة.

وسقط أربعة آخرون قتلى في العاصمة بغداد، حيث أطلقت قوات الأمن الذخيرة الحية والطلقات المطاطية قرب جسر على نهر دجلة. واتهمت «منظمة العفو الدولية» القوات العراقية باستخدام العنف المفرط على مدى شهرين، ودعت المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف «سفك الدماء».

ويعتبر حصاد إحراق القنصلية الإيرانية الثاني من نوعه في أقل من شهر، بعد أن قام متظاهرون في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بعبلة حرق مائثة لقنصلية إيران في

محافظة كربلاء المجاورة، وسبق أن أحرق متظاهرو البصرة، قنصلية إيران في البصرة، نهاية عام 2018. وفيما ترفض بعض الجهات عمليات حرق القنصليات، ويعتبرونها مضرة

لسمعة العراق وتخرج المظاهرات

عن سلميتها، تدافع اتجاهات

مؤيدة عن ذلك، وتعتبرها نوع

من «رد اعتبار» عراقي لما يرون

أنها «هيمنة إيرانية غير مقبولة

وانتهك وتحكم إيراني مطلق

بالقرار العراقي».

ورغم قرب المسافة الفاصلة

بين مزارع المرجع الديني علي

السيستاني ومبنى القنصلية،

فإن المتظاهرين وجماعات الحراك

عموماً يؤكدون حرصهم على

«حماية المرجعية، وعدم الاقتراب

من مقامها». وقد أعرب كثيرون

عن استهجانهم لدعوات صدرت

من بعض قادة فصائل «الحشد

بغداد: حمزة مصطفى

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي وحكومته للاستقالة فوراً، حثاً للدماء، منذ من «بداية نهاية العراق»، إذا لم تقدم الحكومة استقالتها.

وقال الصدر في بيان له أمس الخميس: «ما لم تستقيل الحكومة فستكون نهاية العراق». وحول التهم الموجهة إلى التيار الصدري

يركوب موجة المظاهرات، نفى الصدر أن يكون قد أمر أتباعه بالزج في التظاهرات، قائلاً إنه «لو كان زج أتباعه لما بقيت منطقتي خضراء أو حمراء»، مبيناً أنه اليوم «بين تهمة ركوب موج التظاهرات وبين اللوذ بعباءتنا».

وأشار الصدر إلى إنه نأى بنفسه بين «حكومة فاسدة محضّة وبين مظاهرين لم يلتزموا بالسلمية بعد ياسهم منها». وأكد الصدر أنه لن يشارك بعد اليوم في أي حكومة أو انتخابات قادمة في ظل وجود الطبقة السياسية الحالية. وعبر عن قلقه وحزنه على مستقبل العراق. وفيما نصح الصدر ما سماه «الطرف الأول وهو الحكومة بالاستقالة فوراً»، فإنه نصح «الطرف الثاني وهم

## واشنطن تدين التضييق

### على حرية الإعلام في العراق

بغداد: «الشرق الأوسط»

وتهدد وجودها أو حتى القضاء عليها». وأوصحت أن «احترام ودعم حق الصحافيين في أداء واجباتهم دون مضايقة أمر أساسي لحماية الديمقراطية وتعزيزها والحفاظ على حريات وحقوق المجتمعات».

من جهتها عبرت هيئة الإعلام والاتصالات في العراق عن استغرابها مما سمته التدخل الأميركي في الشأن الداخلي العراقي. وقالت الهيئة في بيان لها إن «هيئة الإعلام والاتصالات هيئة دستورية مستقلة تعمل بقانونها الخاص ولا تأخذ أوامرها من أي مؤسسة عراقية أخرى فضلاً عن سفارة أجنبية». وأضافت البيان أن «الإجراءات التي اتخذتها مؤخراً تمت وفق رصد موضوعي لخطاب القنوات وتحديد خروقات فادحة للألحة الخطاب الإعلامي المستقاة من العهود والمواثيق الدولية الخاصة بالحريات، وبناء على تمييز واضح بين حرية الإعلام والتي تحولت إلى منبر للتحريض على العنف والإخلاق والنظام العام بشكل مباشر أو غير مباشر، وبعد مناشدات وإنذارات كثيرة لهذه القنوات». وأشار البيان إلى أن «هيئة الإعلام والاتصالات ووفق قانونها تتولى مسؤولية دعم حرية الإعلام ومساعدة وسائل الإعلام والتي تؤدي خطاب بناء، وفي المقابل حماية المجتمع من تمادي استغلال الحرية إلى الأضرار بأمنه واستقراره».

عبرت الولايات المتحدة الأميركية عن إدانتها لما سمته المضايقات المتزايدة والترهيب الأخير لوسائل الإعلام في العراق. وقالت السفارة الأميركية في بغداد في بيان لها أمس الخميس إن «الإجراءات التي تهدد حرية الإعلام في العراق، وخاصة قرار هيئة الإعلام والاتصالات العراقية (CMC) الأخير بتعليق ترخيص تشغيل تسع قنوات فضائية وتحذير الآخرين من أنهم قد يواجهون نفس المصير». وأضافت السفارة أن «القرار الأخير الصادر عن هيئة الإعلام والاتصالات العراقية بإغلاق مقر قناة دجلة الفضائية في بغداد يوم 26 نوفمبر (تشرين الثاني)، لا يتماشى مع واجب الحكومة العراقية في الحفاظ على الحق في حرية التعبير وحماية الصحافيين وقبول الآراء المتباينة التي قد تختلف معها، وتدعو إلى العودة عن قرار هيئة الإعلام والاتصالات العراقية».

وأشارت السفارة الأميركية إلى أن «حرية التعبير هي حجر الزاوية في المجتمعات الديمقراطية، وإن الرقابة على وسائل الإعلام بذريعة التحيز أو نشر المعلومات الخاطئة والتي تؤدي إلى مضايقة الصحافيين وحجب خدمة المادة من 76 في الدستور التي تخص الكتلة الأكبر، فضلاً عن مواد أخرى مهمة جدا».

وحول التعديلات الدستورية يقول الدكتور نعيم العبودي عضو البرلمان العراقي عن كتلة الفتح وعضو لجنة التعديلات الدستورية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «الجنة التعديلات الدستورية بدأت عملها بالفعل ووضعت خطة للحرك من خلال الاستماع إلى وجهات نظر مختلف الأطراف بشأن المواد المطلوب تعديلها من الدستور». مبيناً أن «هناك لقاءات موسعة مع ممثلي النقابات ومختلف الجهات بالإضافة إلى ندوات بهذا الشأن فضلاً عن مناقشة تقرير لجنة التعديلات الدستورية السابقة نظراً لكون تم بذل جهد في هذا الاتجاه لا يمكن تجاوزه».

وأوضح أن «هناك مواد ممكن تعديلها بسهولة بينما المواد الخلافية سوف يتم العمل باتجاه تعديلها وسوف يتم رفع المواد التي لم يتم التوافق بشأنها إلى البرلمان لغرض التصويت عليها بالأغلبية وإخضاعها للاستفتاء الشعبي». وأوضح العبودي أن «المواد الأساسية التي تحتاج إلى تعديل هي إلغاء مجلس المحافظات والمادة من 76 في الدستور التي تخص الكتلة الأكبر، فضلاً عن مواد أخرى مهمة جدا».

المحافظين. وقال الحديثي في تصريح صحافي: «لا توجد أي مادة في الدستور تشير إلى تعيين أي حاكم عسكري محافظ». وأضاف: «لا يوجد شيء في الدستور باسم حاكم عسكري، هناك قائد شرطة، قائد عمليات، أما كمحافظ فلا يوجد أمر بإقالة أي محافظ أو تعيين قائد عسكري محافظ».

وحول الإصلاحات التي قدمتها الحكومة والبرلمان يقول النائب عن كتلة النهج الوطني حازم الخالدي إن «الإسراع بقضية الإصلاحات هو أمر ضروري من خلال تشريع قانوني انتخاباتي مجلس النواب ومفوضية الانتخابات وإيجاد حلول لأزمي السكن والبطالة»، مشيراً إلى أن «الخطة اللاحقة لهذا الأمر هو الذهاب لحل مجلس النواب وقد تم التوقيع على وثيقة لحل المجلس». وأضاف أن «حل المجلس هي خطوة ضرورية لأن هذا الحل الحقيقي يكون

الحاكمه كونها مرفوضة من الشعب العراقي»، لافتاً إلى أن «على رئيس الوزراء الابتعاد عن المهل للإصلاحات أو التعديلات الوزارية وأن يقدم استقالته فوراً لأن تجربتنا مع التعديلات الوزارية لم تعدد كونها إرضاء لبعض الكتل السياسية».

المصالح العامة والخاصة وحماية المواطنين تم تشكيل خلايا أزمة برئاسة المحافظين». وأضاف البيان: «حسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة تقور تكليف بعض القيادات العسكرية ليكونوا أعضاء في خلية الأزمة لتتولى القيادة والسيطرة على كافة الأجهزة الأمنية والعسكرية في المحافظة والمحافظة ولمساعدة السادة المحافظين في أداء مهامهم».

وفي الوقت الذي كان ينتظر أن يسرع البرلمان في تشريع قانون الانتخابات والمفوضية طبقاً لما طالب به المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني الأسبوع الماضي خلال خطبة الجمعة فإن اتساع نطاق الاحتجاجات خصوصاً في الوسط والجنوب أدى إلى تعقيد المشهد السياسي. فالبرلمان أجل جلسته التي كان مقرراً عقدها أمس الخميس إلى الأسبوع المقبل، كما أن التعديل التصويت عليه خلال جلسة أمس جرى تأجيله هو الآخر.

من جهته أعلن الناطق الرسمي باسم مكتب رئيس الوزراء سعد الحديثي أن تكليف قادة عسكريين بمهام معينة، ليس معناه تعيين محافظين جدد أو أن تكون مهامهم

## أكد أن تياره لن يشارك في أي انتخابات أو حكومة في ظل الطبقة السياسية الحالية

### الصدر يحذر من «بداية نهاية العراق» إذا لم يستقل عبد المهدي

بغداد: حمزة مصطفى

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي وحكومته للاستقالة فوراً، حثاً للدماء، منذ من «بداية نهاية العراق»، إذا لم تقدم الحكومة استقالتها.

وقال الصدر في بيان له أمس الخميس: «ما لم تستقيل الحكومة فستكون نهاية العراق». وحول التهم الموجهة إلى التيار الصدري

يركوب موجة المظاهرات، نفى الصدر أن يكون قد أمر أتباعه بالزج في التظاهرات، قائلاً إنه «لو كان زج أتباعه لما بقيت منطقتي خضراء أو حمراء»، مبيناً أنه اليوم «بين تهمة ركوب موج التظاهرات وبين اللوذ بعباءتنا».

وأشار الصدر إلى إنه نأى بنفسه بين «حكومة فاسدة محضّة وبين مظاهرين لم يلتزموا بالسلمية بعد ياسهم منها». وأكد الصدر أنه لن يشارك بعد اليوم في أي حكومة أو انتخابات قادمة في ظل وجود الطبقة السياسية الحالية. وعبر عن قلقه وحزنه على مستقبل العراق. وفيما نصح الصدر ما سماه «الطرف الأول وهو الحكومة بالاستقالة فوراً»، فإنه نصح «الطرف الثاني وهم



## موجز

## إسقاط «درون» حوثية في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» أعلنت مصادر عسكرية يمنية عن إسقاط طائرة حوثية مسيرة (درون) في تعز. وأكد العقيد عبد الباسط البحر، نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز العسكري أن «قوات الجيش الوطني اليمني المرابطة في المكتبية الثالثة من اللواء 170 دفاع جوي، تمكنت من إسقاط الطائرة المسيرة في جبهة كلابية، شمال شرقي المدينة»، وقال بأن «قوات الجيش تمكنت من إسقاط الطائرة بالأسلحة المتاحة لها بعد مراقبة دقيقة للهدف المعادي والتعامل معه وإسقاطه».

## رئيس الجوازات اليمني يحذر من التعامل مع الوسيط

عدن - «الشرق الأوسط» أكد رئيس مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية اللواء ركن محمد عبد القادر الرمي، أن «هناك كميات كافية من جوازات السفر نفي متطلبات المواطنين»، محذراً من التعامل مع الوسيط. وقال بأنه «سيتم رفد فرع عدن بكميات من الدفاتر لتغطية الطلب المتزايد نتيجة توقف العمل في الفرع منذ أربعة أشهر». ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، ذكر رئيس المصلحة أن «المصلحة طبعت منذ منتصف أبريل (نيسان) 2016 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أكثر من مليونين وخمسمائة ألف جواز سفر»، مؤكداً وجود «توجهات لجميع فروع المصلحة بالعمل وفق طريقة الحجز الآلي للجوازات، بهدف تنظيم المواعيد والتخفيف من الزحام وتسهيل معاملات المواطنين وإعطاء الأولوية والاهتمام للمرضى والجرحى».

## مأرب: ضبط 41 كيلوغراماً من الحشيش

## كانت في طريقها إلى الحوثيين

تعز - «الشرق الأوسط» أعلنت الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب، الأربعاء، ضبطها 41 كيلوغراماً من الحشيش المخدر بين محافظتي مأرب والبيضاء كانت في طريقها إلى الميليشيات الحوثية في العاصمة صنعاء. وأكد مصدر أمني، وفقاً لما أورده الموقع الرسمي للجيش الوطني اليمني «سبتمبر» نت، أن «أفراد نقطة التفقيش الأمنية التابعة لشرطة الدوريات مديرية ماهلية القريبة من محافظة البيضاء، تمكنا من ضبط كمية الحشيش المخدر على متن سيارة صالون كانت مخفية بطريقة مموهة لتضليل رجال الأمن في نقاط التفقيش». وقال بأنه «تم تسليم المضبوطات والسائق للجهات المختصة بإدارة أمن المحافظة لاستكمال الإجراءات القانونية». جدر الإشارة إلى أن عملية الضبط التي تمت اليوم تعد الثالثة من نوعها في نفس النقطة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري حيث سبقها عمليتي ضبط لشحنتي حشيش الأولى 100 كيلوغرام والثانية 80 كيلوغراماً.

## مسؤول في «اللجنة» قال لـ التنترقا الأوسط إن دورنا وسيط ولم نشارك في أي مفاوضات

## «الصليب الأحمر»: 128 أسيراً حوثياً إلى صنعاء عبر مطار أبها



موظفو الصليب الأحمر يساعدون الأسرى المفرج عنهم لدى وصولهم إلى صنعاء أمس (رويترز)

وأضاف: «أكرر دعوتي لجميع الأطراف للعمل مع مكتبي ومع اللجنة الدولية للصليب الأحمر على مبادرات مستقلة لتبادل المحتجزين لتخفيف المعاناة الشديدة لعائلات المحتجزين الذين ينتظرون عودة ذويهم».

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن أعلن الثلاثاء على لسان المتحدث باسمه، العقيد الركن تركي المالكي، في بيان، عن مبادرة قيادة التحالف بإطلاق سراح 200 أسير من أسرى الميليشيات الحوثية، إضافة إلى تسيير رحلات جوية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لنقل المرضى من العاصمة صنعاء إلى الدول التي يمكن لهم فيها أن يتلقوا العلاج المناسب لحالاتهم.

وأوضح المالكي أن ذلك جاء «انطلاقاً من حرص قيادة التحالف على مواصلة دعم جهود حل الأزمة في اليمن والدفع باتفاق (ستوكهولم) بما في ذلك الاتفاق المتعلق بتبادل التهينة حسن نية الأطراف المعنية واهتمامهم بتوفير بيئة مواتية لبناء السلام. وأشكر اللجنة الدولية للصليب الأحمر على جهودها في تسهيل هذه العملية». وذكر البيان أن المبعوث يحث «جميع الأطراف على الاستمرار في العمل نحو الإيفاء بالقرارات التي تم على سراح جميع المحتجزين على خلفية الصراع، طبقاً لاتفاقية استوكهولم».

من ضمنهم 5 متخصصين في الإسعافات الأولية، في خدمة المرضى ونقلهم في 6 سيارات التهدئة حسن نية الأطراف المعنية واهتمامهم بتوفير بيئة مواتية لبناء السلام. وأشكر اللجنة الدولية للصليب الأحمر على جهودها في تسهيل هذه العملية». وذكر البيان أن المبعوث يحث «جميع الأطراف على الاستمرار في العمل نحو الإيفاء بالقرارات التي تم على سراح جميع المحتجزين على خلفية الصراع، طبقاً لاتفاقية استوكهولم».

الدولية. كما قُدم طبيب من طرف اللجنة الدولية للحالة الصحية لأولئك المحتجزين قبل الإفراج عنهم ورافقهم. بعد الإفراج عنهم، خلال الرحلة إلى اليمن لتلبية أي احتياجات طبية. بينما أكد سابقاً طبيب معالج آخر قدرتهم على السفر، وقدم مقترحات حول بعض وسائل العناية الخاصة التي يحتاج إليها بعضهم.

وتابع البيان: «في صنعاء، اضطلع (الهلال الأحمر) اليمني بدور أساسي خلال العملية، إذ أسهم 19 متطوعاً وموظفاً،

من المحتجزين الذين تم الإفراج عنهم وعائلاتهم، التي سيلتئم شملهم معها في اليمن. نأمل أن يكون الإفراج عن هؤلاء المحتجزين الـ 128 وأفراج جماعة أنصار الله (الحوثية) عن 290 محتجزاً آخر يوم 30 سبتمبر (أيلول) حافزاً لخلق حركة إيجابية تؤدي لعودة مزيد من المحتجزين إلى عائلاتهم». وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في بيان لها، إن المحتجزين المفرج عنهم صاحبهم أثناء سفرهم إلى اليمن مندوبون من اللجنة

## «تكتيك رمادي» لإظهار «التزامات صورية» وملاذ للتملص منها

## «الإجراءات الأحادية»... إدمان حوثي يبدد الوقت ويرسخ الانقلاب

ويقدر الباحث والكاتب عزت مصطفى «أن هزيمة الحوثية كجماعة إرهابية موهنة بمعرفة أولوياتها وطريقة تفكيرها، إذ إن الاستراتيجية الحوثية تحاول تحقيق الأهداف النفعية الضيقة بها كجماعة غير أبهة بالمأساة الإنسانية أو استمرار الحرب من توقفها وتستثمر رغبة الأطراف المناهضة لها وطنياً وإقليمياً في الوصول إلى سلام دائم تعزير موقفاً؛ وتستغل الحرص على استقرار اليمن للحفاظ على مكاسبها كجماعة مزعجة للامن والاستقرار».

وكمثال على هذا التجزئي الذي دفعته إليه الأمم المتحدة - يستدل مصطفى - بالنظر إلى اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة الذي قال إنه فصل الحديدة عن القضية الرئيسية ورغم ذلك وصلنا «إلى نتيجة تنفيذ الاتفاق الجزئي هذا

توهان كبيرة تمنحها تحللاً من الاتزان وبقاءً طويلاً». أما عن الداخل اليمني، من كل ذلك، فيرى الدكتور البيل أن الداخل «يعتبر نفسه في حالة اختطاف في يد الميليشيات، وبالتأكيد يتطلع للخلاص، لكنه يرى الأفق شبه مسود، فحالة مواجهة الحوثي بطيئة ومترددة وضعيفة، مما يمنح الجماعة سطوة أكبر».

ويجزم الكاتب فارس البيل «أنه تكاد نعدد القوى المناوئة للحوثي بشكل منظم في الداخل الذي تسيطر عليه الجماعة، وأن الجميع في حالة استسلام وشتات، بانتظار أن يكون هناك تحرك كبير من خارج سيطرة الميليشيات لإنقاذ المجتمع من القبضة الحوثية التي لا تسمح له حتى بالتعبير عن تضرره وتبرمه من سلوكيات الجماعة».

## تجزئة القضايا التفاوضية

يرى رئيس مركز فنار لبحوث السياسات الكاتب اليمني عزت مصطفى أن الحوثيين اعتمدوا «استراتيجية - بحسب مصطفى - «تلاحظ فصل القضايا التفاوضية عن بعضها ومن ثم تجزئة كل قضية إلى قضايا صغيرة».

وهذا بدوره - وفق ما يقول مصطفى لـ «الشرق الأوسط» «أبعد النقاشات التفاوضية معهم برعاية الأمم المتحدة من القضية الرئيسية المتعلقة بالانقلاب على الدولة والشرعية الدستورية إلى قضايا خلافية صغيرة متعلقة بالترتيبات الأمنية والعسكرية والسياسية التي يراوغ الحوثيون في الوصول إلى تفاهات بشأنها بعد أن استطاعوا أن يدخلوا القضية الرئيسية إلى مشرحة التجزئة، وهذا قد يؤدي إلى مزيد من التجزئة للقضايا القانونية ذاتها».

على إجراءات الحوثي الأحادية باعتبارها نوعاً من السلوك، بقدر ما هي نوع من المراوغة والممارسة الفوضوية مهمة محدودة تقوم بها، ومصطلحتها في كل ذلك إطالة أمد عمرها وسيطرتها وعبثها».

ويعتقد الكاتب البيل أن «هذه المشاورات التي تجريها ميليشيات الحوثي نجحت في تمديد حالة اللاسلم وصبت في مصلحة بقائها حربياً ومحتجياً ميليشياً مساحة زمنية كبيرة». ويستشهد البيل بتعطيل الجماعة اتفاق «استوكهولم» حيث كانت مدة ثلاثة أسابيع للتفكير، في حين اقترب العام من اكتماله دون إنجاز أي شيء «بفضل هذه الإجراءات والمراوغات التي تجريها، وكانها تنقل المجتمع الدولي والأمم المتحدة من مربع إلى مربع آخر، وتجعلها في حالة



مسلحون تابعون للحوثيين في صنعاء (إب.أ)

ولم يقتصر التهديد فقط باستخفاف الهجمات الإرهابية على الأعيان المدنية السعودية فقط، ولكنه يمثل أيضاً كما يفهم من تصريحات العاطفي التي نقلتها عن الوسائل الرسمية للجماعة التهديد باستهداف الاقتصاد العالمي والأمن القومي الإقليمي، حيث لوح باستهداف الملاحة البحرية في البحر الأحمر زاعماً أن الأمن القومي العالمي وخاصة في الجانب الاقتصادي مروهن بمنح جماعته أمنها الاقتصادي، مشيراً إلى «أن المصالح القومية الدولية وخاصة الاقتصادية ستختصر أكثر مما يتصوره البعض» في حال استمرت العمليات العسكرية ضد جماعته.

## تكتيك مناورة

يصف الباحث السياسي اليمني الدكتور فارس البيل،

الجماعة الأخيرة تثبت من غير شك أنها ليست مستعدة للسلام ولا لتحقيق أي اتفاق شامل ينهي الانقلاب ويعيد المسار الانتقالي في اليمن إلى الطبيعي، فهي تعلن صراحة أنها ترضخ لقرار مجلس الأمن 2216

وأنها تتمسك بوقف العمليات العسكرية لتحالف دعم الشرعية وفتح الأجواء اليمنية والموائى أمامها والاعتراف بها كسلطة أمر واقع والتسليم بشروطها هي وليس بشروط الشرعية أو المجتمع الدولي.

وفي هذا السياق صرح وزير دفاع الجماعة محمد العاطفي أمس (الخميس) مطلقاً تهديدات جديدة تتناقض مع ما كانت الجماعة أعلنته من سعي للتهنية الأحادية، حيث قال «إن الحرب الحقيقية» بين الجماعة وبين تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية لم تبدأ بعد.

الجماعة الأخيرة تثبت من غير شك أنها ليست مستعدة للسلام ولا لتحقيق أي اتفاق شامل ينهي الانقلاب ويعيد المسار الانتقالي في اليمن إلى الطبيعي، فهي تعلن صراحة أنها ترضخ لقرار مجلس الأمن 2216

وأنها تتمسك بوقف العمليات العسكرية لتحالف دعم الشرعية وفتح الأجواء اليمنية والموائى أمامها والاعتراف بها كسلطة أمر واقع والتسليم بشروطها هي وليس بشروط الشرعية أو المجتمع الدولي.

وفي هذا السياق صرح وزير دفاع الجماعة محمد العاطفي أمس (الخميس) مطلقاً تهديدات جديدة تتناقض مع ما كانت الجماعة أعلنته من سعي للتهنية الأحادية، حيث قال «إن الحرب الحقيقية» بين الجماعة وبين تحالف دعم الشرعية الذي تقوده السعودية لم تبدأ بعد.

الهجمات عبر إعلانها عن مبادرة لوقف الهجمات من جانب واحد وهو العرض الذي لقي على الفور تعليقاً آمبياً متفانلاً. ورغم أن «اتفاق استوكهولم» كان أحد فروع الثلاثة خاصة بتبادل الأسرى والمختطفين بين الجماعة والحكومة الشرعية إلا أن الجماعة عرقلت كل الخطوات الرامية إلى تنفيذها، ولجأت إلى تقديم مبادرة أحادية أطلقت خلالها نحو 270 مختطفاً (وليس أسرى أو مقاتلين) من المدنيين في معتقلاتها، ثم سخرت أدواتها الإعلامية للتسويق لهذا الإجراء الأحادي بصفته رسالة على مصداقية الجماعة ورغبتها لتنفيذ الاتفاق وإلقاء اللوم على الحكومة الشرعية.

وحتى بعد نجاح رئيس البعثة الأممية في الحديدة الجنرال الهندي أبيضجت غوها في تنفيذ نشر خمس نقاط مشتركة مراقبة وقف إطلاق النار، لم يرق للجماعة البناء على هذا التقدم المشترك فذهبت إلى نهيوم التالي في استحداث مواقع عسكرية قرب النقاط وحفر الخنادق قبل أن تلجأ أخيراً إلى شن هجمات واسعة على القوات المشتركة ومقر الفريق الحكومي في مدينة المخا، في سياق سعي الجماعة لإفشال التقدم الطفيف. هذه الاستراتيجية الحوثية، بقدر ما تعتقد الجماعة أنها نجحت في منحها المزيد من الوقت، أثبت للمراقبين المحليين والدوليين النوايا الخفية التي تنطلق منها الجماعة لإطالة أمد الحرب والاستمرار في تجريف الهوية اليمنية في مناطق سيطرتها ابتداءً من التعليم ثم الاقتصاد وصولاً إلى مراتب متقدمة من عملية «حوشنة المجتمع» مع ما يعنيه ذلك من تثبيت أقدام الجماعة وترسيخها في الأجزاء الشمالية البلاد.

ولنصل تصريحات قادة

عدن، علي ربيع

درجت الجماعة الحوثية منذ ظهورها على مسرح الأحداث في اليمن وتدرجها من صعدة شمالاً للانقلاب على الشرعية وإسقاط العاصمة صنعاء، وصولاً إلى اللحظة الراهنة على اتباع أكثر من تكتيك وأداة للمناورة وكسب الوقت ويأتي في مقدمتها إدمان الجماعة على الإجراءات الأحادية في المسار

ووصفت اللجنة الدولية للإفراج بـ«الخطوة الإيجابية»، أملة أن تكون سبباً في الإفراج من مزيد من المحتجزين لأسباب تتعلق بالنزاع وإعادتهم إلى أوطانهم. وأضاف عمر: «يمثل هذا الإفراج أنباء سعيدة لكل

الجماعة الأخيرة تثبت من غير شك أنها ليست مستعدة للسلام ولا لتحقيق أي اتفاق شامل ينهي الانقلاب ويعيد المسار الانتقالي في اليمن إلى الطبيعي، فهي تعلن صراحة أنها ترضخ لقرار مجلس الأمن 2216

وأنها تتمسك بوقف العمليات العسكرية لتحالف دعم الشرعية وفتح الأجواء اليمنية والموائى أمامها والاعتراف بها كسلطة أمر واقع والتسليم بشروطها هي وليس بشروط الشرعية أو المجتمع الدولي.

## إتلاف 43 ألف نغم بمشاركة سعودية - يمنية

استعرض مدير البرنامج التحديات التي تواجه الحكومة اليمنية، وأهمها الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، الذي تسبب في زراعة الألغام، وتوسع المناطق المغممة، وظهور الغام ومرحلة عبوات ناسفة مرتجلة تعمل بالإشعة تحت الحمراء وعن بعد، وبواسطة ريموت كنترول تقدم مصادرة للدبابات وتحويلها إلى مصادرة للأفراد بواسطة توصيلها بدواسات كهربائية، وظهور الغام بحرية.

(UNDP) المدعومة من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بلغت 532 لغماً مضاداً للأفراد، و 9081 لغماً مضاداً للأليات، و 11 لغماً بحرياً و 25842 قذيفة غير منفجرة». وذكر في كلمته، وفقاً لما أورده موقع «مسام» الإلكتروني، أن «اليمن 3 سنوات حتى تاريخ 1 مارس (آذار) 2023، بهدف تحديد حجم المشكلة الفعلية إزاء المادة الخامسة من اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد».

في مناطق سكنية وطرق عامة ومناطق زراعية». في السياق ذاته، كشف البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، عن توسع حقول الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه ومناطق الرعي والزراعة في عدد من المحافظات. وأوضح مدير البرنامج العميد الركن أمين العقيلي، في كلمة بلاده التي القاها اليوم، في مؤتمر الاستعراض الرابع لمرجعة اتفاقية

الغيل والحزم بالجوف». من جانبه، قال قائد الفريق الـ 15 مسام المهندس سالم العقيلي، إن فريقه «تمكن منذ بدء عمله في المشروع من تطهير وتأمين 14 حقلاً ومنطقة ملغومة من عدة مناطق وتجمعات سكنية أهمها مفرق سد مأرب، ومفرق الجوف، ومديرية مجزر ومنطقة آل حمضة ومدينة براقش الأثرية». ولفت إلى أن «حصيلة ما تم نزع وإتلافه من قبل فريقه هي أكثر من ألفي نغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة كانت مزروعة

الغيل والحزم بالجوف». من جانبه، قال قائد الفريق الـ 15 مسام المهندس سالم العقيلي، إن فريقه «تمكن منذ بدء عمله في المشروع من تطهير وتأمين 14 حقلاً ومنطقة ملغومة من عدة مناطق وتجمعات سكنية أهمها مفرق سد مأرب، ومفرق الجوف، ومديرية مجزر ومنطقة آل حمضة ومدينة براقش الأثرية». ولفت إلى أن «حصيلة ما تم نزع وإتلافه من قبل فريقه هي أكثر من ألفي نغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة كانت مزروعة

الغيل والحزم بالجوف». من جانبه، قال قائد الفريق الـ 15 مسام المهندس سالم العقيلي، إن فريقه «تمكن منذ بدء عمله في المشروع من تطهير وتأمين 14 حقلاً ومنطقة ملغومة من عدة مناطق وتجمعات سكنية أهمها مفرق سد مأرب، ومفرق الجوف، ومديرية مجزر ومنطقة آل حمضة ومدينة براقش الأثرية». ولفت إلى أن «حصيلة ما تم نزع وإتلافه من قبل فريقه هي أكثر من ألفي نغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة كانت مزروعة

الغيل والحزم بمحافظة الجوف، شمال صنعاء، في الوقت الذي كشف فيه البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام إتلاف 43576 لغماً مضاداً للأليات من قبل «مسام» والبرنامج الوطني

## تعز: «الشرق الأوسط»

أعلنت الفرق المتخصصة العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» إتلافها 3 آلاف نغم حوثي زرعه الميليشيات في مديرية الغيل والحزم بمحافظة الجوف، شمال صنعاء، في الوقت الذي كشف فيه البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام إتلاف 43576 لغماً مضاداً للأليات من قبل «مسام» والبرنامج الوطني



## آلية «فض النزاع» في الاتفاق النووي تعمق الخلاف الإيراني - الأوروبي

باريس، ميشال أبو نجم

معتقل في فرنسا منذ شهر فبراير (شباط) الماضي والذي تطالب واشنطن بتسليمها إياه لاتهامه بالعمل لصالح البرنامج النووي الإيراني.

تقول مصادر دبلوماسية أوروبية إن كلام لو دريان جاء «استباقاً وتحذيراً لما يمكن أن تقدم عليه طهران» في الأسابيع القادمة بعد أن هشمت انتهاكاتها الاتفاق النووي. ويؤخذ عليها أنها لم تعد تحترم سقف مخزونها من اليورانيوم ضعيف التخصيب (300 كغ)، ولا نسبة التخصيب التي تعدت مستوى 3,67 في المائة المسموح به. يضاف إلى ذلك أنها أخذت تنتج اليورانيوم الخصب في موقع نطنز باستخدام طرادات مركزية حديثة من طراز «IR-4» و«IR-6» وهي أسرع بكثير من طرادات الجيل الأول محدودة العدد كما أنها تقوم بتجارب على طرادات جديدة. ولاكتمال الصورة، تتعين الإشارة إلى أنها أعادت تشغيل موقع فوردو للتخصيب بينما الاتفاق ينص على تحويله إلى موقع للباحث على غرار ما تمتلكه في طهران. وأكد مسؤولوها أن وتيرة إنتاج اليورانيوم الخصب ارتفعت عشرة أضعاف وأنها قادرة على العودة إلى إنتاج اليورانيوم الخصب في الموقع في غضون 20 في المائة ما يفتح أمامها الباب للارتقاء به سريعاً والأقتراب من عتبة التخصيب التي تمنح لها الحصول على السلاح النووي. كذلك تتعين الإشارة إلى أن الوكالة اكتشفت آثار يورانيوم في موقع لم يكن أعلن عنه سابقاً، من هنا يأتي تساؤل المصادر الأوروبية عما بقي من الاتفاق وفائدته. بيد أن هذه القراءة تلقي رفضاً إيرانياً جذرياً. فالناطق باسم الخارجية، عباس موسوي، رد أمس، وفق وكالة «إرنا» الرسمية، أن «الاتفاق النووي لا يسمح للأطراف الأوروبية في ظل الظروف الراهنة، باللجوء إلى هذه الآلية، وحثته في ذلك أن الإجراءات الإيرانية (مشروعة وهي لاستيفاء حقوقها وذلك رداً على الإجراءات غير القانونية والأحادية» من جانب الولايات المتحدة. كما انتقد موسوي تصريحات لو دريان التي وصفها بأنها «غير مسؤولة وغير بناءة، ومخلة تماماً بالمبادرات السياسية الهادفة إلى تنفيذ كامل الاتفاق النووي من قبل الأطراف جميعاً وفي سياق برنامج إلغاء الحظر وقرارات اللجنة المشتركة لهذا الاتفاق». وبحسب طهران، فإن ما تقوم به متاح وفق المادة 36 من الاتفاق. هل سيعمد الأوروبيون حقيقة إلى تفعيل الآلية المشار إليها؟ الأجوبة تتفاوت بين من يرى فيها «تحذيراً فيما البعض الآخر يعتبر أنه «السلاح الرادع» وأنهم جاهزون لاستخدامه. ولا شك أن الاجتماع المرتقب في فيينا في الأيام القليلة القادمة بين الموقعين على الاتفاق «باستثناء الولايات المتحدة» سيكون ذا أهمية استثنائية وسيؤثر المسار الذي سيسلكه الطرفان في الأسابيع القادمة.

## انتقادات لاذعة لروحاني من قادة «الحرس الثوري» والحلفاء الإصلاحيين

إيران تواصل حملة الاعتقالات بعد أسبوعين على الاحتجاجات



الرئيس الإيراني يلقي خطاباً في مدينة تبريز شمال غربي البلاد أول من أمس (الرئاسة الإيرانية)

وأشارت تصريحات روحاني انتقادات وصدمة في صفوف خصومه وأنصاره على حد سواء. وأبدى أمين عام تشخيص مصلحة النظام والقيادي السابق في «الحرس الثوري»، المشدد محسن رضاي استغرابه من «نأي» روحاني بنفسه «بدلاً من تقبل المسؤولية».

وانتقد النائب المعتدل علي مطهري والمؤيد للحكومة تصريحات الرئيس الإيراني، ونقلت عنه وكالة «ايسنا» الحكومية، قوله: «المسؤول التنفيذي الأول في البلاد كان يجب عليه التدخل في التفاصيل والتحدث إلى الناس»، وقال إن «تصريح الرئيس غر أقبح من ذنب».

وفي السياق ذاته، انتقد غلام حسين كرياتشي، أمين عام حزب عمال البناء - فصيل علي أكبر هاشمي رفسنجاني، في «تويخر»، تصريحات روحاني ووزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلوي. وقال: «أؤكد من الداعمين للحكومة أشعر بأنني غارق في التعرّق من الخجل من حوار الوزير وضحك روحاني الذي سبب خيبة لنا، يا لحسرتنا على قليل من الإنصاف والتدبير والإحساس».

وفي أول تعليق، دعا الزعيم الإصلاحي مهدي كربوي من الإقامة الجبرية إلى البحث عن «جذور وأسباب الاحتجاجات في الفساد والإذلال والتمييز وعدم المساواة (في البلاد) وليس ما وراء المياه خارج الحدود»، منتقداً «صمت» محمدديان، أنها «اعتقلت رؤوس الكرج»، كما أشار إلى اعتقال ثلاث نساء.

وفي روحاني، أول من أمس، أن يكون على علم مسبق بقرار زيادة البنزين، موضحاً أنه علم بقرار رفع البنزين، صباح اليوم التالي، بعد إعلانه في منتصف الليل.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

لم تتوقف الهزات الارتدادية لأحدث زلزال هز إيران، بعد مضي أسبوعين، عقب قرار مفاجئ بزيادة أسعار البنزين. وشنت الأجهزة الأمنية، أمس، حملة الاعتقالات في صفوف «قادة» حسن روحاني انتقادات لاذعة من الحلفاء والخصوم، غداة إعلانه «عدم الاطلاع» على موعد تنفيذ قرار زيادة البنزين، الذي أدى إلى اندلاع احتجاجات قبل أسبوعين، وجدد قائد «الحرس الثوري»، حسين سلامي، توجيه اتهامات عابرة للحدود، متهماً «الأعداء» بالسعي وراء «عصيان مزمن واسع النطاق»، في ثاني احتجاجات غاضبة تشهدها البلاد، بسبب تدهور الوضع الاقتصادي، في غضون عامين.

عراق قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي لاستخدام مفردات جديدة لوصف الاحتجاجات بعد ثلاثة أيام من إعلانه القضاء على «حرب عالمية خلال 48 ساعة»، غير أنه هذه المرة وصف الاحتجاجات بـ«الفتنة الكبيرة»، متهماً «الأعداء» بأنهم «كانوا يصد تغيير احتجاج في المجتمع الإيراني، عبر مجندين، إلى عصيان مزمن واسع النطاق».

وكان سلامي يتحدث في ملتقى ضم 10 آلاف من عناصر ميليشيا «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري» بمحافظة همدان، بحسب وكالة «إرنا» الرسمية.

وقال سلامي: «سنحارب من يريد الإصطفاف ضد إيران، من الفكر والحرمان إلى الأعداء الأجانب، لأننا جسد وروح واحدة، ولن نسمح بفرص صعوبات على شعبنا».

شعار روحاني، «التدبير والأمل»، بقوله: «أي أمل بقي للناس في أداء القضايا التنفيذية؟»، معرباً عن اعتقاد بأن الجهاز القضائي «الديه

في هزيمة الأعداء».

وفي وقت متأخر، أول من أمس (الأربعاء)، نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن جعفري انتقاداته للحكومة بأنها «لا تنفق وقتاً للتحديث وإقناع الناس بينما تخصص وقتاً كبيراً للتفاوض مع الأجانب». وفي الوقت ذاته، انتقد طريقة تنفيذ قرار زيادة أسعار البنزين، ولكنه دافع عن قمع الاحتجاجات. وقال في هذا الصدد: «لماذا لا تتم مواجهة بعض المتسببين في هذه الأوضاع، الذين نفذوا قراراً بطريقة سيئة، ومن تدبير والاهتمام بالناس».

وسخر جعفري ضمنياً من شعار روحاني، «التدبير والأمل»، بقوله: «أي أمل بقي للناس في أداء القضايا التنفيذية؟»، معرباً عن اعتقاد بأن الجهاز القضائي «الديه

واجب مهم، وهو مواجهة سوء التدبير وسوء الإدارة واللامبالاة». وقال: «يجب مساءلة المسؤولين على القرارات التي يتخذونها أو طريقة تنفيذ تلك القرارات»، قبل أن يتهم حكومة روحاني بأنها «لم ولن تعبر اهتماماً لمشكلات ومطالب الناس، ولا يفهمون أوضاع الناس الذين يتعرضون للضغوط الاقتصادية».

وانتقد جعفري تراجع دور البرلمان الإيراني و«غياب الشفافية»، مشيراً إلى «استقالات شكلية» في صفوف مؤيدي سياسات روحاني في البرلمان. وأفادت وكالة «ايلنا» العمالية عن قائد الشرطة في منطقة غرب محافظة طهران، محسن خانجيري، أمس، بأن قواته اعتقلت 30 قائداً أساسياً» في الاحتجاجات، مشيراً إلى حملة الاعتقالات في صفوف من وصفهم بـ«العناصر الأساسية للاضطرابات والإخلال بالأمن بمدن غرب طهران» وقال إن المعتقلين «اعترفوا بمهاجمة قوات الأمن والقيام بأعمال تخريبية» من جانبه، نقل موقع «كلمة»

الإصلاحي عن مصدر مطلع أن 366 شخصاً قتلوا في الاحتجاجات. وقال الموقع المقرب من مكتب الزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي إنه «يتحقق من المعلومة»، لكنه في الوقت نفسه أشار إلى احتمال صحة المعلومة «نظراً للعنف غير المسبوق ضد المحتجين واواصر باطلاق النخائر الحية على المحتجين».

وفي محافظة مازندران الشمالية، أعلنت الشرطة «اعتقال ثمانية من الذين نشروا دعوات للتجمعات والإخلال بالأمن العام عبر شبكة (تلغرام) و(انستغرام)». ونقلت «إرنا» عن قائد الشرطة في محافظة البرز، عباس محمديان، أنها «اعتقلت رؤوس الاضطرابات في بلدة محمد شهر الكرج»، كما أشار إلى اعتقال ثلاث نساء.

وفي روحاني، أول من أمس، أن يكون على علم مسبق بقرار زيادة البنزين، موضحاً أنه علم بقرار رفع البنزين، صباح اليوم التالي، بعد إعلانه في منتصف الليل.

# بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم شركة سعد حلمي ابو خضرة وشركاه ومنسوبيها بأحر التعازي القلبية وعظيم المواساة لأسرة الفقيد الشيخ / سعد حلمي أبو خضرة

مؤسس الشركة ورئيس مجلس إدارتها والرئيس التنفيذي الذي وافته المنية يوم ٢٦-١١-٢٠١٩ م بالعاصمة الفرنسية - باريس وذلك بعد صراع مع المرض لم يمهل طويلاً سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان وسيتم الإعلان عن موعد ومكان العزاء بوقت قريب لاحقاً

للتعازي ايميل sarmo@sak.com.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النبي إذا أصابه مصيبة قالوا

إنا لله

وإنا إليه راجعون

صلى الله العظيم



## رئيس الجمهورية: الوضع الراهن لا يحتمل شروطاً وشروطاً مضادة «حزب الله» يطلب من عون تأجيل الاستشارات النيابية أملاً بإقناع الحريري

بيروت، نذير رضا



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع الأمين العام المساعد للجامعة العربية والوفد المرافق (دالتي ونهرا)

دخلت المشاورات السياسية لتسمية رئيس جديد للحكومة مرة أخرى مرحلة التأزم، مع إصرار «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» على تسمية رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، لرئاسة الحكومة العتيدة، ورفض الأخير تأليفها وفق شروطهما، وسط تنامي الأزمات الاقتصادية والمالية ودخولها مرحلة المخاوف من أن تأخيرها على المصارف التي تشهد أحدها، أمس، تجمهراً أمام أبوابه في مدينة صور في جنوب لبنان، ما يشير إلى حالة هلع لدى المواطنين على ودائعهم.

ولم تسفر المشاورات السياسية بين الكتل عن أي خرق يُذكر على صعيد التسريع في استشارات نيابية ملزمة لاختيار رئيس جديد للحكومة، وهو إجراء سياسي ينظر إليه الاقتصاديون على أنه «وصفة لتهدئة المخاوف» ولتثبيت الاستقرار النقدي والاقتصادي، إذ تبدو الدعوة لاستشارات نيابية ملزمة يدعو إليها الرئيس ميشال عون، متوقفة عند إصرار «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» على تكليف الحريري برئاسة الحكومة، وهو ما يرفضه رئيس الحكومة المستقيلة، وقد تم إجراء الاستشارات التي كان يُزعم إجراؤها هذا الأسبوع، إلى الأسبوع المقبل، ورفض إقناعه.

وقالت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط» إن «حزب الله» تواصل مع الرئيس عون متمنياً عليه تأجيل الاستشارات، لافتة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحزب و«التيار» ورفقاء آخرين ما زالوا يراهنون على قبول الحريري، ووضعت المصادر الحملة على الحريري عبر وسائل الإعلام «في إطار الضغوط عليه لقبول بتكليفه تشكيل الحكومة».

وقال الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، خلال استقباله الأمين العام المساعد للجامعة الدول العربية سيفور حسام زكي، أنه يواصل جهوده لتحقيق تفاهم حول الحكومة الجديدة، معتبراً أن «الوضع الراهن في لبنان لا يحتمل شروطاً وشروطاً مضادة، بل علينا العمل معاً للخروج من الأزمة».

بعد اجتماعها الأسبوعي، قائلته إن «الموجبات الدستورية تفرض على الحكومة المستقيلة القيام بواجباتها في تسيير شؤون الدولة، وتحمل مسؤولياتها القانونية تجاه الشعب اللبناني خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وتدهور سعر العملة الوطنية، وهما امران يحتاجان إلى إجراءات فورية رديعة للإصلاحات ومنع الهدر ورفع الحصانة عن المرتكبين وغيرها»، لافتاً إلى أنه دعا المظاهرين أكثر من مرة للحوار معهم وسوف يواصل مساعيه لإيجاد الحلول المناسبة للأزمة.

في هذا الوقت، يعبر الفريق الرابع في تسمية الحريري عن قناعاته بتفعيل حكومة تصريف الأعمال إلى حين تسمية الحريري وتأييل الحكومة العتيدة، وعبرت كتلة «حزب الله» النيابية (الوفاء للمقاومة) أمس، عن هذا الموقف

الراهنة على نحو يحقق مصلحة اللبنانيين ويسهم في حل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وأشار عون إلى أنه «يؤيد غالبية المطالب التي رفعها الحراك الشعبي لأنه سبق أن قدم اقتراحات قوانين لتحقيقها ولا سيما ما يتصل منها بمكافحة الفساد وتفعيل الإصلاحات ومنع الهدر ورفع الحصانة عن المرتكبين وغيرها»، لافتاً إلى أنه دعا المظاهرين أكثر من مرة للحوار معهم وسوف يواصل مساعيه لإيجاد الحلول المناسبة للأزمة.

في هذا الوقت، يعبر الفريق الرابع في تسمية الحريري عن قناعاته بتفعيل حكومة تصريف الأعمال إلى حين تسمية الحريري وتأييل الحكومة العتيدة، وعبرت كتلة «حزب الله» النيابية (الوفاء للمقاومة) أمس، عن هذا الموقف

ورداً على سؤال حول مبادرة ما تحمل عليها الجامعة العربية، أشار السفير زكي إلى أن هذا هو تحرك الجامعة في الوقت الحالي، وأي تحرك آخر يأتي في أعقاب الاستماع إلى جميع الأطراف لمعرفة مدى إمكانية أن تقوم الجامعة العربية بدور ما في هذا المجال.

وفي عين التينة حيث التقى بري، أعرب زكي عن اعتقاده أن مسألة تشكيل الحكومة على صعوبتها فهي في النهاية لا بد من أن تحل، وهي مسألة أساسية للبنان لتفادي أي آثار سلبية على وضعه الاقتصادي ووضع السلم الأهلي فيه، وطبعاً لقد شجعنا بكل ما نستطيع لتقديم أفكار ومبادرات وكل طرح ممكن.

وفي بيت الوسط، قال زكي بعد لقاء الحريري إن «الوضع اليوم يشعرتنا بالقلق، لأنه يتجمع فيه عناصر الأزمة السياسية والوضع الاقتصادي الحرج، وأيضاً حراك الشارع وبايعت كل السياسيين اللبنانيين والقيادات اللبنانية هو حراك محق في مطالبه، ونقدر ونفهم ذلك، ولكن حراك الشارع يأتي أيضاً بتكلفة اقتصادية تزيد من خطورة الوضع، ونحن جئنا إلى هنا لكي نمد يد المساعدة إلى لبنان».

ذات منهجية جديدة في منطلقاتها وإجراءاتها»، ورات أن «ترويس مثل هذه الحكومة لا يجوز أن يخضع لأي حسابات بعيداً عن مصلحة الوطن». ودعت «الجميع إلى الاعتدال عن أساليب المناورة في نسخ المواقف التي تفاقم الأزمة وتزيد من مخاطرها، والذهاب إلى مباشرة الأمور بواقعية وشجاعة وحرص عملي وجاد من أجل تجاوز التعقيدات التي ستطال ادعائياتها والجميع».

وتعكس تفاقم الأزمة أمس، حيث أظهرت لقطات فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي تجمهر عدد من الحنجبين أمام أحد فروع «بنك عودة» في مدينة صور، متهمين إياه بالحبز على أموالهم. وتبين أن هذه الاحتجاجات أتت بعد انتشار شائعة في المدينة عن إفلاس المصرف المذكور، ففرغ

المودعون فيه من أهل المنطقة إليه، غير أن مصادر مصرفية نفت بشدة أن يكون المصرف معرضاً لنكسة من هذا النوع. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن حجم المصارف يبلغ 21% من الميزانية المصروفة للقطاع المصرفي اللبناني، مشددة على أن ما يجري «هو تهويل وشائعات تقوم بها قوى سياسية من أكثر من طرف تتغسر الشائعات على هذا المصرف وغيرها».

وقالت المصادر إن العملة الصعبة الورقية «قليلة في الأسواق الآن»، وهناك «إجراءات استثنائية تتخذها المصارف، تتمثل في إعطاء الناس حاجاتها، وإتاحة الغاملات المصرفية عبر الشيكات والبطاقات الائتمانية». وأكدت المصادر أن الاستقرار النقدي وتهدة المخاوف «يبدأ» من الاستقرار السياسي عبر تشكيل الحكومة انطلاقاً من الدعوة لاستشارات نيابية.

بشدة هذه الاتهامات»، مشيرة إلى أن «الوديعه التي تبلغ قيمتها مليار دولار هي وديعه محظورة بموجب تعليمات من (أي إم إس)» تستحق بعد نحو عامين من الآن». وقال المصرف في بيان: «بين 30 أكتوبر (تشرين الأول) و12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019»، اكتشف بنك البحر المتوسط «المخالفات المادية للعقد ومحاولات أي إم إس اللبنانية بائه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

## الجامعة العربية تعلن مد يد المساعدة للبنان

بيروت، الشرق الأوسط

أعلنت الجامعة العربية أنها تمد يد المساعدة إلى لبنان، لكن «العبء الأكبر يقع على اللبنانيين أنفسهم باعتبارهم أصحاب هذا البلد وأدري بشعابه كما يقال، وبالتالي نحن دورنا مساعد سواء أكان سياسياً أو اقتصادياً أو خلاف هذا، ووجودنا هنا من أجل المساعدة».

وجاء تأكيد الجامعة على لسان مساعد أمينها العام حسام زكي الذي زار رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري في بيروت. ونقل زكي للمسؤولين اللبنانيين رسالة شفهية من أمين عام الجامعة أحمد أبو الغيط تؤكد وقوف الجامعة العربية إلى جانب لبنان، واستعدادها للقيام بما يساعد اللبنانيين على تجاوزه في أقرب وقت وبأقل خسائر وحرصاً على استقرار لبنان والسلم الأهلي فيه، وحثه على ضرورة معالجة الأزمة السياسية على نحو يُلبي التطلعات المحقة للشعب اللبناني، بشكل يحول في الوقت نفسه دون انزلاق البلد إلى أوضاع سياسية واقتصادية خطيرة خصوصاً إذا طال أمم الأزمة من دون مخرج.

وفي بيت الوسط، قال زكي بعد لقاء الحريري إن «الوضع اليوم يشعرتنا بالقلق، لأنه يتجمع فيه عناصر الأزمة السياسية والوضع الاقتصادي الحرج، وأيضاً حراك الشارع وبايعت كل السياسيين اللبنانيين والقيادات اللبنانية هو حراك محق في مطالبه، ونقدر ونفهم ذلك، ولكن حراك الشارع يأتي أيضاً بتكلفة اقتصادية تزيد من خطورة الوضع، ونحن جئنا إلى هنا لكي نمد يد المساعدة إلى لبنان».

وفي بيت الوسط، قال زكي بعد لقاء الحريري إن «الوضع اليوم يشعرتنا بالقلق، لأنه يتجمع فيه عناصر الأزمة السياسية والوضع الاقتصادي الحرج، وأيضاً حراك الشارع وبايعت كل السياسيين اللبنانيين والقيادات اللبنانية هو حراك محق في مطالبه، ونقدر ونفهم ذلك، ولكن حراك الشارع يأتي أيضاً بتكلفة اقتصادية تزيد من خطورة الوضع، ونحن جئنا إلى هنا لكي نمد يد المساعدة إلى لبنان».

وفي بيت الوسط، قال زكي بعد لقاء الحريري إن «الوضع اليوم يشعرتنا بالقلق، لأنه يتجمع فيه عناصر الأزمة السياسية والوضع الاقتصادي الحرج، وأيضاً حراك الشارع وبايعت كل السياسيين اللبنانيين والقيادات اللبنانية هو حراك محق في مطالبه، ونقدر ونفهم ذلك، ولكن حراك الشارع يأتي أيضاً بتكلفة اقتصادية تزيد من خطورة الوضع، ونحن جئنا إلى هنا لكي نمد يد المساعدة إلى لبنان».

وفي بيت الوسط، قال زكي بعد لقاء الحريري إن «الوضع اليوم يشعرتنا بالقلق، لأنه يتجمع فيه عناصر الأزمة السياسية والوضع الاقتصادي الحرج، وأيضاً حراك الشارع وبايعت كل السياسيين اللبنانيين والقيادات اللبنانية هو حراك محق في مطالبه، ونقدر ونفهم ذلك، ولكن حراك الشارع يأتي أيضاً بتكلفة اقتصادية تزيد من خطورة الوضع، ونحن جئنا إلى هنا لكي نمد يد المساعدة إلى لبنان».

## ألمانيا تتجه لاعتبار «حزب الله» إرهابياً والقرار النهائي الأسبوع المقبل

برلين، راجدة بهنام

المعنية التعليق على الأمر لدى سؤال «الشرق الأوسط»، وقالت وزارة الداخلية: «لا قرار رسمياً» حتى الآن اتخذ في هذا الإطار. إلا أن مصطفى الغمار، المرشح عن حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي لانتخابات العام 2021، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن نقاشات سرية حصلت خلال القمة الحكومية التي عقدها حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الأسبوع الماضي في مدينة لايبزيغ، تم التطرق خلالها لسبل خفض مستوى معاداة السامية في ألمانيا، وخاصة في المدارس. وإحدى السبل التي تمت مناقشتها، كان حظر «حزب الله»، ومنع نشاطاته بشكل كامل، إضافة إلى منع جماعات متطرفة أخرى سباني دورها لاحقاً.

وقبل 5 أشهر، رفض البرلمان الألماني قراراً لتصنيف الحزب إرهابياً. وكان سائداً حينها أن رفض كل الأحزاب الاقتراح الذي تقدم به حزب «البدليل لألمانيا»، كان سببه أن حزباً يمينياً متطرفاً هو من طرحه. وعادة ترفض كل الأحزاب الألمانية الارتباط بحزب «البدليل لألمانيا» الذي يُحمّله كثير من السياسيين مسؤوليّة تصاعد معاداة السامية وتزايد خطاب الكراهية في البلاد.

وتحجج حينها حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في رفضه، بأن قرار ألمانيا يجب أن يتماشى مع قرار الاتحاد الأوروبي. وتعد فرنسا بشكل أساسي المعرق الرئيسي أمام تصنيف الاتحاد الأوروبي لـ«حزب الله» إرهابياً.

ويعتقد البعض أن قرار ألمانيا حظر «حزب الله» يأتي في وقت تتزايد فيه الضغوط الأميركية على برلين من نواح كثيرة، أحدها اتخاذ مواقف أكثر صرامة من إيران وحلفائها في المنطقة. ويوجه السفير الأميركي في برلين ريتشارد غرينغيل، انتقادات لاذعة للحكومة الألمانية بسبب موقفها المثل من إيران ومواضيع أخرى، مثل مساهماتها في الناتو التي لا تصل إلى عتبة 2 في المائة من ناتجها الإجمالي.

بعد 5 أشهر على رفض البرلمان الألماني لتصنيف «حزب الله» بعسكري منظمة إرهابية، قرار يحظر نشاطات الحزب على أراضيها وتصنيفه «إرهابياً». وذكر موقع مجلة «دير شبيغل» أمس، نقلاً عن مصادر حكومية، أن وزراء الخارجية والداخلية والعدل اتفقوا على حظر الحزب، في قرار اتخذ الأسبوع الماضي. ويفترض أن يتم اتخاذ القرار النهائي الأسبوع المقبل، خلال اجتماع لوزراء داخلية الولايات الألمانية، بحسب الموقع نفسه.

ويحظر نشاطات «حزب الله» في ألمانيا، سيصبح ممنوعاً على مناصره رفع علم الحزب أو تنظيم مظاهرات أو إرسال تحويلات مالية له في لبنان. وينظم «حزب الله» وإيران سنوياً في يونيو (حزيران) مسيرة في «يوم القدس» ترفع فيها أعلام الحزب، وتطلق خلالها هتافات معادية لليهود. ويطالب سياسيون ومنظمات يهودية منذ سنوات بحظر هذه المظاهرة بسبب التسعيرات المعادية للسامية التي تطلق خلالها.

وتقدر وكالات الاستخبارات الألمانية أعداد المنتظمين لـ«حزب الله» في ألمانيا بأكثر من 1000 عنصر، ويشبهه بأن مناصري الحزب يرسلون أموالاً إلى لبنان لتمويل نشاطاته.

وبالإضافة إلى قرار حظر الحزب، ذكرت «دير شبيغل» أن وزارة العدل طلبت من الادعاء العام الفيدرالي البدء بالتحقيق في نشاطات الحزب داخل الأراضي الألمانية، ما يعني أن الادعاء لم يعد بحاجة لطلب إذن الحكومة لتعقب المشتبه بهم بالانتماء إليه، كما كان يحصل في السابق. وقد يبدأ المدعي العام بإصدار مذكرات توقيف وملاحقات بحق أعضاء يشتبه بانتمائهم للحزب، حتى تمويلهم له. ورفضت الوزارات الثلاث

بشدة هذه الاتهامات»، مشيرة إلى أن «الوديعه التي تبلغ قيمتها مليار دولار هي وديعه محظورة بموجب تعليمات من (أي إم إس)» تستحق بعد نحو عامين من الآن». وقال المصرف في بيان: «بين 30 أكتوبر (تشرين الأول) و12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019»، اكتشف بنك البحر المتوسط «المخالفات المادية للعقد ومحاولات أي إم إس اللبنانية بائه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

لكن إدارة المصرف «رفضت السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

## شركة أميركية تلاحق مصرفاً لبنانياً بتهمة عدم السماح لها بسحب ودائعها

السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

السماح لها بسحب ودائعها بقيمة مليار دولار»، بحسب وثيقة قضائية. ووفقاً للوثيقة التي نشرت على الموقع الإلكتروني لمحاكم نيويورك، ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، فإن «الشركة التي تقدم خدمات لوجستية ومالية إلى مؤسسات نفطية في العالم رفعت شكوى أمام المحكمة العليا لولاية نيويورك متهمه المصرف اللبناني بأنه (سرق بوقاحة) مبلغ المليار دولار».

## إضراب موزعي المحروقات... ووزيرة الطاقة تدعوهم للتراجع

بيروت، الشرق الأوسط

بدأ أصحاب محطات المحروقات والموزعون وأصحاب الصهاريج إضراباً مفتوحاً، وأقفلت المحطات في المناطق كافة حتى تحقيق مطلب القطاع، المحصور بإصدار جدول للأسعار

وفقاً لأسعار الدولار الأميركي، نظراً إلى حجم الخسائر المتعددة التي لحقت به نتيجة وجود سعرين للدولار في السوق، وعدم التزام البنك المركزي والشركات المستوردة للمشتقات النفطية باتفاقتها». وقالت وزيرة المياه

وفقاً لأسعار الدولار الأميركي، نظراً إلى حجم الخسائر المتعددة التي لحقت به نتيجة وجود سعرين للدولار في السوق، وعدم التزام البنك المركزي والشركات المستوردة للمشتقات النفطية باتفاقتها». وقالت وزيرة المياه

وفقاً لأسعار الدولار الأميركي، نظراً إلى حجم الخسائر المتعددة التي لحقت به نتيجة وجود سعرين للدولار في السوق، وعدم التزام البنك المركزي والشركات المستوردة للمشتقات النفطية باتفاقتها». وقالت وزيرة المياه

وفقاً لأسعار الدولار الأميركي، نظراً إلى حجم الخسائر المتعددة التي لحقت به نتيجة وجود سعرين للدولار في السوق، وعدم التزام البنك المركزي والشركات المستوردة للمشتقات النفطية باتفاقتها». وقالت وزيرة المياه

## نجاة لبنان من كأس الحرب المسمومة

بيروت، الشرق الأوسط

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

## تفليل إخباري

حسام عيتاني

نجاة لبنان قبل يومين من محاولة منسفة ومنظمة لبعث الانقسامات المذهبية وأجواء الحرب الأهلية التي كانت انتفاضة اللبنانيين المستمرة منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي قد نجحت في تجاوزها، فيما يجوز تشبيه ذلك بالنجاة من كأس مسمومة.

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

في مدينة بعلبك في منطقة البقاع.

## حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

## حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني

حسام عيتاني



## خلال اجتماع لـ «منظمة الحظر» في لاهاي واشنطن تتهم موسكو بمساعدة دمشق على إخفاء استخدام «الكيماوي»

مرارا عن معارضته لتشكيل هذا الفريق، وقال إنه غير قانوني ومسيء. وتعهد مندوب الحكومة السورية بسام الصباغ لدى المنظمة الخيمس بعدم التعاون مع تحقيقات هذا الفريق. وقال وارد إن روسيا وسوريا تسعيان بوضوح للتغطية على استخدام أسلحة كيماوية عن طريق تفويض عمل المنظمة. وأضاف: «للاسف يلعب

السارين وغاز الكلور كسلاحين. ويبحث فريق التحقيق وتحديد الهوية التابع للمنظمة، الذي تأسس بموافقة أغلبية واضحة من الدول الأعضاء بالمنظمة في يونيو (حزيران) 2018، تحديد المسؤول عن الهجوم الذي وقع في دوما وحوادث أخرى. ومن المتوقع أن يصدر أول تقرير في العام المقبل. وعبر المبعوث الروسي لدى المنظمة ألكسندر شولغين

دوما مفبرك لتجريب التدخل العسكري الغربي. وتحولت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى ساحة للنزاع الدبلوماسي بشأن سوريا بعدما عارضت روسيا في 2017 قرارا لماد فترة عمل الية التحقيق المستتركة بالأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية والتي خلصت في سلسلة تقارير إلى أن الجيش السوري استخدم غاز الأعصاب

من الهجوم بإطلاق صواريخ استهدفت مواقع للحكومة السورية في أكبر عمل عسكري ينفذه الغرب ضد الحكومة السورية طوال الحرب المستمرة منذ أكثر من ثمانية أعوام. وتفت روسيا وسوريا ووقع أي هجوم كيماوية في دوما، وقالت إن هذا الحدث مدير باستخدام حدث تم جلبها من أماكن أخرى وإن تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بشأن

أن مادة كيماوية سامة تحتوي على غاز الكلور استخدمت في هجوم وقع بالقرب من دمشق في 2018. وقاتل أكثر من 40 شخصا في الهجوم الذي وقع في مدينة دوما في ضواحي العاصمة السورية في السابع من أبريل (نيسان) 2018 وكانت قوات المعارضة تسيطر عليها وقتئذ. وردت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بعد أسبوع

لاهاي، «الشرق الأوسط»، اتهمت واشنطن الخيمس موسكو بمساعدة دمشق في إخفاء استخدام ذخيرة سامة محظورة في الحرب الأهلية من خلال تفويض عمل الوكالة الدولية المعنية بحظر الأسلحة الكيماوية الذي يستهدف تحديد المسؤولين عن استخدامها. وبادرت موسكو بإنكار تصريحات كينيث وارد ممثل

## مقتل جنديين تركيين قرب حدود سوريا

لإزالة مخاوف جميع الحلفاء. وقال، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء إقليم كردستان العراق مسروور بارزاني عقب مباحثات بينهما في أنقرة أمس، إن «خطط الناتو، بشأن حماية الحلفاء، تنتشر على فقرات معينة، وإن الحدود الشمالية للحلف تشمل دول البلطيق، والجنوبية تركيا، وعلى الناتو التحرك لإزالة مخاوف جميع الحلفاء... وفي هذا الصدد، ما هو مطلوب لمنطقة البلطيق يجب أن يطلع لنا أيضا». وأشار إلى أنه إذا تعرضت بعض الدول على إزالة المخاوف الأمنية، فلن تكون هناك وحدة في الناتو الذي تكون القرارات داخله بالإجماع أصلا، قائلا إن الولايات المتحدة تتخذ خطوة خاطئة من خلال تقديم الدعم لوحدات حماية الشعب الكردية، رغم التحذيرات. وأضاف جاويش أوغلو أن إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ارتكبت خطأ من خلال دعم الوحدات الكردية رغم التحذيرات، وأن الإدارة الحالية تواصل هذا النهج. وكان جاويش أوغلو أجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا مع الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ، لبحث التوتر الذي نشب عن رفض تركيا دعم خطة دفاعية للحلف تتعلق بدول البلطيق وبولندا إلا بعد أن يمنح وحدات دعما سياسيا أكبر لها في قتالها وحفاة حماية الشعب الكردية في شمال سوريا. ويعمل ستولتنبرغ حاليا على إيجاد حل وسطي لخلاف تركي أميركي حول الخطة الأمنية بشأن دول البلطيق وبولندا التي تعارضها تركيا ردا على خطوة مماثلة لواشنطن، بمعارضة خطة أمنية عسكرية تعتبر الوحدات الكردية تهديدا ضد تركيا. ودعا المتحدث باسم الرئاسة الأميركية إبراهيم كابلين الحلفاء في «ناتو» إلى أخذ التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي التركي على محمل الجد، وقال، في تغريدة أخرى: «يجب على الحلفاء في الناتو أخذ التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي التركي على محمل الجد، ويجب العمل معا للتغلب على هذه التهديدات». ولفت إلى أن تركيا عضو قوي في الحلف وتشكل ثاني أكبر جيش في الحلف.

## دعوات روسية للأسد لـ «الإقرار بمرحلة انتقالية»



صورة بمتنها «روسيا اليوم» لقوات بريطانية شمال شرقي سوريا أمس

الاستبدادية في إدارة البلاد، (وهؤلاء) يميلون إلى الحفاظ على نمط الاستبداد في الدولة». وأشار إلى أنه «على الرئيس السوري أن يوفر الظروف لاجتبي الدستور الجديد، ويؤكد استعداده لتقبل إرادة السوريين في الانتخابات المقبلة، وإذا استدعى الأمر سيكون ملزماً بالاعتراف بصوابية المرحلة الانتقالية في سوريا، بل وبحكومة عراقية». وحملت تلك العبارة أنها إشارة تصدر من طرف في موسكو بان على الأسد أن يكون مستعدا للتخلي، برغم أن الكاتب أضاف أن هذا لا يعني اعتزال السياسة الخارجية لدمشق، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ضرورة أن يتحرك حلف شمال الأطلسي (الناتو)

رضا كافة الأطراف المعنية». والشروط الثالث يتمحور حول وفاء السلطات السورية بكافة تعهداتها، الالتزام بتطبيق قانون العفو العام والتخلي عن الملاحقات إزاء أولئك الذين وجدوا أنفسهم في صفوف المعارضة بفعل عوامل موضوعية غالبا ما كانت خارج إرادتهم. ثم وضع خطة عقلانية استغلالاتها للتأثير بالسياسات». وعرض خطة عقلانية لإعادة إعمار الحواضر التي أصابها الدمار. ولفت إلى أن الأسد ارتكب أخطاء في السياسة كما في الاقتصاد، وأنه يسرف في الثقة بالحيطين والمخزيين وراد: «لنعترف، بلا مواربة، أن الأمور ليست كلها في يده، المعروف أن كثيرين، ممن انتدبهم صلاحيات معينة، من أنصار السياسة القاسية

إطلاق مسار جنيف الرامي إلى إحلال السلام وإجراء انتخابات حرة في سوريا» مشددا على أهمية أن تعي القيادة السورية أن «مقررات سوتنشي تركيا وروسيا وإيران هي الاستكمال الطبيعي لمفاوضات جنيف وصياغة تسوية سياسية، ومن دون تطبيق القرار 2254 يصعب على سوريا الاعتماد على أعضاء مجلس الأمن ليس فقط في إيجاد تسوية شاملة للمسألة السورية وإنما أيضا في انتظار المساعدة في إعادة الإعمار». وقال إن «الشروط الثاني الهام، هو واجب الحكومة السورية في تقديم كافة أوجه الدعم والتسهيلات لعمل اللجنة الدستورية في صياغة مشروع دستور جديد يحوز على

معينة، كالموسيقى أو الدبلوماسية وما شابه، لكن مسألة ثوريت بشار الأسد أعطت المعارضة الحجة للحديث عن «لا قانونية تبادل السلطة» في الدولة». كما أشار إلى أن «لرؤايه العشارثرية والطائفية كانت طافية على السطح في تركيب أجهزة الدولة، وثمة شواهد عديدة على المحاباة واستئثار الأقارب بمواقع السلطة». وزاد أن التسوية تحتاج توافر جملة شروط ضرورية، أهمها رقم 2254» منتقدا تصريحات الأسد أخيرا حول «انتهاء مسار جنيف» وزاد «يحدوني الأمل بأن الرئيس السوري لم يقصد بذلك التخلي عن القرار الأممي 2254 الذي تبناه مجلس الأمن الدولي والذي على أساسه جرى

موسكو، رائد جبر، برزت في موسكو مجددا دعوات لإفثة إلى الحكومة السورية بالتخلي عن خطابها السابق والإقرار باهمية القيام بخطوات أساسية لإنهاء الحرب الأهلية في البلاد، وكان لافتا أن الدعوات التي كانت برزت في وقت سابق على شكل «سائل غير مباشرة» من موسكو، اتخذت بعدا أوضح من خلال الإشارة الضمنية إلى أهمية أن يستعد الرئيس بشار الأسد إلى التخلي عن السلطة خلال الانتخابات المقبلة.

ونشر موقع «ان تي» الحكومي الروسي مقالة للكاتب والدبلوماسي المقرب من الخارجية الروسية رامي الشاعر وضع فيها تصورا للخطوات المطلوبة لتعزيز مسار التسوية، محذرا من أن (سوريا بمعظمها عارقة في الدمار، وعملية التعافي السياسي تسير ببطء شديد، فيما العقبان على كل ناصية، وإحداها خطر تجدد الاقتتال الأهلي، ولدهء هذا الأمر ينبغي على السلطة كما المعارضة

توضيح وتحديد بضع المسلمات». ورأى أن المهم بالدرجة الأولى إقرار دمشق بأن ما جرى في البلاد هو «حرب أهلية»، مشيرا إلى أنه «طالما أن المواجهات المسلحة قد اندلعت بين القوات الحكومية الأهلية لا تحتل أي تسميات أخرى. (...) الحكومة ارتكبت، جملة أخطاء كبيرة، جرى استغلالها سواء من قبل الخصوم الداخليين، أو من الأعداء خارج الحدود». ولفت إلى عناصر أخرى (ساعتد في نتائج الخصاص» بينما «حكم مجموعة أشخاص استندت إلى قاعدة اجتماعية ضيقة بإدارة سوريا على مدار نصف قرن، وتلك المجموعة تفت على رأسها سلالا، فالرئيس بشار الأسد أصبح وريث والده في الحكم. السلالا يمكن أن تكون مفيدة في مهن

## إيران تفقد «أوراقا تفاوضية» في سوريا جراء احتجاجات العراق ولبنان

مستويات: أولها العملية الديمقراطية وانتخابات رئاسة الجمهورية بناء على الدستور الجديد، أما المستوى الثاني العسكري للوجود الإيراني بالاراضي السورية، وسيتعلق المستوى الثالث بتخفيف وجود (حزب الله) اللبناني حليف إيران بالساحة السورية». إلا أن حصف عاد وأكد على أن «كل هذه المستويات والتنازلات الطرغان إلى الإيراني والأميركي لا تتفق شامل حول كل القضايا الإقليمية بما فيها عملية السلام بالشرق الأوسط». وشدد كبير المفاوضين للمعارضة السورية سابقا المحامي محمد صبرا على «أن تراجع المشروع الإيراني في أي بقعة من البقاع التي ينشط بها لبنان أو اليمن أو العراق أو إيران لا بد أن تكون له تداعياته المستفيدة الأكبر مما يحدث حاليا. وشدد على «أنه إذا استمرت الأحداث الراهنة على ذات الوتيرة من عدم الاستقار بالداخل الإيراني وبالعراق، سيؤثر هذا بلا شك على وجود الإيرانيين بسوريا، بل وقد ينتهي حلمهم ومشروعهم الاستراتيجي، أي طريق طهران بيروت الذي يمر عبر دمشق وعبر البوكمال التي شاهندا قائد فيلق القدس قاسم سليماني يشرف بشكل مباشر على تحريها من قبضة عناصر (داعش) والسيطرة عليها». وعدد الكاتب المتخصص بالشأن الإيراني حسن حصف المستويات والتنازلات التي ستقدم خلالها إيران على الساحة السورية إذا ما تعرضت لمزيد من الضغوط في الفترة المستقبلية، وأوضح حصف «هناك ثلاثة

وتحديدا بالساحة السورية التي يتبدل شكلها المستقبل في التوقيت الراهن». ولغت في هذا الإطار إلى «استغلال إسرائيل لحساسية اللحظة التي تمر بها طهران في توجيه ضربات قوية لمنشآت ومقرات إيرانية بالاراضي السورية منذ 10 أيام، والتي سقط خلالها عدد غير قليل من ضباط الحرس الثوري، وهو الأمر الذي لم تعلنه طهران إلا عن ضباط حرس الثوري، أيضا قيل أن توجيه إسرائيل أيضا قيل ثلاثة أسابيع ضربات لفصائل فلسطينية تعرف بكونها قريبة من النظام الإيراني، كل هذا دون أن يتمكن النظام الإيراني الذي لطا لها هد وتحدث عن إمكانياته وقدرته على تدمير إسرائيل في

زادة «نعم النظام الإيراني نجح في قمع الاحتجاجات داخله عبر إطلاق الرصاص على المواطنين العزل بدعوى كونهم مخربين وعلاء لأجندات خارجية، ولكن تلك المشاهد بالإضافة لمشاهد مهاجمة المحتجين بالعراق لفصائله باكثر من محافظة، ولما كتب ومقرات الأحزاب القريبة منه رغم إطلاق الرصاص وقنابل الغاز عليهم، فضلا عن مشاهد اعتداء واحتكاك بعض عناصر (حزب الله) في لبنان بالمحتجين أثناء أحداث، سخط عاقلة بالأذهان كدليل راسخ على خساسة هذا النظام المعركتي الرئيسية مع الشعوب، وهذا بطبيعة الحال ستحم ترجمته عند مراجعة موازين القوى بالمنطقة

الأسد بمشهد المتماسك رغم الخسائر التي تلحق بطهران أو بالأدق بجماعاتها الولائية بلبنان والعراق إلى «تعوده كنظام رجعي على إنكار الحقائق، والتمسك بالخطاب المكرر عن صلابة وضمود محور المقاومة الذي يدعي تعميته... هو نفسه يكذب على نفسه ويدعي أنه رئيس دولة منتخب، رغم أن الجميع يعلم أنه لولا الدعم الروسي لما تمكن من البقاء على كرسيه ولو ليوم واحد». وزاد: «السروس الآن يقومون بكتابة دستور بلاده بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول العربية والإقليمية المعنية بالملف السوري، دون أن يكون له هو شخصيا أو لحليفته

القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط» تحديات وخيارات صعبة يواجهها القادة الإيرانيون منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية بعد 40 يوما في لبنان، ومن قبله العراق قبل أن تمتد إيران هذا الضعب الشعبي إزاء سوء الأوضاع الاقتصادية لتصل إلى الداخل الإيراني ذاته، فهل سيتوقف نزيك خسائر جمهوريتهم عند فقدان بعض حلفائهم بلبنان والعراق لواقعهم بالسلطة، أم أن التداعيات قد تنتسب أيضا على نفوذ إيران بساحات أخرى وتحديدا سوريا؟ كما يتوقع عدد من السياسيين والخبراء، خاصة في ظل إصرار الإدارة الأميركية على إعادة رسم خريطة النفوذ بالشرق الأوسط والغزو بالنصيب الأكبر منها، ذلك وفقا لتقرير لوكالة الأنباء الألمانية من القاهرة.

ويؤكد البرلماني اللبناني وهبي قاطيبيشه على أن الاحتجاجات الشعبية بكل من لبنان والعراق قد جذرت إيران من أي أوراق ضغط، كان يمكن أن تلطفها وتستغلها خلال أي مفاوضات محتملة لها مع الإدارة أميركية حول التخفيف من حصار المفروض الاقتصادية الثقيلة التي فرضتها واشنطن عليها منذ أكثر من عام. ويقول قاطيبيشه (الضابط السابق بالجيش اللبناني: «كانت إيران في الماضي قادرة على التفاوض بأوراق لبنان والعراق وسوريا، الآن سقطت هذه الأوراق وباتت يدها فارغة» وتابع «نعم لم يطرأ أي تغيير جذري بعد على المشهد السوري ولكن لا يجب أن ننسى أن وجود إيران بسوريا يعتمد بالأساس

## الأسد: المظاهرات أقنعة جميلة لأمر قبيحة

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن المظاهرات الأخيرة في إيران والعراق ولبنان التي تخرج تحت عناوين الكرامة والحرية وغيرها، يمكن أن تكون أقنعة جميلة ولكن ما خلفها قبيح».

وأضاف الأسد في مقابلة لجلة «باري ماتش» الفرنسية الخيمس ردا على سؤال عن مدى التشابه في المظاهرات الأخيرة في العراق والتي حصلت في بداية الأزمة السورية المطالبة بالحرية والكرامة: «إذا أردنا أن نتحدث عن العناوين التي تطرح كالكرامة والحرية وغيرها، فهي يمكن أن تكون أقنعة جميلة ولكن ما خلفها قبيح، وساعطيك أمثلة، (الرئيس الأميركي الأسبق جورج) بوش قتل مليوني ونصف مليون عراقي تحت عنوان الديمقراطية،

والرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا) ساركوزي ساهم في قتل مئات الآلاف من الليبيين تحت عنوان حرية الشعب الليبي، واليوم فرنسا وبريطانيا وأميركا يخرقون القانون الدولي تحت عنوان دعم الأكراد الذين هم من الشعب السوري وليسوا شعبا مستقلا». ولغت الأسد إلى أن المظاهرات في سوريا عام 2011 كانت هناك العناوين نفسها كالكرامة والحرية «وهي التي استخدمت لقتل الشرطة والمدنيين وتخریب الاملاك العامة، فإن علينا ألا نهتم بالمناوين وإنما بالحقائق على الأرض، وما الذي كان يحصل». ونوه الرئيس السوري بأن «المظاهرة التي خرجت في سوريا ليست انتفاضة شعبية من حيث حجمها (170 ألف شخص)، وأن الانتفاضة الشعبية لا تكون بأموال من قطر لتخرج الناس، وإن كانت انتفاضة شعبية حقيقية لما



## مهندسون وعمال غربيون بدأوا إقامته بالقرب من معبر «إيرز»

## «فتح» تعتبر المستشفى الأميركي في غزة «قاعدة عسكرية» بالتنسيق مع «حماس»

ولفت المتحدث باسم حركة «حماس» إلى أنه يأمل أن يساهم المشفى في التخفيف من الأزمة الصحية التي يعيشها قطاع غزة، بفعل الحصار الإسرائيلي وسياسة السلطة تجاه غزة. واتهم قاسم من يعارض إقامة المشفى الإسرائيلي بأنه يريد إبقاء الحصار المفروض على القطاع، واستمرار الأزمة الإنسانية والصحية، من أجل تحقيق أهداف فئوية حزبية ضيقة.

وقد أضاف «داخلية» حركة «حماس» عن قيامها بتأمين العمل في المشفى، بقولها إن «الداخلية» مسؤولة عن تأمين كافة المنشآت في القطاع.

وأقيم المشفى على الرغم من إعلان السلطة الفلسطينية رفضها ومقاطعتها للمشروع الذي لم يجر بالتنسيق معها. وقالت الحكومة الفلسطينية إن المشروع جزء من «صفقة القرن» في المنطقة.

ووردت «حماس» بإعلانها أن المشفى جزء من التفاهات الأخيرة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، برعاية مصر والأمم المتحدة.

وقال حازم قاسم، الناطق باسم «حماس»، إن قرار إنشاء المشفى جاء لأن «جزءاً من الحصار أثر على الأوضاع الصحية بشكل كبير في

بملاحم أميركية أثناء قيامهم بتركيب معدات المستشفى الأميركي، قرب معبر «إيرز» شمال القطاع. ولاقى الأمر جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، وتشكيكاً أكبر حول المشفى، وتوقيت إقامته، والجهة التي تشرّف عليه، وطبيعة عمله.

وذكرت مؤسسة «فريند شيبز» (Friend Ships) الأميركية؛ إن أعمال تركيب المستشفى الميداني شمال القطاع، بدأت يوم الحادي والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. ونشرت المؤسسة صوراً وقطاع فيديو ظهر فيها عمال

تحت اسم مستشفى ميداني متقدم. وتساءل الأغا: «من طلب هذا المستشفى ووافق عليه؟ ومن أعطى الأرض القمامة عليه وقد تم اغتصابها رغماً عنا؟ ولماذا هذا التعظيم على هذه القضية؟ أين وسائل الإعلام، وخصوصاً الفصائلية التي تردح ليعضها يوماً لآفة الأسباب وتخون وتكفر؟ أين هي من الحديث عن هذا الموضوع؟ أين الذين يصرخون ويهددون وينددون ضد أميركا، ويقاطعونها كما يقولون؟»

وأضاف: «هل هذا المستشفى أقيم على أرض غير فلسطينية وخارج قطاع غزة؟ لماذا هذا الصمت من الجميع على ما

## ليبرمان يرمي جبل الإنقاذ لنتنياهو شرط تخلي الأحزاب الدينية عن تشدها

عليها حتى تتنازل عن شروط حياة الإكراه الديني التي تفرضها علينا». وسئل إن كان ما زال مستعداً لدخول حكومة كهذه في حال تنازل المتدينون، فاجاب بالإيجاب. بالمقابل، خرج الرئيس الأسبق للنيابة العامة، موشيه لاور، والمفتش العام الأسبق للشرطة، أساف حيفنيس، والجنرال طال روسو، بتصريحات يحذرون فيها من خطورة وجود بنيامين نتنياهو في رأس سدة الحكم. وقال لاور، الذي كان المدعي العام الذي وجه لوائح اتهام بالفساد ضد رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، إن «ما يفعله نتنياهو اليوم وما يدلي به من تصريحات، بشكل محاولة انقلاب ضد سلطة القانون في إسرائيل. فهو يحرض على أجهزة الشرطة والنيابة والقضاء ويقوض بذلك أحد أهم أركان الحكم الديمقراطي». وقال لاور إن نتنياهو متورط حتى قمة رأسه في الملفات الثلاثة المفتوحة ضده وليس عنده شك في أن القضاة سيدينونه بتهم الفساد، ولا يجوز أن يكون رئيس حكومة في وضع كهذا. وفي رد على سؤال عن سبب خروجه إلى الإعلام بهذه التصريحات، أجاب: «لأن نتنياهو مستعد أن يتكلم، وزراء نتنياهو ونواب حزبه ومعسكره، لا يتكلمون. لدينا زعماء يتربون على الخوف وعلى الجبن وهذا أخطر ما يواجهنا في ظل حكم نتنياهو».

وقال حيفنيس إنه يدافع احترامه المنصب إلى التمرد على مؤسسات الحكم، وبهذا يهدد بانهاض إسرائيل. فسلطة الحكم هنا تتسم بالاستقرار طيلة 71 عاماً بفضل قوة سلطات إنفاذ القانون». وأضاف حيفنيس أن «كل من يجب إحباطه في الدولة الأولى بشكل غير مفهوم، فهو بحاجة ماسة إلى وقت ليعالج قضيته في المحكمة (يقصد ملغاة الفساد الثلاثة الموجهة ضده). وبعد انتهاء المحكمة نرى، لكنه أصر».

وقال ليبرمان إنه «بعد سقوط إمكانية تشكيل حكومة وحدة بين الليكود و«كحول لفان»، كان مستعداً لأن يدخل في حكومة يمين ضيقة تضم الليكود والأحزاب الدينية برئاسة نتنياهو، في ائتلاف يضم 63 نائباً وحكومة ثابتة. لكن نتنياهو رفض التنازل في القضايا الدينية وأصر على تمثيل مصالح الأحزاب الدينية المترزمة ورفض ممارسة أي ضغط

في هذه الأثناء التقى رئيس حزب شاس لليهود الشريين المتدينين، أريه درعي، مع رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يولي ادلشتاين، وتباحثا في سبل منع انتخابات جديدة، وبينها إمكانية أن يتنازل المتدينون عن بعض شروطهم في فرض حرمان على العمل والسفر الشعبي أيام السبت. فتفاهل في بعض قادة الليكود خيراً، بأنهم لن يخسروا الحكم.

وكان ليبرمان قد أدلى بتصريحات، إلى إذاعة محلية، أمس الخميس، حمل فيها نتنياهو مسؤولية إفشال تشكيل حكومة وحدة وقال إنه «أصر على أن يكون رئيس الحكومة في الدورة الأولى بشكل غير مفهوم». فهو بحاجة ماسة إلى وقت ليعالج قضيته في المحكمة (يقصد ملغاة الفساد الثلاثة الموجهة ضده). وبعد انتهاء المحكمة نرى، لكنه أصر».

وهو يصرح برفض ويستهنج الموقف الأميركي الرسمي إلى شرعية الاستيطان، ومؤخراً وافقت الجمعية العامة بأغلبية كبيرة على تجديد التفويض الممنوح لوكالة الأونروا لتستمر في عملها الحيوي في خدمة اللاجئين الفلسطينيين خلال السنوات الثلاث القادمة، كما أصدرت محكمة العدل الأوروبية قراراً يُوجب وسم المستوطنات على حكومة إسرائيل، وأشار إلى المخلة عام 1967، وهي خطوة مهمة على طريق مقاطعة بضائع المستوطنات.»

به الإدارة الأميركية في الأونة الأخيرة هو الضرب بعرض الحائط بمقررات الشرعية الدولية والقانون الدولي بصفتها مرجعية وحيدة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ والتشكيك في جدوى القرار 242 من دون إدراك لأن هذا القرار - وغيره من مقررات الشرعية الدولية - هو ما مهد الطريق لمفاوضات بين إسرائيل وجيرانها على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وتابع أبو الغيط، أن من شأن هذه المواقف الأحادية إعطاء إسرائيل الضوء الأخضر على خططها من أجل القضاء على حل الدولتين عبر تكثيف مظاهر القمع والاحتلال، وعلى رأسها الاستيطان. وأشار إلى أن الانحياز الأميركي الصارخ للمواقف الإسرائيلية، والتخلي عن المبادئ الراسخة لأي عملية

والدعم الكامل لنضاله وقيادته، كما انتقد نهج الإدارة الأميركية الحالية والضغط على الجانب الفلسطيني وحده لإجباره على القبول بحل أحادي، مع تبني سلسلة من الإجراءات غير القانونية كان آخرها إعلان وزير الخارجية الأميركي أن بلاده لم تعد تعتبر المستوطنات بالضفة الغربية مخالفة للقانون الدولي، مشيراً إلى أنها خطوة تقوض أي احتمال ولو ضئيلاً لتحقيق السلام العادل وتندرج بموجات عنف في المنطقة.

وأدان أبو الغيط التغيير المؤسف في الموقف الأميركي تجاه القضية الفلسطينية، وقال إن من شأنه الدفع بجحافل المستوطنين الإسرائيليين إلى ممارسة المزيد من العنف الوحشي ضد السكان الفلسطينيين، مؤكداً أن القانون الدولي يصيغه المجتمع

القاهرة، سوسن أبو حسين أكد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية وإصرارها على مواصلة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ودعم استعادة حريته. وأجيت الجامعة، أمس «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» بمشاركة سفراء الدول العربية بالقاهرة ومندوبيها الدائمين، والأمناء العامين المساعدين بالجامعة، وسفراء الدول الأجنبية المعتمدة لدى مصر، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وممثلي المنظمات والهيات الدولية، والاتحادات العربية، ولغيف من الشخصيات العامة المصرية والفلسطينية. ووجد أبو الغيط الالتزام بقضية الشعب الفلسطيني

## أبو الغيط: الانحياز الأميركي لإسرائيل لم يؤثر على الدعم الدولي للقضية الجامعة العربية تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني



تفحص الدمار الذي حل بيوت أهالي موقوفين لطعنهم جندياً إسرائيلياً في بلدة دير كاحل في الضفة (د.ب.أ)

## الحكومة المغربية تشدد إجراءات مكافحة غسل الأموال

العملية تعرف تأخراً بسبب تقادم المرسوم، وتعقد الإجراءات المعمول بها حالياً، ولذلك كان من الضروري العمل على «تبسيط هذه الإجراءات أمام الطلبة، الذين يأتون من الخارج، والذين هم في كثير من الأحيان أطر متخصصة متعددة، كما أن تغيير المرسوم سيسهل مهمة الإبراء المعنية لتقوم بعملية المعادلة بسرعة».

وأشار العثماني إلى عدد من الإجراءات، من قبيل الرقمنة وتكليف الوكالة الوطنية للتقييم وضمان جودة التعليم بالقيام بالخبرة، بهدف تبسيط تلك الإجراءات، «وبهذا تسهّل خدمة لعدد كبير من الطلاب والأبحاث الجدي».

كما أشار الحزب، الذي انسحب من حكومة سعد الدين العثماني الثانية، إلى أن الوضع في البلاد أصبح يفرز «تشكلاً جديدة للتعبير، لا سيما في أوساط الشباب، تأخذ لآلاف أحياناً أبعاداً تهمس بالفنائب الوطنية، مما يقتضي التمعن المسؤول في أسباب هذه التمثلطهرات، والبحث الجدي عن الصيغ المناسبة لإحواء وتأطير المطالب والأبحاث وتحويلها إلى فعل إيجابي ومنظم».

في غضون ذلك، حذر «التقدم والاشتراكية» من تكريس الفراغ، الذي

رهبانات الحاضر والمستقبل إلا من خلال استكمال بناء الدولة القوية بديقراطيتها ومؤسساتها ودينامية قواها الحية».

وأكد الحزب على ضرورة التفاعل الإيجابي مع «تطلعات وانتظارات مختلف الشرائح المجتمعية»، مجدداً الدعوة لضخ «نفس ديمقراطي جديد في حياتنا الوطنية العامة، قوامه المباشرة السريعة لتجديد جديد من الإصلاحات التي تتطلبها المرحلة، ويقتضيها التفعيل الإيجابي لمقتضيات الدستور، سواء في المجال

الرياض، لطيفة العروسي صادقت الحكومة المغربية، أمس، على تعديل القانون المتعلق بمكافحة غسل الأموال لسد الثغرات، وأوجه القصور في القانون، تنفيذاً لتوصيات مجموعة العمل المالي الدولية.

واعتبر سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، المصادقة على مشروع قانون تغيير وتنميط القانون، المتعلق بمكافحة غسل الأموال، «إضافة نوعية من أجل القضاء على هذه الجريمة، التي تعمل على إخفاء العائدات المحصلة من جرائم أخرى، سواء أكانت جرائم فساد، أو غيرها من الجرائم المنصوص عليها في القانون». وأضاف العثماني خلال اجتماع الحكومة أمس أن هذا

## المغرب: «التقدم والاشتراكية» المعارض يحذر من «أزمة ثقة بالمؤسسات»

«لا يفسح المجال سوى أمام تنامي التعبير العفوي عن الرضا والغضب والقلق بشكل غير محسوب العواقب» وذلك في رسالة تحذيرية واضحة للحكومة من أجل التحرك واستدراك ما يمكن استدراكه».

وأضاف البيان أن الحزب يدعو إلى «الانتباه إلى هذه التعبيرات، والقاط ما يقتضيه الوضع من إعادة الاعتبار للفعل السياسي الجاد وللوسائل المجتمعية والمؤسساتية، بما يضمن تملك القدرة على احتضان الحركة الطبيعية والصحية للمجتمع».

كما أشار الحزب، الذي انسحب من حكومة سعد الدين العثماني الثانية، إلى أن الوضع في البلاد أصبح يفرز «تشكلاً جديدة للتعبير، لا سيما في أوساط الشباب، تأخذ لآلاف أحياناً أبعاداً تهمس بالفنائب الوطنية، مما يقتضي التمعن المسؤول في أسباب هذه التمثلطهرات، والبحث الجدي عن الصيغ المناسبة لإحواء وتأطير المطالب والأبحاث وتحويلها إلى فعل إيجابي ومنظم».

في غضون ذلك، حذر «التقدم والاشتراكية» من تكريس الفراغ، الذي

رهبانات الحاضر والمستقبل إلا من خلال استكمال بناء الدولة القوية بديقراطيتها ومؤسساتها ودينامية قواها الحية».

وأكد الحزب على ضرورة التفاعل الإيجابي مع «تطلعات وانتظارات مختلف الشرائح المجتمعية»، مجدداً الدعوة لضخ «نفس ديمقراطي جديد في حياتنا الوطنية العامة، قوامه المباشرة السريعة لتجديد جديد من الإصلاحات التي تتطلبها المرحلة، ويقتضيها التفعيل الإيجابي لمقتضيات الدستور، سواء في المجال

الرياض، الشرق الأوسط» حذر حزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض من استئثار القلق والحيرة في أوساط المجتمع المغربي المختلفة، ومن استفحال أزمة الثقة في المؤسسات بسبب الأوضاع، التي قال إنها تتسم بـ«الهشاشة وانحسار ديمقراطي».

وذكر مسؤول أميركي رفيع المستوى بواشنطن أن ملف الصحراء «يمثل أولوية بالنسبة للمغاربة، ونحن منخرطون مع الأمم المتحدة من أجل الدفع بحل سياسي». وقال المسؤول الكبير بوزارة الخارجية الأميركية: «سياستنا لا تزال كما هي، مخططة الحكم الذاتي المغربي جدي وواقعي وذو مصداقية».





نواكشوط، الشيخ محمد

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس (الخميس) أنه مستعد لمراجعة «كافة الخيارات الاستراتيجية» لفرنسا في إطار الحرب التي يخوض جنودها ضد الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي، وذلك بعد مقتل 13 جندياً فرنسياً حاداً تصادم مروحيتين عسكريتين أثناء ملاحقة إرهابيين في دولة مالي.

وقال ماكرون في تصريح صحفي عقب لقاء جمعه مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، إنه طلب من الحلفاء «مشاركة أكبر للتصدي لالإرهاب»، قبل أن يضيف: «فرنسا تقوم بعمليات باسم الجميع (في منطقة الساحل الأفريقي)، مهتمنا هناك في غاية الأهمية. لكن الوضع الذي نشهده في منطقة الساحل يدفعنا اليوم إلى النظر في كافة الخيارات الاستراتيجية».

وتساءل ماكرون قبل أسبوع من قمة سيدها حلف شمال الأطلسي في لندن: «في الأسابيع المقبلة سيطلب من حكومتنا وجيشنا عملاً معهما لدرس سبل تدخلاتنا. جميع الخيارات وفي سياق متصل، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، برقيتي عزاء للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تضمنتا المواساة في ضحايا حادث تصادم المروحيتين اللتين تحطمتا في جمهورية مالي.

وكانت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي، قد شيعت بمدينة غاو المالية، ضحايا 13 جندياً فرنسياً قتلوا خلال تصادم مروحيتين عسكريتين أثناء عملية ملاحقة عناصر إرهابية في دولة مالي غير بعيد من الحدود مع بوركينا فاسو.

الحادث الذي وقع مطلع الأسبوع الجاري كان أكبر خسارة نتكدها القوات الفرنسية الموجودة في منطقة الساحل الأفريقي منذ نحو سبع سنوات، وفي كنيسة بمدينة غاو، وكفت وزيرة الفرنسية لتحتفي أمام النعوش الـ13 الملقوفة بالأسوان العلم الفرنسي. ومنع الصحافيون من دخول الكنيسة، ولكن وزارة الدفاع الفرنسية أصدرت بياناً أعلنت فيه أن وزيرة الجيوش الفرنسية كان برقتها كل من رئيس أركان القوات المسلحة، الجنرال فرنسو لوكوانتر، ورئيس أركان سلاح البر الجنرال تيبيري سوركار، بالإضافة إلى بعض أفراد عائلات الضحايا.

وأضافت الوزارة أن بارلي خلال حضورها بمدينة غاو لشغل الجنود (الفرنسيين) الذين يحاربون الإرهاب في منطقة الساحل تعاطف الأمة وعرفانها وتصميمها»، ويبلغ تعداد هؤلاء الجنود 4500 جندي منتشرين

## السعودية تعزي في مقتل 13 جندياً فرنسياً بدولة مالي

# ماكرون مستعد لمراجعة استراتيجية محاربة الإرهاب في منطقة الساحل



وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي لدى وصولها إلى قاعدة غاو بمالي أمس للمشاركة في تشييع نعوش الجنود الـ13 (أ.ب)

في دول الساحل الخمس (مالي، النيجر، بوركينا فاسو، تشاد، وموريتانيا).

وقال الناطق باسم هيئة الأركان الكولونيل ليرايون باربري، في تصريح صحفي، إن «كل الجناسين تم انتشالها وهي بامان وبايد فرنسية»، نافية بشكل ضمنى أن يكون الإرهابيون قد نجحوا في اختطاف أي جندي فرنسي أو جنائمه، خلال العملية العسكرية التي جرت في مناطق وعرة على الحدود مع بوركينا فاسو.

وأكد الكولونيل الفرنسي: «كل العمليات جارية لتتمكن من إعادة رفاقنا في أفضل الشروط وفي أقرب وقت ممكن»، مشيراً إلى أن مراسم تكريم وطنية ستجري برئاسة الرئيس إيمانويل ماكرون في مبنى الأنفاليد في باريس يوم الاثنين المقبل.

حادث تصادم المروحيتين وقع خلال مساندة لقوة خاصة من المظليين على الأرض سيطروا على

سيارات رباعية الدفع مشبوهة في جنوب مالي، غير بعيد من الحدود مع بوركينا فاسو، ولكن أسئلة كثيرة بدأ يطرحها الفرنسيون حول ما جرى، وحول مستقبل عملياتهم العسكرية في منطقة الساحل الأفريقي.

وتم نقل الصندوقين الأسودين للمروحيتين لتحليلهما من قبل المحققين في العاصمة الفرنسية باريس، فيما قال الجنرال لوكوانتر للإعلام الفرنسي إن إعلاناً لتفاصيل ما جرى سيتم خلال الأيام المقبلة.

وأضاف الجنرال الفرنسي: «لا أعرف ما الذي حدث بدقة (...) لكن أي عملية عسكرية في منطقة الساحل تنطوي دائماً على مخاطر، وتختلج تنسيقاً دقيقاً في ظروف ما زالت صعبة ومضطربة»، من جهة أخرى قال الكولونيل باربري في تصريح صحفي إن «المروحيتين وهما (تيغر قتالية وكوغار) تستخدمان لنقل الجند، وتدخلتا

على ارتفاع منخفض في ليلة من دون قمر (يسمىها العسكريون «الليلة 5»، وهي الأكثر ظلمة)، عبر العمل بمنظور الرؤية الليلية». ورغم المعلومات القليلة التي صدرت عن المسؤولين العسكريين الفرنسيين حول تفاصيل الحادث، فإن ذلك لم يمنع الصحافة الفرنسية من طرح تساؤلات كثيرة حول مستقبل العمليات العسكرية الفرنسية في منطقة الساحل الأفريقي، خاصة في ظل ارتفاع خسائر الجنود الفرنسيين، والميزانية الضخمة التي تنفقها فرنسا على محاربة الإرهاب في

الساحل. وتحت صحيفة «نيس ماتان» في عددها الصادر أمس (الخميس) أنه «بعد انتهاء التكريم والحداد يمكننا الإفلات من سؤال جماعي حول مستقبل وأساليب التدخل الفرنسي. إلى أين تتجه (عملية) برخان؟»، وفي العميلة العسكرية التي تنطوي فيها 4500 جندي فرنسي، وتتم بالتنسيق مع جيش دول الساحل

لمحاربة الجماعات الإرهابية. وسلطت الصحف الفرنسية الضوء على حصيلة الحرب على الإرهاب في منطقة الساحل، وقالت إن أعمال العنف الإرهابية متواصلة في شمال مالي، وامتدت إلى وسط البلاد وبوركينا فاسو والنيجر المجاورين ويتضاعف عدد الهجمات التي تسبب خسائر تزداد للجيش المحلي التي تجاوز الوضع قدرتها، بينما خسرت فرنسا 41 عسكرياً في منطقة الساحل منذ 2013.

ولكن مسؤولاً عسكرياً فرنسياً قال: «لن نحقق نصراً نهائياً أبداً (...) إن تمر الجيوش الفرنسية مزهوة بانتصارها تحت قوس النصر»، قبل أن يضيف أن معركة الجيش الفرنسي «مفيدة وضرورية (...) لدينا نتائج لكن يجب أن نتخلى بالصبر والثبات»، وتكريماً ما أكد المسؤولين الفرنسيين حول تفويضهم على الإرهاب

على ارتفاع منخفض في ليلة من دون قمر (يسمىها العسكريون «الليلة 5»، وهي الأكثر ظلمة)، عبر العمل بمنظور الرؤية الليلية». ورغم المعلومات القليلة التي صدرت عن المسؤولين العسكريين الفرنسيين حول تفاصيل الحادث، فإن ذلك لم يمنع الصحافة الفرنسية من طرح تساؤلات كثيرة حول مستقبل العمليات العسكرية الفرنسية في منطقة الساحل الأفريقي، خاصة في ظل ارتفاع خسائر الجنود الفرنسيين، والميزانية الضخمة التي تنفقها فرنسا على محاربة الإرهاب في

الساحل. وتحت صحيفة «نيس ماتان» في عددها الصادر أمس (الخميس) أنه «بعد انتهاء التكريم والحداد يمكننا الإفلات من سؤال جماعي حول مستقبل وأساليب التدخل الفرنسي. إلى أين تتجه (عملية) برخان؟»، وفي العميلة العسكرية التي تنطوي فيها 4500 جندي فرنسي، وتتم بالتنسيق مع جيش دول الساحل

## تركيا ستعيد 11 «داعشياً» إلى فرنسا الشهر المقبل

أنقرة، سعيد عبد الرازق

استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا الشهر الماضي.

وقال صوبيلو إن بلاده ستحتفي من إعادة غالبية المحتجزين لديها من عناصر «داعش» إلى بلادهم بحلول نهاية العام الحالي، وإن عدد المحتجزين الحالي يسجري ترحيلهم بحلول نهاية العام يتوقف على المدة التي تستغرقها العملية، لكن بالنسبة لأوروبا تحديداً، فالعملية جارية. وبحسب ما ذكرت مصادر بوزارة الداخلية، تم الانتهاء من إجراءات تحديد جنسيات المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين أُلقي القبض عليهم في سوريا خلال عملية «نبع السلام» العسكرية التركية السابقة.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صوبيلو، في كلمة خلال ورشة عمل حول الهجرة والأمن والتماسك الاجتماعي في إزمير (غرب تركيا) أمس (الخميس)، إن بلاده ستعطي قداماً في إعادة معتقلي «داعش» إلى بلادهم التي جاؤوا منها للقتال في سوريا والعراق خلال السنوات الماضية.

وبدأت السلطات التركية، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ترحيل مقاتلي «داعش» الإرهابي الأجانب المحتجزين لديها إلى بلادهم الأصلية. وجرى منذ ذلك الوقت ترحيل أميركي وبريطاني وفرنسي، و9 ألمانين و11 دنماركيين.

وبدأت السلطات التركية، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ترحيل مقاتلي «داعش» الإرهابي الأجانب المحتجزين لديها إلى بلادهم الأصلية. وجرى منذ ذلك الوقت ترحيل أميركي وبريطاني وفرنسي، و9 ألمانين و11 دنماركيين.

وتتجه تركيا للدول الأوروبية بالتباطؤ في استعادة مواطنيها الذين توجهوا إلى القتال في سوريا والعراق، وأعلنت أنها لن تراجع عن إعادتهم إليها حتى لو أسقطت هذه الدول جنسياتهم عنهم.

في السياق ذاته، كشفت وزارة الداخلية الألمانية عن 116 ملفات شخصاً عادوا إلى ألمانيا من مناطق كانت خاصة لتنظيم «داعش». وجاء ذلك خلال إحاطة قدمتها الداخلية الألمانية جواباً على تساؤل النائب البرلماني من الحزب الديمقراطي الحر شتيفان روبرت، وأشارت السلطات إلى أن الأمر يتعلق بما مجموعه 122 شخصاً زاروا «على الأقل وقتاً» مناطق كانت خاصة للتنظيم الإرهابي، وأن 6 أشخاص من هذه المجموعة لا توجد أدلة كافية ضدهم بارتكاب جرائم خطيرة أو التحضير لهجوم أو تشكيل جماعة إرهابية.

## ألمانيا تحقق مع عشرات العائدين من أراضي تنظيم «داعش»

برلين، راغدة بهنام

تزداد الضغوط على الادعاء العام في ألمانيا، منذ أن بدأت تركيا في ترحيل مقاتلي «داعش» الألمان وعائلاتهم إلى دولتهم. وفي الأسابيع القليلة الماضية، فتح الادعاء العام تحقيقات مع 116 مشتبهاً بانتماثلهم لـ«داعش» عادوا إلى البلاد، بعد أن قضاوا فترة من مناطق «داعش»، في محاولة لإيجاد أدلة كافية لحاكمتهم. وبحسب وزارة الداخلية الألمانية، فإن السلطات لديها معلومات بان 122 شخصاً على الأقل من العائدين قضاوا فترة في مناطق «داعش»، إلا أنها أسقطت التحقيقات عن 6 منهم لعدم توفر معلومات كافية حول تورطهم في جرائم خطيرة. ويواجه مكتب الادعاء في ألمانيا ضغوطاً كبيرة لمحكمة العائدين الذين لا تعرف السلطات الألمانية مدى خطورتهم بعد، إلا أن الادعاء قد لا ينجح في جمع أدلة كافية لمحكمة الجيرة الأكبر منهم، العراق وسوريا.

جاء هذا بينما أدانت محكمة المانية للمرة الأولى أشخاصاً بتهمة تمويل تنظيم «داعش»، وهي المرة الأولى التي يصدر فيها قرار كهذا. وأصدرت المحكمة العليا في هامبورغ قراراً بدين عائلة من أصل تركي كانت قدمت إلى ألمانيا قبل 30 عاماً، بإرسال ما يقارب 27 ألف يورو إلى ابنتها الصغرى، رغم معرفتهم بأنها انضمت للتنظيم الإرهابي. وما زالت الابنة الصغرى في أحد المخيمات السورية، بينما قتل أولادها في القتال في سوريا، إلا أنها قد تعود قريباً إلى ألمانيا. وفي حال عودتها، يمكن للادعاء توجيه الاتهام إليها، لامتلاكه أدلة كافية لإتهامها بالانتماء لتنظيم إرهابي.

وتتألف العائلة التي أدانت من الوالدين (55 عاماً و54 عاماً)

فهو مخول الوصول على الجنسية الإسبانية في حال طلبها.

يذكر أن شريط الفيديو الأخير الذي صدر عن أبو بكر البغدادي في 29 أبريل (نيسان) الماضي، تضمن قبوله قسم المباحة من الصحراوي وتعيينه أميراً على إقليم الصحراء. وكانت مجموعة من الصحراوي قد نفذت عمليات كثيرة، مثل الكمين الذي نصبت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017 في منطقة طونفو طونفو في النيجر، وأسفر عن مقتل أربعة جنود أميركيين وأربعة جنود النيجر، ما دفع بالولايات المتحدة إلى إدراج هذا التنظيم على اللاحة المنظمات الإرهابية وأعلنت مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يساعد

## القوات المسلحة بثت فيديو لـ«تورطه في ارتكاب أعمال إرهابية»

عملية استهداف المباني الأمنية بانخاص، في ديسمبر (كانون الأول)، عام 2013، واستهدافه لمدن عنتين تابعين لوزارة الداخلية شرق مدينة بدر. واشترائه في استهداف سيارة تابعة لعناصر حرس الحدود، وقتل جميع أفرادها، والاستيلاء على كافة الأسلحة التي كانت بحوزتهم. وتولى إمارة (أنصار بيت المقدس) والانتقال إلى التمركز شرق نقطة حدود بمنطقة (الفرفرة)، وضلوعه في وضع مخطط استهداف وتنفيذ الهجوم الإرهابي على نقطة حرس حدود (الفرفرة) وقتل جميع ضباطها وأفرادها، وتفجير مخزن الأسلحة والخيرة بها، في يوليو (تموز) عام 2014.

وأكد المراقبون أن «الصحراء الغربية لفتت الأنظار إليها بوصفها بؤرة للعمليات الإرهابية، مع ظهور خليفة إرهابية أطلق عليها اسم (جنوب الجزيرة)، تابعة لـ«أنصار بيت المقدس» في سوريا، كان يقودها عشاوي، حين نفذت عمليات أضح عملياتها في يوليو عام 2014، باستهداف (كمين الفرفرة) بالكيلو 100 في مدينة الفرفرة، بمحافظة الوادي الجديد». وذكر الفيديو أن «عشاوي شارك في عمليات قنص بالقرب

## إسبانيا تحذر من عملية إرهابية وشيكة لـ«داعش»

هذه العائلات بزيارة الأطفال في بيوتهم خلال فترات الأعياد والعطلات الرسمية الطويلة، حيث يرتفع عدد المواطنين الإسبان في تندوف خلال تلك الزيارات.

وجاء في البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية الإسبانية أن ارتفاع التوتر في المناطق الشمالية من مالي، وما يرافقه من أزيد من الأنشطة الإرهابية في المنطقة، شأنه أن يؤثر على المنطقة التي توجد فيها مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف، وبالتالي المستحسن عدم التوجه إلى تلك المنطقة. ويذكر أنه كان من المقرر أن يسافر 320 مواطناً إسبانياً إلى تندوف في رحلتين متتاليتين يوم غد السبت. وفي حديث مع

عدنان أبو الوليد الصحراوي، المولود في الصحراء الإسبانية، يعد لعملية ضد المواطنين الإسبان الذين يعملون مع منظمات الخائفة والمساعدات الإنسانية في مخيمات اللاجئين الصحراويين في المنطقة. يذكر أن العمليات التي قام بها هذا التنظيم المتشدد منذ مطلع الشهر الجاري قد أسفرت عن مقتل ما يزيد على مائة شخص.

تجرأ الإشارة إلى مجموعة من المنظمات غير الحكومية الإسبانية تعمل منذ أربعة عقود ضمن برنامج «عطلة بسلام» لمساعدة الآلاف من الأطفال الصحراويين الذين تسخضفهم عائلات إسبانية طوال شهرين خلال عطلة الصيف من كل عام. وجرت العادة أن تقوم

مديرية، شوقي الرئيس

دعت وزارة الخارجية الإسبانية المواطنين الإسبان إلى عدم التوجه إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في المنطقة. تندوف الجزائرية، بعد أن بلغت معلومات من مصادر وصفتها بأنها موثوقة عن عملية اغتيال وشيكة ضد المصالح الإسبانية في تلك المنطقة التي تنشط فيها مجموعة من المنظمات الإسبانية غير الحكومية منذ سنوات. وعلمت «الشرق الأوسط» أن التحذير جاء استناداً إلى معلومات أجهزة المخابرات الإسبانية في المنطقة، التي أفادت بأن «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى» الذي يتزعمه

هذه العائلات بزيارة الأطفال في بيوتهم خلال فترات الأعياد والعطلات الرسمية الطويلة، حيث يرتفع عدد المواطنين الإسبان في تندوف خلال تلك الزيارات.

وجاء في البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية الإسبانية أن ارتفاع التوتر في المناطق الشمالية من مالي، وما يرافقه من أزيد من الأنشطة الإرهابية في المنطقة، شأنه أن يؤثر على المنطقة التي توجد فيها مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف، وبالتالي المستحسن عدم التوجه إلى تلك المنطقة. ويذكر أنه كان من المقرر أن يسافر 320 مواطناً إسبانياً إلى تندوف في رحلتين متتاليتين يوم غد السبت. وفي حديث مع

## اعترافات عشاوي: قررنا العمل على قتل الجيش والشرطة في مصر

10 أيام، ووضعت خطة مبدئية لاستيقاظه».

وعشاوي (41 عاماً) الذي كان يعمل سابقاً ضابطاً بقوات المصافقة في القوات المسلحة، وتم فصله من الخدمة عام 2011، قد اطع وانخرط وأسس مجموعات إرهابية مسلحة في شمال سيناء عنها بعد مبايعته لـ«داعش»، ثم شكل مجموعة جديدة تدعى «القاعدة» (غرب مصر، جنوب غرب البلاد).

وعرض الفيديو، الليلة قبل الماضية، لقطات من «العمليات الإرهابية المتورط فيها عشاوي». وذكر الفيديو أن «عشاوي قد اعتقلته قوات الجيش الوطني الليبي في أكتوبر (تشرين الأول)، عام 2018، في درنة، شرق ليبيا... كما عرض الفيديو لقطات تسلّم السلطات المصرية لعشاوي.

وقد اعترف عشاوي بمحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم، وقال: «أخذنا قراراً في الجماعة بأن نعمل على قتل الجيش والشرطة في مصر، ووزير الداخلية الأسبق هو الرأس الأول في العملية». وأضاف عشاوي في اعترافات: «أخذت في فترة الاستطلاع والرصد الخاصة بوزير الداخلية الأسبق



صور من الفيديو الذي بثه الجيش المصري لاعتراقات عشاوي (من صفحة المتحدث العسكري)

من الضباط والأفراد وتدمير السيارات. واستهدفه من آخرين المباني الأمنية بالإسماغية في أكتوبر عام 2013، من خلال سيارة مفخخة.

وأدرج عشاوي ضمن المطلوبين على أجهزة القضاء المصري في تهمة تنفيذ «أعمال إرهابية»، والانتما إلى «أنصار بيت المقدس»... وعقب مبايعة «أنصار بيت المقدس» لـ«داعش» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، وتغيير اسمه إلى «ولاية سيناء»، انشق عشاوي عن التنظيم، وفر إلى ليبيا، معلناً تأسيس تنظيم «المرايطون»، الموالي لـ«القاعدة» وقال خالد الزعفراني، الباحث

عندنا أبو الوليد الصحراوي، المولود في الصحراء الإسبانية، يعد لعملية ضد المواطنين الإسبان الذين يعملون مع منظمات الخائفة والمساعدات الإنسانية في مخيمات اللاجئين الصحراويين في المنطقة. يذكر أن العمليات التي قام بها هذا التنظيم المتشدد منذ مطلع الشهر الجاري قد أسفرت عن مقتل ما يزيد على مائة شخص.

تجرأ الإشارة إلى مجموعة من المنظمات غير الحكومية الإسبانية تعمل منذ أربعة عقود ضمن برنامج «عطلة بسلام» لمساعدة الآلاف من الأطفال الصحراويين الذين تسخضفهم عائلات إسبانية طوال شهرين خلال عطلة الصيف من كل عام. وجرت العادة أن تقوم







## ارتياح روسي لموقف ماكرون حول تقييد نشر الصواريخ في أوروبا

الجانب الروسي بتقييد نشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى، لكنه رأى أن اقتراح موسكو يمكن أن يكون الأساس لمزيد من المناقشات». وكان ماكرون قال إنه «لا يجب استبعاد ما يمكن أن يصبح أساساً لمزيد من المناقشات».

وبرغم الحذر الفرنسي في التعبير عن هذا الموقف، فإنه أثار ارتياحاً لدى موسكو لأنه جاء مخالفاً لمواقف بلدان أخرى في الاتحاد الأوروبي وقيادة حلف شمال الأطلسي التي رفضت الاقتراح الروسي مباشرة، ما يعني وفقاً لمعلق روسي أن ماكرون «أصبح أول رئيس لدولة عضو في حلف شمال الأطلسي، يعلن استعدادها للتعامل بشكل إيجابي مع مبادرة موسكو». وكان حلف الأطلسي وصف الاقتراح الروسي بأنه «ليست له مصداقية لأنه يتجاهل الواقع على الأرض». وأوضحت نائبة الأمين العام لحلف الناتو روز غونيمولر في مقابلة مع صحيفة «كوميرسانت» أنه من وجهة نظر الحلف فإن «الاقتراح الروسي لا يتمتع بجديرة لأن جميع أعضاء الناتو مقتنعون بأن روسيا تواصل تطوير ونشر صاروخ كروز أرضي ما يشكل وفقاً لتصنيف الناتو انتهاكاً للمعاهدة». وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، في وقت سابق إن «رد فعل الناتو على هذا الاقتراح كان مخيباً للآمال».

في المقابل لم تخف أوساط روسية أن موسكو تعمل على الموقف الفرنسي، خصوصاً بعد بروز عدة إشارات أخيراً وجهها ماكرون بينها حديثه عن «موت سيربي» لحلف الأطلسي، ووفقاً لوسائل إعلام فإنه على الرغم من أن حديث الرئيس الفرنسي، كان يتعلق بالدرجة الأولى بالتناقضات بين الولايات المتحدة وتركيا وأعمالها غير المنسقة في سوريا. لكن كلمات ماكرون قوبلت باستياء في الكثير من البلدان أعضاء التحالف. كما أن ماكرون كرر في الفترة الأخيرة أكثر من مرة دعوات لاستعادة الحوار والتعاون مع روسيا خلفاً لنهج حلف الأطلسي تجاه موسكو. وكانت موسكو انتقدت الموقف «السلي» للدول الأوروبية فيما يتعلق باحتمال نشر الولايات المتحدة صواريخ متوسطة المدى في أوروبا، وقال نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو إنه ينبغي على الأوروبيين رفع أصواتهم في مواجهة المخاطر الحقيقية لنشر صواريخ متوسطة المدى في القارة، معرباً عن استغراب موسكو بسبب عدم تعامل العواصم الأوروبية بجديّة مع هذا الملف. وترتقب موسكو نتيجة المحادثات المقررة لـماكرون مع الأمين العام لحلف الناتو بنس ستولتنبرغ في باريس، وسط توقعات بأن يكون اقتراح روسيا أحد محاورها، فضلاً عن توقعات بأنه سيكون أيضاً مطروحة بقوة على طاولة البحث خلال قمة الناتو المقررة الشهر المقبل في لندن.

موسكو، رائد جبر

أعرب الكرملين، أمس، عن ارتياحه لموقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في شأن الاقتراح الروسي بوضع قيود طوعية على نشر منظومات صاروخية متوسطة المدى في القارة الأوروبية. وعلى الرغم من أن باريس أعلنت أنها «لا تؤيد الفكرة الروسية لكنها ترى فيها أساساً مهما للنقاش» فإن موسكو وجدت في الإعلان الفرنسي «تفهماً للقلق الروسي واستعداداً للحوار». وأعلن أمس، في موسكو أن الرئيس فلاديمير بوتين تلقى قبل أيام، رسالة من نظيره الفرنسي حملت رداً على الاقتراح المتعلق بالامتناع بشكل طوعي عن نشر الصواريخ المتوسطة في أوروبا. وكان بوتين طرح هذا الاقتراح في رسالة وجهها في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى قادة البلدان الأوروبية وإلى المنظمات الدولية. وجاءت المبادرة ضمن التحركات الروسية لمواجهة تداعيات انسحاب واشنطن وموسكو في أغسطس (آب) الماضي من معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة، ما أسفر فعلياً عن تقويض المعاهدة التي كانت تحظر تطوير ونشر هذه الطرازات من الصواريخ في أوروبا.

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إن رد الرئيس الفرنسي «لم يحمل طابعاً تفصيلياً، لكنه يؤكد تفهم باريس لقلق موسكو، واستعدادها للحوار حول هذا الشأن». وأضاف أن رئيسي المتحريين في شرق البلاد ببيان رفضت فيه بشكل تام مذكرتي التفاهم في المجالين الأمني والبحري الموقعتين مع تركيا. ووصفت الحكومة المؤقتة، في بيان «إبرام اتفاق دفاع مشترك مع الجانب التركي» بأنه يهدف إلى تقويض جهود القوات المسلحة العربية الليبية في اجتهات الإرهاب من العاصمة طرابلس، وطرد الميليشيات المسلحة منها». وشدد البيان على أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يسعى



ماكرون مع ستولتنبرغ في باريس أمس لتسوية الخلافات بين فرنسا وحلف إثر تصريحات الرئيس الفرنسي (أب)

تحالفها الحكومي مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي. ولا يزال المراقبون ينتظرون قمة الناتو ليروا ما إذا كان هذا المعدل الذي تحقق من التقدم كافياً بالنسبة للرئيس ترمب. كما سيواجه زعماء الناتو جدول أعمال حافلاً يجرؤون حوله مباحثاتهم في مقر بلعب للغولف شمالي لندن، حيث من المقرر أن تستغرق جلسة المناقشات الرسمية ثلاث ساعات فقط يتم خلالها اتخاذ نحو 50 قراراً. ومن القضايا المطروحة على سباط البحث التهديد الذي تشكله روسيا، وإجراءات اتخاذها لانتخاب رد الفعل بسرعة إزاء الأحداث التجارية على حدود أعضائه. إلى جانب صعود الصين عالمياً، ومواجهة مجموعة متنوعة من التهديدات، وما تمثله التكنولوجيا الجديدة من تحديات مثل الحروب بالروبوتات، كما تشمل المناقشات عمليات تدريب الجيش الوطنية في كل من العراق وأفغانستان.

في دور الناتو المحوري في الدفاع عن أوروبا. ووجه ترمب انتقادات منذ فترة طويلة للحلفاء في الناتو لعدم تحملهم نصيبهم في عبء نفقات الدفاع، وفي قمة الناتو العام الماضي أثار ترمب احتمال انسحاب واشنطن من الحلف في حالة عدم زيادة الدول الأعضاء الأخرى معدلات إنفاقها العسكري. ويبدو أن هذا المنهج الذي طرحه ترمب قد أتى بثماره، حيث زادت الدول المتحالفة بنود ميزانيات الدفاع، وتشير الآن ألمانيا - وهي إحدى الدول الرئيسية التي تركزت عليها انتقادات ترمب - على طريق إنفاق 1.42 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لديها على الدفاع خلال العام المقبل، وبذلك تقترب من الهدف المحدد للناتو برفع هذه النسبة إلى 2 في المائة. وأكد دوبريت أوبراين مستشار الأمن القومي للرئيس ترمب، في مقابلة مع صحيفة «بيلب» الألمانية أن هدف الـ2 في المائة ليس سوى العتبة

دافعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الأربعاء عن الحلف الأطلسي وقالت إن ألمانيا مصلحة في ضمان وحدة التكتل اليوم أكثر من أي وقت مضى حتى أثناء الحرب الباردة. وقبل أيام على انعقاد قمة الحلف، قالت ميركل إن «الحرية» وكان من المفترض أن يكون اجتماع هذا العام لزمعاً الحلف في إحدى ضواحي لندن، بمثابة فرصة لتهدئة الخلافات الناجمة عن أحداث الماضي والتركيز على الوحدة، وأيضاً على الدور الأساسي لبريطانيا في هذا التحالف العسكري على الرغم من هذا يتعلق بخروجها من الاتحاد الأوروبي. وكان قد صرح ستولتنبرغ قبل أسبوعين أن «هذا الاجتماع للزمعاً يأتي في وقته المناسب، ليس فقط بسبب التساؤلات المخارة حول قوة العلاقات عبر الأطلسي».

وكان الرئيس ترمب قد سحب فجة في أوائل أكتوبر (تشرين الأول) الماضي القوات الأميركية المرابطة في شمال شرقي سوريا، حيث كانت تساند الميليشيات الكردية التي قادت العمليات القتالية الدولية ضد «تنظيم داعش»، وأدى هذا الانسحاب إلى تهديد الطريق أمام التدخل العسكري التركي الذي استهدف المقاتلين الكرد الذين تعتبرهم أنقرة تهديداً إرهابياً. وتسارعت مجريات الأحداث في أعقاب اتصال هاتفى بين ترمب والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولم تقم الولايات المتحدة ولا تركيا بتنسيق خطواتها مع الحلف. وتساءل ماكرون قائلاً: «ماذا تعني المادة الخامسة من ميثاق الحلف مستقبلاً؟»، وذلك في إشارة إلى التعهد الأساسي للناتو بأن يدافع جميع الحلفاء عن أي عضو يتعرض لهجوم، مضيفاً «يجب أن نعيد تقييم الواقع الذي يعايشه الناتو في ضوء التزام الولايات المتحدة حياله».

وسارع زعماء آخرون بالناتو إلى التحصل من تصريحات الرئيس الفرنسي، بينما حذر المحلل الفرنسي فرنسوا هيزنورغ وهو مستشار سابق لـماكرون في شؤون الدفاع، في تغريدة له على «تويتر» من «خطر نوبة يمكن أن تتحقق لثمانيها مع الواقع»، بينما علقت المستشارة الألمانية ميركل على تصريحات ماكرون بقولها: «وجهة النظر هذه لا تتوافق مع وجهة نظري»، وبالنسبة للموقف واشنطن قال سفير الولايات المتحدة لدى الناتو كاي بيبي هونتيسون إن بلاده تختلف «بشدة» مع هذا التقييم.

وعلى رئيس الوزراء البولندي ماتيو مورافسكي إنه «الامر خطير» أن تشكل في المادة المعنية بالدفاع المشترك عن أعضاء الناتو، وقال لصحيفة «فاينانشيال تايمز» إن ماكرون «لا يشعر بلامسة الأنفاس الحارة للذب الروسي لرقبته». ولكن بالعودة إلى أرض الواقع يقبل الحلفاء الأوروبيون من أجل تعزيز القدرات الدفاعية داخل الاتحاد الأوروبي، في إطار جهود أوسع نطاقاً لإعطاء التكتل الأوروبي استقلالاً أكبر عن الولايات المتحدة، ومع ذلك يشكك عدد قليل من الأعضاء

## باريس تعتبره «ميتاً دماغياً» وبرلين تنأى بنفسها عن تصريحات ماكرون حول تكتل الحرب الباردة الخلافات تطفو على السطح بين أعضاء «الناتو» في الذكرى الـ70 لتأسيسه

برلين، «الشرق الأوسط»  
يطالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمزيد من الاستقلالية الأوروبية عن الولايات المتحدة، معتبراً أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) أصبح «ميتاً دماغياً» بسبب موافق إدارة الرئيس دونالد ترمب، في مقابلة نشرت في مجلة «ذي إيكونوميست»، منتقداً قلة التنسيق بين الولايات المتحدة وأوروبا والسلوك الأحادي الذي اعتمدهت تركيا، وأثارت الأحداث الجارية في شمال شرقي سوريا تحدياً للناتو، وهو عدم قدرته على اتخاذ إجراء ضد أعضائه الذين يخرجون عن خطه. وقال أحد الدبلوماسيين مؤخراً إن الناتو «يمكنه فقط أن يتخذ خطوة ما في حالة اتخاذ الدول الأعضاء قرارات بالإجماع»، مشيراً إلى أن معاهدة تأسيس الحلف «لم تتضمن اتخاذ إجراءات ضد أحد الأعضاء».

ونات برلين بنفسها عما عبرت عنه باريس. وحذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس من حدوث انقسام بين الأوروبيين، بسبب الموقف الفرنسي، وذلك قبل وقت قصير من انعقاد قمة الحلف. وقال ماس أمس الخميس في خطابه لدى مؤسسة «فريدريش - إيرت» في برلين: «الألعاب الذهنية حول فصل الأمن الأميركي والأوروبي تفلقتني، ليس فقط فيما يتعلق بامنا الخاص... إنني أخوف من أن تقسم صفوف أوروبا».

وسوف يجتمع رؤساء دول وحكومات الحلف البالغ عددهم 29 دولة في لندن الأسبوع القادم بمناسبة الذكرى السبعين على تأسيسه. ويعد تصريحات ماكرون طرحت ألمانيا وفرنسا مقترحات لتشكيل لجنة من الخبراء، للتوصل إلى توصيات لإصلاح التحالف الذي يرجع تأسيسه لحقبة الحرب الباردة. ورحبت الدول الأعضاء بهذه الفكرة خلال اجتماع لوزراء خارجية الحلف الأسبوع الماضي في بروكسل وفقاً لما قاله أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ. ومن المرجح أن تؤتي الفكرة ثمارها في اجتماع لندن ويعمل الناتو ليظهر أنه يواكب الأحداث المتسارعة في عالم متغير، فاعلن الأسبوع الماضي أنه سيضيف فرعاً جديداً خامساً للقوات العسكرية وهو الفضاء، إلى جانب الأفرع التقليدية للدفاع وهي القوات البرية والبحرية والجوية، فضلاً عن الفرع الذي أضيف مؤخراً وهو الفضاء السيبراني. في الأسبوع المقبل ماكرون ستولتنبرغ في الإليزية، في محاولة لتسوية الخلافات

بعد الضجة التي أثارها كلامه. وقال ستولتنبرغ قبل لقاء الإليزية إنه سيأتي للقاء ماكرون «من أجل أن يفهم بشكل أفضل رسالته والأسباب الكامنة وراء» انتقاداته. وأضاف «عندما تكون لدينا اختلافات، الأفضل هو التحدث عنها» ومن المتوقع أن يلتقي ماكرون قادة آخرين قبل القمة، وفقاً للرئاسة. كما سيعد اجتماع ثلاثية لدى وصوله إلى لندن، حيث سيكون الرئيس الأميركي دونالد ترمب والبريطاني رجب طيب أردوغان أيضاً حاضرين. كما

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن تركيا يمكنها إجراء المباحثات مع جميع الدول حول مناطق الولاية البحرية في البحر المتوسط، باستثناء قبرص.

وأضاف جاويش أوغلو أن تركيا أجرت، في هذا الصدد، مباحثات مع ليبيا، ووقعت مع حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، مذكرة تفاهم بشأن ترسيم حدود مناطق الولاية البحرية، وهذا يعني حماية

## قالت إنها ستسعى للخطوة نفسها مع جميع دوله باستثناء قبرص

# تركيا توجع التوتر شرق المتوسط باتفاق مع حكومة السراج لترسيم الحدود البحرية

ثورة شعبية عليه في منتصف عام 2013). وتابع جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء كردستان العراق مسروور بارزاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس (الخميس)، أن تركيا تبحث خلال الفترة المقبلة أن تتخذ مثل هذه الخطوة مع جميع البلدان الواقعة حول البحر المتوسط، وأن الأمر يشمل أيضاً البلدان التي من غير الممكن في الوقت الراهن التعامل معها لأسباب معلومة (في إشارة إلى مصر التي توترت العلاقات معها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهني إلى جماعة الإخوان المسلمين، إثر

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن تركيا يمكنها إجراء المباحثات مع جميع الدول حول مناطق الولاية البحرية في البحر المتوسط، باستثناء قبرص.

وأضاف جاويش أوغلو أن تركيا أجرت، في هذا الصدد، مباحثات مع ليبيا، ووقعت مع حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، مذكرة تفاهم بشأن ترسيم حدود مناطق الولاية البحرية، وهذا يعني حماية

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء كردستان العراق مسروور بارزاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس (الخميس)، أن تركيا تبحث خلال الفترة المقبلة أن تتخذ مثل هذه الخطوة مع جميع البلدان الواقعة حول البحر المتوسط، وأن الأمر يشمل أيضاً البلدان التي من غير الممكن في الوقت الراهن التعامل معها لأسباب معلومة (في إشارة إلى مصر التي توترت العلاقات معها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهني إلى جماعة الإخوان المسلمين، إثر

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء كردستان العراق مسروور بارزاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس (الخميس)، أن تركيا تبحث خلال الفترة المقبلة أن تتخذ مثل هذه الخطوة مع جميع البلدان الواقعة حول البحر المتوسط، وأن الأمر يشمل أيضاً البلدان التي من غير الممكن في الوقت الراهن التعامل معها لأسباب معلومة (في إشارة إلى مصر التي توترت العلاقات معها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهني إلى جماعة الإخوان المسلمين، إثر

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء كردستان العراق مسروور بارزاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس (الخميس)، أن تركيا تبحث خلال الفترة المقبلة أن تتخذ مثل هذه الخطوة مع جميع البلدان الواقعة حول البحر المتوسط، وأن الأمر يشمل أيضاً البلدان التي من غير الممكن في الوقت الراهن التعامل معها لأسباب معلومة (في إشارة إلى مصر التي توترت العلاقات معها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهني إلى جماعة الإخوان المسلمين، إثر

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء كردستان العراق مسروور بارزاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس (الخميس)، أن تركيا تبحث خلال الفترة المقبلة أن تتخذ مثل هذه الخطوة مع جميع البلدان الواقعة حول البحر المتوسط، وأن الأمر يشمل أيضاً البلدان التي من غير الممكن في الوقت الراهن التعامل معها لأسباب معلومة (في إشارة إلى مصر التي توترت العلاقات معها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهني إلى جماعة الإخوان المسلمين، إثر

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء كردستان العراق مسروور بارزاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس (الخميس)، أن تركيا تبحث خلال الفترة المقبلة أن تتخذ مثل هذه الخطوة مع جميع البلدان الواقعة حول البحر المتوسط، وأن الأمر يشمل أيضاً البلدان التي من غير الممكن في الوقت الراهن التعامل معها لأسباب معلومة (في إشارة إلى مصر التي توترت العلاقات معها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهني إلى جماعة الإخوان المسلمين، إثر

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء كردستان العراق مسروور بارزاني، عقب مباحثاتهما في أنقرة، أمس (الخميس)، أن تركيا تبحث خلال الفترة المقبلة أن تتخذ مثل هذه الخطوة مع جميع البلدان الواقعة حول البحر المتوسط، وأن الأمر يشمل أيضاً البلدان التي من غير الممكن في الوقت الراهن التعامل معها لأسباب معلومة (في إشارة إلى مصر التي توترت العلاقات معها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي المنتهني إلى جماعة الإخوان المسلمين، إثر

الأسبق، منذ خروجه من السجن. وعلى الرغم من حكم الاستئناف هذا، فلن يتم توقيف لولا بسبب قرار المحكمة العليا يسمح له بانتظار استئناف كل إمكانات الطعن في الأحكام أمام محاكم عليا. وقرر ثلاثة قضاة في محكمة استئناف في بورنو اليغرو بجنوب البرازيل، بالإجماع، الأربعاء، زيادة مدة عقوبة السجن إلى 17 عاماً وشهر واحد، بعدما كانت محددة في الحكم الابتدائي الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي بـ12 عاماً وأحد عشر شهراً.

في هذه القضية أدن لولا دا سيلفا الذي كان رئيساً من 2003 إلى 2010، بالاستفادة من أشغال ترميم فولتها مجموعتان للإشاعات هما «أو إس» و«أوديريشنت»، في عقار ريفي في اتيايا بولاية ساو باولو (جنوب شرق) مقابل تسهيلات حصولها على عقود حكومية.

الأسبق، منذ خروجه من السجن. وعلى الرغم من حكم الاستئناف هذا، فلن يتم توقيف لولا بسبب قرار المحكمة العليا يسمح له بانتظار استئناف كل إمكانات الطعن في الأحكام أمام محاكم عليا. وقرر ثلاثة قضاة في محكمة استئناف في بورنو اليغرو بجنوب البرازيل، بالإجماع، الأربعاء، زيادة مدة عقوبة السجن إلى 17 عاماً وشهر واحد، بعدما كانت محددة في الحكم الابتدائي الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي بـ12 عاماً وأحد عشر شهراً.

في هذه القضية أدن لولا دا سيلفا الذي كان رئيساً من 2003 إلى 2010، بالاستفادة من أشغال ترميم فولتها مجموعتان للإشاعات هما «أو إس» و«أوديريشنت»، في عقار ريفي في اتيايا بولاية ساو باولو (جنوب شرق) مقابل تسهيلات حصولها على عقود حكومية.

الأسبق، منذ خروجه من السجن. وعلى الرغم من حكم الاستئناف هذا، فلن يتم توقيف لولا بسبب قرار المحكمة العليا يسمح له بانتظار استئناف كل إمكانات الطعن في الأحكام أمام محاكم عليا. وقرر ثلاثة قضاة في محكمة استئناف في بورنو اليغرو بجنوب البرازيل، بالإجماع، الأربعاء، زيادة مدة عقوبة السجن إلى 17 عاماً وشهر واحد، بعدما كانت محددة في الحكم الابتدائي الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي بـ12 عاماً وأحد عشر شهراً.

في هذه القضية أدن لولا دا سيلفا الذي كان رئيساً من 2003 إلى 2010، بالاستفادة من أشغال ترميم فولتها مجموعتان للإشاعات هما «أو إس» و«أوديريشنت»، في عقار ريفي في اتيايا بولاية ساو باولو (جنوب شرق) مقابل تسهيلات حصولها على عقود حكومية.

الأسبق، منذ خروجه من السجن. وعلى الرغم من حكم الاستئناف هذا، فلن يتم توقيف لولا بسبب قرار المحكمة العليا يسمح له بانتظار استئناف كل إمكانات الطعن في الأحكام أمام محاكم عليا. وقرر ثلاثة قضاة في محكمة استئناف في بورنو اليغرو بجنوب البرازيل، بالإجماع، الأربعاء، زيادة مدة عقوبة السجن إلى 17 عاماً وشهر واحد، بعدما كانت محددة في الحكم الابتدائي الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي بـ12 عاماً وأحد عشر شهراً.

في هذه القضية أدن لولا دا سيلفا الذي كان رئيساً من 2003 إلى 2010، بالاستفادة من أشغال ترميم فولتها مجموعتان للإشاعات هما «أو إس» و«أوديريشنت»، في عقار ريفي في اتيايا بولاية ساو باولو (جنوب شرق) مقابل تسهيلات حصولها على عقود حكومية.

الأسبق، منذ خروجه من السجن. وعلى الرغم من حكم الاستئناف هذا، فلن يتم توقيف لولا بسبب قرار المحكمة العليا يسمح له بانتظار استئناف كل إمكانات الطعن في الأحكام أمام محاكم عليا. وقرر ثلاثة قضاة في محكمة استئناف في بورنو اليغرو بجنوب البرازيل، بالإجماع، الأربعاء، زيادة مدة عقوبة السجن إلى 17 عاماً وشهر واحد، بعدما كانت محددة في الحكم الابتدائي الذي صدر في فبراير (شباط) الماضي بـ12 عاماً وأحد عشر شهراً.

## موجز

### الحفاظون يتقدمون بأغلبية مريحة قبل انتخابات بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» كشف استطلاع للرأي نشر معهد «يوغوف» نتاجه مساء الأربعاء، أن الحزب المحافظ بقيادة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يتقدم بأغلبية مريحة تبلغ 68 مقعداً في البرلمان، قبيل الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 12 ديسمبر (كانون الأول)، بفضل اختراق كبير حققه في معقل المعارضة العمالية. ولو توجه الناجبون الخمسين إلى مراكز التصويت لحصل المحافظون على 359 مقعداً، وزيادة 42 مقعداً عن الاقتراع السابق الذي جرى في 2017، بينما سيواجه العماليون في أكبر حزب معارض ضربة بتراجع عدد مقاعدهم إلى 211 (أقل بـ51 مقعداً عن الانتخابات السابقة).

وقال مدير الأبحاث السياسية في معهد «يوغوف» كريس كورتيس، إن مكاسب المحافظين تأتي خصوصاً «على حساب حزب العمال» في شمال البلاد ووسطها.

وبين الأحزاب الممثلة في مجلس العموم، الحزب الوطني

### حزب ميركل يروج لفكرة الخدمة الإجبارية

برلين - «الشرق الأوسط» دعت أنغريت كرامب كارينباور، رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى إجراء نقاش واسع في ألمانيا بشأن اعتماد الخدمة الإجبارية العامة، قائلة في تصريح لمجموعة صحف دار «فونكه» الإعلامية، أمس الخميس: «تلقيت آراء كثيرة بهذا الشأن خلال جولتي داخل الحزب. أتبنى كثيراً من هذه الأفكار، وأرى أنه من المهم جداً أن نتناقش بشأن التجنيد الإلزامي في ألمانيا».

وأضافت رئيسة الحزب، ووزيرة الدفاع في الوقت نفسه: «أرى

### الرئيس البرازيلي الأسبق يواجه انتكاسة قضائية

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» شددت محكمة استئناف برازيلية، الأربعاء، عقوبة صادرة على لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، في أول انتكاسة قضائية يواجهها الرئيس البرازيلي









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

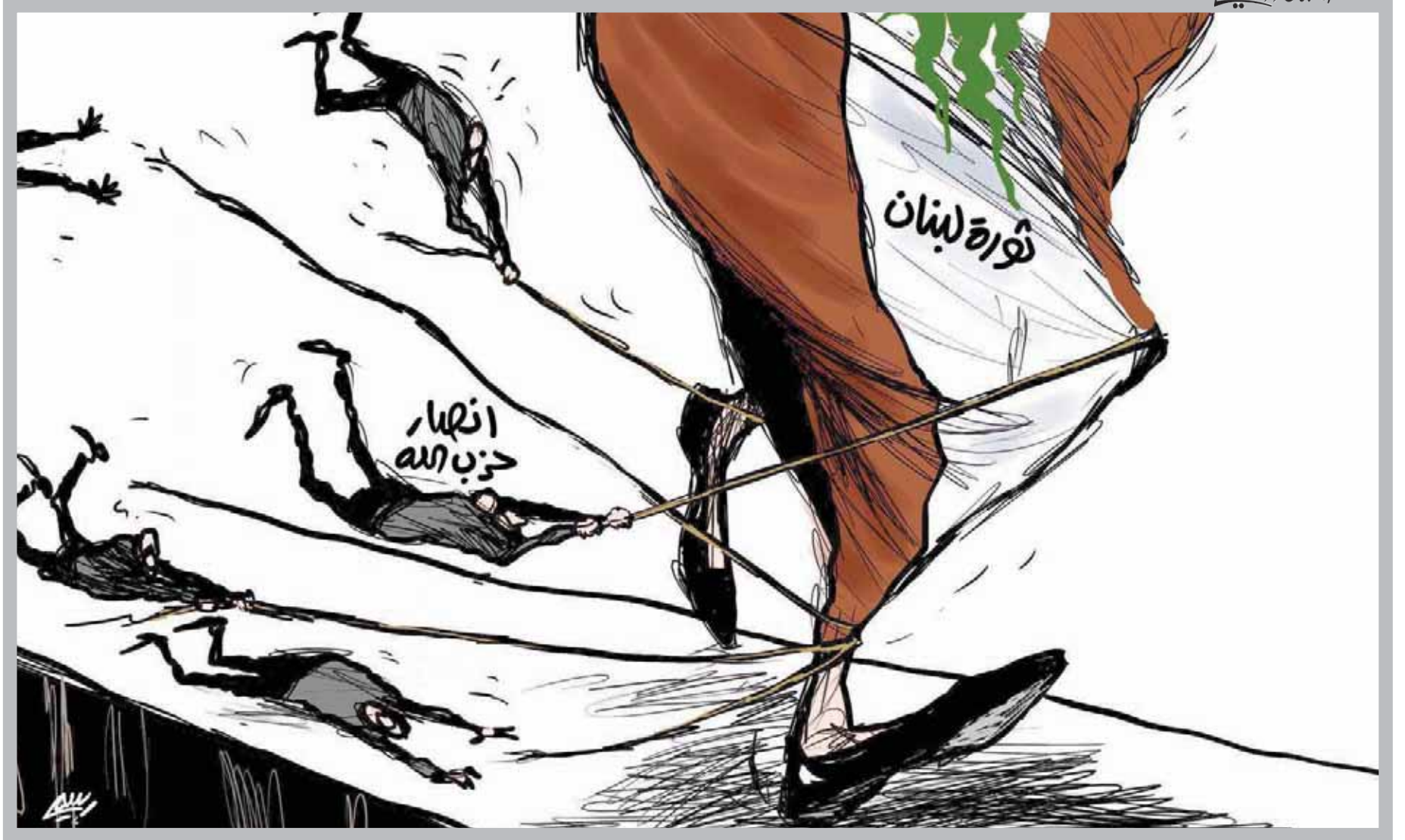
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## من الذي يقصم ظهر الآخر في لبنان؟

بل وقبول التكليف بعد أن دخل في وعيمه أخيراً أن الرجل قد لا يريد فعلياً ترؤس الحكومة الثالثة للعهد الميمون!

كانت صدمتهم الأولى معه أنه استقال رغم إنذار حسن نصر الله له في خطابين علنيين بعدم الاستقالة أو ينزل أنصاره للشارع، كما فعلوا أخيراً. ومع ذلك، ولأنهم اعتبروا أن الحريري لم يكن يعني ما قال، عندما يقول إنه لا يقبل أن يتراش إلا حكومة مستقلة مكونة من اختصاصيين؛ فإن جبران باسيل أتى إليه وسأوه على أحد مخرجين: إما حكومة مختلطة من تكتوقراط وسياسيين، وفيها سعد وجبران، أو حكومة ليس فيها سعد ولا جبران ويدعمها سعد الحريري.

وبعد باسيل جاء إليه الخليلان: حسين خليل وعلي حسن خليل، وتفاوض معه على حكومة سعيها: تكنو - سياسية ليس فيها جبران، ولكن فيها قليل من السياسيين، وكثرة من التكنوقراط. وما وافق سعد أيضاً، مما أدى إلى غضب الرئيس بري منه وكان ما يزال داعماً له. إنما عندها بداوا يفاوضونه على آخر يقبله سعد من السنة، فظهر اسم محمد الصفي الذي كان سعد موافقاً عليه، لكن رؤساء الحكومة

السابقين عارضوه، وكذلك حركة الشارع فانسحب الرجل. وعندما بدا أنه لا أحد غير سعد يمكنه أن يجمع بين تأييد الشارع، وتأييد شركاء لبنان في المجتمع الدولي، عادوا إليه بشروط الحد الأدنى: 4 سياسيين، و16 من التكنوقراط، دون أن يحظى ذلك بموافقتهم. وعندما بدا أنه لن يصل معهم إلى شيء، وأن الأزمة تتفاقم مالا لا يدركون خطورة الوضع، وإنهم خرج إلى العلن، وقال إن الآخرين لا يستطيعون أن يتكلموا في حالة إنكار، وهو لا يستطيع تشكيل حكومة في ظروف الأزمة، والثورة لا تلبى مطالب الشباب؛ ولذلك يعلن اعتزاله عمليات تشكيل الحكومة، ويطلب من الرئيس ومجلس النواب تكليف أحد غيره!

لماذا أصبّ الحريري على حكومة اختصاصيين، ولماذا أصبّ الآخرون على المشاركة ولم يقبلوا الابتعاد قليلاً؟ سرت عدة شائعات بشأن صلابة سعد الحريري مؤخراً، فقال بعض المحررين إن السبب أن الوليين أصروا عليه أن يعزل «حزب الله» عن الحكومة، وأن يعزل الفاسدين المعروفين أو النافرين. ونفى الدبلوماسيون ذلك، الفرنسيون والبريطانيون، وتحدث الرئيس الأميركي

أعلن رئيس الحكومة المستقيل في لبنان سعد الحريري أنه لا يريد تكليفاً بتشكيل حكومة جديدة في لبنان، ونصح رئيس الجمهورية بالدعوة لاستشارات نيابية مُلزِمة حسب الدستور. تؤدي لتكليف أحد غيره بذلك. وقد حدث ذلك بعد أربعين يوماً ونيف على نزول الشباب للشارع في مختلف مناطق لبنان. وحدث بعد مضي ثلاثين يوماً وزيادة على استقالة سعد الحريري استجابة لمطالب الشارع كما قال. ومنذ ذلك الحين أقيمت سائر الأطراف السياسية المشاركة في الحكومة الحالية على التفاوض مع الحريري من أجل إعادة تكليفه بالتناقص في الشروط والموجبات. ونقاط القوة لديهم: أنه كان شريكاً لهم في التسوية قبل ثلاث سنوات، وشكّل معهم حكومتين.

«ويسواهم ما يسواهم»، كما يقول اللبنانيون، وإن رئيس الجمهورية لا يدعو لاستشارات نيابية حسب الدستور إلا بعد الاتفاق مع سعد على التسمية، وأخيراً أنهم يستطيعون التحرش بالحراك الشبابي الذي تعاطف معه سعد واستقال، لكي يفتقوه بقبول مطالبهم في التشكيل،

## إيران بين شمشون و«سامسونغ»

العبارة، إلى خطة للانتقام من عدد من الدول يجري النظر إليها باعتبارها أعداء للنظام الخميني. وذكر مقال افتتاحي للوكالة أن «أعداءنا يعيشون في منازل زجاجية، وتقع أكثر أصولهم الاقتصادية والعسكرية حساسية في نطاق أماننا».

وبذلك، يفترض المقال أن «الأعداء» المستهدفين لن يقتفوا، وسيستطرون ببساطة اللحظة المناسبة لي يركعوا.

إلا أن المتحدث الرسمي باسم «الحرس الثوري»، الجنرال رمضان شريف، تفاخر بأن «خراس ثورتنا المقدسة» على أي هوة الياس، وإجباره على الصعاب تحديد ما إذا كان «خيار شمشون» الذي سيطر على أذهان واضعي الإيديولوجيات داخل النظام الخميني في طهران، مستوحى على نحو مباشر من القصة التوراتية الواردة بالعهد القديم، أم النسخة السينمائية التي قدمها المخرج سيسيل بي ديميل، من بطولة فيكتور ماتري وهيدي لامار.

من جاني، أميل إلى الخيار الأخير، خاصة أن خامنئي، الذي كان مراهقاً وقت إطلاق الفيلم في دور السينما، غالباً ما كشف عن ميله نحو القصص القديمة التي يُعاد سردها في أعمال أدبية جديدة. ويفضل هذا الميل، أصبح قارئاً شغوفاً لأعمال كتاب مثل ألكسندر دوما وميشال زيفاكو ورافاييل ساباتيني، وجميعهم اتفقوا فن كتابة حكايات مقتبسة من أحداث تاريخية أو توراتية قديمة.

في النسخة السينمائية التي قدمها ديميل، تأتي ذروة القصة بتدمير شمشون للمعبد، الذي تسبب الفلسطينيون في فقده، بصره بعدما فقد قوته الخارقة، ما يعني أننا نتحدث هنا عن قصة انتقام خالص وبسيط. في المقابل، نجد أن النسخة التوراتية بها كثير من الطبقات الأخلاقية المتنوعة، وكذلك الرسائل الدينية بطبيعة الحال، التي تضع فعل تدمير المعبد في إطار مقدس. وفي هذا الإطار، فإن شمشون الذي يحول عبر أرجاء غزة فاقداً بصره، حقق انتقامه بالفعل، لكن فقط بعدما دفع ثمن انحرافه عن مشيئة السماء.

وبدكرنا «خيار شمشون» الذي يطرحه خامنئي بهيرمان غورينغ، النبيل الألماني النازي، الذي كان يتفاخر بأنه أينما تواجهه مشكلة أخلاقية يعجز عن التفكير في حل لها، يمد يده نحو سلاحه.



أمير طاهري

واحدة اعترف، وقل إن الأمر كله حطوك!».

أيضاً، امتلك وزير الداخلية رحمانى فضلي الشجاعة لإبداء اختلافه في الرأي، وإن كان على نحو طفيف للغاية، عن الرؤية التي طرحها خامنئي.

وقال الوزير في خطاب القاه في طهران، الإثنين: «جزء فقط من مشكلاتنا يعود إلى دخل أجنبي. أما معظم مشكلاتنا الاقتصادية والمرتبطة بمستويات المعيشة فترتبط بأوجه قصور هيكلية».

أيضاً، أظهر أحمد توكلي وزير التجارة السابق وأحد الشخصيات البارزة في «فدائين» وفي مقال له، أشار إلى أن محاولة النظام فرض زيادة بمقدار ثلاثة أضعاف على أسعار البترول كانت خاطئة من المنظورين السياسي والاقتصادي. وطرح قائمة من الإجراءات البديلة التي كان المقترضة لذلك القرار، من دون إثارة غضب الجماهير الأكثر فقراً، وإثارة حالة من التضخم الهائل. وجاء تحليل نقدي آخر من جانب مسعود نبلي، الخبير الاقتصادي والمستشار السابق لروحاني، الذي تحسر على حقيقة أن الفريق المعاون لروحاني يتفقد الشجاعة التي تمتكته من التصرف كحكومة بالمعنى الحقيقي، واختار بدلاً من ذلك فرض إجراءات لا تحظى بتأييد شعب.

ومن جديد، نعاين ازدواجية واقع الجمهورية الإسلامية؛ نظام لا يعي كيف يتصرف كأيديولوجية، وبالتالي يلجا إلى «خيار شمشون»، وفي الوقت ذاته عاجز عن التصرف بحكومة طبيعية، مثلما يتجلى في «خيار سامسونغ».

نصر الله شديد الارتباك نتيجة ما يحصل في إيران والعراق ولبنان. وهو يفضل الإبقاء على الوضع الراهن في لبنان. وقد تبين له بعد استقالة الحريري أن ذلك غير ممكن. وهو لا يريد بأي ثمن خفض الدرجة الائتمانية لمصارف لبنانية كبيرة. وكل هذه الجهات اتفقت على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة تستجيب لتطلعات الشباب. وعندما بدأوا ما اختلف خطابهم، وكذلك تشاور الأميركيون والبريطانيون والفرنسيون بباريس بشأن لبنان ما اختلف خطابهم، وكذلك الأمر مع المبعوث البريطاني إلى بيروت. وكل هذه الجهات تحبذ عندها تشكيل حكومة مقبولة مع الجمهور البريطاني، أما الذي خرج الحكومة وهم أكبر كتلة في المجلس النيابي المنتخب قبل عام ونصف، أمر شديد الهول!

ماذا يحصل الآن؟ ما ينس الكل من الحريري، وبخاصة الجمهور السنني. لكن الرئيس و«حزب الله» الآن مضطران للذهاب نحو غيره. الرئيس قد يعلن عن بدء الاستشارات هذا قبل ثلاثين عاماً، أما هم فبريطون براءة الذهب من دم يوسف. فمن الذي قلب لآخر ظهر المحرّن؟ الحريري عليهم، أم هم على الحريري، أم الحراك على الجميع؟! تكاثرت الخطباء، على خراش فما يدري خراش ما يصيد

رضوان السيد



لن نتجج لا بالداخل ولا بالخارج. إنما الغالب ألا يحصل أحد على لبنان. وتبقى الحكومة الحالية المشلولة: حكومة تصريف الأعمال!

يقول الدبلوماسيون والجهات المالية العالمية (البنك الدولي، وصندوق النقد، والمؤسسات الاستشارية) إن لزمنة لبنان الاقتصادية والمالية مساراً مستقلاً، وسواء تشكلت الحكومة أم لم تشكل، فالأمور سائرة إلى انهيار محتم. وكل الناس سرعويون على حساباتهم، والتجار على تحويلاتهم. وما من أحد عنده خطة لوقف الانهيار، ولا لإحداث النمو.

سعد الحريري اعتذر. والمظاهرات مستمرة. والأسواق جامدة. والخائبي الشيعي بدأ بتحرش بالمنظاريين. والإنذارات بالإفلاس والانهيار تتولى على مسامح المسؤولين وأبصارهم دون بصائرهم. ولا حديث لأهل التيار الوطني الحر إلا عن الفساد قبل ثلاثين عاماً، أما هم فبريطون براءة الذهب من دم يوسف. فمن الذي قلب لآخر ظهر المحرّن؟ الحريري عليهم، أم هم على الحريري، أم الحراك على الجميع؟! تكاثرت الخطباء، على خراش فما يدري خراش ما يصيد



أمير طاهري

من وجهة نظره، يرى نبلي أن استعادة السعر الحقيقي للمنافع والخدمات ينبغي أن تجري في إطار تحرير عام للاقتصاد، وليس كإجراء منفصل في إطار نظام مغلق تهيمن عليه احتكارات.

أيضاً، عرض أزارى جهرومي وزير الاتصالات والنجم الصاعد حديثاً في أوساط الجيل الجيد الذي أنشأ جهاز الأمن الإسلامي، الرؤية البديلة الخاصة به ل«خيار شمشون». ويمكن أن يصف المرء هذه الرؤية بأنها «خيار سامسونغ»، بالنظر إلى المدبر وراء قطع الإنترنت لأيام عدة، لكسر زخم الانتفاضة، لديه خطة لأن يجعل من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، أمام الملايين من الإيرانيين الفقراء استخدام الهواتف الجوال في الدول إلى شبكة الإنترنت. بمعنى آخر، ينبغي التعامل مع «سامسونغ»، كسلاح يقتصر توفره على 30 في المائة فقط من الشعب الإيراني، الذين يقول روحاني إنهم «سعداء بالحياة الجيدة التي يتمتعون بها».

ومن جديد، نعاين ازدواجية واقع الجمهورية الإسلامية؛ نظام لا يعي كيف يتصرف كأيديولوجية، وبالتالي يلجا إلى «خيار شمشون»، وفي الوقت ذاته عاجز عن التصرف بحكومة طبيعية، مثلما يتجلى في «خيار سامسونغ».

كانت البداية في الأسبوع الأول من العام الجديد، 2016، حينما رمي فكرة جديدة. قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حديثه لمجلة «الإيكونوميست»، إنه يخطط لطرح نسخة من «أرامكو» في السوق، ضمن حديته عن خطة جديدة اسمها «رؤية المملكة العربية السعودية 2030».

قلّة في الصحافة الغربية استقبلت الوعد بشكل جاد، اعتبرته دعاية تسويقية للنجم السياسي الجديد. طرح «أرامكو» سعني بسعر السوق، أكبر ثلاث مرات من أكبر طرح في العالم، «علي بابا» الصينية. وحتى في منطقتنا، الشرق الأوسط، لم تُستقبل الفكرة بسهولة. أن تباع حصصاً في شركة نطف مملوكة للدولة أمر لا يُعقل، كما لو أنك تباع أحد أو لادك. ففي المنطقة تاريخ طويل من أجل التأميم، والحكومة السعودية لا تمتلك «أرامكو» بشكل كامل إلا في عام 1981 بعد إلزام الشركات الأميركية ببيع حصصها. هنا يؤمن الناس بأن الدولة فقط هي من لها أن تملك البحر والسماء والنفط. والبعض عثر عن خوفه من أن تفتح الصفقة نافذة يتسلل منها الاستعمار الأجنبي، مستذكّرين تأميم قناة السويس وصراع الحكومات مع شركات النفط العالمية في الماضي. وفي الغرب هناك عدم حماس أيضاً لكن لأسباب مختلفة، لأن الاستثمار في شركة نطف حكومية مشروع سيخسر اقتصادياً. إضافة إلى أن العديد من المعلقين اعتقدوا أن ما قاله ولي العهد ربما فرقة إعلامية لأن حكومات العالم الثالث تعجز عن التفكير خارج الصندوق. فقط في الغرب يحدث أن الشركات البترولية تكون قطعاً تجارياً خاصاً.

وعندما دارت عجلة ترتيبات الاكتتاب في أكبر شركة في العالم، واجهت فيضاً من التشكيك في الإعلام، بعضه كان مغفولاً ضد السرية وتقص المعلومات، والديموقراطية، وسيطرة القرار المالي والسعري، والتدخل السياسي. وخلال سنتين الفاصلتين هيات الحكومة «أرامكو» لتكون مناسبة لل طرح المستقبلي من حيث الشفافية والفعالية، خطوات حسنت أداء وسعة الشركة في كل الأحوال. ففتحت «أرامكو»، التي كانت توصف بأنها أكثر الشركات سرية في العالم، وكلفت مؤسسات محاسبية دولية بالمرجعة الداخلية، وشركات لمراجعة العمليات، وأخرى لتقييم احتياجاتها للمنافع والنتائج أكدت أن «أرامكو» شركة تدار بكفاءة إدارية وفعالية تماثل الشركات العالمية. تكلف إنتاج البرميل الواحد نحو 2,8 دولار فقط، الأرخص تكلفة في السوق.

ماذا عن المخاطر الجيوسياسية؟ في سبتمبر (أيلول) الماضي، هاجمت إيران منشآت «أرامكو». كانت الهجمات أسوأ حتى من حريق نفط الكويت الذي أشعلته القوات العراقية عام 1991. مع هذا، خلال أسبوع من الدمار استردت «أرامكو» حصصها في السوق، وفي ستة أسابيع صلحت المرافق المتضررة، وأثبتت أنها قادرة على معالجة أخطر التحديات.

الشوك والتحفظات إلى هنا كانت مغفولة، إنما في الأسابيع القليلة السابقة للاكتتاب سُنت حملة ضد الاكتتاب. ربط الطرح بقضايا حقوق الإنسان والبيئة والتغير المناخي. لا أحد سأل نفس الأسئلة وهو يشتري سهم «إكسون» أو «مويل» أو «شل» أو غيرها من شركات النفط التي تنتج في دول بعضها سجلها أسوأ. لم يحنّ أحد من المدافعين عن البيئة ضد تداول أسعار شركات النفط الكبرى في «ناسداك» أو «بورصة نيويورك»!

وبعد أن صار طرح «أرامكو» حقيقة، مفيداً أن نفهم الوضع من الجانب السعودي. كانت الانتقادات في البداية أن الاكتتاب تأخر عن مواعده، وعندما أعلن قبل إنه تم طبعه سريعاً بسبب حاجة الحكومة إلى التمويل المالي. صحيح أن بيع الأسهم من أهدافه المعلنة تمظهر البديل أو بنف من باطن الأرض، وهي احتمالات بعيدة نسبياً. السعودية ليست مضطرة إلى بيع سهم واحد من «أرامكو»، إنما الفكرة وفي حد ذاتها تعبر عن أسلوب مختلف في إدارة الدولة. وهو أمر سيلاحظه كل من يزور السعودية الآن وسبق له أن زارها، بلد يتغير كثيراً وفي كل نواحي الحياة والنشاطات المختلفة. لقد قطعنا مسافة جيدة في زمن قصير منذ أن طرحنا فكرة طرح أسهم أكبر شركة نطف للبيع، ففرت السعودية ثلاثين مرتبة في العالم في الإصلاح الإداري الحكومي، وفق تقرير البنك الدولي، وأدخلت مفاهيم كثيرة حول دور الحكومة والقطاع الخاص والمرأة والنفط، وفتحت البلاد للزوار بعد أن كانت مغلقة للسائح والمستثمرين الأجانب والكثير غيرهم.



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@aawsat.com

## «أرامكو» الفكرة والصفقة

كانت البداية في الأسبوع الأول من العام الجديد، 2016، حينما رمي فكرة جديدة. قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حديثه لمجلة «الإيكونوميست»، إنه يخطط لطرح نسخة من «أرامكو» في السوق، ضمن حديته عن خطة جديدة اسمها «رؤية المملكة العربية السعودية 2030».

قلّة في الصحافة الغربية استقبلت الوعد بشكل جاد، اعتبرته دعاية تسويقية للنجم السياسي الجديد. طرح «أرامكو» سعني بسعر السوق، أكبر ثلاث مرات من أكبر طرح في العالم، «علي بابا» الصينية. وحتى في منطقتنا، الشرق الأوسط، لم تُستقبل الفكرة بسهولة. أن تباع حصصاً في شركة نطف مملوكة للدولة أمر لا يُعقل، كما لو أنك تباع أحد أو لادك. ففي المنطقة تاريخ طويل من أجل التأميم، والحكومة السعودية لا تمتلك «أرامكو» بشكل كامل إلا في عام 1981 بعد إلزام الشركات الأميركية ببيع حصصها. هنا يؤمن الناس بأن الدولة فقط هي من لها أن تملك البحر والسماء والنفط. والبعض عثر عن خوفه من أن تفتح الصفقة نافذة يتسلل منها الاستعمار الأجنبي، مستذكّرين تأميم قناة السويس وصراع الحكومات مع شركات النفط العالمية في الماضي. وفي الغرب هناك عدم حماس أيضاً لكن لأسباب مختلفة، لأن الاستثمار في شركة نطف حكومية مشروع سيخسر اقتصادياً. إضافة إلى أن العديد من المعلقين اعتقدوا أن ما قاله ولي العهد ربما فرقة إعلامية لأن حكومات العالم الثالث تعجز عن التفكير خارج الصندوق. فقط في الغرب يحدث أن الشركات البترولية تكون قطعاً تجارياً خاصاً.

وعندما دارت عجلة ترتيبات الاكتتاب في أكبر شركة في العالم، واجهت فيضاً من التشكيك في الإعلام، بعضه كان مغفولاً ضد السرية وتقص المعلومات، والديموقراطية، وسيطرة القرار المالي والسعري، والتدخل السياسي. وخلال سنتين الفاصلتين هيات الحكومة «أرامكو» لتكون مناسبة لل طرح المستقبلي من حيث الشفافية والفعالية، خطوات حسنت أداء وسعة الشركة في كل الأحوال. ففتحت «أرامكو»، التي كانت توصف بأنها أكثر الشركات سرية في العالم، وكلفت مؤسسات محاسبية دولية بالمرجعة الداخلية، وشركات لمراجعة العمليات، وأخرى لتقييم احتياجاتها للمنافع والنتائج أكدت أن «أرامكو» شركة تدار بكفاءة إدارية وفعالية تماثل الشركات العالمية. تكلف إنتاج البرميل الواحد نحو 2,8 دولار فقط، الأرخص تكلفة في السوق.

ماذا عن المخاطر الجيوسياسية؟ في سبتمبر (أيلول) الماضي، هاجمت إيران منشآت «أرامكو». كانت الهجمات أسوأ حتى من حريق نفط الكويت الذي أشعلته القوات العراقية عام 1991. مع هذا، خلال أسبوع من الدمار استردت «أرامكو» حصصها في السوق، وفي ستة أسابيع صلحت المرافق المتضررة، وأثبتت أنها قادرة على معالجة أخطر التحديات.

الشوك والتحفظات إلى هنا كانت مغفولة، إنما في الأسابيع القليلة السابقة للاكتتاب سُنت حملة ضد الاكتتاب. ربط الطرح بقضايا حقوق الإنسان والبيئة والتغير المناخي. لا أحد سأل نفس الأسئلة وهو يشتري سهم «إكسون» أو «مويل» أو «شل» أو غيرها من شركات النفط التي تنتج في دول بعضها سجلها أسوأ. لم يحنّ أحد من المدافعين عن البيئة ضد تداول أسعار شركات النفط الكبرى في «ناسداك» أو «بورصة نيويورك»!

وبعد أن صار طرح «أرامكو» حقيقة، مفيداً أن نفهم الوضع من الجانب السعودي. كانت الانتقادات في البداية أن الاكتتاب تأخر عن مواعده، وعندما أعلن قبل إنه تم طبعه سريعاً بسبب حاجة الحكومة إلى التمويل المالي. صحيح أن بيع الأسهم من أهدافه المعلنة تمظهر البديل أو بنف من باطن الأرض، وهي احتمالات بعيدة نسبياً. السعودية ليست مضطرة إلى بيع سهم واحد من «أرامكو»، إنما الفكرة وفي حد ذاتها تعبر عن أسلوب مختلف في إدارة الدولة. وهو أمر سيلاحظه كل من يزور السعودية الآن وسبق له أن زارها، بلد يتغير كثيراً وفي كل نواحي الحياة والنشاطات المختلفة. لقد قطعنا مسافة جيدة في زمن قصير منذ أن طرحنا فكرة طرح أسهم أكبر شركة نطف للبيع، ففرت السعودية ثلاثين مرتبة في العالم في الإصلاح الإداري الحكومي، وفق تقرير البنك الدولي، وأدخلت مفاهيم كثيرة حول دور الحكومة والقطاع الخاص والمرأة والنفط، وفتحت البلاد للزوار بعد أن كانت مغلقة للسائح والمستثمرين الأجانب والكثير غيرهم.

كانت البداية في الأسبوع الأول من العام الجديد، 2016، حينما رمي فكرة جديدة. قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حديثه لمجلة «الإيكونوميست»، إنه يخطط لطرح نسخة من «أرامكو» في السوق، ضمن حديته عن خطة جديدة اسمها «رؤية المملكة العربية السعودية 2030».

قلّة في الصحافة الغربية استقبلت الوعد بشكل جاد، اعتبرته دعاية تسويقية للنجم السياسي الجديد. طرح «أرامكو» سعني بسعر السوق، أكبر ثلاث مرات من أكبر طرح في العالم، «علي بابا» الصينية. وحتى في منطقتنا، الشرق الأوسط، لم تُستقبل الفكرة بسهولة. أن تباع حصصاً في شركة نطف مملوكة للدولة أمر لا يُعقل، كما لو أنك تباع أحد أو لادك. ففي المنطقة تاريخ طويل من أجل التأميم، والحكومة السعودية لا تمتلك «أرامكو» بشكل كامل إلا في عام 1981 بعد إلزام الشركات الأميركية ببيع حصصها. هنا يؤمن الناس بأن الدولة فقط هي من لها أن تملك البحر والسماء والنفط. والبعض عثر عن خوفه من أن تفتح الصفقة نافذة يتسلل منها الاستعمار الأجنبي، مستذكّرين تأميم قناة السويس وصراع الحكومات مع شركات النفط العالمية في الماضي. وفي الغرب هناك عدم حماس أيضاً لكن لأسباب مختلفة، لأن الاستثمار في شركة نطف حكومية مشروع سيخسر اقتصادياً. إضافة إلى أن العديد من المعلقين اعتقدوا أن ما قاله ولي العهد ربما فرقة إعلامية لأن حكومات العالم الثالث تعجز عن التفكير خارج الصندوق. فقط في الغرب يحدث أن الشركات البترولية تكون قطعاً تجارياً خاصاً.

وعندما دارت عجلة ترتيبات الاكتتاب في أكبر شركة في العالم، واجهت فيضاً من التشكيك في الإعلام، بعضه كان مغفولاً ضد السرية وتقص المعلومات، والديموقراطية، وسيطرة القرار المالي والسعري، والتدخل السياسي. وخلال سنتين الفاصلتين هيات الحكومة «أرامكو» لتكون مناسبة لل طرح المستقبلي من حيث الشفافية والفعالية، خطوات حسنت أداء وسعة الشركة في كل الأحوال. ففتحت «أرامكو»، التي كانت توصف بأنها أكثر الشركات سرية في العالم، وكلفت مؤسسات محاسبية دولية بالمرجعة الداخلية، وشركات لمراجعة العمليات، وأخرى لتقييم احتياجاتها للمنافع والنتائج أكدت أن «أرامكو» شركة تدار بكفاءة إدارية وفعالية تماثل الشركات العالمية. تكلف إنتاج البرميل الواحد نحو 2,8 دولار فقط، الأرخص تكلفة في السوق.

ماذا عن المخاطر الجيوسياسية؟ في سبتمبر (أيلول) الماضي، هاجمت إيران منشآت «أرامكو». كانت الهجمات أسوأ حتى من حريق نفط الكويت الذي أشعلته القوات العراقية عام 1991. مع هذا، خلال أسبوع من الدمار استردت «أرامكو» حصصها في السوق، وفي ستة أسابيع صلحت المرافق المتضررة، وأثبتت أنها قادرة على معالجة أخطر التحديات.

الشوك والتحفظات إلى هنا كانت مغفولة، إنما في الأسابيع القليلة السابقة للاكتتاب سُنت حملة ضد الاكتتاب. ربط الطرح بقضايا حقوق الإنسان والبيئة والتغير المناخي. لا أحد سأل نفس الأسئلة وهو يشتري سهم «إكسون» أو «مويل» أو «شل» أو غيرها من شركات النفط التي تنتج في دول بعضها سجلها أسوأ. لم يحنّ أحد من المدافعين عن البيئة ضد تداول أسعار شركات النفط الكبرى في «ناسداك» أو «بورصة نيويورك»!

وبعد أن صار طرح «أرامكو» حقيقة، مفيداً أن نفهم الوضع من الجانب السعودي. كانت الانتقادات في البداية أن الاكتتاب تأخر عن مواعده، وعندما أعلن قبل إنه تم طبعه سريعاً بسبب حاجة الحكومة إلى التمويل المالي. صحيح أن بيع الأسهم من أهدافه المعلنة تمظهر البديل أو بنف من باطن الأرض، وهي احتمالات بعيدة نسبياً. السعودية ليست مضطرة إلى بيع سهم واحد من «أرامكو»، إنما الفكرة وفي حد ذاتها تعبر عن أسلوب مختلف في إدارة الدولة. وهو أمر سيلاحظه كل من يزور السعودية الآن وسبق له أن زارها، بلد يتغير كثيراً وفي كل نواحي الحياة والنشاطات المختلفة. لقد قطعنا مسافة جيدة في زمن قصير منذ أن طرحنا فكرة طرح أسهم أكبر شركة نطف للبيع، ففرت السعودية ثلاثين مرتبة في العالم في الإصلاح الإداري الحكومي، وفق تقرير البنك الدولي، وأدخلت مفاهيم كثيرة حول دور الحكومة والقطاع الخاص والمرأة والنفط، وفتحت البلاد للزوار بعد أن كانت مغلقة للسائح والمستثمرين الأجانب والكثير غيرهم.





مع بدء العدة التنافسي للتدشين والتشغيل  
أول مشاريع البرنامج الوطني للطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية  
مشروع سكاك المستقل للطاقة الشمسية الكهروضوئية  
تسجيل 3 مليون ساعة عمل آمنة

رؤية  
2030  
الجمهورية العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
كوا باور

السعة: 300 ميغاواط Ⓜ الموقع: منطقة الجوف Ⓜ المساحة: 6 كيلومترات

## 119% تغطية اكتتاب «أرامكو» حتى منتصف نهار إقبال الطرح للأفراد

4,1 مليون مكتب يشترون 1,1 مليار سهم بقيمة 10,1 مليار دولار



اكتتاب أرامكو يسجل حضور الأفراد بشكل قياسي في الساعات الأخيرة (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

واصلت شريحة الأفراد الاندفاع للحاق بالاكتتاب في الطرح العام لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) في آخر ساعاته، إذ انضم 400 ألف مكتب جديد حتى منتصف نهار إقبال آخر أيام الاكتتاب المخصص لشريحة الأفراد. وكشفت أسس شركة ساميا المالية للأصول وإدارة الاستثمار «ساميا كابيتال» مدير الاكتتاب - عن نتائج إقبال شريحة الأفراد حتى الساعة الثانية عشرة ظهر أمس الخميس، حيث بلغ عدد المكتتبين الأفراد 4,1 مليون مكتب، بإجمالي عدد أسهم قوامه 1,19 مليار سهم تمثل ما

قيمته 38,1 مليار ريال (10,1 مليار دولار). وبذلك تصبح شريحة الأفراد قد أوفت بتغطيتها للاكتتاب الذي يصنف أكبر طرح عام تشهده الأسواق العالمية، حيث بالقيمة المسجلة حتى منتصف أسس للاسهم المشتركة يكون حجم التغطية للأفراد بواقع 119 في المائة من المخصص لهم البالغ 0,5 في المائة من رأسمال الشركة، أي مليار سهم، تبلغ قيمته 32 مليار ريال (8,5 مليار دولار)، فيما نجح الاكتتاب حتى قبيل انتهائه بنصف يوم من تسجيل مشتريات قوامها 38,1 مليار ريال (10,1 مليار دولار). وفي وقت توصلت فيه عملية الاكتتاب لشريحة الأفراد حتى الساعة 12 من منتصف ليلة أمس

الخميس من خلال قنوات الاكتتاب، تكون مؤشرات أعداد المكتتبين خلال الأيام الثلاثة الأخيرة وعبر اندفاع ضخم قوامه 1,5 مليون مكتب قياسية، إذ يعني ذلك دخول 20,8 ألف مساهم جديد كل ساعة في أسهم (أرامكو) في الأيام الثلاثة الأخيرة، بينما العدد مرشح للزيادة حتى إقبال الأنظمة التقنية المختصة بالاكتتاب بمنتصف ليلة أمس. وسيشهد الخامس من الشهر المقبل، الإعلان عن سعر الطرح النهائي وكذلك حجم التخصيص للأفراد والمؤسسات، حيث أشارت (أرامكو) في وقت سابق إلى أن الثاني عشر من الشهر نفسه سيشهد عملية رد الفائض للمكتتبين، في حال وجودها. ومعلوم أن (أرامكو) تخطط

بيع 1,5 في المائة بما يعادل ثلاثة مليارات سهم، بسعر استراتيجي 32 ريالاً (8,5 دولار) للسهم، يمثل الحد السعري الأقصى، ما يقم الطرح بقرابة 96 مليار ريال (25,6 مليار دولار) بقيمة سوقية للشركة بين 1,6 و1,7 تريليون دولار، في وقت كان المخصص تغطية المستثمرين الأفراد ثلث عملية البيع على الأقل. وبينما سيتم الإعلان عن تحديث نتيجة إقبال الأفراد والمؤسسات المكتتبه اليوم الجمعة، جددت رانيا نشار نائب رئيس مجلس إدارة ساميا كابيتال من ناحيتها التأكيد على أن معدلات الإقبال والمشاركة العالمية من قبل شريحتي الأفراد، جاءت على نحو متوقع ويتواءم مع أكبر إقبال في التاريخ لأكثر شركة نط في العالم.

وتحت شعار «يوم واحد على انتهاء إقبال أرامكو السعودية» انطلقت بعض البنوك في الإعلان عن فرصة الحاق بالساعات الأخيرة للاكتتاب عبر وسائل التقنية المتاحة: التطبيقات الذكية، والتلفون، وأجهزة الصرف الآلي، وخدمات الإنترنت، مؤكداً أن الفرصة متاحة للاستثمار في هذا الطرح العام. وبانتهاء فترة الإقبال لشريحة الأفراد، تسلط الأضواء خلال الأيام المقبلة على شريحة المؤسسات التي لا تزال تنعم ببعض الوقت وتحديداً حتى الرابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتتخذ قرار الاستثمار في أسهم (أرامكو)، فيما سيكون سداد قيمة الإقبال في مدى أقصا الثامن من الشهر نفسه.

### عودة الانتعاش إلى الملاذات الآمنة

## الأسواق تنزل من عرشها بعد شكوك التجارة

لندن، «الشرق الأوسط»

نزلت أغلب الأسواق العالمية أمس عن مستويات مرتفعة شبه قياسية، بعد أن وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مشروع قانون يدعم المحتجين في هونغ كونغ، مما يثير شكوكاً حيال التوصل إلى تسوية لحرب الرسوم الجمركية بين واشنطن وبكين. وقوبل القانون، الذي يحذر من عقوبات على انتهاكات حقوق الإنسان في المركز المالي الآسيوي في ظل احتجاجات تنادي بالديمقراطية، بانتقاد حاد من الصين لما تراه دخلاً أميركياً في شأن داخلي، قائلة إن تلك المحاولات «مالها الفشل»، بالإضافة إلى تهديد بكن باللجوء إلى «إجراءات مضادة صارمة» رداً على الخطوة الأميركية.

التعاملات اليوم في جلسة قصيرة. وكانت المؤشرات الأميركية الرئيسية أغلقت على مستويات قياسية مرتفعة لتسجل الجلسة الثالثة على التوالي في معاملات محدودة الأربعاء قبل العطلة، حيث أشارت بيانات جديدة إلى اقتصاد يقف على قدم راسخة. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 44,15 نقطة بما يعادل 0,16 في المائة ليصل إلى 28165,83 نقطة، وزاد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمقدار 13,2 نقطة أو 0,42 في المائة مسجلاً 3153,72 نقطة. وصعد المؤشر ناسداك المجمع 57,24 نقطة أو 0,66 في المائة إلى 8705,18 نقطة. وفي أوروبا، قادت أسهم قطعي شركات صناعة مكونات السيارات وشركات التكنولوجيا الحساسين للتجارة، الخسائر أمس على المؤشر ستوكس 600 الأوروبي، وحلوق الساعة 08:06

بتوقيعت غرينيتش، كان المؤشر القياسي منخفضاً 0,3 في المائة. وقلصت مؤشرات اقتصادية إيجابية تشمل بيانات ثقة المستثمرين في منطقة اليورو وقراءة أولية للتضخم في نوفمبر (تشرين الثاني) بألمانيا، من حدة الخسائر أمس. وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية الخميس، ونزل المؤشر نيكى القياسي 0,12 في المائة إلى 23409,14 نقطة ليوقف سلسلة صعود استمرت أربعة أيام، بينما هبط تويكس الأوسع نطاقاً 0,17 في المائة إلى 1708,06 نقطة بعد أن فاق عدد الأسهم المتراجعة نظيرتها الصاعدة بواقع 1416 إلى 628 سهماً.

عام ونصف العام. وزاد سهم كيو سيوا 1,9 في المائة ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أوائل 2018، بينما صعد سهم فوجيتسو 1,1 في المائة إلى ذروته في عشرة أعوام. وارتفع سهم باناسونيك 2,8 في المائة بعد أن أوردت صحيفة «نيكي» الاقتصادية أن الشركة تعززت الخارج من أنشطتها الصغيرة الخاسرة في مجال أشباه الموصلات.

من ناحية أخرى، تراجعت بعض الأسهم المأمونة، إذ نزل سهم سكك حديد وسط اليابان 1,6 في المائة وهبط سهم سكك حديد شرق اليابان 1,1 في المائة. وهوى سهم جابان ديسبلاي 4,2 في المائة بعد أن قالت الشركة المتعثرة الأربعة إنها ستراجع أرباحها السابقة بعد أن أخطر مسؤول تنفيذي سابق في قطاع الحاسبة الشركة بشأن احتمال محاسبي وقع سابقاً يقول إنه حدث بتوجيه من الإدارة العليا السابقة.

وفي أسواق العملات، ارتفع السين الذي يعتبر ملامداً أصناً مع تراجع العملات الحساسة للمخاطر الخميس، وصعد أيضاً الفرنك السويسري والذهب مع بحث المستثمرين عن ملاذات آمنة أخرى بسبب المخاوف حيال تصاعد احتمال في المخاطر الجيوسياسية. وارتفع الين 0,12 في المائة إلى 109,42 مقابل الدولار أمس، لينتفض من أدنى مستوى في ستة أشهر الذي سجله الأربعماء بعد مراجعة تقديرات النمو الاقتصادي الأمريكي بالزيادة في الربع الثالث من العام. وتراجع الدولار الأسترالي، المتداول عادة كوسيط اكتشاف على الطلب العالمي على السلع الأساسية، إلى أقل مستوياته في ستة أسابيع عند 0,6764 دولار.

### روسيا تشير إلى عدم تغيير حصصها في اجتماع «أوبك+»

## ضغوط التجارة والمخزونات تدفع النفط للتراجع

لندن، «الشرق الأوسط»

للوقاء بمستهدفات خفض إنتاجها. وطرح مفاوضات الإنتاج على الاتفاق بين منظمة البلدان المنتجة للبترو دول خارجها حتى نهاية مارس خلال اجتماع مع وزير الطاقة الكسندر نوفاك الذي من المقرر أن يحضر اجتماع الأسبوع المقبل في فيينا. والمتوقع حتى الآن أن تمتد أوبك وحلفاؤها تخفيضات الإنتاج حتى منتصف 2020، إذ تدعم روسيا غير العضو بالمنظمة مسعى السعودية نحو أسعار مستقرة للنفط بالتزامن مع إدراج عملاق النفط التابع للدولة أرامكو السعودية. وقال رافيل ماجانوف، نائب أول رئيس شركة النفط الكبرى لوك أويل، إن شركات النفط الروسية اقترحت أمس على نوفاك أن يلتقوا مجدداً في نهاية مارس المقبل لبحث اتفاق النفط. وقال: «ما زلنا داخل الاتفاق وننفس الحصى. سنتلقى في نهاية الربع الأول لنتناقش. هذه هي المقترحات». وقال يوجيني تولونشوك، رئيس روسنفت: «سنظل داخل الاتفاق حتى نهاية مارس». وتبحث دول أوبك وروسيا ومنتجو نفط آخرون من خارج المنظمة اتفاق الإنتاج العالمي الخامس والسادس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتكبح تلك الدول إنتاجها النفطي لتحقيق التوازن في السوق ودعم الأسعار على مدى الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وتحت وول ستريت «مؤقتاً» من التأثير المباشر للقرار أمس، إذ كانت الأسواق مغلقة لإجازة عيد الشكر، على أن تستأنف

### انتعاش أكثر من المتوقع لمعنويات منطقة اليورو

بروكسل، «الشرق الأوسط»

متوسط تقديرات «رويترز» الذي كان لارتفاع نحو 101 نقطة. وارتفعت المعنويات في قطاع الخدمات، الذي يشكل نحو ثلثي الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو، إلى 9,3 نقطة من 9,0 في أكتوبر، بينما تحسنت المعنويات في قطاع التجزئة إلى «سالب» 9,2 نقطة هذا الشهر، من مستوى بلغ «سالب» 9,5 نقطة في الشهر الماضي. وتأتي البيانات الإيجابية بين المستهلكين إلى «سالب» 7,2 نقطة، من «سالب» 7,6 نقطة. وفي قطاع تجارة التجزئة إلى «سالب» 0,2 نقطة، من «سالب» 0,9 نقطة. وظهر مسح المفوضية أيضاً أن توقعات التضخم بين المستهلكين هبطت في نوفمبر

الجاري إلى 19,4 نقطة، من 21,5 نقطة في أكتوبر الماضي، لتبتعد عن متوسط 22,5 نقطة الذي ظلت عنده لفترة طويلة. ويريد البنك المركزي الأوروبي إبقاء التضخم أقل قليلاً فحسب من 2%، لكن زيادة الأسعار دون ذلك الهدف بكثير منذ سنوات. وقد يؤدي ارتفاع توقعات التضخم إلى نمو الأسعار أسرع في المستقبل. وتأتي البيانات الإيجابية لتهدئ قليلاً من المخاوف المستعرة في منطقة العملة الموحدة، والتي زادت حدة المخاوف الأسبوع الماضي مع بيانات أظهرت تراجع نشاط الخدمات في منطقة اليورو إلى أدنى مستوى في 10 أشهر خلال الشهر الجاري، مع تحسن طفيف

في قطاع تجزئة الملابس، وهو أحد القطاعات التي كانت تشير إلى أنه سوف يرتفع إلى 46,4 في المائة. وبالنسبة إلى المؤشر المركب والذي يضم أداء القطاعين الصناعي والخدمي معاً، فسجل أدنى مستوى في شهرين عند 50,3 نقطة، مقابل 50,6 نقطة المسجلة في أكتوبر السابق له.

والانكماش والبالغ 50 نقطة. وفيما يتعلق بأداء القطاع الصناعي، فإن مؤشر مديري المشتريات التصنيعي ارتفع إلى 46,6 نقطة خلال شهر نوفمبر، مقابل 45,9 نقطة المسجلة في الشهر السابق له. ويعد النشاط الصناعي بذاك عند أعلى مستوى في 3 أشهر لكنه لا يزال داخل منطقة الانكماش، كما أنه تجاوز التوقعات التي كانت تشير إلى أنه سوف يرتفع إلى 46,4 في المائة. وبالنسبة إلى المؤشر المركب والذي يضم أداء القطاعين الصناعي والخدمي معاً، فسجل أدنى مستوى في شهرين عند 50,3 نقطة، مقابل 50,6 نقطة المسجلة في أكتوبر السابق له.

وحسب المسح، فإن هناك إشارات حول انتقال التراجع الحالي في أداء القطاع الصناعي إلى قطاع الخدمات. وتراجعت وتيرة نمو معدل التوظيف إلى أدنى مستوى في نحو 5 سنوات، وسط اتخاذ الشركات بشكل متزايد نهجاً حذراً في عمليات التعيين، وفقاً للبيانات. كما أن ضغوط الأسعار قلّت حدة، لتكون عند أدنى مستوياتها فيما يزيد على ثلاثة أعوام. ويأتي أداء القطاع الخدمي الذي يقف عند أدنى مستوياته منذ يناير (كانون الثاني) الماضي بفعل أداء تدفق الأعمال الجديدة والتي أظهرت ثالث أدنى زيادة في نحو 5 أعوام.

وتنقلت «بلومبرغ» عن جيفري هالي محلل لدى مجموعة «اوندا» بسنغافورة قوله: «ربما يتخوف المستثمرون في أسواق الخام داخل آسيا تحديداً من رد فعل صيني قوي على ترميز واشنطن مشروع قرار هونغ كونغ وتبعات ذلك السلبية على صفقة التجارة المنتظرة». وفي غضون ذلك، اقترحت شركات نفط روسية الخميس عدم تغيير حصصها الإنتاجية في إطار اتفاق عالمي حتى نهاية مارس (أذار) المقبل، وهو موعد نهاية الاتفاق الحالي، مما يضغط على أوبك+ لتفادي أي تغيير كبير في سياسة الإنتاج عندما تجتمع الأسبوع المقبل. وعرضوا أيضاً استثناء إنتاج مكثفات الغاز من حصص الإنتاج، إذ تكافح روسيا في الشهور الأخيرة



العملة	البلد	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
دولار اميركي	ر. سعودي	3,75	دولار اميركي	ر. قطري	3,64	دولار اميركي	ر. عماني	0,38
ج. استرليني	ر. سعودي	4,84	ج. استرليني	ر. قطري	4,70	ج. استرليني	ر. عماني	0,50
يورو	ر. سعودي	4,13	يورو	ر. قطري	4,01	يورو	ر. عماني	0,42
دولار اميركي	ر. سعودي	2,85	دولار اميركي	ر. قطري	2,85	دولار اميركي	ر. عماني	0,30
ج. استرليني	ر. سعودي	3,68	ج. استرليني	ر. قطري	3,68	ج. استرليني	ر. عماني	0,39
يورو	ر. سعودي	3,14	يورو	ر. قطري	3,14	يورو	ر. عماني	0,33
دولار اميركي	ر. سعودي	1508	دولار اميركي	ر. قطري	1508	دولار اميركي	ر. عماني	3,67
ج. استرليني	ر. سعودي	9,65	ج. استرليني	ر. قطري	9,65	ج. استرليني	ر. عماني	0,38
يورو	ر. سعودي	16,12	يورو	ر. قطري	16,12	يورو	ر. عماني	0,38
دولار اميركي	ر. سعودي	20,81	دولار اميركي	ر. قطري	20,81	دولار اميركي	ر. عماني	4,74
ج. استرليني	ر. سعودي	17,74	ج. استرليني	ر. قطري	17,74	ج. استرليني	ر. عماني	0,50
يورو	ر. سعودي	10,62	يورو	ر. قطري	10,62	يورو	ر. عماني	0,42

بعجز 1,7 مليار دولار ودون ضرائب جديدة

## حكومة الأردن تقرر مشروع موازنة 2020



عمان، محمد خير الرواشدة

كشفت الحكومة الأردنية أمس الخميس عن تفاصيل مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2020 الذي أقره مجلس الوزراء، بعجز مالي يبلغ 1,247 مليار دينار أردني (نحو 1,759 مليار دولار)، وسط تأكيدات أن السنة المقبلة، ستشهد تحسناً على معيشة الأردنيين، وأن «الصعب أصبح وراء الحكومة»، إذ خلت الموازنة من فرض ضرائب جديدة على الأردنيين. واستمقت الحكومة الأردنية التي تعاني من تراجع في شعبيتها، أي مواجهة محتملة مع البرلمان الأردني، بإدراج سلم زيادات للجهزتين المدني والعسكري، وسلسلة إجراءات لمكافحة التهرب الضريبي، في الوقت الذي بدأت مرحلة التسخين للانتخابات البرلمانية المقبلة للمجلس التاسع عشر، إذ ينتهي عمر البرلمان الحالي دستورياً في شهر مايو (أيار) 2020.

وقال محمد السعسعي، وزير المالية الأردني، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد في مقر الحكومة مع وزير الإعلام أسعد الحضائلي، إن أبرز الأسس التي تم اعتمادها في مشروع القانون، عدم فرض أي ضرائب جديدة، وإدراج سلم زيادات مالية على رواتب القطاع المدني العام والقطاع العسكري في البلاد، وإدراج زيادات رواتب المعلمين. وعبر تحفيز النمو وزيادة الإيرادات، قال السعسعي إن هذه الموازنة هي الأولى منذ سنوات التي «ترفع الإنفاق الرأسمالي بنسبة 33 في المائة، وتخصصه تحت عنوان الشراكة مع القطاع العام والخاص، لرفع كفاءة الإنفاق الحكومي، وتحسين خدمات البنية التحتية»، إلى

جانب رفع مخصصات شبكة الأمان الاجتماعي وصندوق المعونة الوطنية المخصص للفقراء. وفيما يتعلق ببند النفقات والإيرادات، قال الوزير الأردني إن مشروع القانون اعتمد إدراج نفقات وإيرادات «واقعية» تجنباً لأي مفاجات، من شأنها إبطاء الإنفاق الحكومي ومعالجة المتأخرات المالية، التي نجمت عن السنوات السابقة، من أجل ضخ سيولة في الاقتصاد المحلي ورفع ثقة المواطن به. وبين أن حجم النفقات المتوقعة في الموازنة العامة للعام

المقبل تبلغ 9,808 مليار دينار (13,8 مليار دولار)، وبعجز 1,247 مليار دينار مشمولة بالمنح الخارجية، بينما أشار إلى أن عجز الموازنة يبلغ دون المنح 2,054 مليار دينار (نحو 2,9 مليار دولار)، وبنسبة تبلغ 2,3 في المائة من الناتج المحلي. وكشف الوزير عن توجه حكومي لدراسة إمكانية إجراء تخفيض جزئي وسيط على ضريبة المبيعات، التي تبلغ 16 في المائة، وتعد من أعلى النسب في المنطقة. وفي تفاصيل الأرقام الأخرى المتعلقة بالموازنة، شملت زيادة

المقبل صندوق المعونة الوطنية من 116 مليون دينار (163 مليون دولار) في العام الحالي، إلى 146 مليون دينار (205,9 مليون دولار) في 2020 المقبل، وزيادة الإنفاق لإنشاء وصيانة مساكن للأسر الفقيرة من 2,6 مليون دينار (3,67 مليون دولار) عام 2019، إلى 4,9 مليون دينار (6,91 مليون دولار) في 2020. وأعلن الوزير أن نسبة الرواتب من النفقات الجارية تبلغ 65 في المائة، بينما تبلغ فوائد الدين العام 15 في المائة، والنفقات التشغيلية 10 في المائة، و10 في المائة لنفقات جارية أخرى، بينما

تبلغ نسبة النفقات الجارية 15 في المائة، والرأسمالية 0,85 في المائة. وشان تقدير الإيرادات العامة، نوه الوزير إلى أن التوقعات تدور حول 733 مليون دينار (1,03 مليار دولار)، وبما نسبته 10,4 في المائة، مقارنة مع العام الماضي بعد إعادة تقديرها. وتوقع السعسعي في موازنة العام المقبل، نمو الإيرادات مع ضريبة الدخل بنحو 207 ملايين دينار (291,96 مليون دولار)، بما نسبته 19,5 في المائة، لتعكس النمو في الناتج المحلي الإجمالي.

مسكو، طه عبد الواحد

تطلعت المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة النووية «روساتوم» 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ورشة عمل في جدة بالمملكة العربية السعودية حول التقنيات النووية الروسية، وذلك في مقر الغرفة التجارية في جدة وبدعم شركة «روساتوم أوفرسيز» (جزء من مؤسسة روساتوم الحكومية)، تعرف المشاركون خلالها على مفاعلات «الجيل الثالث لس» الروسية من طراز «VVER»، وتفاصيل الاقتراح الروسي بشأن بناء محطات طاقة نووية عالية السعة في المملكة العربية السعودية. وتم تخصيص جزء كبير من العروض التقديمية للأسئلة حول المشتريات المحلية، والفرص المتاحة للشركات السعودية للمشاركة في تنفيذ مشروعات الطاقة النووية. وفي الجزء الثاني من ورشة العمل، عقدت جلسة معاملات الشركات «B2B» مع ممثلي روساتوم.

وفي كلمة له في افتتاح الورشة، قال ألكسندر فورونكوف مدير ممثلة «روساتوم» الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن «تنفيذ مشروع إنشاء محطة الطاقة النووية يعتبر مهمة كبيرة ومعقدة، يعتمد نجاحها إلى حد كبير على قوة العلاقة مع الموردين المحليين»، موضحاً أن «روساتوم» لهذا السبب «تولي اهتماماً خاصاً بإنشاء الشبكات، وبناء علاقات مع الشركات المحلية في البلدان التي تُنفذ فيها مشروعاتنا».

وأشار إلى أن «هذه هي ورشة العمل الثالثة لمنتدى مجتمع الأعمال في المملكة العربية السعودية، التي قمنا بتنظيمها خلال العام»، مؤكداً أن استمرار تنظيم هذه النشاطات «يعكس جلياً اهتمامنا القوي بإقامة تعاون منخر مع الشركات المحلية»، وقال: «نحن مقتنعون بأن التعاون مع الموردين المحليين لا يزيد فقط من إمكانية تنفيذ مشروعات محطات الطاقة النووية، ولكنه أيضاً يساهم بشكل عام في نمو نشاط الأعمال في هذا البلد والمنطقة». جدير بالذكر أن «ورشة جدة» هي الحدث الثالث من نوعه، الذي تنظمه مؤسسة «روساتوم» في إطار الحوار الثقافي؛ لاختيار أحد الموردين

لبناء محطة طاقة نووية عالية القدرة (السعة) في المملكة العربية السعودية. وعقدت ورشة عمل سابقاً، واحدة في الرياض والثانية في الدمام. وتعد مؤسسة الطاقة الذرية الحكومية «روساتوم» شركة رائدة على مستوى العالم في مجال التكنولوجيا النووية، وتمتلك الموارد والكفاءات اللازمة للعمليات الناجحة في جميع مراحل سلسلة إنتاج الطاقة النووية، من تخصيب اليورانيوم إلى وقف التشغيل والتخلص الآمن من النفايات النووية. وهي أكبر منتج للطاقة في روسيا، توفر ما يقرب من 19 في المائة من احتياجات البلاد من الطاقة. وتحتل الشركة المرتبة الأولى في العالم في تطوير المشاريع الأجنبية، حيث تنفذ مشاريع إنشاء 36 وحدة في 12 دولة بمراحل مختلفة. كما أنها تحتل المرتبة الأولى في العالم في تخصيب اليورانيوم، والثانية في احتياطات اليورانيوم، والمرتبة الرابعة في الإنتاج، وتستحوذ على نسبة 17 في المائة من سوق الوقود النووي في العالم.

وتضم المؤسسة الحكومية أكثر من 400 مؤسسة ومنظمة، بما في ذلك أسطول كاسحات الجليد الوحيد في العالم، ويبلغ عدد عمال وموظفي الشركة نحو 250 ألف شخص. وإلى الآن، اجتازت «روساتوم» بنجاح مرحلتين مؤهلتين في الحوار التنافسي لبناء محطة طاقة نووية عالية السعة في المملكة العربية السعودية. وأبرمت روسيا والمملكة العربية السعودية، في صيف عام 2015 اتفاقية تعاون حكومية دولية بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2017 وقعت «روساتوم» ومركز الملك عبد الله لبحوث الطاقة النووية والمتجددة، اتفاقية حددت مجالات التعاون المختلفة بين الهيئتين؛ من بينها البحث في بناء مفاعلات صغيرة ومتوسطة الحجم، وتطوير البنية التحتية النووية، وإمكانية بناء مركز للعلوم والتكنولوجيا النووية. وعلى هامش منتدى Atomep «أتوم إكسبو» في سوتشي بروسيا، عام 2018 وقعت شركة «روساتوم» الإقليمية لـ«الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا وشركة «سومو القابضة» Simou Holding السعودية، مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات مثل توليد طاقة الرياح، وتوريد أنظمة الأمن مرافق البنية التحتية، وتوريد النظائر.

## بورصة مصر تنهي سلسلة خسائر بارتفاعات في ختام الأسبوع

السبوية، وزاد الاهتمام باليات التمويل «الأخضر المستدام»، كما شاركت البورصات الأفريقية بشكل أكثر فاعلية في المبادرات العالمة للاستدامة. وقال فريد في بيان أمس، إن «بناء قدرات أسواق المال فيما يتعلق بالاستدامة وفق أفضل الممارسات العالمية بات ضرورة لا غنى عنها لضمان استمرارية الإنتاج وعمليات التطوير والإصلاح في البورصات وتحسين مستهدفاتها، للمساهمة في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة والمعدلة والمعنة من قبل الأمم المتحدة». وأشار إلى أن المشاركة في مؤتمر اتحاد البورصات الأفريقية، تأتي لتأكيد حرص إدارة البورصة على تطوير علاقتها مع أسواق المال الأفريقية لتعزيز الشراكة والتعاون وتبادل الخبرات.

إلى 27 نوفمبر 2018. وتضمن تقرير المتابعة بورصات أفريقيا، تحليلاً لوضع الاستدامة في المحاور الرئيسية لخريطة طريق الاستدامة، ومنها محور تقييم الأثر داخلياً للوقوف على وضع البورصات فيما يتعلق بالاستدامة. وكذلك محور تقارير الاستدامة على مستوى البورصات، وأيضاً الشركات المقيدة، فضلاً عن محور تطوير الأسواق والمنجات المالية المرتبطة بالاستدامة. وأخيراً محور التعليم ورفع الوعي بأهمية الاستدامة. وشهد أداء البورصات الأفريقية تحسناً ملموساً خلال الأبعاد المختلفة للاستدامة، حيث ارتفع عدد البورصات التي تقوم بالإعلان عن أعمال الاستدامة ضمن تقاريرها

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية «إيجي إكس 30» بنسبة 0,65% ليبلغ مستوى 13849,46 نقطة، كما ارتفع مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» بنسبة 0,71%، ليبلغ مستوى 533,26 نقطة، وشملت الارتفاعات مؤشر «إيجي إكس 100» الأوسع نطاقاً، الذي أضاف نحو 0,65% إلى قيمته ليبلغ مستوى 1402 نقطة. وفي ختام التعاملات، ارتفعت أسعار أسهم 80 شركة، فيما تراجع أسعار أسهم 34 شركة، وحافظت 48 شركة على أسعار إغلاقها السابقة. وفي سياق منفصل، واستكمالاً لجهود إدارة البورصة المصرية لتعزيز ممارسات الاستدامة بالبورصات الأفريقية، شارك محمد فريد رئيس البورصة

القاهرة، «الشرق الأوسط»، عادت مؤشرات البورصة المصرية ارتفاعاً لدى إغلاق تعاملات أمس (الخميس)، بعد ختام تعاملات الأسبوع، في مواجهة التراجعات التي شهدتها على مدى الجلسات الثماني الماضية، مدعومة بعمليات شراء من المؤسسات وصناديق الاستثمار الأجنبية. وبيع رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة نحو 5,4 مليار جنيه (نحو 335 مليون دولار)، فيما تراجعت عند مستوى 705,1 مليار جنيه (نحو 43,8 مليار دولار)، وسط تداولات كلية بلغت نحو 1,3 مليار جنيه (80,75 مليون دولار)، تضمنت تعاملات بسوق المتعاملين الرئيسي وصفقات نقل ملكية.

بشهر نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 2018. وكان روني الطرابلسي وزير السياحة التونسية قد توقع بداية السنة الحالية أن يتطور عدد السياح الوافدين على تونس ليلعب مع نهاية 2019 حدود 9 ملايين سائح، بعد أن نجحت تونس في تحقيق 8 ملايين سائح خلال الموسم الماضي. ويرى عدد من الخبراء في المجال السياحي أن الرقم المتوقع هو 9 ملايين سائح بات ممكناً من خلال هذه المؤشرات الإيجابية. وأشاروا إلى أن نهاية السنة عادة ما تعرف حجوزات سياحية هامة، كما أن الفترة الشبوية باتت أكثر نشاطاً من خلال «هجرة» عدد كبير من السياح الأوروبيين بلدانهم الجارية في اتجاه المناخ التونسي الأكثر اعتدالاً، خاصة في المناطق الصحراوية.

تونس، المتج السعيداني

## قفزة في السياحة بتونس مع 8,3 مليون زائر

عن 22,3 في المائة. وتجاوز عدد السياح القادمين إلى تونس من بلدان المغرب العربي، خاصة الجزائر وليبيا، نحو نصف الوافدين على الوجهة التونسية، وذلك بنحو 4,1 مليون سائح بزيادة قدرها 16,4 في المائة. وقدر عدد الجزائريين الوافدين على تونس بنحو 2,5 مليون سائح، إضافة إلى نحو 1,3 مليون سائح ليبي. وفي السياق ذاته، مثل السياح الأوروبيون نحو الثلث، وهو ما يناهز 2,6 مليون سائح. وسجلت هذه الوجهة السياحية التقليدية والهامة بالنسبة للقطاع السياحي التونسي زيادة بنسبة 16,2 في المائة. أما بالنسبة لعدد الليالي السياحية المقضاه، فقد بلغ نحو 27,8 مليون ليلة، محققة تطوراً بنسبة 11,8 في المائة، مقارنة

كشفت وزارة السياحة التونسية عن آخر المعطيات المتعلقة بالموسم السياحي الحالي، مؤكداً أن عدد سياح الوافدين على تونس منذ بداية السنة الحالية حتى يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قد بلغ 8,3 مليون سائح، مسجلاً بذلك زيادة لا تقل عن 14 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الداخل المالي المتأتي من القطاع السياحي قد تجاوزت حدود 5 مليارات دينار تونسي (نحو 1,6 مليار دولار)، وقد عرفت بدورها قفزة هائلة إذ تطورت بنسبة 38,3 في المائة، وزادت الداخل من النقد الأجنبي خلال نفس الفترة، سواء من اليورو وذلك بنسبة 29,6 في المائة، أو الدولار حيث ارتفعت الداخل بما لا يقل

## الأمن الغذائي والمائي من أبرز تحديات المنطقة

## المؤتمر «العربي الأفريقي»: القارة السمراء مستقبل الاقتصاد العالمي

أيضا ارتفاع درجات الحرارة وقطع الأشجار والتصحر وانحراف القرية. ودعا أبو حديد إلى ضرورة السعي لتطبيق أنظمة إنتاج أكثر استدامة وتحسين كفاءة استخدام المياه. في سياق آخر، دعت اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء في شمال أفريقيا في ختام الاجتماع الـ34، أمس (الخميس)، في أسوان (جنوبي مصر)، الدول الأعضاء إلى التعجيل بتنفيذ تدابير لتحقيق أكبر المكاسب الممكنة من تسير التجارة والاستفادة المثلى من الإمكانيات التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، لا سيما في مجالي الاستثمار والعمالة. كما دعت اللجنة في ختام اجتماعاتها التي نظمتها وزارة التخطيط ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، إلى تحسين هيكل النقل الدولي ومراكز عبور الحدود وتنقيح الإطار القانوني والتنظيمي لتعزيز الاستثمار

الأمن الغذائي والمشكلات البيئية المتصاعدة، وأضاف أن الطلب المتزايد على المياه نتيجة للنمو السكاني المتزايد وموجات الجفاف من أبرز التحديات أيضاً المتعلقة بملف المياه. وأشار إلى ضرورة فرض نظام جديد للتعامل مع الموارد المائية يقوم على الحوكمة الرشيدة، فضلاً عن اللجوء إلى الحلول غير التقليدية وتوفير مصادر جديدة للمياه وأبرزها تحلية مياه البحر واستخدام المياه المعالجة ومياه الصرف الزراعي. وأكد ضرورة إعادة هيكلة المؤسسات العاملة في مجال المياه وإيجاد نظم ذات خبرة في عمل الأبحاث اللازمة وتوفير الاستثمارات اللازمة في ملف المياه. في السياق ذاته، قال الدكتور حسين العطفي، أمين عام المجلس العربي للمياه، إن مصر سعت نحو تعزيز التعاون في المجالات كافة مع القارة الأفريقية في ظل رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقي. وتابع

أن هناك مجموعة من التحديات المتمثلة في الفقر والصحة والتعليم وندرت المياه في المنطقة العربية. وأكد أن تلك التحديات جعلت من التعاون لتحقيق الأمن الغذائي والمائي ضرورة ملحة... مشيراً إلى أن المواطن العربي والأفريقي هو من يدفع ثمن تلك التحديات. من جانبه، أكد الدكتور أيمن أبو حديد وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري الأسبق، أن معدلات الزيادة السكانية من أبرز التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي، وأشار خلال كلمته إلى تقارير البنك الدولي التي تقول إن هناك مليار نسمة حول العالم يفترقون إلى الأمن الغذائي معظمهم في أفريقيا. وطالب بحضور استحداث سياسات جديدة وزيادة الاستثمارات البيئية بين الدول العربية والأفريقية بهدف تحقيق التعاون المشترك للوصول إلى الأمن الغذائي. وقال إن من أبرز التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي

فضلاً عن الاستثمار في التعليم والصحة والبيئة والثقافة. وقالت إن مصر في الفترة الأخيرة عادت إلى أحضان القارة السمراء وبرز اهتمام مصر بأفريقيا من خلال الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في الطرفين... مشيرة إلى أن فترة رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي للاتحاد الأفريقي عززت من الوجود المصري بالقارة. وخلال جلسة «الأمن الغذائي العربي الأفريقي» ضمن أعمال المؤتمر، أكد المشاركون أن الأمن الغذائي والمائي من أبرز التحديات التي تواجه الدول العربية، فلا يمكن الحديث عن الأمن الغذائي دون المياه عن الحياة... مشيرين إلى أن التعاون العربي الأفريقي واحد من أقوى سبل تحقيق الأمن الغذائي والمائي.

أن بعض الدول الأفريقية لديها بنية تحتية يمكن البناء عليها لتعزيز وتنمية التبادل التجاري العربي الأفريقي بهدف تحسين سبل معيشة المواطنين. وأكد الدكتور مصطفى هدهود، محافظ البحيرة المصرية الأسبق، أن أفريقيا في المستقبل الواعد للتعلم على مشكلة الطاقة في العالم... مطالباً بضرورة التعاون العربي مع الجانب الأفريقي للاستفادة من موارد القارة السمراء في مجال الطاقة. وأعرب عن أمله لتطوير وتنمية خطوط النقل الجوي والبحري والبري بين الدول العربية والأفريقية من أجل الوصول إلى حالة من التكامل العربي الأفريقي وتسهيل حركة التجارة بين الطرفين. من جانبها، أشارت الدكتورة سامية خضر صالح، أستاذ علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، إلى ضرورة التركيز على الاستثمارات المجتمعية في أفريقيا،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكّد المشاركون في جلسة «التجارة البيئية والخدمات عربياً أفريقياً» ضمن أعمال المؤتمر الاقتصادي العربي الأفريقي الأول، والذي ينظمه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، أهمية التوجه إلى الاستثمار في أفريقيا باعتبارها مستقبل الاقتصاد العالمي، خصوصاً في مجال الطاقة. واستعرضت الدكتورة سعاد محمد فقير، نائب رئيس الاتحاد العربي لمكافحة التزوير والتزييف، سبل تعزيز التجارة البيئية العربية الأفريقية، مشيرة إلى أهمية تحديد التحديات والعراقيل التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق التنمية العربية الأفريقية والتغلب عليها. وقالت إن مجال الطاقة يعد أحد أهم المجالات الواعدة لتحقيق التنمية الاقتصادية مستقبلاً، خصوصاً في قطاعات الطاقة النظيفة. ولفتت إلى



## «فلاي دبي» تستأجر 40 طائرة لـ «موسم العطلات»

### بعد إيقاف «بوينغ 737 ماكس»

دبي، الشرق الأوسط،

في خطوة تهدف لمواجهة قرار تعليق طائرات «بوينغ 737 ماكس» عن الطيران، أعلنت شركة «فلاي دبي» الإماراتية عن توقيعها اتفاقية مع شركة «سمارت وينغز»، لاستئجار أربع طائرات من طراز «بوينغ 737 - 800»، ستبدأ العمل خلال الفترة من 14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل حتى 25 يناير (كانون الثاني) 2020.

وتشمل الاتفاقية الطائرات والطاقم والصيانة والتأمين، وستشكل إضافة إلى السعة المقعدية للنقل التي تضم أسطولاً يتألف من 40 طائرة من طراز «بوينغ 737 - 800»، خصوصاً خلال فترات الذروة والعطلات المقبلة. وقالت «فلاي دبي» إن استئجار تلك الطائرات يأتي من الشركة التشغيلية بالنظر إلى استمرار تعليق العمل بنحو 14 طائرة للنقل من طراز «بوينغ 737 ماكس» منذ مارس (آذار) 2019.

وقال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة «فلاي دبي»، إن «هناك تأثيراً كبيراً لاستمرار تعليق العمل بطائرات (ماكس) على عملياتنا، مع خفض نحو 30% من جدول رحلاتنا، نبذل جهوداً كبيرة للحد من تأثير ذلك على مسافرينا، وستعطي هذه الطائرات الأربع الإضافية المزيد من الخيارات لعملائنا لسفر خلال موسم العطلات».

وأضاف الغيث: «نحن سعداء بإنجاز هذه الاتفاقية مع (سمارت وينغز)، وهي الشركة المعتمدة من (إياتا) من حيث نظام السلامة الجوية (أيوسا)، مع امتلاكها سجلاً ناجحاً في مثل هذه الاتفاقيات».

من جهته قال رومان فيك، الرئيس التنفيذي لشركة «سمارت وينغز»: «هذا التعاون، ومن خلال هذه الاتفاقية، يعد إحدى الطرق لتحقيق الاستخدام الفاعل لطائراتنا خلال موسم الشتاء، حيث يراجع الطلب على السفر في أوروبا. نحن واثقون إن هذه الاتفاقية ستعزز من تعاوننا مع العميل في المستقبل».

وقالت الخالقة الإماراتية إن هذه الطائرات ستكون مجهّزة بمقاعد الدرجة الاقتصادية فقط وسيتم تشغيلها على وجهات معينة ضمن شبكة «فلاي دبي» وتشمل البحرين وكولومبو وفصل آباد وكراشي ومسقط ومولتان وبراغ وسيلكوت.

وأكد «فلاي دبي» أنها تواصل مراجعة خططها لاستئجار جميع الخيارات وتقليل الارتباك في جدول الرحلات مع استمرار تعليق العمل بطائرات «737 ماكس»، علماً بأن هذه الطائرات لن تبدأ العمل حتى تستكمل جميع المعايير وفقاً لأنظمة وتعليمات الهيئة العامة للطيران المدني.

الخليجي واتفاقية تسهيل وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية. بالإضافة إلى ذلك، تفعل السعودية الاتفاقيات التجارية الشانحة مع سنغافورة ومع دول رابطة التجارة الحرة الأوروبية. إذ تهدف الاتفاقيات التجارية في عمومها إلى تحرير التجارة بين الأطراف الموقعة عليها بما يؤدي إلى زيادة حجم التجارة البينية، وزيادة معدلات الاستثمار.

### حجم الصادرات

ووفق الجهود المبذولة، ارتفعت قيمة الصادرات السعودية غير النفطية بنسبة 22% خلال آخر إحصائية معلنه لعام 2018 مقارنة بعام 2017، حيث شكلت منطقة آسيا أهم المناطق التي تصدر لها المملكة، حيث إن نسبة الصادرات لها في عام 2018 بلغت 42%، تلتها في الأهمية منطقة الشرق الأوسط بنسبة 37%.

وتركزت أهم الصادرات غير النفطية في قطاع الكيماويات والبوليمرات ومواد البناء والمنتجات الغذائية بالإضافة إلى التعبئة والتغليف. وفي الربع الثاني من 2019، بلغت الصادرات غير النفطية 56 مليار ريال (15 مليار دولار) وكانت أهم الوجهات لصادرات المملكة، الصين في المرتبة الأولى تلتها الإمارات ثم الهند.

### الدور المأمول

وتوظف «الصادرات السعودية» -حسب تقرير صدر عنها أمس- إمكاناتها كافة للعمل على 4 مسارات: تحسين كفاءة بيئة التصدير، وترويج القدرات التصديرية، وترويج المصدّرين ومنتجاتهم، وتشجيع المنتجات السعودية والرفع من تنافسيتها لنصل إلى الأسواق الدولية، في تطلعاتها لأن يعكس ذلك على مكانة المنتج السعودي وبالتالي تكون رافداً للاقتصاد الوطني بشكل يحقق أهداف الصادرات السعودية، ويلبي تطلعات القيادة نحو تنوع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني.

## حجم المصدر في الربع الثاني من العام الجاري 15 مليار دولار تنمية الصادرات غير النفطية... بنك سعودي مستقل



هيئة الصادرات تشجع على دفع المنتجات السعودية للتصدير الخارجي (الشرق الأوسط)

العالمية تغطي جزءاً من التكاليف التي تتحملها الشركات السعودية في المراحل المختلفة من أنشطتها التصديرية. وتتنوع الحوافز التي يغطيها البرنامج لتشمل الإدراج في منصات التجارة الإلكترونية، والمشاركة الفردية في المعارض الدولية، والحصول على شهادات المنتجات، وعمليات التسويق والإعلان، وتسجيل المنتجات دولياً، وتسهيل زيارة المصدّرين المحتملين، والاستشارات واستراتيجية التصدير، وسلاسل التوريد، والدعم القانوني، والتدريب المخصص. ويمكن لجميع المنشآت الراغبة في الاستفادة من الخدمات والحوافز لتسجيل المنشأة في موقع هيئة تنمية الصادرات السعودية الإلكتروني.

### العاملة التفضيلية

في هذه الأثناء، تستفيد المنتجات السعودية من معاملة تفضيلية بموجب الاتفاقيات التجارية السعودية الدولية والإقليمية والثنائية كعضوية المملكة في منظمة التجارة العالمية، والاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون

«الصادرات السعودية»، تكون خدمات قطاع الأعمال السعودي مهيئة في سياق الوصول إلى الأسواق الدولية ابتداءً من بناء قدرات المصدّرين من خلال التدريب والتقييم وتوفير التقارير المتخصصة، وصولاً إلى دعم المصدّرين السعوديين في إيجاد مشترين من خلال المعارض الدولية والبعثات التجارية.

### الحوافز التسعة

إلى جانب ذلك، تواصل «الصادرات السعودية» العمل على عديد من الملفات والمبادرات التي أطلقت ضمن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، يأتي في مقدمتها إنشاء بنك الاستيراد والتصدير السعودي الذي تتولى الهيئة استكمال الإجراءات المتعلقة بالتمويل المباشر وغير المباشر والتأمين بالإضافة إلى الخدمات غير المالية.

وأطلقت «الصادرات السعودية» برنامج تحفيز الصادرات السعودية، والذي يقدم 9 حوافز متوافقة مع التزامات المملكة بين منظمة التجارة

والوجود المستمر في الأسواق الخارجية للشركات، والذي يعمل على زيادة القدرة على المنافسة والحصول على حصة في الأسواق المستهدفة للمنتجات السعودية. وفي لقاء بدعوة من جمعية الاقتصاد السعودية، قدمه الأمين العام للهيئة تنمية الصادرات السعودية المهندس صالح السلمي، عن واقع التنمية تنمية الصادرات الصناعية غير النفطية أو البتروكيماوية، شدد السلمي على أهمية التصدير للسعودية بدلالة الجهود المبذولة لتعزيز الوصول إلى الأسواق الدولية وتنمية الصادرات الصناعية غير النفطية.

### محاور استراتيجية

وكانت هيئة تنمية الصادرات السعودية قد طوّرت خلال الفترة الماضية محاور لتنفيذ أهدافها الاستراتيجية في تنمية الصادرات غير النفطية والتي تركز فيها على تحسين كفاءة البيئة التصديرية والخدمات الداعمة للتصدير، ورفع الوعي بممارسات التصدير، وجاهزية التصدير لدى المنشآت.

وتشمل الأهداف تسهيل إيجاد الفرص والأسواق التصديرية الملائمة للمنشآت، وزيادة ظهور المنتجات السعودية، بالإضافة إلى تيسير ربط المصدّرين مع المشترين المحتملين. وحسب الأهداف التي وضعتها

كشفت هيئة تنمية الصادرات السعودية عن عنايتها بتسجيع الصادرات غير النفطية والبتروكيماوية في خضم تشجيعها لجميع المنتجات المصنّعة محلياً لإيجاد أسواق خارجية لها، مفضحة في الوقت ذاته عن العمل لتأسيس بنك للاستيراد والتصدير حيث يُنظر أن يُعول عليه في تقديم خدمات التمويل المباشر وغير المباشر والتأمين بالإضافة إلى الخدمات المالية لجميع المصدّرين السعوديين. وجاء بين التحديات التي تواجه الجهاز الحكومي (هيئة الصادرات) العمل الدؤوب لتسهيل إيجاد الفرص والأسواق التصديرية الملائمة للمنشآت ضمن السعي نحو زيادة ظهور المنتجات السعودية وحضورها في الأسواق العالمية، بالإضافة إلى تيسير ربط المصدّرين مع المشترين المحتملين. وحسب آخر المؤشرات الإحصائية عن واقع الصادرات السعودية، ارتفعت نسبة ما يصدره قطاع الخاص السعودي من منتجات غير نفطية 22% خلال عام 2018، واستحوذت منطقة آسيا على أهم الأسواق الجاذبة للمنتج السعودي، وتحتل الصين، كما بلغ حجم المصدّر في الربع الثاني من العام الجاري 15 مليار دولار. وإلى تفاصيل أكثر تتعلق بواقع وتحديات وتطلعات التصدير غير النفطية في السعودية:

### هبة متصاعدة

أكدت هيئة تنمية الصادرات السعودية الأهمية المتزايدة لتشجيع ودعم المنتجات المصنّعة في السعودية إلى الأسواق الخارجية إبرازاً منها الأهمية الكبيرة للتصدير كأحد مصادر النقد الأجنبي الذي يستفاد منه في تمويل عمليات الاستيراد وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات.

وحسب مسؤولين في الجهاز، يؤثر التصدير على النشاط الاقتصادي من حيث الصناعات وسلاسل الإمداد

## 6 مليارات دولار عجز ميزانية الكويت في 7 أشهر

(2,8 مليار دولار)، مما يعكس تراجع عدد المشروعات التي يتم إنشاؤها، بالإضافة لتراجع معدلات الإنجاز في مشروعات أخرى، حيث تم ترحيل موعد التسليم في الكثير من المشروعات من المصنف الثاني من عام 2019 إلى الشهور الأولى في عام 2020.

وأكد تقرير حديث صادر عن ديوان المحاسبة على أهمية انتاج سياسة تستهدف تحقيق الانضباط المالي، بالإضافة إلى اتخاذ عدد من الإجراءات الجادة بشأن خفض تأثير تذبذب أسعار النفط على الموازنة من خلال تنوع مصادر الدخل. ومع انتهاء صلاحية قانون الدين العام، المعاملات المالية.

ويتمثل العامل الثاني في ارتفاع المنح الحكومية بواقع 10 في المائة مقارنة بالعام السابق، مما يعكس استمرار ارتفاع التحويلات الحكومية للهيئات المحقة بالحكومة، التي تعتمد إلى حد كبير على هذه التحويلات. ويتمثل العامل الثالث في ارتفاع مشتريات السلع والخدمات بواقع 9,6 في المائة على أساس سنوي.

وتشكل هذه النفقات المتكررة أكثر من 76 في المائة من إجمالي الإنفاق، مع وجود مجال ضئيل لترشيدها. وعلى الجانب الآخر، انخفض الإنفاق الراسمالي بواقع 12,1 في المائة مقارنة بالعام السابق ليبلغ 860,6 مليون دينار كويتي

في المائة، على أساس سنوي». وبحسب التقرير، فقد سجل إجمالي الإنفاق ارتفاعاً ملحوظاً بواقع 20,8 في المائة مقارنة بالعام السابق خلال العام المالي الحالي حتى أكتوبر، مدفوعاً بارتفاع الإنفاق الجاري عن المعدل المعتاد. ويرجع الارتفاع في معدل الإنفاق الحالي إلى ثلاثة عوامل أساسية، الأول: الارتفاع الملحوظ في تعويضات العاملين بواقع 50,6 في المائة (3,6 مليار دينار كويتي (11,8 مليار دولار)، وهو ما يصعب تبريره، لكنه قد يرجع إلى بعض العوامل المتعلقة بتوقيت تسجيل المعاملات المالية.

وتشكل العامل الثاني في ارتفاع المنح الحكومية بواقع 10 في المائة مقارنة بالعام السابق، مما يعكس استمرار ارتفاع التحويلات الحكومية للهيئات المحقة بالحكومة، التي تعتمد إلى حد كبير على هذه التحويلات. ويتمثل العامل الثالث في ارتفاع مشتريات السلع والخدمات بواقع 9,6 في المائة على أساس سنوي.

وتشكل هذه النفقات المتكررة أكثر من 76 في المائة من إجمالي الإنفاق، مع وجود مجال ضئيل لترشيدها. وعلى الجانب الآخر، انخفض الإنفاق الراسمالي بواقع 12,1 في المائة مقارنة بالعام السابق ليبلغ 860,6 مليون دينار كويتي

موازنة العام المالي 2019-2020، التي افترضت سعر برميل النفط عند مستوى 55 دولاراً للبرميل، تبلغ نحو 10,1 مليار دينار (33,3 مليار دولار)، بارتفاع طفيف عن المتوقع، وذلك على الرغم من انخفاض أسعار خام التصدير الكويتي من 71,2 دولار للبرميل في أبريل إلى 60,5 دولار للبرميل في أكتوبر، ومحدودية الإنتاج الذي بلغ نحو 2,69 مليون برميل يومياً خلال تلك الفترة نتيجة الالتزام باتفاقية «أوبك» وحلفائها لخفض الإنتاج. وبالمقارنة خلال الفترة نفسها من العام السابق، انخفض إجمالي الإيرادات النفطية بنسبة 18,6 في المائة؛ إذ تراجعت أسعار خام التصدير الكويتي بواقع 8,6 في المائة مقارنة بالعام السابق، كما هبط إنتاج النفط بواقع 1,2 في المائة مقارنة بالعام السابق، وذلك خلال الفترة الممتدة من أبريل إلى أكتوبر 2019.

وبالمقابل، ارتفعت الإيرادات غير النفطية بنسبة 15,0 في المائة حتى أكتوبر 2019، مدفوعة بارتفاع الضرائب والرسوم، بالإضافة للإيرادات الأخرى، بواقع 15,1 في المائة و13,3 في المائة على التوالي. ونظراً لتناقص حجم الإيرادات غير النفطية (أقل من 10 في المائة من إجمالي الإيرادات)، انخفض إجمالي الإيرادات الحكومية للشهر السابع الأول من السنة المالية بنسبة 16,5

لندن، مطلق منير تشير البيانات الأولية الصادرة عن وزارة المالية الكويتية إلى تسجيل عجز بالميزانية قدره 745,5 مليون دينار كويتي (2,4 مليار دولار) خلال العام المالي الحالي في الفترة ما بين أبريل (نيسان) وحتى أكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، أي في 7 أشهر. وبعد التحويلات الإيجابية لصندوق احتياطي الأجيال القادمة (ما يعادل 10 في المائة من إجمالي الإيرادات)، يرتفع العجز إلى نحو 1,8 مليار دينار كويتي (نحو 6 مليارات دولار) وفقاً لتقرير صادر عن بنك الكويت الوطني.

وقد تم تمويل العجز بشكل رئيسي من خلال السحب من صندوق الاحتياطي العام، في ظل عدم إصدار أي أدوات خزائنة أو سندات محلية خلال العام المالي الحالي، بسبب انتهاء صلاحية قانون الدين العام. ويتأني ارتفاع عجز الميزانية وسط انخفاض أسعار خام التصدير الكويتي، وضعف الطلب على الطاقة ومحدودية معدل الإنتاج. كما انخفضت الإيرادات النفطية أيضاً بسبب انخفاض الإنتاج؛ مما يشير إلى توقعات نمو معتدلة رغم السياسات المالية التوسعية.

وأضاف التقرير: «شكل إجمالي الإيرادات في 7 أشهر نحو 64,1 في المائة من الإيرادات التقديرية في

## أكبر ملتقى إعلامي بالشرق الأوسط منتدى الإعلام السعودي الأول

2 - 3 ديسمبر 2019



1000 صناعة الإعلام  
جلسات عمل رئيسية و حلقات نقاش  
متخصصة حول صناعة الإعلام

ملتقى الإعلام السعودي  
Saudi Media Forum  
الجمعية السعودية للصحفيين  
SAUDI JOURNALISTS ASSOCIATION

## الخرطوم تتأهب لاستقبال «أصدقاء السودان»... وتوجهيات لتحسين الموازنة

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

تتأهب العاصمة السودانية، الخرطوم، لمؤتمر «أصدقاء السودان» المزمع عقده في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. بينما وجه الدكتور إبراهيم البدوي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، التحليل واعتماد المزيد من المهنية والعملية.

وأكد البدوي، في اجتماع موعه مع اللجنة الوطنية للموازنة، مساء أول من أمس (الأربعاء)، أهمية تجسيد الموازنة لرؤية السودان عبر برنامج الحكومة النهوضي للفترة 2020 - 2030 وفق المحاور الرئيسة للبرنامج التي تستهدف إنفاذ برامج وأهداف التنمية المستدامة، في التركيز على زيادة دعم الصحة، والتعليم، ومياه الشرب، وصحة البيئة. وأوضح

أن أهم مرتكزات الموازنة تتمثل في السلام والتنمية وتثبيت الاقتصاد، لافتاً إلى إعداد قائمة متكاملة لمشاريع القيمة المضافة لإدراجها في الموازنة. وأشار إلى ضرورة مراعاة التمييز الإيجابي في الموازنة للولايات المتأثرة بالنزاعات، إلى جانب إحكام برامج المعاترة بالنزاعات بما فيها ولايات شرق السودان الثلاث.

وتكشف البدوي عن تمييز إيجابي لهذه الولايات في الميزانية الجديدة، من خلال زيادة الإنفاق عليها نتيجة للظروف التي عاشتها، لافتاً إلى أن هذا التمييز سيستمر لمدة خمس سنوات، حتى تصل هذه الولايات إلى مستويات أفضل من جهة أخرى، بحث البدوي مع المبعوث النرويجي للسودان ودولة جنوب السودان أندري استينسن، التحضيرات الأولية لمؤتمر «أصدقاء السودان» المزمع عقده في 11 ديسمبر المقبل بالخرطوم. وناقش الاجتماع سبل التعاون

فيصل محمد صالح، في تصريحات للصحافيين عقب الاجتماع، إن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي أكد أمام اجتماع المجلس، أن جزءاً من هذه المشكلات سببه الفقر وضعف الوضع الاقتصادي في الولايات المتأثرة بالنزاعات بما فيها ولايات شرق السودان الثلاث.

وقال وزير الإعلام السوداني



سينما  
C I N E M Aفي «طفيلي» ما يرى ليس دائماً المقصود  
صعود وهبوط عائلة تبحث عن هويتها

في مدار «الأوسكار»

القاهرة: محمد رضا



من «طفيلي»: المدرس الزيف

يختلف «طفيلي» (Parasite) وهو الفيلم الأكثر حظاً بالفوز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي حتى الساعة، للمخرج الكوري الجنوبي بونغ جون-هو، عن أفلام كثيرة عاينت الفقراء في المدن الكبيرة المحاذين جغرافياً، لأثريائها، وعن العديد من الأفلام التي تتحدث عن صعود وهبوط الطبقات الفقيرة في حقيقة أن هذا الصعود إلى القمة، ولبعض الوقت، لم يكن نتيجة عمل شاق وجهد ثابت. كذلك لم يكن نتيجة ورقة حظ أو لقاء صدفة يجدها الفقير فرصة سانحة وغير متوقعة لكي يرتفع فوق سطح الدنيا، بل نتيجة ساقطها المعرفة بالتكنولوجيا واستخدامها وسيلة خداع. عندما وجدت الفتاة التي تعيش في بيت تحت مستوى الأرض مع والديها وشقيقها فرصة لكي ترزق شهادة تخول لشقيقها تلبية إعلان نشرته عائلة بارك الثرية بحثاً عن معلم لابنتها المراهقة، لم تتأخر.

الفتاة الباردة كي - جونج (سو - دام بارك) سرعان ما تلحق بشقيقها كي - تايبك (وو - سك تشوي) للعمل في قصر الثري دونج إيك بارك (سون - كيون لي) كخبيرة فنية في المنزل نفسه. هذا من دون أن تدرك عائلة بارك الثرية أنها (كي - تايبك) شقيقان. لاحقاً يتم ضم الأم والأب وكل يتصرف، حين بعيد، كما لو أنه لا يعرف الآخر.

إنها عملية خداع والعائلة تطرد لاحقاً مما بدا لها أنه النعيم على الأرض والعمل المجزي، مادياً، الذي سيحول وضعها المالي من حال لآخر. وما يفعله المخرج بونغ جون-هو هو أنه يوظف تلك الفكرة التي قطنتها العائلة في رحاب المنزل الكبير لرجل الأعمال لا لإظهار التباين الاجتماعي، فقط، بل للكشف، أيضاً، عن علمين على كل منهما التعامل مع الآخر. الكوميديا الداكنة في هذا الإطار هي أن العائلة الفقيرة تحسن استخدام التكنولوجيا وتحسن التمثيل والإيحاء بواقع مزيف، بينما العائلة الثرية حبيسة كم كبير من التوقع والبراءة.

## أغنياء ولطاءء

عندما يتم كشف المستور ويظهر أفراد العائلة من المنزل يجدون القاع الذي جاؤوا منه ما زال حاضراً وبعنف: مطر غزير هابط بلا هوادة يختلط ماؤه بمياه المجاري التي انفجرت، مشكلاً فيضاً سارياً. هذا الوضع يلعب مجازياً على صعيد مختلف عن مجرد النظر إليه كحال طبيعي ينشد تصوير البيئة الفقيرة التي انطلقت منها العائلة صوب حياة رعدة قبل أن

تطرد منها. فالمطر بدأ الهبوط بينما كانت عائلة كيم ترقبه من تشوي للعمل في قصر الثري بارك الثري حينها كانت تستطيع أن تنعم، للمرة الأولى، بالحس بأنها في أمان منه تماماً كحال العائلة الثرية. لاحقاً يتساقط هذا الوهم وتعود عائلة كيم للعيش في البيئة التي تركتها.

لا يحاول المخرج الكوري إدانة العائلة لكونها زورت مراجعها ومثلت أدواراً خادعة تسللت عبرها إلى البيت وكادت تحكم الإطباق عليه، لكنه يستعرض، عبر ذلك المطر المنهمر، وجهي العملة الواحدة. الوجه الأول المتع بمنتظر المطر والخاني التعرض لكوابيسها. شيء مثل «من يعد العصي ليس كمن يضرب بها». في إحدى المرات، وبينما يقول رب عائلة كيم لزوجته خلال إقامتهما في نعيم الحياة متحدتاً عن عائلة بارك «إنهم أغنياء ومع ذلك لطفاء»، فإذا بها ترد عليه «إنهم لطفاء لأنهم أثرياء». الحياة لم تدع عائلة بارك يوماً. كل شيء جاهز والشغرات التي سمحت للعائلة الفقيرة بتمثيل دور الطبقة المتوسطة هي طبيعة الوجود لمن يقف بانه بات محمياً من المفاجآت بسبب طبقته الاجتماعية المميزة. مرة أخرى هو بمانى عن التعرض لماء المطر.

الفيلم مليء بالمجازيات الأخرى. ما يطلبه المخرج من مشاهديه هو عدم النظر إلى الأشياء كما تتراءى بل كما هو مقصود منها. هذا كله يبدأ باختياره للغرفة التي يفتح الفيلم بها. غرفة عائلة كيم. تلاحظ أنها تقع تحت مستوى الأرض لكنها ليست مغلقة تماماً.

الفرصة، فإن الفوارق الأخرى لا وجود لها إلا في المظاهر. ما يؤكد ذلك أن الشاب وشقيقته جميلةا الوجه والأب حكيم الطبع والأم تعرف شؤونها وتطبع ونطاق. في أفلام أخرى قد يعمد مخرج ما لتصوير الفقراء كأصحاب كاشرات صغار أو كبار يملوهم الحقد على الطبقة التي يعملون لديها.

الفيلم «متعوب عليه» في التصاميم أكثر مما يتبدى في المشاهدة الأولى. لكي يلعب كل شيء دوراً مزدوجاً (الظاهر والمجازي) عليه أن يعنى واختياره كما أسس المخرج ذلك في مشاهدته التعريفية الأولى، ثم كما يؤسس للمشاهد الأولى الذي ترتفع فيه الكاميرا مصاحبة الشقيق وهو يزور العائلة الثرية أول مرة. هناك سلم ما بين مستوى الأرض ومستوى الفيللا يكشف عن تباين حاصل.

المشهد ذاته، مصوّر بكاميرا تصاحب الشاب من الخلف، يعبر عن بداية زلزال صغير في الذات لمن يبحث لنفسه عن هوية جديدة. الشاب الآتي من القاع سيكذب لكي ينتمي، على نحو أو آخر ومن دون الكشف عن مستوى طبقته، إلى هوية جديدة. السلم الحجري ذاته هو ما تستخدمه العائلة في هروبها من المنزل في النهاية والكاميرا (تصوير كيونج - ببو هونغ) في هذه الحالة تتراجع بعدما كانت تتقدم ثم تصب كامل قدراتها على تجسيد الفيضان الذي دخل بيت العائلة الذي تعرفنا عليه في مطلع الفيلم وقد تحول إلى مستنقع أسن.



المخرج بونغ جون-هو

هي ليست تحت أرضية بحيث لا نوافذ لها، لكنها نوافذ عالية ينظر إليها أفراد العائلة كما لو كانت أملاً. تشبه بذلك غرفة في سجن ترتب فيه نافذة صغيرة على أعلى الجدار. عائلة كيم لا ترى كثيراً من تلك النافذة بل تتركب ما يحدث خارجها عند اقتراب الحدث من زجاج النافذة المغلق. هي من الدعة بحيث تاكل طبق بيتزا واحدا تتقاسمه وتعيش الواقع من دون توقعات. لكنها، كما سترى تباعاً، عائلة تجيد تمثيل الدور المطلوب منها لكونها تمك المهارات: الأب كسائق السيارة الخاصة برب العائلة الثرية، الابن كي - وو كمدرب لغة إنجليزية، شقيقته كي - جونج كخبيرة فنون تشكيلية ورسوم، والأم كمشرفة على البيت. في نهاية ذلك إيجاز بأن هذه العائلة تجيد، فيما تجيد، مزاوله لعبة الثراء والحلول محل

العائلة ذات الأصل الثري أساساً لو تمكنت من ذلك تماماً كما حل الأب محل السائق السابق والأم محل المشرفة عبر خديعتين نتج عنهما صرف اليد العاملة السابقة والقبول بالجديدة.

## صورة مغايرة

على عكس أفلام حديثة أخرى عن الفقر (بينها فيلم نادين ليكي «كفرناحوم») لا يدين المخرج بونغ جون-هو الفقر مطلقاً ولا حتى عائلة كيم في رحلتها القصيرة إلى «فوق» قبل أن تعود إلى «تحت»، بل لا يدين أحداً بل يتكفي بإظهار واقع الأسور كما هي، مانحاً شقيقته دوراً تلعبه في تصميم نضه. وكما أوردت أعلاه، حقيقة أن عائلة كيم تستطيع أن تلعب دور الطبقة الثرية إذا ما اتاحت لها

## تيارات

## ● عنف برمنغهام

- قررت إدارة صالات Vue البريطانية إعادة الفيلم الذي سحبهته من العروض «قصة زرقاء» (Blue Story) وذلك من اليوم.

كان قرار السحب قد تم عندما وقعت أحداث عنف في بعض صالات السينما التي عرضت هذا الفيلم قبل أسبوعين أشهرها الحادثة التي وقعت في صالة الشركة في مدينة برمنغهام. على إثر ذلك تم سحب الفيلم وسط احتجاج المخرج أندرو أونوبولو على ذلك القرار.

## ● في هسة، يفوز في أدفا

المخرجان هايدي حسان وياتريشا فرنانديز فازتا بجائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل في مهرجان IDFAA المخصص الذي يُقام سنوياً في مدينة أمستردام.

الجوائز التي أعلنت قبيل ختام المهرجان في دورته الحادية والثلاثين. الناقدة اللبنانية السابقة ربما مسمار (التي تعمل الآن في مؤسستها الخاصة) شاركت لجنة تحكيم تألفت من خمسة سينمائيين بينهم الإيراني اللاجئ إلى فرنسا محسن مخملباف.



مايكل ج. بولارد في «هانيبال بروكس»

## ● رحيل ممثل يجب الصمت

- رحل الممثل مايكل ج. بولارد الذي سرق المشاهد التي ظهر فيها مع وورن بابتي وجين هارمن في فيلم «بوني وكلايد». في الأودر كافة كان يميل إلى التعبير عن مكونات شخصية بالصمت.

كان قد بدأ العمل في السينما سنة 1959 بفيلم «حصل ما جين» لريتشارد كواين (دور صغير لا يكاد يُذكر)، ثم واصل حتى لعب شخصية سن موس في فيلم آرثر بن «بوني وكلايد» (1967) وقام بعض ذلك بطولة «هانيبال بروكس» وكبرت أدواره كذلك في أفلام لاحقة.

بما أنه لم يختر الطريق السريع للنجاح نجده عاد للأدوار المساندة طوال الثمانينات وحتى آخر فيلم قام بتثنيته وهو «الأحراج» (The Woods) سنة 2012.

## المشهد

## باع طويل بين حاليين

● رغم نحو 150 فيلماً عربياً يتم إنتاجها في كل سنة، فإن الوضع ليس ودياً على الإطلاق. ● الباع طويل بين حال السينما العربية والسينمات الأكثر رواجاً ونشاطاً حول العالم وبعض دولها لا ينتج أكثر من هذا العدد مطلقاً. هي سنوات ضوئية فاصلة بين كيف يعملون وكيف نعمل نحن. كيف يفكرون وكيف نفكر نحن. كيف يحاولون الاستفادة من كل أسلوب ومدرسة وكيف نوهم أنفسنا باننا نفهم اللعبة ونمارسها على نحو صحيح.

● توجه العديد من الأفلام العربية صوب التمويل الأجنبي ليس نجاحاً بقدر ما هو دليل ضعف السينما العربية ذاتها. ليس دليل قدرة على استحواد اهتمام الغرب بل دليل على أننا فشلنا في خلق صناعة سينمائية عربية على نطاق محلي أو إقليمي أو عربي شامل. ● هذه السوق الكبيرة (نحو 400 مليون نسمة أكثر من نصفهم تحت الأربعين) لم تُستغل إلا بمقدار محدود. معظم الأفلام العربية التي نراها تموت بعد عروضها وربما المهرجانية وربما تستمتع بعرض محلي في بلدنا الأم. وإذا ما كانت محظوظة فبضعة عروض أوروبية لم تعد تجني الإيرادات المتوسطة إلا قليلاً ندر.

● كل ما نتجته حالياً يذهب في وجهتين: مهرجانات معظمها صغير لا ينفخ وأسواق محلية لا تريح، ويغيب أي دور حقيقي وفاعل للمحطات التلفزيونية العربية، التي تعرف عادة أفلاماً قديمة أو يقوم بعضها بقرصنة الأفلام وبها، فإن الناتج دوران السينما العربية حول نفسها.

● نعم هناك أفلام عربية تشق الطريق. من بين 150 فيلماً ربما خمسة. لكن حتى ولو كانت عشرة أو عشرين، فإن المسافات بعيدة جداً عنا وعن تحقيق التكامل الصناعي والاقتصادي لهذه السينما. ● م. ر.

## سنوات السينما

Heaven's Gate

تحفة هاجمها النقاد

● إخراج: مايكل شيمينو

● الولايات المتحدة (1980)

● تقييم: ★★★

كلما جاء ذكر هذا الفيلم كتب المعلقون والنقاد ملياً عن الفوضى الكبيرة التي خاضها صانعوه لأجل إنجاز هذا العمل. عن الميزانية التي قفزت من أقل من عشرين مليون دولار إلى نحو 44 مليون دولار، وعن مخرج كان يعيد كتابة المشاهد بينما التصوير كان جارياً، وعن هدم ديكورات وبناء غيرها وعن ممثلين التفتت عليهم رغبات المخرج فانتظروا إلى أن تتضح الصورة أمامهم، ثم عن ناقد «ذا نيويورك تايمز» الذي حكم على الفيلم بالإعدام فتم سحب الفيلم من العروض التجارية بعد أسبوع واحد من العرض.

كيف إذن يمكن لهذا الفيلم أن يتجاوز كل هذه المأزق وينجلى عن عمل رائع وبيدع وذو سياق لا يكشف عن أي مصاعب من تلك التي خاضها؟ كان مايكل شيمينو خرج من انتصار باهر قبل ثلاث سنوات عندما حقق «صائد الغزلان» سنة 1978. ذلك الفيلم الذي خاض حرب فيلتمام بموضوع ذي عناصر ملحمة وأسس لميرلين ستريب وقدم روبرت دينيرو في وجهة



إيزابيل أوبير في «بوابة الجنة»

المواطنين الأميركيين الأصليين وتحت أسماء شتى لكن غالباً لسبب وحيد هو التوسع الاقتصادي.

فنست كانفي في «ذا نيويورك تايمز» وروجر بيرت في «ذا واشنطن صن» كانا من بين أشد منتقدي الفيلم الذي سحب من العرض وكان أحد أهم الأسباب في ترنح شركة الإنتاج (يوناييتد آرتيستس) تحت وطأة ديونها وقبولها بالانضمام لشركة مترو - غولدوين - ماير. الفيلم الذي بلغت مدته في الأصل 5 ساعات، تم تقليصه إلى ثلاث ساعات ثم إلى 93 دقيقة قبل أن يُسحب الفيلم تماماً ليعود على نسخ DVD بنسخة من ثلاث ساعات ونصف.

رغم كل هذه المشاكل التسويقية التي قضت على الفيلم وفرص عرضه، يحمل الفيلم معالجة بصرية جميلة وبعد بداية تبدو كما لو كانت تتجه بالمشاهد صوب وجهات متعددة، يوحد المخرج عناصر حكايته في سياق جيد يستمر حتى نهاية الوقت. ساهم «بوابة الجنة» في تقويض امتلاك المخرجين ناصية العمل في هوليوود وعودة المنتجين كأصحاب القرار. أكثر من ذلك أن مايكل شيمينو لم يحصل على فرصة عمل إلا بعد مرور خمس سنوات على ذلك الفيلم وغير المنتج الإيطالي دينو ديلاونتي. ذلك الفيلم كان «سنة التين»، فيلم آخر جيد لم يزل ما كان يستحقه من نجاح.

## تسلية الناقد

شمس

A Sun

● من عروض مهرجان طوكيو ★★★

دراما اجتماعية تتبع خطوات أفلام كثيرة هذه الأيام تتحدث عن تهاوي أحوال العائلات بفعل تباعد الأبناء عن القيم أو الرغبة في الانتماء إلى الأسرة. التايواني تشونغ مونج - هو يعرض حياة شقيقين شابين يخط كل منهما مستقبلاً بمنأى عن الآخر ويعيداً عن عائلته القابعة في الفقر. بطل الفيلم (شين هو - وو) يسعى حثيثاً للحفاظ على هويته الشخصية النابعة من القيم التي نشأ عليها وهذا صعب في عالم اليوم المليء بالمصاعب. يرمز العنوان إلى شمس لا تغطي كل الناس على نحو متساو بل تغيب عن أولئك الذين يحتاجون إليها أكثر من سواهم. فيلم مؤثر وعميق ومصنوع بديارية جيدة.

## خطوة عظيمة

III Grande Passo

● مهرجان: تورينو ★★

أخوان (كل من أم مختلفة) يلتقيان بعد سنوات فراق عندما يطلب أحدهما حضور الآخر ليساعده في إنجاز رحلته الصاروخية الخاصة صوب القمر. اللقاء يتطور حول نزاعات في الحاضر محفورة أسبابها في الماضي عندما كانا لا يزالان



«فروزن 2»

ظهرت في الفيلم السابق وأخرى جديدة، لكن الحكاية تختلف ولو أنها ما زالت رحلة بحث عاطفية. حكاية بسيطة ومشعبة في الوقت ذاته.

والفيلم يجمع بين الطرفة والغرابة. أحياناً ما هو موجه وأحياناً ما يثير الضحك. هو أفضل من الجزء الأول من حيث بلورة شخصياته، ومن حيث موسيقاه. لكن استخدام الاستعراضات الغنائية يبدو محسوراً وغير مبرراً كفاية.

● لا يستحق ★★★: وسط

● جيد ★★★★: ممتاز

● تحفة ★★★★★

هو جزء ثان من الفيلم الذي سبق أن حقق نجاحاً جيداً. الأحداث ما زالت تقع في الجليد والشخصيات خليط من تلك التي



## مركبات البروتين الأعلى وجوداً في الجسم والأقوى من الفولاذ

## الكولاجين... استخدامات صحية وعلاجية



أغذية غنية بالكولاجين

على الكولاجين يمكن استخدامها بشكل تجميلي لإزالة الخطوط والتجاعيد من الوجه، كما يمكن أن يُحسن حَقن الحشوات تلك مظهر الندبات الجلدية، وفي ملء المناطق التي زالت نضارة الأمتلاء عنها.

ويتم الحصول على هذه الحشوات من البشر والأبقار، ولذا يجب إجراء اختبارات الجلد قبل استخدام الكولاجين من الأبقار لتجنب تفاعل أي حساسية لدى الشخص. وبالعموم، الكولاجين يمكن أن يملأ المناطق الجلدية السطحية نسبياً، بينما غالباً ما تُملأ الفجوات الأوسع والأعمق في الجلد، وتدق دم أفضل في الطبقة أعلى بنسبة 6 في المائة في طبقة الجلد.

كما يمكن أن يساعد الكولاجين في التئام الجروح عن طريق جذب خلايا الجلد الجديدة إلى موقع الجرح، ما يعزز الشفاء ويوفر منصة حية لنمو الأنسجة الجديد. وضمادات الكولاجين (Collagen Dressings) يمكن أن تساعد في التئام الجروح المزمنة التي لا تستجيب للعلاج الآخر، والجروح التي ترشح وتتضخم بسوائل الجسم مثل البثور أو الجروح (Granulating Wounds) التي تنمو فيها أنسجة مختلفة، وفي حالات الجروح النخرية المتعددة (Necrotic Wounds)، والجروح الجزيئية وكاملة السماكة للجلد، والحروق من الدرجة الثانية، ومواقع التبرع بالجلد (Skin Donation) وترقيع الجلد (Skin Grafts) في حالات الحروق والتشووهات الجلدية الأخرى. ولا ينصح باستخدام ضمادات الكولاجين للحروق من الدرجة الثالثة، أو الجروح المغطاة بقرشرة الجلد الميت (Dry Eschar)، أو للمرضى الذين قد يكونون حساسين للمنتجات التي يتم الحصول عليها من الأبقار.

استشارية في الباطنية

مظهر البشرة». ووجدت دراسة أجريت على 69 امرأة تتراوح أعمارهن بين 35 و55 عاماً أن أولئك الذين تناولوا 2,5 أو 5 غرامات من الكولاجين يومياً لمدة 8 أسابيع أظهروا تحسناً كبيراً في مرونة الجلد، مقارنة بأولئك الذين لم يتناولوه. ووجدت دراسة أخرى أن النساء اللائي تناولن غراماً واحداً يومياً من كمالات الكولاجين المشتقة من الدجاج لمدة 12 أسبوعاً كان لديهن جفاف أقل بنسبة 76 في المائة، وانخفاض بنسبة 12 في المائة من التجاعيد الجلدية المرئية، وتدق دم أفضل في الجلد، ومحتوى كولاين أعلى بنسبة 6 في المائة في طبقة الجلد.

كما كشفت دراسة أخرى أجريت على 53 رجلاً مسناً مصاباً بحالة ساركوبينيا ضصور اللحم وفقدان العضلات بسبب الشيخوخة (Sarcopenia)، أن الذين تناولوا 15 غراماً من الكولاجين يومياً، بالإضافة إلى ممارسة تمارين رفع الأوزان 3 مرات في الأسبوع لمدة 3 أشهر، اكتسبوا مزيداً من العضلات وفقدوا مزيداً من الدهون، مقارنة بأولئك الذين مارسوا فقط تمارين رفع الأوزان. ووجدت دراسة أيضاً شملت 98 من كبار السن الذين يعانون من القرحة الجلدية الناتجة عن الضغط (Pressure Ulcers)، أن أولئك الذين تناولوا كمالات الكولاجين 3 مرات يومياً لمدة 8 أسابيع رأوا أن جروحهم لتلتئم مرتين بسرعة.

## حشوات الجلد

ويمكن لحشوات الجلد (fillers) بحقن الكولاجين إعطاء تحسين مؤقت «ملاخ الجلد التي تتغير بسبب إما التقدم في العمر أو التغيرات السلبية للعوامل البيئية أو الإصابات الجلدية السابقة، والحشوات التي تحتوي

على المواد الهلامية، وفي الجسم تقوم مركبات الكولاجين بعدد واسع ومتنوع من الوظائف، وكونها مركبات طبيعية توجد في منتجات غذائية طبيعية لها في الأبقار والضأن، يُعطي لها مجالات واسعة في الاستخدامات الطبية المحتملة، في الجوانب العلاجية والتجميلية، وفق ما تثبتت الدراسات الطبية جدواها فيه.

## حقن ومستحضرات

وتلاحظ انخفاض اللجوء إلى حقن الكولاجين في ممارسات العيادات الطبية، لأنه لا يدوم لفترة طويلة وقد يتسبب في تفاعلات الحساسية. كما تلاحظ أن وضع مستحضرات الكولاجين على الجلد لا يفيد، لأن مركبات الكولاجين كبيرة في الحجم، ويتعذر امتصاصها عبر الجلد. أما عن تناول الكولاجين لجعل بشرة الجلد تبدو أكثر شباباً، فتقول الدكتورة بو: «فقط في السنوات القليلة الماضية، كانت هناك بعض الدراسات المخيرة للإعجاب التي تبين أن تناول الكولاجين يمكن أن يؤثر في

المنشرة على نطاق واسع بالجسم. وينخفض إنتاج الكولاجين بشكل طبيعي مع تقدم العمر، مثل التدخين وضوء الأشعة فوق البنفسجية للشمس. وبالتالي تضعف شبكة الكولاجين في الأنسجة المختلفة، ما يؤدي إلى مشاكل في تجاعيد الجلد وغضاريف المفاصل وبنية العظام، وتواجه النساء انخفاضاً كبيراً في إنتاج الكولاجين بعد انقطاع الطمث وبلوغ سن اليأس من الحيض، كما بحلول عمر 60 عاماً يكون الانخفاض الكبير في إنتاج الكولاجين أمراً طبيعياً. ويعد الكولاجين من المركبات الكيميائية في الجسم التي يمكن تقسيمها وتحولها واستيعابها مرة أخرى في الجسم (Resorbable)، ويمكن أيضاً أن تتشكل في هيئة كتلة صلبة مضغوطة أو على هيئة

المنشرة على نطاق واسع بالجسم.

## انحسار الكولاجين

وينخفض إنتاج الكولاجين بشكل طبيعي مع تقدم العمر، مثل التدخين وضوء الأشعة فوق البنفسجية للشمس. وبالتالي تضعف شبكة الكولاجين في الأنسجة المختلفة، ما يؤدي إلى مشاكل في تجاعيد الجلد وغضاريف المفاصل وبنية العظام، وتواجه النساء انخفاضاً كبيراً في إنتاج الكولاجين بعد انقطاع الطمث وبلوغ سن اليأس من الحيض، كما بحلول عمر 60 عاماً يكون الانخفاض الكبير في إنتاج الكولاجين أمراً طبيعياً. ويعد الكولاجين من المركبات الكيميائية في الجسم التي يمكن تقسيمها وتحولها واستيعابها مرة أخرى في الجسم (Resorbable)، ويمكن أيضاً أن تتشكل في هيئة كتلة صلبة مضغوطة أو على هيئة

المنشرة على نطاق واسع بالجسم. وينخفض إنتاج الكولاجين بشكل طبيعي مع تقدم العمر، مثل التدخين وضوء الأشعة فوق البنفسجية للشمس. وبالتالي تضعف شبكة الكولاجين في الأنسجة المختلفة، ما يؤدي إلى مشاكل في تجاعيد الجلد وغضاريف المفاصل وبنية العظام، وتواجه النساء انخفاضاً كبيراً في إنتاج الكولاجين بعد انقطاع الطمث وبلوغ سن اليأس من الحيض، كما بحلول عمر 60 عاماً يكون الانخفاض الكبير في إنتاج الكولاجين أمراً طبيعياً. ويعد الكولاجين من المركبات الكيميائية في الجسم التي يمكن تقسيمها وتحولها واستيعابها مرة أخرى في الجسم (Resorbable)، ويمكن أيضاً أن تتشكل في هيئة كتلة صلبة مضغوطة أو على هيئة

المنشرة على نطاق واسع بالجسم. وينخفض إنتاج الكولاجين بشكل طبيعي مع تقدم العمر، مثل التدخين وضوء الأشعة فوق البنفسجية للشمس. وبالتالي تضعف شبكة الكولاجين في الأنسجة المختلفة، ما يؤدي إلى مشاكل في تجاعيد الجلد وغضاريف المفاصل وبنية العظام، وتواجه النساء انخفاضاً كبيراً في إنتاج الكولاجين بعد انقطاع الطمث وبلوغ سن اليأس من الحيض، كما بحلول عمر 60 عاماً يكون الانخفاض الكبير في إنتاج الكولاجين أمراً طبيعياً. ويعد الكولاجين من المركبات الكيميائية في الجسم التي يمكن تقسيمها وتحولها واستيعابها مرة أخرى في الجسم (Resorbable)، ويمكن أيضاً أن تتشكل في هيئة كتلة صلبة مضغوطة أو على هيئة

## عوامل تنشط إنتاج الكولاجين وأخرى تثبطه

ضوء الشمس بتحلل الكولاجين بسرعة أكبر، ما يؤدي إلى إتلاف الياف الكولاجين وزيادة تراكم الإيلاستين غير الطبيعي. كما أن الأشعة فوق البنفسجية في ضوء الشمس تلحق الضرر بالكولاجين في الأدمة، وتتسبب في إعادة بناء الجلد بشكل غير صحيح، وبالتالي زيادة شكل التجاعيد.

ضوء الشمس بتحلل الكولاجين بسرعة أكبر، ما يؤدي إلى إتلاف الياف الكولاجين وزيادة تراكم الإيلاستين غير الطبيعي. كما أن الأشعة فوق البنفسجية في ضوء الشمس تلحق الضرر بالكولاجين في الأدمة، وتتسبب في إعادة بناء الجلد بشكل غير صحيح، وبالتالي زيادة شكل التجاعيد.

الكولاجين - تتسبب عملية الشيخوخة في نضوب مستويات الكولاجين بشكل طبيعي مع مرور الوقت، ولا توجد وسيلة لمنع هذا. ولكن يمكن أن يساعد تجنب التبغ والإفراط في التعرض لأشعة الشمس واتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية في تقليل تأثيرات الشيخوخة المرئية وحماية الكولاجين، والحفاظ على صحة الجلد والعظام والعضلات والمفاصل لفترة أطول.

الكولاجين - تتسبب عملية الشيخوخة في نضوب مستويات الكولاجين بشكل طبيعي مع مرور الوقت، ولا توجد وسيلة لمنع هذا. ولكن يمكن أن يساعد تجنب التبغ والإفراط في التعرض لأشعة الشمس واتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية في تقليل تأثيرات الشيخوخة المرئية وحماية الكولاجين، والحفاظ على صحة الجلد والعظام والعضلات والمفاصل لفترة أطول.

الكولاجين - تتسبب عملية الشيخوخة في نضوب مستويات الكولاجين بشكل طبيعي مع مرور الوقت، ولا توجد وسيلة لمنع هذا. ولكن يمكن أن يساعد تجنب التبغ والإفراط في التعرض لأشعة الشمس واتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية في تقليل تأثيرات الشيخوخة المرئية وحماية الكولاجين، والحفاظ على صحة الجلد والعظام والعضلات والمفاصل لفترة أطول.

الكولاجين - تتسبب عملية الشيخوخة في نضوب مستويات الكولاجين بشكل طبيعي مع مرور الوقت، ولا توجد وسيلة لمنع هذا. ولكن يمكن أن يساعد تجنب التبغ والإفراط في التعرض لأشعة الشمس واتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية في تقليل تأثيرات الشيخوخة المرئية وحماية الكولاجين، والحفاظ على صحة الجلد والعظام والعضلات والمفاصل لفترة أطول.

## ضغوط المجتمع والعزلة قد تؤدي إلى تأخر تعافيه

## الاهتمام بالصحة النفسية للأطفال الناجين من الاعتداء



للإغصاب الكامل والاعتداءات الجنسية المختلفة، أي 4 أضعاف عموم البشر الآخرين.

## علاج مبكر

وأشار الباحثون إلى أن الناجين الذين حدثت لديهم أعراض الاكتئاب في أي مرحلة من مراحل حياتهم كانوا أقل قدرة في الوصول إلى حالة الصحة العقلية والنفسية الكاملة، ولذلك

للإغصاب الكامل والاعتداءات الجنسية المختلفة، أي 4 أضعاف عموم البشر الآخرين.

للإغصاب الكامل والاعتداءات الجنسية المختلفة، أي 4 أضعاف عموم البشر الآخرين.

للإغصاب الكامل والاعتداءات الجنسية المختلفة، أي 4 أضعاف عموم البشر الآخرين.

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*  
أحد الدراسات التي تناولت الآثار النفسية لحوادث الاعتداء Abuse بانواعها المختلفة، سواء البدني أو النفسي أو الجنسي، على الأطفال، على المدى البعيد، حملت خبرين أحدهما جيد والآخر مثير للأمل. الخبر الجيد يشير إلى أن معظم الناجين من هذه التجارب من هؤلاء الأطفال الضحايا يستطيعون العيش بشكل طبيعي لاحقاً كبالغين ويمكن أن يتمتعوا بصحة نفسية جيدة رغم التجربة المدمرة نفسياً التي تعرضوا لها في طفولتهم والتي تعتبر من أسوأ التجارب التي تترك أثراً عميقاً في حياة الأطفال. أما الخبر السيء فهو أن الضغوط المجتمعية والعزلة وإدمان المواد المخدرة والألام الجسدية المرمنة ربما تلعب دوراً في تأخر العلاج والتعافي.

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*  
أحد الدراسات التي تناولت الآثار النفسية لحوادث الاعتداء Abuse بانواعها المختلفة، سواء البدني أو النفسي أو الجنسي، على الأطفال، على المدى البعيد، حملت خبرين أحدهما جيد والآخر مثير للأمل. الخبر الجيد يشير إلى أن معظم الناجين من هذه التجارب من هؤلاء الأطفال الضحايا يستطيعون العيش بشكل طبيعي لاحقاً كبالغين ويمكن أن يتمتعوا بصحة نفسية جيدة رغم التجربة المدمرة نفسياً التي تعرضوا لها في طفولتهم والتي تعتبر من أسوأ التجارب التي تترك أثراً عميقاً في حياة الأطفال. أما الخبر السيء فهو أن الضغوط المجتمعية والعزلة وإدمان المواد المخدرة والألام الجسدية المرمنة ربما تلعب دوراً في تأخر العلاج والتعافي.

## معايير الصحة النفسية

وكانت الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة تورونتو بكندا ونشرت في النسخة الإلكترونية من مجلة الطب النفسي الاجتماعي

وكانت الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة تورونتو بكندا ونشرت في النسخة الإلكترونية من مجلة الطب النفسي الاجتماعي



شكل لجزئية الكولاجين

ولذلك يجب على الأطباء في طوارئ المستشفيات أو العيادات الخاصة أن يقوموا بسؤال المراهق أو الطفل بشكل مفصل عن الآثار العضوية الموجودة على الجسم خاصة في حالة تكرار الأمر عدة مرات ومعرفة إذا كانت هذه الاعتداءات مصحوبة بانتهاكات جنسية من عدمه. وفي النهاية أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي لخطورة الاعتداءات الجنسية وأثرها الممتد والتعامل بجدية مع عدم ارتياح الأطفال لشخص أو مكان معين، وعمل دورات تعليمية للأطفال والمراهقين وتعريف مفاهيم التحرش والانتهاك خاصة للفتيات الصغار وتشجيعهم على الحديث عن تعرضهم لأعتداء وعدم الخجل أو الشعور بالذنب من ذلك، وأيضاً توفير الحماية والدعم النفسي لهم في حالات الاعتداءات من شخص في دائرة الطفل المقرية، وأيضاً ضرورة وضع قوانين صارمة لتجريم الاعتداء الجنسي على الأطفال في جميع صوره، وفي حالة حدوث الاعتداءات يجب البدء بشكل فوري في العلاج سواء العضوي أو النفسي للحفاظ على الصحة النفسية للطفل.

\* استشاري طب الأطفال







الريمجي كشف عن موافقة من جميع الاتحادات على الطلب

## العراق يستضيف «خليجي 25» في ديسمبر 2021



جاسم الرميحي خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

عاش غلبانا بسبب استمرار المظاهرات والاحتجاجات الشعبية هناك، وقدم الاتحاد العراقي في أكثر من مرة طلباً لاستضافة بطولة كأس الخليج منذ عام 2013 عندما تقدم بطلب استضافة نسخة الحادية والعشرين التي ذهبت

العراقي في بيان مقتضب بعد الانتهاء من اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية أن «خليجي 25 في مصر». وقدم وفد الاتحاد العراقي خلال الاجتماع ملف استضافة مدينة البصرة جنوب البلاد التي

من ملاحب وفنادق ومواصلات والأمن، ونعتقد أن العراق من حقه استضافة البطولة التي لم ينظمها منذ 40 عاماً». وتابع: «معايير الاستضافة سوف تتضمن أيضاً الجدول الزمني لوصول الملفات رسمياً، وأيضاً الموعد النهائي لاختيار الدولة المنظمة وأيضاً الدولة البديلة». واستطرد الرميحي قائلاً: «كانت هناك موافقة من جميع الاتحادات على طلب العراق استضافة خليجي 25، ومن وجهة نظري فإن العراق يملك من 70 إلى 80 في المائة من معايير الاستضافة». من جانبه، قال عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي: «حصلنا على موافقة مبدئية على استضافة خليجي 25 في مدينة البصرة وبمشاركة المنتخبات الخماسية». وأضاف: «اعتبر الاستضافة إنجازاً للكرة العراقية والشعب العراقي، وإن شاء الله سوف نلبي معايير وشروط

الدوحة، الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم أمس الخميس استضافة مدينة البصرة العراقية نسخة الخامسة والعشرين من كأس الخليج في كرة القدم «خليجي 25»، وكتب الاتحاد الخليجي في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «بإجماع جميع أعضاء اتحاد كأس الخليج البصرة تستضيف نسخة رقم 25 من كأس الخليج».

وقال الأمين العام للاتحاد الخليجي جاسم الرميحي في مؤتمر صحفي عقب اجتماع رؤساء الاتحاد في فندق الشيراتون بالعاصمة القطرية الدوحة التي تستضيف الشبكة الربيعية والعشرين حتى الثامن من الشهر الحالي: «اتم مبدئياً قبول طلب ملف العراق لاستضافة (خليجي 25) في عام 2021». وأضاف: «سوف نرسل المايير الخاصة بملف الاستضافة إلى جميع الاتحادات خلال الأسبوع القادم وهي المعايير المتعارف عليها

العراق. وقال مسعود إن الجانب الحكومي متمثلاً في وزارة الشباب والجانب الأمني ممثلاً في وزارة الداخلية، تعهدا بتوفير الجانب الأمني لجميع الفرق والجماهير الخليجية وخروج البطولة بأفضل صورة.

وشد مسعود على أن سحب الإضافة في السابق كان سببه الرئيسي الحظر المفروض على الكرة العراقية، ولكن الآن تم رفع الحظر ونقل المباريات حالياً في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 بشكل مؤقت، وستعود الأمور لتصابها الصحيح وتعود العراق لاستضافة المباريات في التصفيات مرة أخرى.

وأضاف مسعود: «سنضع كل الجماهير الخليجية على رأسنا ونتمنى وجود الجميع سواء بالطيران أو عن طريق البحر وأيضاً بالبر، خاصة الكويتيين، الذين يقفونهم الحضور بالبر عن طريق السيارات وأهلاً وسهلاً بكل الجماهير والضيوف في العراق»

والسعودي وكذلك الاتحاد الإماراتي». وأضاف مسعود «موعد خليجي 25 هو شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2021». وستكون هذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها العراق فعاليات بطولة كأس الخليج بعد نسخة عام 1979 في بغداد. وكان مقرراً أن تستضيف العراق خليجي 23 لكن تم سحبها بسبب الحظر المفروض على الكرة العراقية من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، لكن بعد فك الحظر أصبحت العراق جاهزة لاستضافة البطولة.

وعبر عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عن ارتياحه الكبير للثقة التي وضعتها رؤساء الاتحادات الخليجية وأعضاء السرة في البصرة والعراق لتحتضن بطولة الاستضافة، مؤكداً أن هذا الأمر أسعد جميع العراقيين بلاد استثناء. واعتبر مسعود فوز العراق بشرف الاستضافة إنجازاً كبيراً للشعب العراقي في جميع محافظات

إلى البحرين بسبب عدم استكمال المنشآت والبني التحتية المناسبة لمثل هذه الاستضافة. وذكر مسعود قائل ببدء الاجتماع: «تلقيت تأكيدات مساندة لملف العراق في استضافة خليجي 25 من قبل الاتحادين البحريني

العراقي في بيان مقتضب بعد الانتهاء من اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية أن «خليجي 25 في مصر». وقدم وفد الاتحاد العراقي خلال الاجتماع ملف استضافة مدينة البصرة جنوب البلاد التي

الشرق الأوسط»

قطر تسعى للتعويض على حساب اليمن في خليجي 24

## الإمارات تتحدى الصحة العراقية في لقاء المعنويات العالية

تخفيف حدة الانتقادات التي طالته من الشارع الرياضي الإماراتي بعد خسارتين متتاليتين في التصفيات الآسيوية المزدوجة، أكد أن فوز العراق على قطر لا يشكل أي ضغط على فريقه.

في المقابل، كسب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب العراق الرهان على الدفع بتشكيلة شابة أمام قطر، بعد غياب عدد كبير من الأساسيين لأسباب مختلفة. واستعد الثنائي بشار رسن وهما طارق عن كأس الخليج لرفض ناديهما بيرسبوليس الإيراني وتحريهما للمشاركة في البطولة، كما أبقى كاتانيتش لاعبي الشرطة العراقيين في الدكة بعد خوضهم مباراة فريغهم أمام نوناديو الموريتاني في كأس الأندية العربية الأبطال قبل يوم من اللقاء الافتتاحي في «خليجي 24».

وفاجا الشباب أمثال إبراهيم بايش وحسن حمود وشريف عبد الكاظم ومصطفى محمد ومحمد قاسم الذي قترح رصيده الدولي ببهدين في مرعى قطر، الجميع بمستواهم الجيد، وهو ما قد يجعل كاتانيتش في موقف صعب لاختيار فريق الشرطة العراقي بعدما غابوا عن التشكيلة الأساسية في المباراة الافتتاحية لخوضهم مباراة مهمة مع تايهيم قبلها بقل من 24 ساعة. ويعرف المنتخبان بعضهما جيداً، حيث ستكون مباراة الجمعة الخامسة بينهما تالياً في البطولة، العراق طعم الفوز على الإمارات والتي عرفت تقوفاً إماراتياً وأيضاً عبر الفوز ثلاث مرات والتعادل مرة، كما تواجه أيضاً في تصفيات مونديال 2018 وتبادلاً بالفوز. ولكن ماركيفك الباحث عن



المعز علي (الشرق الأوسط)



علي ميخوت (أ.غ.ب)

الدفعة المعنوية الكبيرة التي نالها أسود الرافدين من الفوز الشمين في المباراة الافتتاحية على المنتخب القطري المرشح الأقوى للفوز باللقب، يستطع الفريق العراقي الاعتماد الآن على عدد من عناصر فريق الشرطة العراقي بعدما غابوا عن التشكيلة الأساسية في المباراة الافتتاحية لخوضهم مباراة مهمة مع تايهيم قبلها بقل من 24 ساعة. ويعرف المنتخبان بعضهما جيداً، حيث ستكون مباراة الجمعة الخامسة بينهما تالياً في البطولة، العراق طعم الفوز على الإمارات والتي عرفت تقوفاً إماراتياً وأيضاً عبر الفوز ثلاث مرات والتعادل مرة، كما تواجه أيضاً في تصفيات مونديال 2018 وتبادلاً بالفوز. ولكن ماركيفك الباحث عن

كما نال المهاجم الإماراتي علي ميخوت دفعة معنوية هائلة بشكل شخصي، حيث سجل الأهداف الثلاثة (هاتريك) لفريقه في مباراة اليمن، وبات من أبرز الهادفين في تاريخ بطولات كأس الخليج. ومن المؤكد أن ميخوت يمثل أحد الأسلحة المهمة للمنتخب الإماراتي بقيادة المدرب الهولندي بيرت فان ماركيفك الذي أكد أن فريقه يسعى دائماً للفوز في المباريات التي يخوضها.

وفي نفس الوقت، يدرك المنتخب الإماراتي أن المباراة فرصة ذهبية لتحقيق التفوق النسبي قبل العواجة المرتقبة أمام المنتخب القطري في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة. وفي المقابل، وإلى جانب

الاقتراب بشدة من المربع الذهبي إذا حقق الفوز في مباراة اليوم وقد تصبح فرصة المنتخبين متساوية مع أفضلية بسيطة على فرص منافسيهما في المجموعة إذا انتهت هذه المباراة بالتعادل، فيما سحج المنتخب العراقي بطاقة التأهل الأولى من هذه المجموعة إلى الدور قبل النهائي حال حقق الفوز اليوم على الأبيض الإماراتي ليترك الصراع دائراً على الساحة الثانية بين باقي فرق

المجموعة وربما بين المنتخبين الإماراتي والقطري فقط حال فاز الأخير على نظيره اليمني في المباراة الثانية بالمجموعة. واستهل المنتخب الإماراتي مشواره في البطولة بفوز كبير 3 - صفر على نظيره اليمني لكن المباراة لم تشهد اختباراً حقيقياً للفريق الإماراتي الذي سيواجه مهمة أكثر صعوبة بالتاكيد في مباراة اليوم أمام المنتخب العراقي الذي بدأ مسيرته في البطولة بالفوز الشمين 2 - 1 على نظيره القطري في المباراة الافتتاحية. وتتعهد أسلحة كل من المنتخبين في مباراة الغد لكن يظل السلاح المشترك بينهما هو الدفعة المعنوية التي نالها كل منهما من الفوز في الجولة الأولى.

في لقاء تغلب عليه المعنويات العالية والرغبة في التأهل والاقتراب بشدة من العيون للمربع الذهبي، سيصطدم المنتخب الإماراتي لكرة القدم بنظيره العراقي اليوم الجمعة في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول لكأس الخليج (خليجي 24) بقطر.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، تسعى قطر، بطلة آسيا، إلى الفوز على اليمن للإبقاء على أمالتها في المنافسة على إحدى بطاقتي دور الأربعة خصوصاً بعد خسارتها في الجولة الأولى - ورغم فارق الإمكانات فإن قطر تخشى مفاجأة تطيح بها خارج البطولة على ملعبها وبين جماهيرها.

واخفق المنتخب القطري في الفوز على اليمن في خليجي 22 بالسعودية وتعادلاً سلباً لكنه حقق السلفي، وفي خليجي 23 بالكويت حقق العنابي الفوز 4 - صفر لكنه ودع البطولة في الدور الثاني الذي حققه كل من منتخبتي الإمارات والعراق في الجولة الأولى من مباريات المجموعة، يراود الأمل كلا المنتخبين لتحقيق الفوز الثاني على التوالي، حينما يلتقيان وجهاً لوجه ووضع قدم على الأقل في المربع الذهبي للبطولة. ويستطيع المنتخب الإماراتي

عفيفي نفى عصبيتهم في «الافتتاحية»

## سانشيز: لا توجد مباريات سهلة في كأس الخليج



الدوحة، الشرق الأوسط»

دافع الإسباني فيليكس سانشيز المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم عن فريقه، وأكد أن الفريق قدم أداء جيداً في المباراة الافتتاحية لبطولة كأس الخليج (خليجي 24) وأنه فشل في ترجمة الفرض التي حصل عليها إلى أهداف لتنتهي المباراة بنتيجة غير مرضية له.

وقال سانشيز في المؤتمر الصحفي لفريقه الخميس قبل مباراة اليوم: «بعد المباراة الأولى والفترة القصيرة بين المباراتين، حرصنا على القيام ببعض الاستشفاء والتعافي والاستعداد لمعرفة اللاعبين الذين نخترهم لمباراة الغد. نذكر أهمية الفوز كل مباراة نحاول الفوز للمعطل من أجل تسجيل عدد من الأهداف، وسنعنا الكثير من الفرص ولكننا فشلنا في هز الشباك من فرص عدة ونأمل أن نكون بمستوى أفضل في مباراة اليوم». وأضاف: «قبل كل مباراة نحاول الفوز للمعطل من أجل تسجيل عدد من الأهداف، وسنعنا الكثير من الفرص ولكننا فشلنا في هز الشباك من فرص عدة ونأمل أن نكون بمستوى أفضل في مباراة اليوم». وما إذا كان سيلعب في مباراة اليوم، وأضاف: «الغريبان لم يحققا نتيجة جيدة في الجولة الأولى. المباريات السهلة غير موجودة وتوقع أن نواجه منافساً قوياً وشرساً ونسعى لتقديم أفضل ما لدينا للفوز بالمباراة». وأشار سانشيز: «هذهنا الواضح منذ بداية المباراة كان تحقيق الفوز ولم نحاول أن نفلح شيئاً آخر. حاولنا أن نخلق الفرص ونجحنا في هذا لكن الفعالية لم تكن بجانبنا. أظهرنا بوضوح أننا نسعى للفوز ونسعى اليوم لحصد النقاط الثلاثة».

وعما إذا كان الجهاز الفني استقر على بديل بسام الراوي الذي يعيب للاصابة، قال سانشيز: «بالطبع سنفتقد الراوي لأنه ركيزة أساسية في الفريق ونتمنى عودته بأسرع ما يكون. ولدينا ما يكفي من اللاعبين لشغل الفراغ الذي تركه الراوي. نسعى لتحقيق الهدف الذي يتوقع منا الجمهور بالفوز والمنافسة على اللقب».

وقال سانشيز: «لا أعتقد أن أداءنا يترجع لعبنا مباريات جيدة في تصفيات كأس آسيا وكأس العالم وفي كوبا أميركا. وخطة بخطة نعود للمسار الصحيح لتقديم الأداء الأفضل. لسنا شاكياً من الأداء أمام العراق لكن النتيجة لم تكن مرضية».

وأضاف: «أثق تماماً في لاعبي فريقتي، وهم معتمتون لتقديم أفضل ما لديهم، وأثق بانهم سيفعلون هذا اليوم، لكن يجب أن نضع الفريق المنافس أمامنا في الاعتبار من طرفين والمهم أن نلتزم بالتركيز». إلى ذلك نفى أكرم عفيف لاعب المنتخب القطري لكرة القدم أن يكون استسلم لبعض العصبية خلال المباراة الافتتاحية للبطولة والتي خسرها الفريق في مواجهة

المنتخب العراقي، مشيراً إلى أن الفريق يركز تماماً الآن على تقديم أداء أفضل وتحقيق الفوز في مباراته التالية بالبطولة أمام المنتخب اليمني.

وقال عفيف في المؤتمر الصحفي: «المباراة الماضية شهدت نتيجة خيبة أماناً بعض الشيء ولكننا مستعدون للعودة بقوة ونذكر مدى صعوبة المواجهة». وأضاف: «المباراة الماضية شهدت نتيجة خيبة أماناً بعض الشيء ولكننا مستعدون للعودة بقوة ونذكر مدى صعوبة المواجهة». وأضاف: «المباراة الماضية شهدت نتيجة خيبة أماناً بعض الشيء ولكننا مستعدون للعودة بقوة ونذكر مدى صعوبة المواجهة».

مشيراً إلى أن مباراته المرتقبة أمام المنتخب القطري في البطولة الخليجية ستكون في غاية الصعوبة. وقال العناش في المؤتمر الصحفي لفريقه: «مباراة اليوم غاية في الصعوبة لأنها بين فريقين خسرت كل منهما المباراة الأولى. وعن طريقة اللعب انتهت للمنتخب القطري قال العناش: «أتمنى تقديم أداء أفضل من المباراة الأولى خاصة على مستوى الدفاع لا سيما أن المنتخب القطري قد بهاجم بقوة منذ الدقيقة الأولى. أتمنى غياب الأخطاء». وعما أعده لتصحيح الأخطاء والأوضاع، قال العناش: «مهمة كل مدرب بعد أي مباراة هي تصحيح الأخطاء، وهو ما عمدنا إليه كثيراً ولكن التفوق يغيب أحياناً عن بعض اللاعبين، خاصة هؤلاء الذين لا يلعبون لأندية كبيرة». وعن بدء المنتخب اليمني لتتبع أسلوبه في هذه الفترة، قال العناش: «لدينا هذا منذ فترة وجيزة ولا بد بالطبع أن تكون هناك بعض السلبات، فهناك منتخبات تستغرق سنوات لإيجاد أسلوبها الخاص في اللعب. نتاج الجيدة في هذه الفترة الوجيزة كما أن النتائج السلبية لم تكن سبباً لخاصة في مواجهة

أكد مدرب العراق أن ما يهمه الآن هو إعطاء الفرصة لجميع لاعبيه، واستغلال كأس الخليج لتهيئتهم على أرض الملعب. وخاض محمد قاسم ماجد، صاحب هدفي العراق ضد قطر، مباراته الدولية الأولى في يونيو (حزيران) الماضي فقط.

وقال كاتانيتش الذي سبق له تدريب الإمارات ومنتخب بلاده سلوفينيا: «ساقول مجدداً، استخدم هذه البطولة لرؤية جميع اللاعبين، ولا يهم إن فزنا أو خسرتنا، المهم بالنسبة لي إعطاء الفرصة. لماذا نستدعي اللاعبين للمنتخب الوطني إذا لم نمنحهم فرصة للعب؟ هذه مناسبة جيدة لهم على اللاعبين أن يؤدوا بشكل أفضل... لن أكون سعيداً حتى نصل إلى هدفنا، ولن أقول لكم ما هو الهدف، هذا شيء يبني وبين اللاعبين وطاقتهم التدريبي».

إشراك تشكيلة تضم كثيراً من اللاعبين الشباب، ضد قطر، الثلاثاء الماضي، في غياب اللاعبين الذين يلعبون في اندية أوروبية، بسبب عدم إدراج البطولة ضمن أجندة الاتحاد الدولي (فيفا)، بينما أبقى المدرب السلوفيني على ثمانية من لاعبي الشرطة بين البدلاء، مشاركتهم في مباراة بكاس العرب للأندية الأبطال، في بداية الأسبوع.

وأضاف كاتانيتش الذي قاد العراق لتصرد مجموعة في تصفيات كأس العالم 2022، من دون هزيمة في خمس مباريات، بما في ذلك الفوز على إيران قبل أسبوعين في الأردن: «علينا أن نُؤدي بشكل أفضل، وأن يكون مستواً أكثر ثباتاً، وأن نحافظ بالكرة لفترات أطول. أقدامنا لا تزال على الأرض. لدينا ثلاث نقاط، وصنع كثيراً من صعبة أخرى، ويعرف اللاعبون ذلك، وسنحاول أن نبدل قصاري جهداً، لا شيء أكثر من ذلك».



فان ماركيفك مدرب المنتخب الإماراتي (الشرق الأوسط)

الدوحة اليوم الجمعة: «قلت سابقاً إنني أتوقع الكثير من فريقتي... أتسنى أن تكون رسالتي وصلت أسياً، أمام جماهيرها في افتتاح كأس الخليج لكرة القدم، بتشكيلة أغلبها من الشباب. وأبلغ المدرب السلوفيني الصحافيين، أمس الخميس، مع استعداد العراق لمواجهة الإمارات في مباراته الثانية بالمجموعة الأولى في البطولة المقامة في

جيدة». وقعد المنتخب الإماراتي جهود مدافعه حمدان الكعالي، الذي سيغيب عن بقية مباريات البطولة بعد إصابته أمام اليمن. وقال المدافع محمد مرزوق، المتوقع أن يحل محل الكعالي في التشكيلة الأساسية ضد العراق: «أتمنى لحمدان الكعالي العودة في أقرب وقت. نحن عازمون على الخروج بنتيجة مرضية. نعرف مدى أهمية هذه المباراة، وهي مباراة لن تكون سهلة. نحن اللاعبون لدينا عزم على الخروج بالنقاط الثلاث».

في المقابل، لا يزال سريشكو كاتانيتش مدرب العراق، ينتظر الكثير من لاعبي فريقه، رغم تحقيق فوز مفاجئ 2 - 1 على قطر بطلة آسيا، أمام جماهيرها في افتتاح كأس الخليج لكرة القدم، بتشكيلة أغلبها من الشباب. وأبلغ المدرب السلوفيني الصحافيين، أمس الخميس، مع استعداد العراق لمواجهة الإمارات في مباراته الثانية بالمجموعة الأولى في البطولة المقامة في

أفضل ما لديهم من أجل تحقيق نتائج جيدة... أعتقد أن هذا الفريق ينتظره مستقبل جيد جداً». وأكد فان ماركيفك، المدرب السابق للسعودية، أنه لن يلعب بتحفظ ضد العراق الذي قدمت تشكيلة شابة أداءً قوياً ضد قطر.

ومضى قائلاً: «أعرف العراق لأنني لعبت عدة مرات أمامهم مع المنتخب السعودي، وأعرف أنهم قوياً جداً. الطريقة التي لعبوا بها أمام قطر في غياب كثير من لاعبيهم الأساسيين توضح الكثير حول قوة الفريق. نريد اللعب بطريقة بطريقتنا، نريد اللعب بطريقة جيدة، وهذا يعني كرة قدم هجومية في كل مباراة، وندخل كل مباراة من أجل الفوز بها، لن أبداً مباراة من أجل الدفاع فقط». وتابع: «لكن في بعض الأحيان تتطلب المباراة أن نتراجع للخلف قليلاً. أهم شيء هو أن نصنع أسلوبنا الخاص في اللعب. نتاج إلى وقت، لكني أدرك أيضاً أننا لا نملك هذا الوقت. عندما تلعب في كأس الخليج، يتوقع الجميع نتائج

الدوحة، الشرق الأوسط»

بدأ بيرت فان ماركيفك عملية إعادة بناء منتخب الإمارات، بعد توليه المسؤولية في وقت سابق هذا العام؛ لكن المدرب الهولندي يعتقد أيضاً أن من المهم تحقيق نتائج جيدة في كأس الخليج لكرة القدم. وقال فان ماركيفك الذي تولى المسؤولية في مارس (آذار) الماضي، خلفاً للإيطالي البرتو زاكيريوني الذي رحل بعد الخروج من الدور قبل النهائي في كأس آسيا التي استضافتها الإمارات، في مطلع العام الحالي: «الكل يعلم أننا بدأنا منذ عدة أشهر بناء فريق جديد، والكل يرى أن هناك كثيراً من اللاعبين الشبان في التشكيلة. نريد الفوز وأن نلبي بلاء حسناً في البطولة، وعلى الجانب الآخر هذه البطولة مهمة جداً من أجل تطوير هؤلاء اللاعبين الشبان». وأضاف المدرب الذي قاد هولندا إلى نهائي كأس العالم 2010: «نحتاج اللاعبين إلى بعض الوقت؛ لكن عليهم أيضاً تقديم



## تمزق يبعد البريك 3 أسابيع جراحة عاجلة لغوميز وخيسوس يحذر من الهلال



غوميز بعد أن أجريت له العملية الجراحية أمس في أحد المراكز الطبية بدمشق (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي  
عندما يقابل في دور نصف النهائي المتاهل لها مباشرة، الفائز من لقاء الهلال بطل آسيا والنرجسي التونسي بطل أفريقيا، وخص بالذكر الهلال الذي رشحه لتجاوز التخرجي ومقابلة فلانغو، واصفاً الفريق السعودي بصعب المراس. الجدير بالذكر أن خيسوس تولى تدريب الهلال لفترة قصيرة الموسم الماضي، وحقق معه بطولة كأس السوبر السعودي أمام الاتحاد 1 - 2 في لندن، وقاد الفريق للفوز المتتالي في 9 مباريات متتالية في الدوري،

بالورود، عندما يقابل في دور نصف النهائي المتاهل لها مباشرة، الفائز من لقاء الهلال بطل آسيا والنرجسي التونسي بطل أفريقيا، وخص بالذكر الهلال الذي رشحه لتجاوز التخرجي ومقابلة فلانغو، واصفاً الفريق السعودي بصعب المراس. الجدير بالذكر أن خيسوس تولى تدريب الهلال لفترة قصيرة الموسم الماضي، وحقق معه بطولة كأس السوبر السعودي أمام الاتحاد 1 - 2 في لندن، وقاد الفريق للفوز المتتالي في 9 مباريات متتالية في الدوري،

عندما يقابل في دور نصف النهائي المتاهل لها مباشرة، الفائز من لقاء الهلال بطل آسيا والنرجسي التونسي بطل أفريقيا، وخص بالذكر الهلال الذي رشحه لتجاوز التخرجي ومقابلة فلانغو، واصفاً الفريق السعودي بصعب المراس. الجدير بالذكر أن خيسوس تولى تدريب الهلال لفترة قصيرة الموسم الماضي، وحقق معه بطولة كأس السوبر السعودي أمام الاتحاد 1 - 2 في لندن، وقاد الفريق للفوز المتتالي في 9 مباريات متتالية في الدوري،



أحمد الراشد (الشرق الأوسط)

## بسبب خليجي 24 ومشاركة الهلال «الموندiales» «المسابقات» تغربل جدولة الدوري السعودي

الرياض: طارق الرشيد  
أصدرت لجنة المسابقات برابطة الدوري السعودي للمحترفين تعديلاتها على جدول مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من الجولة 15. وحتى الجولة 15. وفقاً للمحضر التسقيفي بين الرابطة والاتحاد السعودي لكرة القدم والأندية بسبب مشاركة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس الخليج 24 المقامة حالياً، وكأس آسيا تحت 23 عاماً للمنتخب الأولمبي، والتي ستقام في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتقرر أن تقام مباريات الجولة 11 خلال أيام 12 و13 و14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل على أن يستثنى الهلال من خوض مباراته في هذه الجولة بسبب مشاركته في نهائيات كأس العالم للأندية المقررة في الدوحة خلال الفترة من 14 وحتى 21 من الشهر المقبل.

وقررت لجنة المسابقات إقامة الجولة 12 خلال أيام 19 و20 و21 من الشهر المقبل أما الجولة 13 فستقام خلال أيام 26 و27 و28 من ذات الشهر بينما ستقام مباريات الجولة الرابعة عشرة أيام 9 و10 و11 و13 من شهر يناير المقبل أما الجولة الخامسة عشرة فستقام أيام 23 و24 و25 من ذات الشهر. وعلى صعيد مباريات الهلال فقد حددت الرابطة مباراته في الجولة العاشرة أمام العدالة في 20 يناير المقبل.

## الاتحاد الآسيوي سجل أرقاماً قياسية في منصات التواصل الاجتماعي

# آل خليفة: أتمنى للهلال تحقيق الأفضل في كأس العالم

كوالالمبور، الشرق الأوسط  
سجل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أرقاماً قياسية تاريخية ببطولة دوري أبطال آسيا لعام 2019 من خلال إحصاءات منصات وسائل التواصل الاجتماعي، التي تابعت البطولة منذ انطلاقها في شهر مارس (آذار) الماضي حتى المباراة النهائية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، والتي جمعت الهلال السعودي وأوراوا دايوندا الياباني وشهدت تويج الفريق السعودي بلقب للمرة الثالثة بتاريخه على استاد سايتاما بالعاصمة اليابانية طوكيو.

وأظهرت الإحصاءات ارتفاعاً تاريخياً للتفاعل مع أحداث المسابقة الأكبر قاطعاً على صعيد الأندية حيث شارك 305 ملايين و800 ألف قارئ على شبكة التواصل الاجتماعي (تويت)، و260 مليوناً و900 ألف شخص على (إنستغرام).

وتمت مشاركة وتفاعل أكثر من 78 مليوناً و900 ألف شخص على (فيسبوك)، كما شهدت القناة التابعة للاتحاد الآسيوي على شبكة (يوتيوب) زيادة مذهلة بنسبة 556 في المائة في عدد المشتركين الجدد، فيما أظهرت الإحصاءات تسجيل ارتفاع غير مسبوق في متابعة حسابات الموقع الإلكتروني الرسمي.

وأكد الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة: «بطولة دوري أبطال آسيا تمثل قمة صوحاتنا، وتتيح للفريق واللاعبين الآسيويين فرصة للنجاح على الساحة العالمية، والنتائج التي تفخر بها فرقنا في كأس العالم للأندية تجسد الجودة والمكانة المتنامية لبطولتنا إلى جانب السد القطري، أتمنى أن يحقق الهلال أيضاً الأفضل في كأس العالم».



الشيخ سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

## غروس سيستعين بعناصره كافة... ورحلة ترفيهية للفريق الأهلي يستكشف النجوم قبل مواجهته في كأس الملك

جدة، محمد باسند  
يتجه المدرب السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم إلى الاستعانة بجميع عناصره الأساسية المعروفة والموجودة معه خلال هذه الفترة في مواجهة النجوم الجمعة المقبلة ضمن مواجهات دور الـ32 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين التي ستقام على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء رغبة في إبقاء اللاعبين في أجواء المباريات الرسمية في ظل توقف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وتحضيرهم للمواجهات القادمة.

ويخوض فريق الأهلي مواجهة النجوم دون عناصره الدولية المنضمين للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم الذي يشارك خلال هذه الأيام في بطولة خليجي 24 وهم الثلاثي محمد البريقي حارس المرمرى ومحمد خبراني مدافع الفريق وعبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط الدولي بجانب لقيادته حارس مرماه الأساسي محمد العويس الذي تعرض لإصابة بالغة خلال مواجهة الفيصلي الماضية نتج عنها كسر في عظمة الوجه وحاجته للتدخل الجراحي وبالتالي غيابه عن المشاركة لمدة شهرين.

من جهة أخرى، طالب المدرب السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم من الجهاز الإداري بتوفير عدد من التسجلات الخاصة لفريق النجوم الذي ينشط في دوري الأندية للدرجة الأولى، ومنها مباراته الأخيرة أمام المرحل التي انتصر فيها رغبة في استشفائه وتحديد نقاط القوة والضعف قبل مباراتهم المنتظرة في دور الـ32 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

من جهة ثانية، ينتظر فريق الأهلي يوم 28 من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل مواجهة قوية على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في أولى خطواته نحو بلوغ دور المجموعات في دوري الأبطال

## رفع عدد المواجهات إلى 5 نزالات الجمعة المقبل وايت وواك وجهاً لوجه في «نزال الدرعية»



الجمامير السعودية على موعد مع منازلات مثيرة في الملاكمة (الشرق الأوسط)

الدرعية: «الشرق الأوسط»  
أعلنت اللجنة المنظمة «نزال الدرعية التاريخي» على لقب الوزن الثقيل في الملاكمة، الذي سيجتمع أندي رويج بخصمه أنتوني جوشوا؛ إضافة لمواجهة أخرى مرتقبة تجمع الملاكم ديبلان وايت وخصمه ماريوز واك، ليرتفع بذلك عدد المواجهات الكبرى في الوزن الثقيل إلى 5 نزالات تجمع 10 ملاكمن، تقام جميعها في 7 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل على حلبة ميدان الدرعية.

وقال الملاكم البريطاني ماريوز واك عن هذا النزال: «أنا سعيد لأواجه وايت في السعودية، إنه أحد أفضل الملاكمن في الوزن الثقيل، إنني بذلت جهداً كبيراً في التمرين ويسعدني الحصول على هذه الفرصة في مكان مختلف مثل المملكة».

وأضاف قائلاً: «أريد خوض المنافسات في أماكن مختلفة، وفي هذه الليلة تحديداً التي تحتضنها الدرعية ستقام أهم نزالات سيشاهدها الجميع منذ سنوات، ولذا فأنا سعيد أن أحظى بهذه الفرصة التي تمهد للمنافسة على لقب عالمي في عام 2020».

من جانبه، قال إدي هيرن المدير التنفيذي لـ «Matchroom Boxing»: «بهذا النزال المعن تختم قائمة الملاكمن المشاركين في هذه

الليلة التاريخية لرياضة الملاكمة. 10 ملاكمن من الوزن الثقيل سيخوضون إلى السعودية وتحديداً ميدان الدرعية، ليهزوا العالم في أقوى النزالات في التاريخ».

إلى ذلك، تشهد هذه الليلة التاريخية في عالم الملاكمة للوزن الثقيل في ميدان الدرعية الذي يتسع لـ15 ألف متفرج؛ إقامة لقاءات جانبية مهمة ولأقاة للجمامير الحاضرة في أوزان أخرى مختلفة؛ حيث يلتقي الملاكم توم ليتل بمنافسه محمد رسل مجدوف بطل العالم السابق للهواة، ويواجه اليكساندر بوفيتش خصمه مايكل هنتر، فضلاً عن نزال مرتقب بين فيليب هرجوفك وإريك مولينا، كما سيواجه ملاكم مدينة ليدز في وزن الريشة الخفيف هوبي بيريس (1 - 0) ملاكم مدينة لوس أنجليس للوزن المتوسط ديفكو باكيو (7 - 6).

ويشتمل موسم الدرعية على الكثير من الفعاليات الرياضية الكبرى بما في ذلك سباق «فورمولا إي» الذي كان نقطة الانطلاق المميزة في اليومين الأولين من افتتاح الموسم، كما سيشهد إقامة «كأس الدرعية للطنس» أولوجيا «طوكيو 2020»، إلى جانب «نزال الدرعية التاريخي» في الملاكمة العالمية وما يسبقه من مواجهات تنافسية كبيرة.

## هدف الفريق في الثمانينات قال إن الوضع لا يحتمل السكوت كونه يؤدي للمجهول

# جمال محمد: «المصالحة» فرصة الاتفاق للعودة إلى «الطريق الصحيح»

هذا الجانب ولكن في هذا الشأن أود التأكيد على أهمية التلاقي والتصافي والمصالحة في الفترة القادمة وبشكل عاجل جداً، لأن الوضع السلبي المحيط بالاتفاق حالياً لا يخدم أحداً وسيكون المتضرر الأول والأخير هو نادي الاتفاق، الإدارة لديها أخطاء وتنتقد في هذا الجانب ولكن لا أجد أن التصعيد واللوم هو الحل للخروج من هذا الوضع بل إن التلاقي والمصالحة يجب أن تتم لمصلحة الكيان وليس لمصلحة الأشخاص».

وزاد بالقول «الرئيس الذهبي عبد العزيز الدوسري يجب أن يكون قريباً من الاتفاق ويؤخذ برأيه ورأي كل الاتفاقين المخلصين وهذا لا يمكن أن يتحقق دون تصفية القلوب وفتح صفحة جديدة مع كل الأطراف، يجب أن يلعب الجميع الفاعلين على النادي حالياً برئاسة خالد الدبل، فليس من المعقول أن تكون السلبية سائدة وننتظر نتائج إيجابية، ومن هنا يجب

على الإدارة أن تسعى من جانبه لتحقيق هذا الهدف وهو هدف التلاقي والمصالحة وبشكل عاجل وعمل كل ما يمكنه عمله من أجل إصلاح حال النادي والفريق الأول لكرة القدم بشكل خاص».

وأشاد جمال محمد بالخطوة التي قام بها بعض الوجهاء في مدينة الدمام الأسبوع الماضي بجمع عدد من رجالات الاتفاق في إحدى المناسبات الاجتماعية وتحقق العديد من المصالحات متمنياً أن تكون تلك الخطوة الأولى لتبعتها خطوات إيجابية أخرى لمصلحة نادي الاتفاق.

وعن تواصله مع فريق دربه عمر باخشوين والذي يتولى حالياً الإشراف الفني على الفريق وإدارته ببعض الملاحظات والآراء التي تراها من أجل العمل على تصحيحها قال جمال «في الحقيقة لم أتواصل معه ولكن سيتم ذلك في القريب العاجل، وسأسعى بدوري إلى القيام بأي شيء يمكن أن أقوم به لمصلحة الكيان لأنني جزء لا يتجزأ منه وإن كنت بعيداً عن المسؤوليات الرسمية فيه».



الفريق الاتفاقي على من هبوط حاد في أدائه الفني (الشرق الأوسط)

فرقها لتحقيق أقوى الانتصارات وهنا تتضح القيمة الفنية للاعب وليس بالمقاييس المتعلقة بالأرقام والقيمة المالية والتي تكلف النادي

وأيضاً مصاريف باهظة دون أي نتائج تذكر».

وعن دور الإدارة فيما يحصل

المهام: علي القطان  
تواصلت ردود الفعل الغاضبة على وضع الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتفاق بعد أن بات في المركز الثالث عشر مع انقضاء عشر جولات من بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي حيث كسر العديد من النجوم السابقين حاجز الصمت وتحدثوا عن مخاوفهم بشأن مستقبل الفريق ورباهم بما يمكن تقديمه من حلول لتجاوز الأزمة الحالية.

وقال مهاجم فريق الاتفاق في عصره الذهبي وهدافه الكبير جمال محمد بان الوضع لا يحتمل السكوت على ما يجري حيث يسير الفريق إلى مصير مجهول من خلال النتائج والمستويات التي يقدمها في دوري هذا الموسم حيث تلقى «6» خسائر في «10» مباريات ليدنر بأن يصارع الفريق على الهبوط مجدداً دوري الدرجة الأولى.

وأضاف جمال محمد في حديث لـ «الشرق الأوسط» يجب أن يأخذ الجميع بمحمل الجد أن وضع الفريق لا يمكن يبقى على هذا الحال، فاستمرار الحال كما هو عليه يعني أن النتائج الخييمة التي سنتخض من قيمة وتاريخ فارس الهدناء وصاحب الأولويات والشادي الذي كان يفخر الجميع بمنجزاته لسنوات طويلة من كافة أبناء الوطن.

وزاد بالقول «على اللاعبين أولاً أن يهبطوا بحجم المسؤولية عليهم فما يقدمونه من مستويات لا تضاهي الأرقام المالية التي بدعت لهم وكذلك لا تجعلهم يلقون الدعم دون أن يقدموا الأفضل لديهم، هناك أسماء في الاتفاق ولكنها لم تظهر بالصورة المطلوبة ولذا عليهم الإبتعاد عن كل الأعداد وتقديم أفضل ما لديهم، فهم الأساس في كل فريق، الفريق ينكسر وينهض بلاعبيه أولاً الذين يتحملون الجزء الأكبر من المسؤولية ولا يمكن قبول أي أعذار بشأن ما قدموه في الفترة الماضية».

وحول الحديث عن أن نهج المدرب خالد العطوي لا يناسب اللاعبين وبالتالي لا يكون التوظيف الأمثل لهم لتحقيق

النتائج الإيجابية قال محمد «هذا ليس عذراً أبداً، المدرب يتحمل جزءاً بسيطاً من المسؤولية مقارنة بما يتحملة اللاعبون، ويجب التخلص من شعاعة المدربين لأن هناك العديد حضروا للاتفاق ولكنهم لم يوفقوا لأن المجموعة من اللاعبين لم تكن تؤدي المستوى المتوقع منها ولذا يوجه اللوم للاعبين بشكل مباشر ودون أي تحفظ».

وفيما يخص القيمة المالية للاعبين والتي تعتبر بحسب الإحصائيات التي تقرها الإدارة بكونها من الأكبر على مستوى الفرق السعودية لهذا الموسم قال محمد «ما الغائده من الأسماء إذا كانت المستويات أقل من التطلعات، يجب أن تقدم الأسماء الأفعال داخل أرض الملعب وليس التغمي بالقيمة المالية، فهناك فرق كانت تصارع على الهبوط وهي أقل بكثير من حيث الإمكانيات من نادي الاتفاق ومع ذلك اللاعبون الأجانب لديها تقدم مستويات عالية جداً وتقود







## رغبة المدرب البرتغالي الدائمة في تدعيم صفوف فريقه قد تؤدي إلى حدوث صدامات هل مستقبل مورينيو مع توتنهام مرهون بدفتر شيكات النادي؟

لندن، ديفيد هايتز

في التاسع والعشرين من سبتمبر عام 2018، بدأ مانشستر يونايتد تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو مكسوراً، حيث كانت الشاشة العملاقة بملعب وستهم في تلك الليلة تعلن تأخر «الشياطين الحمر» بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وهي الخسارة التي كانت بمثابة آخر مسمار في نعش المدير الفني البرتغالي. ولم يغادر أحد شروق لندن في ذلك اليوم وهو يعتقد أن مورينيو سيبقي في منصبه فترة أطول من ذلك. وكان مورينيو يواجه صعوبات كبيرة مع مانشستر يونايتد لمدة شهرين ونصف - شجار وجدل واختيار لفة صبره وتحمله - وعندما جاءت النهاية وأقبل مورينيو من



لم يسمح ليفي رئيس توتنهام ليوكيتينو بأن ينفق الكثير من الأموال على التعاقد مع لاعبين جدد (رويترز)

ملتوية أو غير مباشرة خارج إطار النظام الذي وضعه ويسير عليه.

وفي الوقت نفسه، فقد أظهر مورينيو برغماتيته داخل الملعب، فهو لا يهتم بكسب ود الأشخاص في المقام الأول والأخير بتحقيق الفوز ولا شيء غير، بغض النظر عن الطريقة التي يحقق بها ذلك، فإذا كان يمكنه الفوز بهدف واحد دون رد حتى لو قدم أداء سيئاً، فلا توجد لديه مشكلة في ذلك. وإذا كان التعادل السلبي في مصلحة فلن يجد أي مشكلة في أن يلعب بطريقة دفاعية بحثة من أجل الحصول على نقطة التعادل. ولا يوجد أدنى شك في أن ليفي سوف يستمتع بوجود مثل هذا المدير الفني الجاد، الذي لا يبحث عن شيء سوى الفوز. ويجب الإشارة إلى أنه خلال وجود ليفي في توتنهام منذ 19 عاماً، لم يفز الفريق سوى بلقب واحد لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة:

وكان لدى ليفي ثلاثة معايير رئيسية للمدير الفني الجديد، أحدها أنه يتحدث الإنجليزية بطلاقة، وهو المعيار الذي يتوفر في مورينيو. أما المعياران الآخران، فيتمثلان في أن يتمتع المدير الفني بالشخصية التي تجعله يحظى باحترام اللاعبين في غرفة خلع الملابس، وبخاصة نجم الفريق هاري كين، وأن يكون المدير الفني يحتاج توتنهام بالقدر نفسه الذي يحتاج توتنهام إليه.

ولا يمكن لأحد أن يشكك في قدرات مورينيو كمدير فني كبير، بالإضافة إلى أنه سيد في توتنهام مجموعة من اللاعبين المحترفين على الاستفادة من عقلته التي تفكر دائماً في الفوز على منافسيه. وبالنتيجة، فإن ليفي قد أخذ مخاطرة محسوبة بشكل دقيق. وبالتنظر إلى أن عدداً من أفضل لاعبي الفريق تنتهي عقودهم مع النادي قريباً ولم يظهروا أي رغبة في تجديد عقودهم، فهل يستطيع مورينيو تغيير هذا الأمر؟ لقد دفع ليفي لمورينيو تعويضاً قدره 12.5 مليون جنيه إسترليني لإقالته، لكنه سيسترد أضعاف هذا المبلغ لو وافق كريستيان إريكسن، على سبيل المثال، على تجديد عقده. وفي المقابل، يحتاج مورينيو إلى توتنهام لأنه يشعر بأن مهمته في الدوري الإنجليزي الممتاز لم تنته بعد. إنه يريد أن يوضح للجميع أنه لا يزال قادراً على قيادة هذه المجموعة من اللاعبين الجيدين إلى أفاق جديدة.

نحى ليفي مشاعره الشخصية جانباً وقرر الإطاحة بيوكيتينو. لكن ماذا عن مورينيو، الذي يتمتع بصداقة قوية مع يوكيتينو؟ من الواضح أن مورينيو قد دخل في مفاوضات مع ليفي قبل إقالة يوكيتينو - فقد كان يضع عينه على منصب المدير الفني لتوتنهام منذ فترة - لكن مورينيو ينظر إلى الأمر على أنه عمل في المقام الأول والأخير. وقد أعاد ذلك إلى الأذهان الطريقة والتوقيت الذي تولى فيه مورينيو قيادة مانشستر يونايتد عام 2016 خلفاً للهولندي لويس فان غال، الذي سبق وأن عمل معه في برشلونة ووصفه بأنه «صديق مقرب للغاية».

ومن المعروف أن ليفي لا يتعامل مع الأمور بالعواطف، وخاصة خلال المفاوضات، فلا يحركه إلا الرغبة في كسب المزيد من الأموال وإضافة قيمة أكبر لنادي توتنهام. كما أنه يتسم بالبرغماتية، فإذا لم يتمكن من إنهاء صفقة ما فإنه يتوقف على الفور ويمضي قدماً في اتجاه آخر، لكنه لا يبحث أبداً عن طرق

الكثير من العوامل المشتركة بين الرجلين، وخاصة فيما يتعلق بقسوتيهما وطريقة تعاملهما البرغماتية مع الأمور.

وعلى الجانب الآخر، كان التقارب بين ليفي ويوكيتينو وثيقاً جيداً، وأثمر تعاونهما عن مشاركة توتنهام في دوري أبطال أوروبا بشكل دوري. وفي الحقيقة، لم يكن ليفي يرغب في إقالة يوكيتينو، وقد أشاد به كثيراً في بيانه. لكنه أقاله في نهاية المطاف بعد تراجع نتائج الفريق بشكل واضح في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهي النتائج التي تجعل من الصعب للغاية على ليفي إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وبالتالي كان يتعين على ليفي أن يتخذ قراراً فوراً. ولم يكن بالإمكان تأخير القرار أكثر من ذلك، ولم يكن بإمكان ليفي المخاطرة بالانتظار حتى الصيف المقبل. لقد انتهى ليفي من بناء الملعب الجديد، وبالتالي فهو بحاجة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، لذلك

وشاقه حتى أخرقش من أي صفقة يعدها، ومن بين القصص المتعلقة في هذا الإطار القصة المتعلقة بتعاوده مع النجم الكرواتي لوكا مودريتش من دينامو زغرب مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في عام 2008، فقد سأل المدير الفني لنادي دينامو زغرب عما إذا كان بإمكانه الحصول على خمسة قمصان لمودريتش، وعبر ليفي عن موافقته

مع ذلك، أصبح يتعين على

### مورينيو في حاجة إلى توتنهام لأنه يشعر بأن مهمته في الدوري الإنجليزي لم تنته بعد

الرجل أن يعمل سويًا، بعدما أعلن ليفي عن تعيين مورينيو مديراً فنياً لتوتنهام خلفاً ليوكيتينو بعد 12 ساعة فقط من إقالة المدير الفني الأجنبي. لكن عندما ننظر للأمر عن كثب، سيكون مع السهل رؤية الأسباب التي جعلت ليفي يقرر التعاقد مع مورينيو بالتحديد، إذ إن هناك

أهداف مقابل هدفين قبل الفوز على أولمبياكوس 2 - 4 ليضمن التأهل لدور ال16 في دوري أبطال أوروبا الثلاثة.

لكن ما الذي يسعى رئيس توتنهام، دانيل ليفي، ومورينيو لتحقيقه في الفترة المقبلة؟ وقد رأينا أن مورينيو خلال تجاربه السابقة دائماً ما كان يشكو على الملأ من عدم إنفاق ما يكفي من الأموال لإبراز صفقات جديدة وضم لاعبين جيدين للفريق، كما أنه لا يتق في اللاعبين الصاعدين من أكاديميات الناشئين. إنه يسعى دائماً للقيام بإصلاحات فورية من خلال التعاقد مع لاعبين بارزين ولديهم خبرات كبيرة على المستوى الدولي، وهذا هو السبب الذي يجعله قادراً على بناء فريق ينافس على البطولات بسرعة كبيرة، أو هذه على الأقل الصورة النمطية المأخوذة عنه.

وفي المقابل، يحتفظ ليفي بسجل شيكات توتنهام تحت الحراسة المسلحة، إن جاز التعبير. ومن المعروف عن رئيس توتنهام أنه يدخل في مفاوضات طويلة

منصبة، لم تنهر الجسور التي كانت

بينه وبين مانشستر يونايتد فحسب، لكن بات هناك شعور بأنه من الصعب للغاية رؤية نادٍ آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز سيرغب مرة أخرى في التعاقد معه.

وفي الحقيقة، لم يكن أي شخص يتوقع أن يعود المدير الفني البالغ من العمر 56 عاماً إلى الدوري الإنجليزي الممتاز عبر بوابة توتنهام، لعدة أسباب من بينها أن المدير الفني الأرجنتيني ماريو سيبو يوكيتينو كان يقدم مستويات جيدة للغاية مع توتنهام. ومن المفارقة أن أول مباراة لمورينيو على رأس القيادة الفنية لتوتنهام كانت على نفس الملعب أمام وستهم أيضاً، وهي المباراة التي فاز فيها توتنهام بثلاثة

أهداف مقابل هدفين قبل الفوز على أولمبياكوس 2 - 4 ليضمن التأهل لدور ال16 في دوري أبطال أوروبا الثلاثة.

لكن ما الذي يسعى رئيس توتنهام، دانيل ليفي، ومورينيو لتحقيقه في الفترة المقبلة؟ وقد رأينا أن مورينيو خلال تجاربه السابقة دائماً ما كان يشكو على الملأ من عدم إنفاق ما يكفي من الأموال لإبراز صفقات جديدة وضم لاعبين جيدين للفريق، كما أنه لا يتق في اللاعبين الصاعدين من أكاديميات الناشئين. إنه يسعى دائماً للقيام بإصلاحات فورية من خلال التعاقد مع لاعبين بارزين ولديهم خبرات كبيرة على المستوى الدولي، وهذا هو السبب الذي يجعله قادراً على بناء فريق ينافس على البطولات بسرعة كبيرة، أو هذه على الأقل الصورة النمطية المأخوذة عنه.

وفي المقابل، يحتفظ ليفي بسجل شيكات توتنهام تحت الحراسة المسلحة، إن جاز التعبير. ومن المعروف عن رئيس توتنهام أنه يدخل في مفاوضات طويلة

عودة مورينيو إلى الدوري الإنجليزي عبر بوابة توتنهام لم تكن متوقعة (رويترز)

## المديرون الثلاثة يواجهون ضغطاً كبيراً وربما يفقدون وظائفهم قريباً سيلفا وبيليغريني وإيمري... من سيقال أولاً؟

لم يمر من الموسم الجديد سوى 13 مباراة فقط، منها هزائم أمام الأندية الثلاثة الصاعدة حديثاً إلى بطولة الدوري الممتاز. الملاحظ أن سيلفا يحظى بدعم مالي كبير، لكن احتلال النادي للمركز الـ15 يبدو واقعياً بعيداً للغاية عما كان يتوقعه إيفرتون مدرب الموسم، بجانب أن قائمة المباريات التي تنتظره من الآن حتى نهاية الموسم تبدو مرعبة.

### الرجة الداعية للإبقاء عليه

يرى قطاع من جماهير إيفرتون أن النادي يتعين عليه التحرك مباشرة نحو الاستعانة بمورينيو ويوكيتينو مدرب توتنهام السابق، غافلين أن التوقيت الأمثل للإقدام على هذه الخطوة كان من 6 أو 7 سنوات عندما أقدم عليها ساوثهامبتون.

وبالتأكيد فإن مدرباً بلغ لتوه نهائي دوري أبطال أوروبا ويبدو متعطشاً إلى المزيد من غير المحتمل أن يربط اسمه بنادي توتنهام، كما أن إيفرتون من غير المرجح أن يوافق على التعاقد مع مورينيو، خاصة أنه من غير الواضح ما إذا كان النادي قادراً على اجتذاب مدرب أفضل منه.

في مايو (أيار) 2018 أيضاً، بدأ أن أسلوبه الهجومي يتوافق مع تقاليد وستهم. بجانب ذلك، كانت هناك مؤشرات وأعادة بعد البداية السبئية للموسم الماضي، مع نجاح الفريق في الفوز أمام أرسنال ومانشستر يونايتد وتوتنهام، ما نجح في كسب دعم الجمهور. وداخل مجلس إدارة النادي، هناك أمل في أن تتحسن النتائج مع استعادة فايبيانسكي لياقته مجدداً. أيضاً سيكون من المكلف أيضاً طرد مدرب لا يزال تعاقدته سارية على امتداد 18 شهراً أخرى ويتقاضى 7 ملايين جنيه إسترليني سنوياً.



أوناي إيمري



مانويل بيليجريني



ماركو سيلفا

عاجزاً عن تقبل فكرة أن وستهم يخوض معركة للهروب من شبح الهبوط. كما أنه خلق ريقاً مهلهلاً ومهماً، ويخشى مسؤولو النادي من أن يضطروا قريباً إلى التدخل.

### الرجة الداعية للإبقاء عليه

يمك بيليجريني ثروة من الخبرة، ولم يفقد وستهم كامل إيمانه بعد بحصافته التدريبية. جدير بالذكر أنه صاحب انتقال المدرب السابق مانشستر سيتي، إلى استاد لندن قادراً من الإثارة، وذلك كبديل لديفيد موز

المميزة لفترة وجود بيليجريني في النادي. كان الحارس الإسباني قد وقع الاختيار عليه من جانب ماريو هوسيلوس، مدير الكرة في وستهم، ويبدو أنه رديئاً للغاية. ومع هذا، لا تقتصر مشكلات بيليجريني على روبرتو، فقد ضم هوسيلوس الحارس بناءً على إصرار من جانب بيليجريني وسقط الإنسان في أخطاء مكلفة في سوق الانتقالات (منح جاك ويلشير المعرض للإصابة الذي تعرض لإصابة بالفخذ في سبتمبر (أيلول)، وللاسف خطأ لا يغفر). تكتيكيًا، يفقر بيليجريني إلى المرونة ويبدو

المناسب الآن لإحداث مزيد من الاضطراب في الفريق.

### مانويل بيليجريني

الرجة الداعية لطرده

لم يكن من الضروري أن يصبح الوضع على هذا القدر من السوء في ظل غياب لوكاس فايبيانسكي. والواضح أن الفريق يفقد بشدة حارس المرعى الذي تعرض لإصابة بالفخذ في سبتمبر (أيلول)، وللاسف من الممكن أن يتحول قرار الدفع بروبرتو بدلاً عنه إلى السمة

أطول في تحسين النتائج، فإن الوقت الآن قد حان للتحريث والتفكير ملياً فيما يمكنه دفع أرسنال قدماً لسنوات قادمة. ويتضح والحكمة الانتظار حتى نهاية الموسم، وفي تلك الأثناء من المأمول أن يتألق إيمري في بطولة الدوري الأوروبي المألوفة له. ومثلما أوضح إيمري فإن هناك عوامل مثل رحيل لوران كوشيليني والمشكلات المتعلقة باوزيل وتشاكا تسببت في إحداث اضطراب في «التوازن النفسي» للفريق وقوضت مهمته. والواضح أنه لم يكن من

ما بين الضغط على الخصم وأسلوب لعب آخر أكثر اعتماداً على رد الفعل، ودعا للحاجة إلى مزيد من السيطرة، بينما لم يقدم داخل أرض الملعب سوى أداء فائز في معظم الدقائق التسعين من عمر أغلب المباريات، بجانب تورطه في مواقف مريبة مع شخصيات محورية بالفريق مثل غرانيت تشاكا ومسعود أوزيل، والمؤكد أنه حال اختتام أرسنال الموسم في مركز منتصف جدول ترتيب الأندية، فإن هذا سيكون نتيجة بالغة السوء. وإذا لم يقدم النادي على إجراء تغييرات من الآن، فتبدو هذه النهاية المرعبة ممكنة بدرجة متزايدة.

### الرجة الداعية للإبقاء عليه

بالنظر إلى تكلفة التغيير الآن، فإن الإقدام على تغيير المدرب في منتصف الموسم سيمنل مقاومة كبيرة. وتشير بعض التقديرات إلى أن الأمر سيطلب 15 مليون جنيه إسترليني لقطع روابطه وفريق العمل المعاون له مع أرسنال. علاوة على ذلك، هناك تكلفة استخدام مدرب جديد يملك المهارة والجدية اللازمة لإحداث تحول راديكالي في مسار الفريق. ولن يفلح في هذا الأمر اتخاذ قرار متسرع، علاوة على أن تسليم المسؤولية إلى شخص مثل فريديريك ليونغيرغ لمدة ستة شهور لا يبدو كونه دعوات شعبية. وبينما من الممكن أن يسهم تعيين مدرب جديد لفترة

لندن، الغارديان

يواجه مدربو أرسنال ووستهم وإيفرتون - أوناي إيمري ومانويل بيليجريني وماركو سيلفا على الترتيب - ضغطاً كبيراً وربما يفقدون وظائفهم قريباً. وإمام المديرين الثلاثة طريقاً، إما تغيير الأمور للأفضل وإما مواجهة خطر الإقالة، خاصة أن نتائج الأندية الثلاثة تسير من سيئ إلى أسوأ. «الغارديان» تستعرض هنا حظوظ كل منهم في الاستمرار في مناصبهم أو رؤية «البطاقة الحمراء».

### أوناي إيمري

الرجة الداعية لطرده

لم يظهر إيمري كالرجل المناسب لأرسنال، بجانب أنه يبدو مدرراً حقيقياً أنه لم يكن بيته وبين قاعدة جماهير النادي أي ارتباط حقيقي، رغم أنه ليس بالضرورة الملام الأول عن هذا الأمر. بجانب ذلك، هناك شكوك تحيط بما إذا كان يملك الكاريزما التي تؤهله للاضطلاع بتدريب نادٍ كبير في إطار كرة القدم الحديثة المعاصرة. إلا أن جميع هذه النقاط كان من الممكن التغلب عليها لو أن نتائج وأسلوب أداء الفريق كان جيداً. في الواقع، يبدو أرسنال اليوم مرتبكاً ومثوثاً. الملاحظ أن إيمري تنقل ما بين الاستعانة بثلاثة لاعبين وأربعة في خط الدفاع، وكذلك



تتوقع أن يحدث عملها الجديد (سر) صدمة إيجابية لدى المشاهد

## داليدا خليل: لغة العيون تلعب دوراً أساسياً في الأداء بين ممثل وزميله

سعيدة أنا في الوقوف أمامها سيما وأنه للمرة الأولى يعمل في دراما غير سورية. ولا أخفي عنكم أنني كنت خائفة من هذا الموضوع لأنه بمثابة مدرسة تمثيلية كبيرة، ولكنه كسر عندي هذا الخوف عندما لمست عنده مشاعر راقية وتعاون ملحوظ مع الآخرين. وهذا الأمر زودني بالثقة والإيمان لأنه يعرف تماماً كيف يرمي الكرة للشخص الآخر الذي يقف أمامه. فغالبية أحداث العمل تجمعني معه وكنت أستمد قوتي منه. ولغة العيون بشكل عام تلعب دوراً أساسياً في التعامل والأداء ما بين ممثل وزميله. وهناك من يوصل رسائل إيجابية بنظراته فيما تنطبع بالسلبية لدى آخرين وبسام كوسي هو من الصنف الأول». وتتابع عن المخرج بركات وتقول: «هو محترف يخزن تجارب كبيرة بترجمتها برقي فترفع له القبعة لأنه يطلع أجواء العمل براحة نفسية مغلقة بإدارة ناجحة للممثلين».

وتشير داليدا خليل إلى المسؤولية التي يحملها إياها هذا العمل والتي تؤثر من دون شك على خياراتنا المستقبلية. «انتقاء أي دور يتطلب من الممثل أن يكون متيقناً لخياره وما سيرده عليه من إضافات وهو ما تعلمته من خبرتي الفنية المتواضعة. ومن الآن وصاعداً لا تستطع خياراتي أن تكون هامشية، وعلي أن أدرسها بتأن لتستاهل هذه الطاقة الكبيرة التي أخرجها مني واضعها في مكانها الصحيح. ففي الماضي كنت أعمل من دون الخوف عند تفاصيل معينة. أما اليوم فصرت أركز بشكل أكبر عليها ولا سيما على المضمون».

وعن الانطباع الذي تحمله من تعاونها مع الممثل السوري بسام كوسي فتقول في سياق حديثها له: «الشرق الأوسط»: «من أهميات هذه التجربة هي الفرص التي قدمتها لي أن من خلال قوفاي المسلسل على أكمل وجه. وهذا الأمر لا بد أن يلهم المشاهد عن قرب أثناء متابعته المسلسل قريباً».

فشخصية (تالين) التي لعبها تشهد تغييرات كثيرة وأحاول أن أجعلها متقاربة ومتجانسة. فبعد أن أكون مجرد فتاة تربت في بيت وعائلة بسيطين أتحوّل إلى امرأة ناضجة وذكية لديها إمباراطورية مسؤولة عنها. فهو مسلسل بوليسي تشويقي ينقل المشاهد إلى أجزاء تختلف تماماً عن أعمال درامية أخرى. وحتى أثناء قراءتي للنص كانت تشدني أحداثه إلى حد جعلني لا أتوقف عن إكمالها حتى النهاية. إذ هناك شغف ملموس في أسلوب الكتابة.

وهذا الأمر لم يسبق أن حصل معي في أي عمل تمثيلي آخر، فلم أشعر بالممثل من هذه الشخصية حتى أنها كانت تراقبني إلى بيتي لشد تعلقي بها».

وتشير خليل بفرق العمل بأكمله من كاتب ومخرج وممثل. «جميعهم يتمتعون بحرفية لافتة وهم يركزون في أي تفصيل كي ينفذ المسلسل على أكمل وجه. وهذا الأمر لا بد أن يلهم المشاهد عن قرب أثناء متابعته المسلسل قريباً».

إلى جانب خليل كل من الفنان السوري بشام كوسا ونخبة من نجوم الدراما اللبنانية وبينهم باسم مغنية ووسام حنا وفادي إبراهيم وناتاشا شوفاني وجوي هاني، والفنانة السورية رواد عليو. وقد اعتبرت المنتجة زيدان أن ما بعد (سر) ليس كما قبله بالنسبة لداليدا خليل إذ يشكل نقلة نوعية لها وفي مسيرتها التمثيلية.

وتعلق خليل: «بالفعل الدور يتطلب مني تغييرات كبيرة على صعيد الأداء والشكل الخارجي. فستشاهدوني بحلة جديدة لم يسبق أن أظلت بها من قبل، وهذه الفكرة زودتني بها الاستيلست سارة كيروز. ولعل فارق الوقت (5 سنوات) الذي يفصل بين الشخصيتين اللتين أؤديهما في العمل سمح بهذا التغيير الجذري بشكلي الخارجي. أما من ناحية الدور فتكمن صعوبته بالنقل التي يفرضها علي بين الماضي والحاضر ويؤثر على التجانس فيما بينها. وهو دور جديد بتربيته وبالخطوط العريضة التي تتخلله».

أقوم به أهمية ومسؤولية كبيرتين إلا أن هذا المسلسل بالذات وبمجملة تركيبته المحترفة يمكنني تصنيفه بالرائع. ومن خلال الشخصية التي أقدمها فيه أستطيع القول بأنها من أهم ما لعبته في حياتي الفنية. فلقد حضرت لها بشكل جيد وبالتعاون مع بوب مكرزل مدرب التمثيل المعروف.

وهنا أربغ في التنويه بالجهد الذي بذله معي فوضعتني على الطريق الصحيح لتنفيذ الدور على المستوى المطلوب. وفي ظرف أسبوعين من التحضيرات تعلمت منه الكثير وهو ما سمح لي بتقمص الشخصية بجدارة».

وتدور أحداث مسلسل «سر» في خط تصاعدي دائم ضمن قالب بوليسي ورومانسي، تتشابك عبره الشخصيات في مسار من الألغاز والتشويق والغموض.

وهو من تأليف وسيناريو وحوار وإخراج مروان بركات ومن إنتاج شركة (ميديا هاوس بيكتشرز) للمنتجين سامح مجدي ونهلة زيدان. ويشارك في بطولته

قالت الممثلة داليدا خليل بأنها تتوقع صدمة إيجابية يحققها مسلسلها الجديد «سر» والذي هي في طور تصويره حالياً. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «قد تكون شهادتي مجروحة وأنا أتحدث عن هذا العمل الذي اعتبره منعطفاً هاماً في حياتي الدرامية. فصحيح أنني أولي كل عمل

بيروت، فيفيان حداد



داليدا خليل بطلة مسلسل «سر»

أكد أنه تعمد عدم تجميل الواقع المؤلم الذي عاشته بغداد

## مهند حيال: «شارع حيفا» يذكر المشاهدين بقسوة العنف الطائفي في العراق

المهم إحداهن حالة من الجدل مع الجمهور، وإذا كان هناك شيء أنا راض عنه، فهو صبري ومنابرتي لإخراج هذا العمل للنور وسط ظروف إنتاجية قد بدت مستحيلة في أوقات معينة».

ووصف عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بقوله «القاهرة هي أخت بغداد الكبيرة وأنا أحبها بعقما الثقافي والأدبي والسياسي، وسعيد بعرض الفيلم في القاهرة داود عبد السيد ونجيب محفوظ». في السياق ذاته، تحدث مهند حيال عن السينمائي العراقية وسبب قلة الإنتاج السينمائي فيها قائلاً: «مع الأسف كل الأعمال الجديدة كانت مجرد محاولات فردية قليلة من جانب صناعتها، أما السبب في قلة الإنتاج السينمائي العراقي فكان لسيطرة السلطات عليها بالكامل، وكانت كثير من الأفلام في السابق منفضة عن الواقع العراقي وترغب في عمل دعائية فقط، ولم يتمتع السينمائيون العراقيون بالجرأة الكافية للتعبير عن الواقع وطرح قضايا متعلقة به، وكنت أشعر بشكل شخصي أن أغلبها سينما دعائية ولهذا السبب لم تحقق أي نجاح أو تلفت انتباه الجمهور».



لقطة من فيلم «شارع حيفا»



المخرج العراقي مهند حيال

عاش مراهقته بعد عام 2003. وعاصر الاحتلال الأميركي، وهنا يجب أن أذكر دور صديقتي المنتجة هلا السلطان التي شاركتني في جزء من الكتابة».

ويرر المخرج العراقي مشاهد العنف التي انتقدتها البعض بفيلمه هذا قائلاً: «هذه هي حقيقة العراق، ولكن أن أجعلها يعايش ما حدث فعلاً من واقع اليم وقاس، فإذا كان ما عرض على الشاشة عنيفاً فهو لا يعتبر شيئاً مقارنة بما حدث على أرض الواقع، فما شغلني وقت عمل الفيلم أن يترك لدى المتلقي معنى يساعده في فهم ما يحدث في العراق خصوصاً في قضية العنف الطائفي، فانا لن أجعل أو أكذب على المشاهد والصدق

حصل عليها الفيلم في مرحلة التطوير أو مرحلة ما بعد الإنتاج. وحدد حيال أبرز الصعوبات التي واجهته في تقديم الفيلم، قائلاً: «أولى هذه المصاعب كانت تتمثل في الأمور الفنية المتعلقة بكيفية صنع فيلم ينتمي لجيل شبابي جديد من ناحية الصورة والحكي والشكل المعاصر مع مراعاة خصوصية المجتمع العراقي، أما ثاني الصعوبات فكانت متعلقة بالإنتاج نفسه لأنني واجهت تحدياً كبيراً في إقناع مؤسسات الإنتاج بالفيلم وكيفية زرع الثقة تجاهي خصوصاً أنه الفيلم الروائي الأول لي، وكانت عملية الحصول على الدعم شبه مستحيلة تقريباً، وبسبب الميزانية القليلة استعنت بأصدقائي أثناء التصوير وكان أكبرهم لا يتجاوز 24 عاماً وأغلبهم يشاركون لأول مرة في عمل روائي طويل، وكان هذا نوعاً آخر من التحدي، ولكنه كان ممتعاً لي».

وعن كتابته لسيناريو الفيلم بنفسه، قال: «كان مهماً بالنسبة لي أن أكتب فيلمي الأول بنفسي، لأنه يمثل وجهة نظري الخاصة بالأحداث وعلى أن أتحمّل مسؤولية آرائها بالكامل التي تمثل جيلاً عراقياً جديداً،

القاهرة، مئة عصام

قال المخرج العراقي مهند حيال، بأن سبب اختياره قضية العنف الطائفي في العراق لتكون قصة أول أفلامه الروائية الطويلة «شارع حيفا»، يرجع لأهميتها القصوى بالنسبة للعراقيين، وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الفيلم يروي لحظات المواجهة المسلحة الأولى بعد الاحتلال الأميركي لبغداد، ورغم أن أحداث العنف انتهت عام 2008، فإنه أراد إعادة قراءة هذه اللحظة الحاسمة في تاريخ العراقيين وتوثيقها بصرياً.

وأوضح أن «العراق بلد ذاكرتها أدبية أكثر من كونها بصرية والتسجيل السينمائي للأحداث قليل، فكان مهماً بالنسبة لي توثيق ما حدث سينمائياً لأن الشيء الذي نراه يكون أكثر تأثيراً»، وفق تعبيره. في البداية قال حيال إنه بدأ العمل على سيناريو هذا الفيلم منذ عام 2014 وحتى 2019 رغم أن الفكرة جاءت عام 2009. وتم التصوير في الأماكن الحقيقية التي وقعت فيها أحداث العنف، ويعد العمل إنتاجاً مشتركاً بين عدة منتجين عراقيين، أما باقي الميزانية فكانت من خلال جوائز

كشفت لـ«التنترق الأوسط» عن تحضيرها لعمل سينمائي غنائي ضخم

## ساندي: أحب الأغنيات الحزينة... و«طبع الشتا» ستكون مفاجأة ألبومي الجديد



الفنانة المصرية ساندي

لا توجد مقارنة لدي بين الممثلين، فانا أحب وأعشق الغناء، ولا يمكن أن أرى نفسي سوى مطربة، فالغناء هو لي المستوى الأول بالنسبة لي، ولكنني أحب من فترة لأخرى أن تكون لي تجارب في عالم التمثيل، فانا بدأت في عالم الفن ممثلة، حيث إنني شاركت وأنا طفلة في عدد كبير من الإعلانات، ولكن بعد أن احترفت المجال كان الغناء هو هدفي الرئيسي، وأتمنى خلال الفترة المقبلة أن تكون لدي أعمال تلفزيونية مثلما كانت لدي أعمال سينمائية، فانا أحب تقديم الأعمال الصعبة التي تحتاج إلى مجهود مثل المسلسلات عكس الأفلام التي يمكن أن تنتهي من تصويرها خلال شهر أو شهرين.

هل بدأت في التجهيز لعمل درامي جديد؟ هناك عمالان سينمائيان أجهز لهما خلال الفترة المقبلة وذلك بعد أن انتهيت من طرح ألبومي الغنائي، الأول سيكون عملاً كبيراً وضحماً فهو فيلم غنائي درامي، أما الثاني فما زلت أقوم بكتابته وهو مستوحى من فيلم اجنبي وسيغلب عليه الطابع الكوميدي والرعب.

● ما تقييمك لتجربة فيلم «عيش حياتك» الذي قمتم ببطولته رفقة الفنان سامح حسين منذ عدة أشهر؟ - تجربة «عيش حياتك» من أجمل التجارب التي خضتها في مجال الفن بكل أشكاله، والفيلم كانت له أبعاد رائعة لإظهار مصر بشكل سيحيي وبصورة حضارية رائعة، ربما الفيلم لم يأخذ حظه بشكل كبير في دور العرض وقت طرحه بسبب ميعاد طرحه، ولكنه حينما يأخذ فرصته في العرض عبر المواقع الإلكترونية وشاشات التلفزيون سيكون له نصيب وافر من النجاح، فنحن جميعاً في الفيلم بذلنا كل ما في وسعنا من أجل تقديم عمل جيد يليق بالسياحة المصرية، ويكفي أننا سافرنا إلى أغلبية محافظات مصر من أجل تقديم صورة جمالية لجميع المدن المصرية. ● كيف كان التعامل مع الفنان سامح حسين؟ - سامح من أقرب الفنانين لي، ونحن أصدقاء من قبل أن أقدم عملاً درامياً معاً، وهو الذي رشحتني لبطولة الفيلم بعد أن شاهد أول أفلامي السينمائية منذ عامين وهو «خطبة جيمي»، وأعجب بأدائي، وأعتقد أن جمهوري سيوافق على ما فعلته ولكن ما رأيته كان عكس ذلك تماماً، فالجميع ساندوني، وجعلوني أبكي من شدة جهم لي، ووجدت كل من حولي يدفعني إلى التراجع عن القرار والعودة مرة أخرى للغناء وعلى رأسهم أسرتي من والدتي والوالدي وأخي وشقيقتي.

الحزينة، لأنني أرى دائماً أنها تكون سهلة على أذن المستمع، ويكون قادراً على تذكرها وتكرارها، كما أنها مريحة للطرز لأنه يعتمد فيها على مقامات شرقية والبياتي ولا يحتاج إلى مجهود شاق في الغناء بطبقات صوتية مختلفة.

● لماذا انتدبت عن تقديم أغنيات «الدمع» التي كتبت قد اشتهرت بها في بدايتك؟ - كان ولا بد أن تحدث نقلة في الأعمال التي أقدمها، فبعد أن طرحت أغنية «حصل خير» والتي قدمت بها مجهوداً شاقاً في التمثيل، كان لا بد من أن يكون هناك اختلاف جذري، ووجدت هذا الاختلاف في تقديم تلك النوعية من الأغنيات الرومانسية والحزينة.

● منذ عدة أشهر أعلنت عزالك الغناء ثم تراجع عن ذلك... فماذا كانت الأسباب في ذلك؟ - كل إنسان منّا يعاني من مشكلات خاصة في حياته ومنزله، وكنت أواجه عدداً كبيراً من تلك المشكلات خلال الفترة الماضية ولم أكن قادرة على استيعابها وحدي، ولذلك اتخذت قرار الاعتزال والابتعاد، وأعتقد أن جمهوري سيوافق على ما فعلته ولكن ما رأيته كان عكس ذلك تماماً، فالجميع ساندوني، وجعلوني أبكي من شدة جهم لي، ووجدت كل من حولي يدفعني إلى التراجع عن القرار والعودة مرة أخرى للغناء وعلى رأسهم أسرتي من والدتي والوالدي وأخي وشقيقتي.

في شهر ديسمبر (كانون الأول)، والحمد لله بعد أن اكتمل شغائي قمت على الفور بتسجيل الأغنيات التي كانت متبقية، ولم يتبق على الألبوم سوى وضع اللبسات الأخيرة على عدد من الأغنيات قبل البدء في عملية «الماكساج والماسترينغ» لكي يتم إطلاقه عبر المنصات الإلكترونية «ويوتيوب».

● ما تفاصيل الألبوم الجديد؟ ومع من ستعازرين؟ - وضعنا اسماً مبدئياً للألبوم وهو «أنتين في واحدة»، وسيتمضمّن العمل 8 أغنيات تتعاون من خلالها مع نخبة من شباب الشعراء والملحنين، فأقدم أعمالاً مع الشعارين أسامة محرز وعلاء الراوي، كما أن هناك أعمالاً مع الموزع هاني يعقوب بعد النجاحات التي حققها مع الفنانة سميرة سعيد، من بينها أغنية من كلماتي ولحني وستكون مفاجأة الألبوم، بالإضافة لتعاون مع الفنان هيثم نبيل في أغنية بعنوان «طبع الشتا» وهي أغنية أراهن عليها بقوة لكي تكون من أفضل أغنيات الألبوم والعام أيضاً، ويكفي أنها سيتم طرحها في فصل الشتاء بعد تأجيل طرح الألبوم عن موعده.

● هل سيغلب على أغنيات الألبوم الطابع الرومانسي؟ - بالتأكيد، ستكون الألوية في أغنيات الألبوم للطابع الرومانسي، ولكن هناك جرعة كبيرة من أغنيات الحزن، فانا بطبعي أحب الأغنيات

## حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

انتهت الفنانة المصرية ساندي من تسجيل أغنيات ألبومها الغنائي الجديد الذي كان من المقرر أن يُطرح خلال فصل الصيف، والذي تأجل بسبب الوباء الصحية التي تعرضت لها ومنعتها من الغناء. ساندي كشفت في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن تفاصيل الألبوم الذي من المقرر أن يتضمن 8 أغنيات من بينها أغنية «طبع الشتا» الذي تتوقع لها النجاح الكبير مع طرحها، وكشفت عن تفاصيل وأسباب قرارها اعتزال الغناء والفن الذي اتخذته منذ عدة أشهر وتراجعت عنه، وأشارت إلى أنها تستعد حالياً لعمل سينمائيين من بينها عمل ستقوم بكتابته مستوحى من فيلم اجنبي... إلى نص الحوار.

● لماذا تأخرت في طرح الألبوم الجديد الذي كان من المقرر أن يُطرح في موسم الصيف؟ - التأخير لم يكن بيدي، فقد أصبت بوعكة صحية قوية خلال الأشهر الماضية، أدت إلى جلوسني في المنزل وأُجرت على أحوالي الصوتية مما جعلني لا أستطيع الغناء، فالأطباء منعوني من الحديث وليس من الغناء فقط، ولذلك تم تأجيل طرح الألبوم من موسم الصيف إلى نهاية العام الجاري



## أحاديث حول تقاعد الملكة إليزابيث عند بلوغها الـ95 وتسليم إدارة العائلة لولي عهدها هل يصبح الأمير تشارلز وصياً على عرش بريطانيا؟



الملكة أنابث الأمير تشارلز لوضع اكليل الزهور على النصب التذكاري لضحايا الحرب العالمية



الملكة تترك سننها المتقدمة وتريد انتقالاً سلسلاً للحكم

لندن، «الشرق الأوسط»

ما زالت أصدااء اللقاء التلفزيوني الذي أجراه الأمير أندرو ثاني أبناء الملكة إليزابيث مع محطة «بي بي سي» الأسبوع باكنغهام، ومع الانتقادات المتصاعدة لشخصية أندرو اضطرت العائلة إلى إجراء تحركات سريعة لمحاولة تخفيف الأضرار التي لحقت بسمعتها. وكان الأمير أندرو قد وافق، بناءً على نصيحة ابنته الأميرة بياتريس، بحسب صحيفة «الصن»، على إجراء مقابلة مع «بي بي سي» لشرح علاقته برجل المال الأميركي الراحل والمدان بالتحرش الجنسي، جيفري إبستين. لكن النتيجة لم تحقق المأمول منها، وهو تهدئة الانتقادات التي طالت الأمير منذ القبض على إبستين، والتهامات من سيدة أميركية بانها كانت على علاقة حميمة معه، وهي في السابعة عشرة من العمر.

ويبدو أن «المقابلة الكارثية»، حسب ما وصفها رجل علاقات عامة يارز، قد خلقت وضعاً جديداً في العائلة الملكية، حيث تصدى الأمير تشارلز ولي العهد لأخيه، وأصر على إقصاء أندرو عن مهامه الملكية. وحسب عدد من الصحف البريطانية التي نقلت عن مصادر في البلاط الملكي، فقد راقب تشارلز، الذي كان في رحلة لنوريلندا، تطور الموقف بعد إذاعة المقابلة، ومع اشتداد الهجوم والانتقاد لأندرو بادر تشارلز بأخذ الأمور بيده، وأجرى اتصالاً هاتفياً مع والدته الملكة إليزابيث، قائلاً لها بحسب إن «أندرو يجب أن يذهب، هذا هو الاختيار الوحيد». وحسب المصادر، فقد نقلت الملكة ذلك بهدوء. وقال تشارلز مسؤولي القصر إنه متفق مع الملكة على إقصاء أندرو، مضيفاً: «يجب أن نغفل ذلك». وعلق مصدر مقرب من العائلة لـ«الصحف»: «أدرك تشارلز حساسية الأمر وتصرف بحسب، كملك قادم كانت تلك هي اللحظة التي بدأ في لعب دوره كأمير ووصي على العرش».

ويرى كثير من المراقبين أن الملكة (91 عاماً) والأمير فيليب (98 عاماً) وصلوا لمرحلة متقدمة، وأن الأمر يحتاج لمن يلعب دوراً حاسماً في إدارة أمور العائلة الملكية، التي تعرف في بريطانيا باسم «ذا فيرم» أو المؤسسة. وحسب روايات أفراد العائلة حتى لا يخطئ أحدهم أو يسيء لسعادة العائلة، فصورة سلالة «ويندسور» كانت هي العامل الأهم في كل الأحوال. وهذا ما أكده الأمير تشارلز حين تدخل بحسب لإبعاد الأمير أندرو عن الحياة العامة، رغم أنه الابن الأكبر لدى الملكة، لكن مصلحة «المؤسسة» لها الغلبة في كل الحالات.

وبالفعل استدعت الملكة ابنتها الأوسط لقصر باكنغهام حيث أبلغته القرار، وبعد ذلك تواترت أنباء عن إيقاف مخصصات الأمير المالية، التي تصل إلى 249 ألف جنيه إسترليني في العام،

الأمير فيليب قبلها. وحسب ما قال مصدر في القصر لصحيفة «الصحف»، فالترتيبات لاعتلاء الأمير تشارلز العرش «بدأت منذ فترة، وعملية الانتقال تحدث فعلياً الآن. فالملكة في التسعينيات من عمرها ولا تستطيع القيام بكثير من الأعمال».

وقال أحد العاملين النافذين السابقين في القصر الملكي لصحيفة «إكسبرس»: «الملكة تترك جيداً سننها المتقدمة، وتريد أن تتأكد أنه عندما يحين الوقت أن الانتقال في الحكم سيكون سلساً»، وأضاف: «حسب ما فهمت فقد فكرت الملكة في ذلك الأمر كثيراً ووصلت إلى قناعة أنه إذا كانت ما تزال على قيد الحياة لدى بلوغها الـ95 فستفكر جيداً في التخلي عن العرش لتشارلز».

وهو ما ذكرته أيضاً صحيفة «الصحف» التي نقلت عن مصادر بالقصر، أحاديث متجددة عن تقاعد الملكة عند بلوغها 95 عاماً.

### خطة لتقليص المؤسسة

من المتوقع أن يستخدم الأمير تشارلز نفوذه الجديد لتقليص هيكل العائلة، وهو ما قد يمثل خيبة أمل لأندرو وابنته بياتريس ويوجيني، لكن من المحتمل أيضاً أن يجذب تشارلز الأمير هاري وميغان، اللذين يواجهان كثيراً من المتاعب مع الصحافة حالياً، لدائرة العائلة مرة أخرى، بعد عودتهما من العطلة التي يقضيانها حالياً.

ويرى المراقبون أيضاً تطوراً في دور الأمير ويليام، الذي أصبح فعلاً في العائلة، وهو ما ظهر أخيراً في مشكلة الأمير أندرو، حيث كان تشارلز يستشير ابنه الأكبر بشكل كبير، ويعتمد على نصائحه، وقال مصدر في القصر، مؤكداً ذلك: «تحدث تشارلز مع ويليام، فهما يعرفان ما الذي يجب فعله بالنسبة لمستقبل العرش».



الملكة أنابث الأمير تشارلز لوضع اكليل الزهور على النصب التذكاري لضحايا الحرب العالمية

في إقصاء الأمير أندرو ليصبح الأمر أوضح. وحسب عدد من التقارير الإخبارية الصادرة أمس، فيبدو أن الملكة ستنتهز فرصة عيد ميلادها الـ95 للاسحاب الكامل من الحياة العامة مثلما فعل



توقعات بتقليص نفوذ العائلة المالكة

حضور مراسم وضع إكليل الزهور على التابوت التذكاري لضحايا الحرب للمرة الثانية، وكان ذلك أول ما قام به في العام الماضي بعد أشهر قليلة من تقاعد والده الأمير فيليب من منصبه، ومؤخراً جاء دور تشارلز المحوري



مشكلة الأمير أندرو خلقت وضعاً جديداً في العائلة

سيكون القرار الحاسم الأخير للملكة، بصفتها الملكية، وهو ما فتح الباب للتهنئات، وأيضاً التسريبات من داخل القصر أن الملكة ستترك إدارة أمور العائلة لولي عهدها تشارلز، لتتقاعد مثل زوجها الأمير فيليب،

وإغلاق مكتبه الخاص في القصر، واستبدلت الملكة ذلك براتب شهري من مالها الخاص.

### اقتراب تقاعد الملكة

يبدو أن إقصاء ابنها المفضل

## مطلوب مدير لسفر في قصر باكنغهام

ولقد اشتملت الرحلات التفائية الأربع على رحلة خاصة إلى منزل المغني الإنجليزي الشهير التون جون، في مدينة نيس الفرنسية. ولقد استجاب الأمير هاري إلى الانتقادات باستخدامه للطائرات التفائية الخاصة، في إطلاق مبادرة سياحية صديقة للبيئة، وقال إنه هناك أوقات تعين عليه ضرورة المحافظة على أمن وسلامة أسرته.

وجاء في إعلان الوظيفة: «سوف تعين عليك ضمان التخطيط الجيد وتأمين الإجراءات الفعالة للغاية، ومواصلة البحث، والتفاوض على القيم المالية، وخيارات السفر المتاحة،

والفعالة من حيث التكلفة، والمناسبة للغاية، بما يتناسب مع الواجبات الرسمية للعائلة الملكية». وقال قصر باكنغهام في الإعلان، إنه سوف تعين على الشخص المختار الاتصال بالسلطات المختصة، من أجل تقديم المشورة والتوصيات المناسبة بشأن السفر، مع الأخذ في الحسبان اعتبارات السلامة والبيئة.

ولقد تم الإعلان عن تلك الوظيفة بعد شهر من الانتقادات التي طالت دوق ودوقة ساسكس، للقيام بأربع رحلات جوية تفائية خلال 11 يوماً فقط، على الرغم من موافقهما المعلنة بشأن التغييرات المناخية ودعم وإسناد البيئة.

أعلن قصر باكنغهام عن حاجته لشغل وظيفة جديدة تحت اسم «مدير السفريات الملكية» لضمان استخدام العائلة الملكية للرحلات الفعالة من حيث التكلفة، مع مراعاة الاعتبارات البيئية. وقال القصر الملكي إن الشخص الجديد سوف يتحمل مسؤولية تنظيم السفريات الجوية، مع الإشراف على عمليات الطائرات المروحية الخاصة بالملكة، وخدمات القطار الملكي المقررة. ومن شأن المتقدم الناجح لشغل هذه الوظيفة أن يضمن أن العائلة الملكية تقوم بتشغيل وشراء خدمات

لندن، «الشرق الأوسط»

لبنان. ومن هذا المنطلق أطلقت على الحدث اسم «بيروت ترم» للوطن، ليحمل رمزية ترتبط ارتباطاً مباشراً بما يجري حالياً في لبنان ويعبر عن أهمية موقع بيروت الثقافي عبر التاريخ؛ فهي مدينة تعالت على جراحها وبقيت صامدة رغم كل الماسي الطبيعية والسياسية التي أمت بها.

«منذ تأسيس هذه المهرجانات وحتى اليوم نتمسك بشعارين أساسيين لها، وهما: نشر الوحدة وتأمين الثقافة المجانية. ومن هذا المنطلق وإكمالاً لما بدناه قمنا، هذه السنة، المهرجان تحت عنوان (بيروت ترم للوطن)»، تقول ميشلين أبي سمرا، مؤسسة المهرجان،

## يتضمن المهرجان للعام الحالي نحو 25 حفلاً موسيقياً

# «بيروت ترم»... يستذكر في نسخته الـ12 بيتهوفن ومحمود درويش



السوبرانو جيسكا برات تشارك في «بيروت ترم»

عازف الكلاويينيت الإيطالي العالمي فابريزيو ميلوني حفلة موسيقية يرافقه فيها لوكا ماغيارييلو على آلة التشيللو، وفوستو دي بينديتو على البيانو. وتقام هذه الحفلة في قاعة «أسمبلي هول» في الجامعة الأميركية، بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي في لبنان. «هناك حفلات عملنا على تحضيرها منذ فترة طويلة (كلاسيكيات أرمنية)، التي ومن المقرر أن يكون الموعد النهائي لتلقي الطلبات هو 20 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019 الجاري.

ومن جديد حفلات «بيروت ترم للوطن»، التي يبلغ مجمل عددها نحو 25 حفلة، إطلاقة للفنانة جاهدة وهبي في 3 ديسمبر (كانون الأول) تقدمها في كنيسة مار سارون في الحميرة. وكذلك واحدة لأسامة الرجباني وهبة طوجي تقام في 15 من الشهر المذكور في كنيسة مار يوسف في شارع المشاركين في نشاطات المهرجان لهذه السنة، المغنية الأوبرالية جيسكا برات الحائزة على جائزة «أفضل مغنية أوبرا» في عام 2016، فتقدم حفلتها في كنيسة دي كاتينيك، في 11 من ديسمبر أيضاً، يحيي

في الأول من ديسمبر، بحفل يُقام في الجامعة اليسوعية في الأشرافية، وبالتحديد في كنيسة مار يوسف التابعة لها، وذلك بمناسبة مرور 250 عاماً على ولادة بيتهوفن تحت عنوان «ماس إن سي مايجور». وينظم هذا الحفل بالتعاون مع دار الأوبرا في باريس والأوركسترا الفهارمونية اللبنانية وجوقة الجامعة الأنطونية بقيادة المايسترو توفيق معتوق. أما الحفل الثاني، المنتظر من قبل اللبنانيين، ويكرم فيه الشاعر محمود درويش في 12 ديسمبر المقبل بعنوان «لسي كاتينيك دي كاتينيك» بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في كنيسة مار مارون في منطقة الحميرة.

وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «ولأن مهمتنا تدور حول هذين المحورين، قررنا أن نساهم بدورنا في بناء وطن أفضل يطالب به الجميع من دون استثناء؛ فالمرحان ومنذ حفلاته الأولى أرى أن تحمل طابع الاندماج لدى جميع الطوائف والبلديات في لبنان. ولذلك لم نشأ أن نضع أنفسنا خارج هذا الإطار لنسير بالاتجاه نفسه الخدمي على مطالب الناس في الوقت الحالي».

وفي نسخة الـ12 من هذا الحدث الذي يستمر لغاية 22 ديسمبر المقبل، يستذكر المهرجان قاتمين فنيتين كبيرتين في عالم الموسيقى والأدب، وهما لودفيغ فان بيتهوفن ومحمود درويش؛ ففتحت برنامجها الموسيقي لبنان. ومن هذا المنطلق أطلقت على الحدث اسم «بيروت ترم للوطن»، ليحمل رمزية ترتبط ارتباطاً مباشراً بما يجري حالياً في لبنان ويعبر عن أهمية موقع بيروت الثقافي عبر التاريخ؛ فهي مدينة تعالت على جراحها وبقيت صامدة رغم كل الماسي الطبيعية والسياسية التي أمت بها.

بيروت، فيفيان حداد

منذ عام 2007 أخذ مهرجان «بيروت ترم» على عاتقه نشر الموسيقى الراقية وتقديمها مجاناً لهواؤها، في حفلات تنوز على أماكن أثرية، وأخرى على كنائس وجامعات. ووجدت شهر ديسمبر (كانون الأول)، من كل عام لإستضافة هذا النشاط الذي يشارك فيه موسيقيون عالميون يأتون من فرنسا والمانيا واليابان وغيرها لإحياء هذا الحدث.

وهذه السنة، وإيماناً منها بضرورة الحفاظ على هذه الفسحة الثقافية المجانية، قررت لجنة مهرجان «بيروت ترم» أن تقيمه رغم الأوضاع المضطربة التي تخيم على



## سرقة متحف دريسدن تذكّر بسرقة شبيهة في برلين قبل عامين... تحاكم فيها عصابة لبنانية الشرطة الألمانية تصر على ملاحقة المافيات اللبنانية مع تصاعد شراستها



الشرطة يحيط بقصر ريزندزنشولس حيث يوجد متحف «القبو الأخضر» بدريسدن (أ.ف.ب)

للاجئين القادمين جديداً إلى ألمانيا، لتجنيدهم للقيام بأعمال غير شرعية لصالحها، مثل بيع المخدرات أو تنفيذ سرقات صغيرة، مستفيدين من واقع أن لا سجل إجرائياً لهؤلاء الجدد. وغالباً ما يمكن مشاهدة أفراد تلك العائلات يقودون سيارات فارهة في برلين، بسرعة جنونية. وباتت صور مدهامة الشرطة لسيارة «مرسيدس» ذهبية اللون، رمزاً للمبريق الذي يحيط هؤلاء أنفسهم به.

ومؤخراً تحولت بيترا لايستر، المدعية العامة في برلين، إلى «نجمة»، في تعقب أفراد العصابات العربية. وباتت تعرفها الصحافة بأنها «صيادة العصابات العربية» بسبب إصرارها على ملاحقتهم وإدانتهم. ومؤخراً نجحت بالنسبة باعتقال عرفات أبو شاكور، زعيم عصابة لبنانية وأطفال مغني راب شهير يدعى بوشيدو، وهو من أصول تونسية كان صديقه وتحول إلى أعداء، بعد أن قرر بوشيدو الابتعاد عن عائلة أبو شاكور.

ولكن رغم اللقاء القبض عليهم وزجهم في السجن بشكل مستمر، فإن أفراد هذه العائلات غالباً ما يخرجون بعد قضاء فترة وجيزة خلف القضبان، ليعاودوا ممارسة نشاطاتهم بعد الخروج. وما زالت الشرطة عاجزة فعلياً عن جمع أدلة تورطهم بتبييض وتهريب الأموال والاتجار بالمخدرات وجمع الخوات وغيرها من النشاطات الكثيرة غير الشرعية.



من مسروقات «القبو الأخضر» بدريسدن الألمانية (أ.ف.ب)



سيف مرصع بالماس من المسروقات من «القبو الأخضر» (أ.ف.ب)



من المسروقات من «القبو الأخضر» بدريسدن (أ.ف.ب)

الشرطة وحتى الإعلام قصص هذه العائلات، خوفاً من اتهامها بالعنصرية، وهو أصلاً ما يستخدمه أفراد تلك العائلات ضد الشرطة بشكل مستمر، لدى اللقاء القبض على أحدهم؛ يبدؤون بالصراخ عالياً متهمين الشرطة بانهم «نازيون». ولكن مؤخراً ومع تزايد جرائمهم، وتوسعها، قررت الشرطة في برلين ومدن أخرى ينشطون فيها، بتشديد مضايقاتهم لهم من خلال الانتشار بشكل شبه دائم في مناطقهم، مثل شارع زوننالي المعروف بشارع العرب في نويكولن، وكل بضعة أسابيع، تتخطف الشرطة مدهامات على مطاعم لاراكيل أو محال لبيع الأفراد العصابات العربية لتبييض الأموال. وتتخطف الشرطة اليوم من استغلال هذه العصابات

وإبراهيم المري، زعيم واحدة من أكبر العائلات العربية المتورطة بالجريمة المنظمة، إلى لبنان، للمرة الثانية، خلال أيام. ففي المرة الأولى التي رحل فيها عاد في اليوم التالي عن طريق التهريب إلى ألمانيا، وتقدم بطلب لجوء، متحججاً بأنه يتلقى تهديدات من «حزب الله» في لبنان. شكلت عودته صدمة لدى الطبقة السياسية في ألمانيا، ودفعت بوزير الخارجية هورست زيهوفر إلى الدعوة لتشديد تأمين حدود ألمانيا مع دول «شينغن»؛ فعلمية ترحيله في المرة الأولى اعتبرتها السلطات الألمانية نوعاً من الانتصار على هذه العصابات التي تزداد شراستها مع مرور السنين؛ فهو مسجل على أنه من دون هوية، أي لا يملك الجنسية الألمانية ولا اللبنانية. وقد بذلت ألمانيا جهوداً جبارة لإقناع لبنان بمنحه جنسيته، كي

تتمكن من ترحيله إليه. والميري هو من بين آلاف اللبنانيين الذين جاءوا إلى ألمانيا في السبعينات للجوء وهم أصلاً غير لبنانيين، من أصول فلسطينية أو كردية قدموا إلى لبنان ولم يحصلوا على الجنسية. ولكن في ألمانيا واجهوا المشكلتة نفسها؛ بقي كثير منهم لسنوات من دون جوازات ألمانية أو أوراق إقامة دائمة، غير قادرين على الاندماج بشكل طبيعي، أو العمل حتى بشكل شرعي. وهذا ما يعتقد كثيرون أنه كان الدافع الرئيسي وراء دفع هذه العائلات للتورط في الجريمة المنظمة حتى باتوا من أشهر وأكبر العصابات في ألمانيا. وباتت قصصهم تشكل نوعاً من الهوس لدى الألمان الذين أنتجوا وثائق طويلة عنهم، وحتى مسلسلات مستوحاة من قصصهم.

تتخوف الشرطة اليوم هذه العصابات للاجئين القادمين جديداً إلى ألمانيا، لتجنيدهم للقيام بأعمال غير شرعية لصالحها، مثل بيع المخدرات أو تنفيذ سرقات صغيرة، مستفيدين من واقع أن لا سجل إجرائياً لهؤلاء الجدد. وفي هذه السرقة كذلك، استنتجت الشرطة أن «عصابة جريمة منظمة» تقف على الأرجح خلفها. ومن بين قطع المجوهرات التي قطعها ماس من عيار 49 قيراطاً، بقيمة تقدر بـ12 مليون دولار أميركي، اشترها حاكم ساكسونيا السابق «أغسطس القوي»، في القرن الثامن عشر بـ«كثير من الجهد»، بحسب مدير المتحف. وكذلك سرق سيف فيه 9 قطع من الماس كبيرة و770 قطعة صغيرة. وتعتقد الشرطة أن السارقين لن يبيعوا القطع كما هي، كونها قطعاً فريدة ومن السهل التعرف عليها، بل سينتزعون قطع الماس منها لتهريبها وبيعها. أما إذا كانت الشرطة ستنتج بالقبض على السارقين ومحاكمتهم، فأمر ما زال غير معروف؛ فهي طلبت من شهود التقدّم بمعلومات، وقد حصلت على ما يزيد على 200 شاهد حتى الآن. وأما إذا كانت العصابات العربية هي المسؤولة أيضاً فما زال مبعكراً التأكد منه، إلا أن الضغوط التي تتعرض لها هذه العصابات مؤخراً من قبل السلطات الألمانية، وسوابق لها في تنفيذ سرقات لتمويل نفسها، قد تكون مؤشراً إلى أن تحقيقات الشرطة تصب في هذا الإطار. فمنذ أشهر وقصص «العصابات العربية» تشكل عناوين أولى في الصحف الألمانية، ومساءة نقاش غنية لقنوات التلفزة. قبل أيام رحلت ألمانيا إبراهيم المري، زعيم واحدة من أكبر العائلات العربية المتورطة بالجريمة المنظمة، إلى لبنان، للمرة الثانية، خلال أيام. ففي المرة الأولى التي رحل فيها عاد في اليوم التالي عن طريق التهريب إلى ألمانيا، وتقدم بطلب لجوء، متحججاً بأنه يتلقى تهديدات من «حزب الله» في لبنان. شكلت عودته صدمة لدى الطبقة السياسية في ألمانيا، ودفعت بوزير الخارجية هورست زيهوفر إلى الدعوة لتشديد تأمين حدود ألمانيا مع دول «شينغن»؛ فعلمية ترحيله في المرة الأولى اعتبرتها السلطات الألمانية نوعاً من الانتصار على هذه العصابات التي تزداد شراستها مع مرور السنين؛ فهو مسجل على أنه من دون هوية، أي لا يملك الجنسية الألمانية ولا اللبنانية. وقد بذلت ألمانيا جهوداً جبارة لإقناع لبنان بمنحه جنسيته، كي

تتمكن من ترحيله إليه. والميري هو من بين آلاف اللبنانيين الذين جاءوا إلى ألمانيا في السبعينات للجوء وهم أصلاً غير لبنانيين، من أصول فلسطينية أو كردية قدموا إلى لبنان ولم يحصلوا على الجنسية. ولكن في ألمانيا واجهوا المشكلتة نفسها؛ بقي كثير منهم لسنوات من دون جوازات ألمانية أو أوراق إقامة دائمة، غير قادرين على الاندماج بشكل طبيعي، أو العمل حتى بشكل شرعي. وهذا ما يعتقد كثيرون أنه كان الدافع الرئيسي وراء دفع هذه العائلات للتورط في الجريمة المنظمة حتى باتوا من أشهر وأكبر العصابات في ألمانيا. وباتت قصصهم تشكل نوعاً من الهوس لدى الألمان الذين أنتجوا وثائق طويلة عنهم، وحتى مسلسلات مستوحاة من قصصهم.

تتخوف الشرطة اليوم هذه العصابات للاجئين القادمين جديداً إلى ألمانيا، لتجنيدهم للقيام بأعمال غير شرعية لصالحها، مثل بيع المخدرات أو تنفيذ سرقات صغيرة، مستفيدين من واقع أن لا سجل إجرائياً لهؤلاء الجدد. وفي هذه السرقة كذلك، استنتجت الشرطة أن «عصابة جريمة منظمة» تقف على الأرجح خلفها. ومن بين قطع المجوهرات التي قطعها ماس من عيار 49 قيراطاً، بقيمة تقدر بـ12 مليون دولار أميركي، اشترها حاكم ساكسونيا السابق «أغسطس القوي»، في القرن الثامن عشر بـ«كثير من الجهد»، بحسب مدير المتحف. وكذلك سرق سيف فيه 9 قطع من الماس كبيرة و770 قطعة صغيرة. وتعتقد الشرطة أن السارقين لن يبيعوا القطع كما هي، كونها قطعاً فريدة ومن السهل التعرف عليها، بل سينتزعون قطع الماس منها لتهريبها وبيعها. أما إذا كانت الشرطة ستنتج بالقبض على السارقين ومحاكمتهم، فأمر ما زال غير معروف؛ فهي طلبت من شهود التقدّم بمعلومات، وقد حصلت على ما يزيد على 200 شاهد حتى الآن. وأما إذا كانت العصابات العربية هي المسؤولة أيضاً فما زال مبعكراً التأكد منه، إلا أن الضغوط التي تتعرض لها هذه العصابات مؤخراً من قبل السلطات الألمانية، وسوابق لها في تنفيذ سرقات لتمويل نفسها، قد تكون مؤشراً إلى أن تحقيقات الشرطة تصب في هذا الإطار. فمنذ أشهر وقصص «العصابات العربية» تشكل عناوين أولى في الصحف الألمانية، ومساءة نقاش غنية لقنوات التلفزة. قبل أيام رحلت ألمانيا إبراهيم المري، زعيم واحدة من أكبر العائلات العربية المتورطة بالجريمة المنظمة، إلى لبنان، للمرة الثانية، خلال أيام. ففي المرة الأولى التي رحل فيها عاد في اليوم التالي عن طريق التهريب إلى ألمانيا، وتقدم بطلب لجوء، متحججاً بأنه يتلقى تهديدات من «حزب الله» في لبنان. شكلت عودته صدمة لدى الطبقة السياسية في ألمانيا، ودفعت بوزير الخارجية هورست زيهوفر إلى الدعوة لتشديد تأمين حدود ألمانيا مع دول «شينغن»؛ فعلمية ترحيله في المرة الأولى اعتبرتها السلطات الألمانية نوعاً من الانتصار على هذه العصابات التي تزداد شراستها مع مرور السنين؛ فهو مسجل على أنه من دون هوية، أي لا يملك الجنسية الألمانية ولا اللبنانية. وقد بذلت ألمانيا جهوداً جبارة لإقناع لبنان بمنحه جنسيته، كي

تتمكن من ترحيله إليه. والميري هو من بين آلاف اللبنانيين الذين جاءوا إلى ألمانيا في السبعينات للجوء وهم أصلاً غير لبنانيين، من أصول فلسطينية أو كردية قدموا إلى لبنان ولم يحصلوا على الجنسية. ولكن في ألمانيا واجهوا المشكلتة نفسها؛ بقي كثير منهم لسنوات من دون جوازات ألمانية أو أوراق إقامة دائمة، غير قادرين على الاندماج بشكل طبيعي، أو العمل حتى بشكل شرعي. وهذا ما يعتقد كثيرون أنه كان الدافع الرئيسي وراء دفع هذه العائلات للتورط في الجريمة المنظمة حتى باتوا من أشهر وأكبر العصابات في ألمانيا. وباتت قصصهم تشكل نوعاً من الهوس لدى الألمان الذين أنتجوا وثائق طويلة عنهم، وحتى مسلسلات مستوحاة من قصصهم.

برلين، راغدة بهنام

الصدمة نفسها التي عاشتها ألمانيا قبل عامين، عندما سُرقَت ليرة ذهبية ضخمة وزنها 100 كلم من متحف في برلين، تعيشها اليوم بعد تعرض متحف آخر في مدينة دريسدن للسرقة.

أسلوب سرقة الجواهرات التي «لا تُقدّر بثمن» من متحف «القبو الأخضر» في دريسدن، وضخامة السرقة، ذكرتنا بالحادثة الشبيهة التي وقعت قبل عامين. حينها أُلقت الشرطة القبض على 3 شبان من عائلة رمو اللبناانية، المعروفة بانها من أكبر العائلات العربية المتورطة بالجريمة المنظمة في برلين. وبدأت محاكمة هؤلاء الشبان والسبي وأحمد ووسام، الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و24 عاماً، مطلع العام الحالي.

ورغم أنه لم يتم العثور على الليرة التي تُقدر قيمتها بأربعة ملايين دولار أميركي، فإن الشرطة عثرت على آثار ذهب في سيارة استخدمها الشبان للهرب، وتقاربت تطابق نقاوة الليرة العملاقة. وهو ما كان كافياً لاعتقالهم وبدء محاكمتهم. أما الليرة، فلا تأمل الشرطة بالعثور عليها، وتعتقد أنها تمت إذابتها وبيعها، أو أنها أُخْرِجت من البلد بعد إذابتها.

جرأة السرقة حينها شكلت صدمة في ألمانيا. فمتحف بود يقع مقابل مقر المستشارية في وسط برلين والشبان دخلوا عبر النافذة، من دون كثير من التعقيدات. ولم يطلق حينها جرس الإنذار، ما سمح لهم باخذ راحتهم في سرقة الليرة من داخل قفص زجاجي.

وفي دريسدن، قبل أيام، استخدم السارقون، الذين حددت الشرطة عددهم بأربعة، أسلوباً شبيهاً؛ إذ طمخوا الزجاج الذي كان يحمي المجوهرات الثمينة مستخدمين فأساً، بعد أن عطلوا الكهرباء بشكل جزئي عن المتحف.

وفي هذه السرقة كذلك، استنتجت الشرطة أن «عصابة جريمة منظمة» تقف على الأرجح خلفها. ومن بين قطع المجوهرات التي قطعها ماس من عيار 49 قيراطاً، بقيمة تقدر بـ12 مليون دولار أميركي، اشترها حاكم ساكسونيا السابق «أغسطس القوي»، في القرن الثامن عشر بـ«كثير من الجهد»، بحسب مدير المتحف. وكذلك سرق سيف فيه 9 قطع من الماس كبيرة و770 قطعة صغيرة. وتعتقد الشرطة أن السارقين لن يبيعوا القطع كما هي، كونها قطعاً فريدة ومن السهل التعرف عليها، بل سينتزعون قطع الماس منها لتهريبها وبيعها. أما إذا كانت الشرطة ستنتج بالقبض على السارقين ومحاكمتهم، فأمر ما زال غير معروف؛ فهي طلبت من شهود التقدّم بمعلومات، وقد حصلت على ما يزيد على 200 شاهد حتى الآن. وأما إذا كانت العصابات العربية هي المسؤولة أيضاً فما زال مبعكراً التأكد منه، إلا أن الضغوط التي تتعرض لها هذه العصابات مؤخراً من قبل السلطات الألمانية، وسوابق لها في تنفيذ سرقات لتمويل نفسها، قد تكون مؤشراً إلى أن تحقيقات الشرطة تصب في هذا الإطار. فمنذ أشهر وقصص «العصابات العربية» تشكل عناوين أولى في الصحف الألمانية، ومساءة نقاش غنية لقنوات التلفزة. قبل أيام رحلت ألمانيا إبراهيم المري، زعيم واحدة من أكبر العائلات العربية المتورطة بالجريمة المنظمة، إلى لبنان، للمرة الثانية، خلال أيام. ففي المرة الأولى التي رحل فيها عاد في اليوم التالي عن طريق التهريب إلى ألمانيا، وتقدم بطلب لجوء، متحججاً بأنه يتلقى تهديدات من «حزب الله» في لبنان. شكلت عودته صدمة لدى الطبقة السياسية في ألمانيا، ودفعت بوزير الخارجية هورست زيهوفر إلى الدعوة لتشديد تأمين حدود ألمانيا مع دول «شينغن»؛ فعلمية ترحيله في المرة الأولى اعتبرتها السلطات الألمانية نوعاً من الانتصار على هذه العصابات التي تزداد شراستها مع مرور السنين؛ فهو مسجل على أنه من دون هوية، أي لا يملك الجنسية الألمانية ولا اللبنانية. وقد بذلت ألمانيا جهوداً جبارة لإقناع لبنان بمنحه جنسيته، كي

تتمكن من ترحيله إليه. والميري هو من بين آلاف اللبنانيين الذين جاءوا إلى ألمانيا في السبعينات للجوء وهم أصلاً غير لبنانيين، من أصول فلسطينية أو كردية قدموا إلى لبنان ولم يحصلوا على الجنسية. ولكن في ألمانيا واجهوا المشكلتة نفسها؛ بقي كثير منهم لسنوات من دون جوازات ألمانية أو أوراق إقامة دائمة، غير قادرين على الاندماج بشكل طبيعي، أو العمل حتى بشكل شرعي. وهذا ما يعتقد كثيرون أنه كان الدافع الرئيسي وراء دفع هذه العائلات للتورط في الجريمة المنظمة حتى باتوا من أشهر وأكبر العصابات في ألمانيا. وباتت قصصهم تشكل نوعاً من الهوس لدى الألمان الذين أنتجوا وثائق طويلة عنهم، وحتى مسلسلات مستوحاة من قصصهم.

تتخوف الشرطة اليوم هذه العصابات للاجئين القادمين جديداً إلى ألمانيا، لتجنيدهم للقيام بأعمال غير شرعية لصالحها، مثل بيع المخدرات أو تنفيذ سرقات صغيرة، مستفيدين من واقع أن لا سجل إجرائياً لهؤلاء الجدد. وفي هذه السرقة كذلك، استنتجت الشرطة أن «عصابة جريمة منظمة» تقف على الأرجح خلفها. ومن بين قطع المجوهرات التي قطعها ماس من عيار 49 قيراطاً، بقيمة تقدر بـ12 مليون دولار أميركي، اشترها حاكم ساكسونيا السابق «أغسطس القوي»، في القرن الثامن عشر بـ«كثير من الجهد»، بحسب مدير المتحف. وكذلك سرق سيف فيه 9 قطع من الماس كبيرة و770 قطعة صغيرة. وتعتقد الشرطة أن السارقين لن يبيعوا القطع كما هي، كونها قطعاً فريدة ومن السهل التعرف عليها، بل سينتزعون قطع الماس منها لتهريبها وبيعها. أما إذا كانت الشرطة ستنتج بالقبض على السارقين ومحاكمتهم، فأمر ما زال غير معروف؛ فهي طلبت من شهود التقدّم بمعلومات، وقد حصلت على ما يزيد على 200 شاهد حتى الآن. وأما إذا كانت العصابات العربية هي المسؤولة أيضاً فما زال مبعكراً التأكد منه، إلا أن الضغوط التي تتعرض لها هذه العصابات مؤخراً من قبل السلطات الألمانية، وسوابق لها في تنفيذ سرقات لتمويل نفسها، قد تكون مؤشراً إلى أن تحقيقات الشرطة تصب في هذا الإطار. فمنذ أشهر وقصص «العصابات العربية» تشكل عناوين أولى في الصحف الألمانية، ومساءة نقاش غنية لقنوات التلفزة. قبل أيام رحلت ألمانيا إبراهيم المري، زعيم واحدة من أكبر العائلات العربية المتورطة بالجريمة المنظمة، إلى لبنان، للمرة الثانية، خلال أيام. ففي المرة الأولى التي رحل فيها عاد في اليوم التالي عن طريق التهريب إلى ألمانيا، وتقدم بطلب لجوء، متحججاً بأنه يتلقى تهديدات من «حزب الله» في لبنان. شكلت عودته صدمة لدى الطبقة السياسية في ألمانيا، ودفعت بوزير الخارجية هورست زيهوفر إلى الدعوة لتشديد تأمين حدود ألمانيا مع دول «شينغن»؛ فعلمية ترحيله في المرة الأولى اعتبرتها السلطات الألمانية نوعاً من الانتصار على هذه العصابات التي تزداد شراستها مع مرور السنين؛ فهو مسجل على أنه من دون هوية، أي لا يملك الجنسية الألمانية ولا اللبنانية. وقد بذلت ألمانيا جهوداً جبارة لإقناع لبنان بمنحه جنسيته، كي

تتمكن من ترحيله إليه. والميري هو من بين آلاف اللبنانيين الذين جاءوا إلى ألمانيا في السبعينات للجوء وهم أصلاً غير لبنانيين، من أصول فلسطينية أو كردية قدموا إلى لبنان ولم يحصلوا على الجنسية. ولكن في ألمانيا واجهوا المشكلتة نفسها؛ بقي كثير منهم لسنوات من دون جوازات ألمانية أو أوراق إقامة دائمة، غير قادرين على الاندماج بشكل طبيعي، أو العمل حتى بشكل شرعي. وهذا ما يعتقد كثيرون أنه كان الدافع الرئيسي وراء دفع هذه العائلات للتورط في الجريمة المنظمة حتى باتوا من أشهر وأكبر العصابات في ألمانيا. وباتت قصصهم تشكل نوعاً من الهوس لدى الألمان الذين أنتجوا وثائق طويلة عنهم، وحتى مسلسلات مستوحاة من قصصهم.

## توقيع مذكرة تعاون بين وكالة الأنباء السعودية ونظيرتها الإماراتية



عبد الله الحسين ومحمد جلال الرئيسي خلال توقيع الاتفاقية أمس (واس)

أبوظبي، «الشرق الأوسط» تتزامن مع زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، أبرمت وكالة الأنباء السعودية (واس)، ونظيرتها الإماراتية (وام)، مذكرة تفاهم للتعاون وتبادل الأخبار بين الوكالتين، جرى توقيعها، يوم أمس، في العاصمة أبوظبي. ووقع الاتفاق عبد الله الحسين رئيس «وكالة الأنباء السعودية (واس)»، ونظيرتها الإماراتية (وام)، مذكرة تفاهم للتعاون وتبادل الأخبار بين الوكالتين، جرى توقيعها، يوم أمس، في العاصمة أبوظبي. ووقع الاتفاق عبد الله الحسين رئيس «وكالة الأنباء

## «إنسوميا السعودية» يشعل المنافسات بين محترفي الألعاب الإلكترونية



جانب من مهرجان الألعاب الإلكترونية في «موسم الرياض»

الرياض، «الشرق الأوسط» لطالما كانت الألعاب الإلكترونية أحد أهم الخيارات الترفيهية في السعودية، لكنها مع «موسم الرياض» الذي انطلق مؤخراً، باتت تحمل بُعداً آخر، إذ خصص المنظمون مهرجاناً كاملاً للألعاب الإلكترونية، وتوافدت الجموع لافتتاحه في «واجهة الرياض» أمس. ويعد المهرجان الذي يستمر أربعة أيام، الأبرز في مجال الألعاب الإلكترونية في المملكة المتحدة، ويتضمن آلاف الألعاب التي تجمع بين الترفيه والتعليم والمتعة والتحدى، ومن أشهرها: فورتنيت، وبيجي، وأوفر ووتش، وفي 2018، إضافة إلى مسابقات ونهايات للألعاب الإلكترونية، ومسابقات كوسبلاي التي يصل إجمالي جوائزها إلى 10 آلاف دولار، مع حضور ضيوف دوليين، وعروض متخصصة على المسرح. وقال مارتين غييز الرئيس التنفيذي لمجموعة غيم: «تعد السعودية أسرع أسواق العالم نمواً في مجال الألعاب الإلكترونية، وتتميز أسواق الشرق الأوسط بطلب كبير على هذا المحتوى». وأضاف أن المسابقات في السعودية حدث فريد لأنها مخصصة للاعبين ومن تصميم لاعبين. وتابع بأنه «من الجميل أن نتمكن من إيجاد

## الموت يغيب «بيكاسو» اللبناني في نيويورك

لندن، «الشرق الأوسط»



الرسم نبيل قانصو

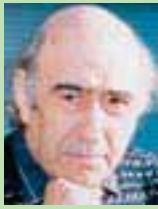
استعدادات المقاتلين، وكيف يستغلون الطائفة للتعبير عن العنف الذي مارسوه. ولما عاد إلى الولايات المتحدة، قرر الانتقال إلى نيويورك إلى أتلانتا، حيث طاب السكن له ولأفراد عائلته. ولما اشتدت وطأة الحرب اللبنانية، رسم نبيل عدة لوحات تحت عنوان «الفن في خدمة السلام»، وكانت أهمها جدارية تمثل عنواناً غريباً هو «العقاب الألهي».

ومنذ تلك الزيارة ولون الدم يطغي على كل لوحاته، خصوصاً منها المرتبطة بأحداث واقعية. بينها لوحة سماها «حقيقة فوق هيروشوما وناغازاكي». يتذكر نبيل سلسلة أسئلة طرحها عليه المغتربون في فنزويلا والمكسيك واليابان، مستوحاة عن حجم النكبة التي أثرت على فنه. وكان يجب جهوده المعتاد: «إنه لأمر محزن أن ترى وطنك يتحدر إلى قاع الهاوية، ومع هذا الانحدار تشعر بانك دفنت معه ذكرياتك وطموحاتك. إن ما رابته في لبنان يشبه كوبايس الأفلام المرعبة. وربما تخيلت معها مجازر الحرب الإسبانية (1937) التي عبر عنها الرسم بيكاسو في لوحاته التشكيلية. وأنا بدوري أحاول رسم مزاج بلادي في حالات حروبه المتواصلة».

وكغيره من شباب لبنان، كان نبيل يرى في الهجرة أفقاً للتطور بدهاء في بريطانيا سنة 1961، عندما التحق بجامعة لندن للموليكوليك. وبعد تخرجه، انتقل إلى مدينة نيويورك لينضم إلى جامعته المركزية، ويحصل على ماجستير في التاريخ والفلسفة. يعترف نبيل بأنه تعرض لإغراءات الميل نحو اختيار الأدب مهنته الدائمة، خصوصاً بعد حصوله على أول دفعة مالية، لقاء ترجمة الدستور اللبناني إلى اللغة الإنجليزية. وكان ذلك عام 1972. عندما قررت «مؤسسة أوسيانا» للنشر ترجمة بعض دستاير الدول، وضمها إلى مكتبة الأمم المتحدة، وهكذا عُهد إلى نبيل القيام بتلك المهمة. بعد مرور سنة تقريباً، تحولت شقة نبيل في نيويورك إلى ملقته هو أشبه بالنادية

وكغيره من شباب لبنان، كان نبيل يرى في الهجرة أفقاً للتطور بدهاء في بريطانيا سنة 1961، عندما التحق بجامعة لندن للموليكوليك. وبعد تخرجه، انتقل إلى مدينة نيويورك لينضم إلى جامعته المركزية، ويحصل على ماجستير في التاريخ والفلسفة. يعترف نبيل بأنه تعرض لإغراءات الميل نحو اختيار الأدب مهنته الدائمة، خصوصاً بعد حصوله على أول دفعة مالية، لقاء ترجمة الدستور اللبناني إلى اللغة الإنجليزية. وكان ذلك عام 1972. عندما قررت «مؤسسة أوسيانا» للنشر ترجمة بعض دستاير الدول، وضمها إلى مكتبة الأمم المتحدة، وهكذا عُهد إلى نبيل القيام بتلك المهمة. بعد مرور سنة تقريباً، تحولت شقة نبيل في نيويورك إلى ملقته هو أشبه بالنادية





خالد القطني

### الظرف أنجع من المديح

سبق أن أعربت عن إعجابي وحسن تقدير بالشعراء الذين يستجدون صراحة وبشجاعة، وفصلتهم على من يستجدون بالمديح والتزلف المفضوح والمخفي. يسرني أن أقول إنني وجدت أن المغفور له الملك فيصل الأول، عندما كان ملكاً على سوريا كان من أنصاري في هذا الرأي والمزاج.

قبل إخراجها منها على يد الفرنسيين. كان قد ترد عليه مراراً الشاعر أمين خير الله، ومدحه كثيراً بقصائد طويلة، من دون أن يلتفت الملك إليه ويعطيه شيئاً. ضاق الشاعر بصبر على بلواه ولمل من الانتظار.

استغل فرصة أخرى، فاستجدي الملك صراحة بقصيدة قصيرة من 9 أبيات، كلها ظرف ودعابة أضحكت الملك وسرته كثيراً وهو يستمع إلى ما قاله متشداً...

أميري فدتك النفس شكواي مرة  
ولا بد من شكوى إلى واسع الحلم  
رأت بنت عمي أن كفي خلية  
فما رحمت فكري ولا رهبت شمتي  
وقالت أيا حاوي القريض بضاعة  
إلى كم تليل الجهد في خدمة الوهم  
تمر شهر لا تزال ملازماً  
بجباب الملك الغداق الكرم الجرم  
وتأتي كما تمضي ورأسك ملوه  
وعود ولا تأتي بشيء من الغم  
إذا كنت لا تعطى هناك جوائز  
فها أنا أعطيك الجوائز من عزمي  
وأهوت بقباق على صلب منكبي  
كمطرقة الحداد على مساعد ضخم  
السود بمولاي الملك وعدله  
من الظلم يأتيني على إثر الظلم  
إذا كنت لم أخجل لأنني مخيب  
فإني من القباق أخشى على عظمي

هذا ما كان من أمر الظرف الملكي. وقد كان هناك أيضاً الظرف البروليتاري. استطاع الشاعر رشيد عساف أن يحصل على ريف من خبز الشعير أثناء الحرب العظمى، فراح يفتن به، ويقول باللهجة العامية...

اليوم مناكل خبز شعير  
ويكره منطرق شنهوقه  
خايف ما تقوم الحمير  
وتطالبنا بحقوقها

حصل على رغيف الشعير شاعر آخر، أحمد الجزار، ونذر من اقتصاره على ذلك دون إدام أو سلطة فاطلق يشكو...

رطل شعير بخمس قروش  
والداسمي عظيمة وكروش  
كنا رضينا بشنهوقه  
صار بدنا تشنهق ونهوش!

## عبر دورات تنظمها مكتبة الإسكندرية تعلم «الهيروغليفية» يجذب المصريين لفك رموز تاريخ أجدادهم



نقوش ورسومات معبد الأقصر



جانب من أحدث دورة لتعلم اللغة الهيروغليفية في مكتبة الإسكندرية

وبسبب طبيعتها، كانت تُعد منذ القدم نظاماً للكتابة وفناً جميلاً في آن واحد، على غرار الخط العربي، وتُعد كتابة الأسماء من أهم الكتابات عند المصريين القدماء، لأنهم كانوا يعتقدون أنه للبعث في الحياة الأخرى لا بد من المحافظة على اسم الشخص، إلى جانب المحافظة على جثمانه، وضياح الاسم يعتبر الفناء الكامل، وكانوا يكتبون كذلك وظائفهم بجانب أسمائهم على الجدران والمقابر والتوابيت والألواح.

من جانبها، تقول محاضر اللغة الهيروغليفية ومقدم الدورة الدكتور أحمد حمدي عبد المنعم، استاذ الحضارة المصرية القديمة في كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الدورات تهدف إلى تعريف الناس باللغة المصرية القديمة، مع التركيز على تدريس الخط الهيروغليفي لأنه الخط الأقدم الذي انتشرت منه باقي الخطوط المصرية الأخرى، فضلاً عن كونه الخط الذي كُتب به على جدران المعابد»، مبيناً أن مدة الورشة المتكاملة ثلاثة أشهر مقسمة على ثلاثة مستويات، يمكن بعدها الدارس من قراءة بعض النصوص على الجدران في المعابد المصرية القديمة، موضحاً أن أغلب المتدربين الذين يقصدون الدورة من غير المتخصصين، وهو ما يجعله شغراً بالسعادة لوجود شغف لدى البعض للتعرف على لغتهم القديمة: «استيعاب المتدربين جيد لأن لديهم شغفاً بالتعلم، ودافعاً لكي لا يروا لغتهم القديمة مجرد نقوش والغاز».

في حياتها، مشيرة إلى دهشتها بعد اكتشافها تكامل اللغة الهيروغليفية، وليس، كما يظن البعض، مجرد رسومات فقط، لذلك فإنها تحتاج إلى مجهود كبير حتى تتمكن من إتقان كل ذلك.

أما أسماء محمد، فحضرت الورشة لكي تطور من إمكانياتها في مجال دراستها كباحثة في الآثار المصرية قائلته: «جئت لكي أطور من نفسي وأحصل على المعلومات بشكل معمق عن الدراسة الجامعية، وهو ما وجدته خلال الورشة بالفعل»، مضيفة: «أمل أن تمنحني هذه الورشة ميزة إضافية تساعدني مستقبلاً في عملي بجبال التقيب الأثري».

واستخدمت الهيروغليفية، كمنهج كتابة رسمي، لتسجيل الأحداث على المعالم والنصوص الدينية على جدران المعابد والمقابر وأسطح التماثيل والألواح الحجرية المنقوشة والألواح الخشبية الملونة.

توليف عملها استاذة في كلية الفنون الجميلة، لإحياء اللغة الهيروغليفية، وتشجيع زملائها وطلابها على دراستها، خصوصاً أن حروف اللغة القديمة تعتمد على رسومات منقوشة، وهو ما يتناسب مع دراسة الطلاب الفنية.

دورة تعلم اللغة الهيروغليفية تُقدّم لمدة 24 ساعة مقسمة على 10 محاضرات نظرية داخل مكتبة الإسكندرية، بينما تأتي المحاضرة الأخيرة لتكون بمثابة التدريب العملي، حيث تتدرب المجموعة على قراءة النصوص الهيروغليفية على الآثار داخل متحف الآثار في مكتبة الإسكندرية.

سالي فايد، باحثة دكتوراه في كلية الفنون الجميلة، وإحدى المستفيدات من الدورة، تقول إنها بعد انتهائها من دراسة المستوى الأول، رارت المخفف القومي في الإسكندرية، وتمنّحت من فك بعض الرموز والنقوش، لأول مرة

الآن يمكن تغيير الوضع». وأوضحت أنها تشارك في دورة تعلم الهيروغليفية مع نجلها «لأنه شغوف مثلي بهذه اللغة وبالحضارة المصرية القديمة»، ولفتت إلى أنها «تشعر بالسعادة لأن نجلها تمكن من قراءة بعض الكلمات خلال رحلة قام بها لمنطقة أثرية في منطقة سفارة بالجيزة». وتسعى عمار حالياً إلى

الإسكندرية، أممية حسني أمام جدران أحد المعابد الفرعونية في الأقصر (جنوب مصر)، شعرت السيدة المصرية حنان عمار، بالدهشة والصدمة، وهي تشاهد ساحة أجنبية تحمل قاموساً لترجمة اللغة الهيروغليفية (لغة الفراعنة)، بينما وقفت هي عاجزة عن فهم لغة أجدادها. هذا الموقف دفع حنان عقب عودتها من الأقصر، لتعلم اللغة المصرية القديمة، لفك رموز تاريخ أجدادها بنفسها. ورغم أن رحلة البحث عن ورشة لتعلم اللغة الهيروغليفية لم تكن سهلة، باعتبارها لغة غير مستخدمة؛ فإنها وجدت فضلتها في مكتبة الإسكندرية، التي تقدم دورات منتظمة في تعلم اللغات القديمة، أبرزها الهيروغليفية.

ومنذ عام 2004، يقدم «مركز دراسات الخطوط»، التابع لقطاع البحث في مكتبة الإسكندرية، دورتين سنوياً لدراسة اللغة المصرية القديمة، شارك فيها نحو ألف شخص، وفقاً للدكتور أحمد منصور، مدير مركز الخطوط في المكتبة.

ويقول منصور لـ«الشرق الأوسط»: إن «المركز يقدم دعماً إضافياً للدارسين والجمهور، من خلال موقع تعلم الهيروغليفية ختومة بقطرة»، وهو موقع تعليمي إلكتروني يحتوي على تطبيق لقاموس الهيروغليفية، لأول مرة في العالم، حيث يمكن للمستخدم الحصول على معاني الكلمات بالهيروغليفية والعربية والإنجليزية».

## السودانيات يستدعين أحداث «ترويض النمرة» لمناهضة العنف ضد النساء

أما رئيسة نقابة - ستات - بائعات الشاي عوضية كوكو، فتؤكد أن العنف ضد الشرائح الضعيفة وعلى وجه الخصوص النساء، ما زال يمارس رغم التغيير الذي شهدته البلاد، وتطالب بـ«استيفاء الحقوق الإنسانية للمرأة»، بما يحقق أهداف التنمية المستدامة في البلاد، باعتبارها واحدة من برامج الحكومة الانتقالية.

وتستدعي الناشطة النسوية يسرا عكاشة أحداث المسرحية الشكسبيرية الشهيرة «ترويض النمرة»، وترى أن الأساليب التي اتبعت لترويض «كاثرين الشريفة» ما تزال تمارس ضد النساء السودانيات، ويمارس ضدهن عنف لافت ليصبحن مطيعات ملبيات لمتطلبات المجتمع الذكوري.

ويشارك الفنانون في الحملة أيضاً، إذ يقول عمر علي صالح إن فريقه المشارك في الحملة

رفع الوعي وخلق رأي عام مساند لمناهضة كافة أشكال العنف الموجهة ضد النساء في السودان وفي العالم.

وتطالب أرباب بتوقيع اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بإزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو»، لأنها - حسب قولها - تساعد على إزالة التمييز ضد المرأة، وتغيير العادات السيئة والضارة، وتلغي القوانين الظالمة التي تحظر من مكانة النساء مثل قوانين النظام العام»، التي تعرضت بسببها النساء لأقسى أنواع التعذيب النفسي والجسدي.

ويشهد السودان منذ سقوط نظام المعزول عمر البشير، جدلاً واسعاً بشأن المصادقة على اتفاقية إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة، والمعروفة اختصاراً بـ«سيداو»، وتطالب شرائح واسعة بالمصادقة عليها، فيما يرفضها منطرون رجال دين ومحسوبون على نظام الإنقاذ الإسلامي.

لـ«باريشيو» وتزوجته لأنه أكثر عنفاً منها، واستطاع تحويلها من نمرة شرسة إلى كائن وديع بحيلة العبدية، ولتفتح الطريق أمام تزويج أختها.

ولمخرج من صورة «كاثرين الشريسة» المرسومة للنساء في السودان، شاركت المئات من النساء السودانيات في حملة 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة، وهي الحملة التي تبتناها الأمم المتحدة وتستمر طوال الفترة من 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وحتى 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل الذي يوافق اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

ونظمت العديد من المنظمات والتجمعات النسوية في السودان عدداً من الفعاليات، ومن بينها «ورش عمل معارض فنية»، وغيرها إضافة إلى المؤامبات الاحتجاجية، وتقول الناشطة في تحالف النساء السياسيات عقاب أرباب، إن الحملات تستهدف

تستعير نساء سودانيات المسرح «الشكسبيرى»، لتوصيف حالهن ومعاناتهن ضد من يصنفه بـ«العقل الذكوري المسيطر»، الذي يحاول ترويضهن، ويقنن أن فكرة المسرحية الشهيرة «ترويض النمرة»، تحضر بقوة في عقول الرجال السودانيون، لذلك خرجت المئات منهن في مواكب ومسيرات ضمن حملة 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة التي تبتناها الأمم المتحدة.

ويرين أن الأساليب التي اتبعها البطل «باتريشيو» لترويض الشخصية المركزية في المسرحية «كاثرين الشريسة»، تكاد تنكر بحذافيرها في كل بيت، لإرهاب النساء وترويضهن، وعقدة الذكور بحذافيرها في كل بيت، لإرهاب النساء وترويضهن، وتتمثل كل امرأة سودانية حسب زعمهن - أرهبت ورؤعت بعنف أكبر من عنفها، واستجابات

يشهد السودان منذ سقوط نظام المعزول عمر البشير، جدلاً واسعاً بشأن المصادقة على اتفاقية إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة، والمعروفة اختصاراً بـ«سيداو»

## سودوكو

8	9	4						3
			6			4		9
							8	
		3	1	7				
					8			9
		4						5
		1		7	6			8
				9		2	7	

### الحل السابق

1	3	8	4	2	9	6	7	5
5	9	2	3	6	7	8	1	4
4	6	7	5	8	1	9	2	3
6	2	1	7	9	4	5	3	8
7	8	5	1	3	6	2	4	9
9	4	3	8	5	2	1	6	7
2	7	6	9	4	5	3	8	1
8	1	9	6	7	3	4	5	2
3	5	4	2	1	8	7	9	6

## عبر دورات

للتربية والتعليم، استقبله أول من أمس، الدكتور شوقي علام، مفتي مصر. وأبدى رياض تطلعه لمزيد من التعاون بين دار الإفتاء المصرية وجزر المالديف، مؤكداً أن الشعب المالديفي بجميع فئاته يقدر علماء الأزهر الشريف الذين ينشرون العلم والإسلام الوسطي في ربوع الأرض. فيما قال «علام» إن العلاقات بين مصر وجزر المالديف عميقة وقوية، وكذلك التعاون بين دار الإفتاء ووزارة الشؤون الدينية بجزر المالديف مستمر، ويزداد كل عام.

السفير عبد الله بن ناصر الرحبي، المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الأمم المتحدة بجنيف، رعى الاحتفالية التي أقامتها بعثة السلطنة الدائمة لدى الأمم المتحدة في جنيف بمناسبة العيد الوطني الـ 49 للمجدد، وأكد الرحبي في كلمته بهذه المناسبة على أهمية ما تحقق من منجزات في العهد الزاهر لسلطان قابوس، حيث استطاعت السلطنة نيل ثقة واحترام العالم.

عبد الطيف جمعة، سفير جمهورية قرغيزستان لدى السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس إدارة نادي الإبل، رئيس المنظمة الدولية للإبل، فهد بن فلاح بن حثلين، في مكتبه بنيادي الإبل، بالرياض. وقدم السفير جمعة شكره لقيادة المملكة العربية السعودية على منح بلاده الفرصة للمشاركة في مهرجان الملك عبد العزيز في نسخته الثالثة، مشيداً بالدور الكبير الذي قدمه رئيس المنظمة الدولية للإبل، وجهوده الملموسة في تطوير مهرجانات الإبل.

## كلمات

الدكتور فارس البريزات، وزير الشباب الأردني، رعى حفل تكريم الشركاء المفضلين لمبادرة «عينك عالمستقبل» التي نفذتها مؤسسة «بادر» وساهم، التطوعية، بالشراكة مع الوزارة. وأكد أن الوزارة لن تدخر جهداً في دعم المبادرات الشبابية الفاعلة، مضيفاً أنها استجابة للتوجهات الملكية السامية في دعم قطاع الشباب، وضعت وزارة الشباب والخطط والبرامج التي من شأنها تنمية قدرات الشباب، ووفرت البنى التحتية من مراكز شبابية ومرافق رياضية لتوفير مساحات آمنة وداعمة للشباب الأردني.

الدكتور خالد بن سعيد بن سالم الجرايدي، سفير سلطنة عمان لدى الإمارات، استقبله الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بالإمارات، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لدى الدولة، وثنى الشيخ منصور بن زايد خلال اللقاء الدور الإيجابي الذي قام به السفير الجرايدي في تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين على مختلف الصعد، كما أعرب عن تمنياته له بالتوفيق والنجاح في مهامه المستقبلية.

أيمن مشرفة، سفير مصر لدى الجزائر، بحث أول من أمس، مع بوعلام بوسماحة، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الغرفة الثانية في البرلمان) التعاون المشترك بين البلدين. وأكد السفير مشرفة ضرورة تفعيل لجنة الصداقة البرلمانية المصرية الجزائرية التي تم تدشينها العام الماضي، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تبادلًا لزيارات برلمانية بين البلدين. وأكد الجانبان أن الإرهاب لا دين ولا وطن ولا مكان له، وأنه ظاهرة عالمية تتطلب تضامناً الجهود لمواجهة.

أحمد رياض، وزير الدولة المالديفي

## الشرق الأوسط

مفرد الوتان - يحصل على «مكوسة».

علم مؤنث.

صاحب نظرية التطور - رجب.

الشمي «مكوسة» - ضد عسافان - للنهي.

جمع عيل - نقود.

اللقب - رغد العيش «مكوسة».

الشرق الأوسط

أيمن مشرفة، سفير مصر لدى الجزائر، بحث أول من أمس، مع بوعلام بوسماحة، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الغرفة الثانية في البرلمان) التعاون المشترك بين البلدين. وأكد السفير مشرفة ضرورة تفعيل لجنة الصداقة البرلمانية المصرية الجزائرية التي تم تدشينها العام الماضي، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تبادلًا لزيارات برلمانية بين البلدين. وأكد الجانبان أن الإرهاب لا دين ولا وطن ولا مكان له، وأنه ظاهرة عالمية تتطلب تضامناً الجهود لمواجهة.

أحمد رياض، وزير الدولة المالديفي

## كلمات

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولة في أمريكا الجنوبية.  
2- مكان للتعريف.  
3- يحسن إلى - ظرف بمعنى فوق.  
4- قيمة مألوفة - دولة عربية.  
5- للتخيير - مدينة سورية.  
6- عاصمة أوروبية - روم.  
7- دولة أفريقية.  
8- آلة لرمي السهام - ضمير المتكلم - حرف جر.  
9- طري - تقيح.  
10- جزيرة الدونباسية - مرتفع.



هل مستقبل مورينيو مع توتنهام  
مرهون بدفتر شيكات النادي؟



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## لو خرجت أسرار «هشام عشاوي»!

شكّل الضابط المصري المارق من الجيش وقوات النخبة، هشام عشاوي، ظاهرة مزعجة، إجرامية بلبوس ديني خلال الـ 6 سنوات السالفة. عشاوي ليس أول مارق من القوات المسلحة أو قوات الشرطة يخون بلده ورفاق السلاح، لصالح جماعات تريد هدم مصر، نتذكر في هذا الصدد ضابط الاستخبارات المقدم عبود الزمر، أحد قادة خلية اغتيال الرئيس المصري المرحوم أنور السادات، وغير عبود الزمر أيضاً.

بيد أنّ هشام عشاوي الذي كان من الفاعلين في ساحات الإخوان التخريبية في ميدان رابعة وميدان النهضة، قصة مختلفة.

الرجل شكّل طفرة نوعية في العمليات الإرهابية، وتوّعت أعماله من استهداف الجيش المصري في شمال سيناء، إلى نصب الكمان لضباط وأفراد الجيش والشرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، لكن تعتبر أشنع عملياته هي مجزرة نقطة الفرازة الحدودية الغربية.

على غير العادة، كان صدور الحكم العسكري سريعاً على عشاوي، بوصفه ضابطاً منشقاً من القوات المسلحة. وصدر الأربعة الماضي حكم المحكمة العسكرية في مصر، بالإعدام شنقاً ضد هشام عشاوي، وذلك في القضية المعروفة إعلامياً بـ «قضية الفرازة».

عشاوي كان قد هرب إلى ليبيا، وأنشأ هناك مجموعة إرهابية، وقبضت عليه قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة الجنرال خليفة حفتر (هذه السلطة التي تركها تركيا وقطر والإخوان وبعض حكومات الغرب).

بعد فترة من التحقيق لدى الطرف الليبي، تسلّم مصر الضابط الإرهابي المارق، كان ذلك في مايو (أيار) الماضي خلال زيارة قام بها اللواء عباس كامل مدير المخابرات المصرية إلى ليبيا.

من المؤكد أنّ عشاوي باح بكثير من الأسرار للطرف الليبي ثم للطرف المصري، وقد بثّ إعلام القوات المصرية المسلحة طرماً مقتضباً من اعترافات هشام عشاوي... وما خفي كان أعظم!

من الدول والمخابرات والجماعات والشخصيات الاعتبارية، العربية والإسلامية والأجنبية، التي دعمت خلايا هشام عشاوي، إنّما عمله في مصر أو في إمارته بدرئة الليبية؟

من مؤلّه، من أخذ منه أسرار قوات الصاعقة المصرية العاملة في سيناء؟ من سهّل له الذهاب إلى ليبيا ثم استهداف مصر منها، وأبرز ذلك عملية ذبح عساكر وضباط نقطة الفرازة الشهيرة؟

لدى الأمن المصري والسعودي، والليبي بطبيعة الحال، حتى العراقي والأردني، العشرات، بل المئات من قادة «واعش» و«القاعدة» وحملة أسرارها، والجماعات الشيعية الإرهابية أيضاً - نستنتج الأمن العراقي - لو باح هؤلاء، علناً، بالسّر المكتوم، كيف ستبدو الصورة؟

الدولة أو الدول الثلاث، للذقة، التي ساعدت هشام عشاوي وأشباهه، كلنا نعرفها، لكن الأدلة المادية الحسنة والاعترافات الصريحة، هي سلطان المعرفة نفسها.

ليت السلطات المصرية، تفرج ولو على دفعات، عن أسرار هشام عشاوي؛ للاتعاظ والاعتبار، ونزع أقدعة الدجل عن وجوه المتقنعين بها.



المثلة أريتلغ فرانسيزي حضرت أمس العرض الأول لفيلم «ذا نايتنغيل» في لندن (أب)



## سمير عطالله

### مفكرة لشبونة؛

### أين باع المياه؟

المدن دروب. ولست أدري لماذا لم تحملي الدروب إلى لشبونة قبل الآن؟ ربما نعدّها عن قلب القارة، وشعورنا بأنها أقرب إلى المحيط. ربما انطبعا على الأول والدايم أنها شيء على أطراف الأندلس وليست في عبقة وأسحاره. أستطيع أن ألقى تبريرات كثيرة، كلها غير ضروري.

كل ما كان يشدنا إلى البرتغال، زوجتي وأنا، صوت أماليا رودريغز. كانت مغنيتنا في الأيام الأولى للخطوبة، وظلت كلما جاءت لأحياء حفلات في بيروت في «الإبيي كلوب» حرص على أن تكون طاولتنا إلى مقربة منها، نسلم عليها ونبلغها إعجابنا العاطفي، كما نبلغها أنها بالنسبة إلينا، مثل فيروز، ولو لم نفهم ما تقول. لكنها بالتأكيد تغني شيئاً من تأليف عاصي ومنصور.

مع الحرب فقدت بيروت حضور أماليا رودريغز، كما فقدت بقية نجوم العالم. غير أننا احتفظنا بأغانيها في كل مكان. لو لم يذكرنا ابني وابنتي، بمرور 50 عاماً على زواجنا، لكأنت الذكرى على بعد 50 عاماً. بيروت في الخوف، وأهلها من أمثالنا تهتز صدورهم: أهجرة أخرى في مثل هذا العمر وحقائب ومطارات؟

أصر البنون على أن يقدموا لنا هدية الخمسين، وأن تكون رحلة إلى مكان نتخاره. وكانت ابنتي هي التي تذكرت محبتنا لأماليا رودريغز. وتكفل الابن البحث بـ «الباكج» بسبب خبرته. بدت لشبونة للوهلة الأولى مثل عواصم أوروبا الشرقية في الماضي، ولكن بعدد أكبر من السيارات. خضرتها كثيرة وهذوها مريح ومونس. لكأن لا تلبث أن تتكشف أنها تنتمي أكثر إلى الغرب، عالمها الأساسي وحضارتها القديمة، وجذر لغتها اللاتيني.

مثل معظم العواصم الأوروبية، لشبونة لها نهريها، «التيجو»، أو «المقتحم»، وهو ينبع في إسبانيا ويسري فيها نحو 700 كيلومتر، ولا يبقى للبرتغال سوى 250 كيلومتراً. ومع ذلك فهو يحمل هويتها ويملاً أشعارها وموسيقاها وأغانيتها، وعلى ضفافه تنتشر مقاهي الرمز البحري للبرتغال: السردين. وكان رجل أعمال عربي قد قرر في الثمانينات أن يكسر كل قواعد جدته وجدته، أي أن «يبيع الميه في حارة السقاين». فخطر له أن ينشئ شركة لصيد وتعليب سمك السردين في بلاد البرتغال. لا أذكر ماذا كانت النتيجة.

لكنني لا أنسى أمثال جدي وجدتي: سمك في البحر! مثل جميع الأبناء، يثير «التيجو» أو «التاغس» أو «التاج»، الذكريات والحنين في نفوس الشعراء. الحب والجوى. وتكتب له الأغاني مثل «الذيل» و«الفرات» و«السين» و«التين» في روما و«الليفي» في دبلن.

ياخذ الحزن، على ضفاف «التاج»، فرناندو بيسوا، المحاسب المساعد في شركة «فاسكيز». يتخيل الجيوش الحاملة التي أبحرت في سفن عالية الصواري، ثم عاد جنودها حفاة، أقدامهم غارقة في الطين والوحول. الأنهر للإبحار لا للتراجع الموحد وندفة الانكسار.

لكنه سرعان ما يعثر لنفسه على تعزية، ربما وهو يتأمل وجوه العابرين أمام المقهى، فيقول إن النساء أكثر بكاءً من الرجال. يبكي الرجال قليلاً ويحزنون قليلاً. وإذا ما بكوا وحزنوا، حولوا كل شيء إلى رؤية. أو قصيدة. أو منعة الغروب على نهر «التاج».

إلى اللقاء...

## دحض نظرية أن الشاعر كورنيل كتب له أعماله

# الذكاء الصناعي ينقذ سمعة الشاعر الفرنسي موليير

المفردات والكلمات الوظيفية والعناصر الأخرى في النصوص التي كتبها الأثنان، كانت الخصائص الموجودة في نص موليير مختلفة بشكل كبير عن أي مؤلف آخر في ذلك الوقت».

ويؤكد كافيرو موثوقية الأداة التي استخدمت في التحليل، مشيراً إلى أن المؤرخين يستخدمونها لتحديد مؤلفي نصوص العصور الوسطى، أو وكالة الاستخبارات لفهم من الذي كتب تهديداً مجهولاً.

يحاول شخص ما تقليد نمط آخر بوعي، فإن بعض العناصر تخونه، مثل الكلمات الوظيفية «من» و«ثم» التي نستخدمها من دون حتى التفكير، ومن خلال تتبع هذه العناصر برّ الباحث موليير من تهمة سرقة إبداع كورنيل.

ويقول د. فلوريان كافيرو في تقرير نشره المركز الوطني للبحوث العلمية بالتزامن مع نشر الدراسة: «من خلال تحليل النصوص لمدة ثلاث سنوات، ومقارنة القوافي والقواعد

الحاسوبية»، استخدمنا تقنيات الذكاء الصناعي لدحض هذه النظرية، وذلك في دراسة لنشر أعماله من دون تعريض نفسه للجدل.

وتتم إحياء هذه النظرية في أوائل عام 2000 من باحثين في علم اللغويات، مشيرين إلى أن أساليب كورنيل وموليير كانت متقاربة للغاية، مما يعني أن كورنيل كتب بالفعل أعمال موليير، غير أن د. فلوريان كافيرو ود. جان بايتيست كاميس، وهما باحثان في اللغويات

إلى أن مؤلفها الفعلي المقترح هو بيير كورنيل، الذي استفاد من شهرة موليير كممثل لنشر أعماله من دون تعريض نفسه للجدل.

ويكذب كل فرد باستخدام نسبة معينة من الكلمات أو التعبيرات أو التسلسلات النحوية، حتى عندما

الملقب بـ «موليير» (1622 - 1673)، وهي نظرية كانت شائعة وقديمة في القرن الماضي.

ويعود تاريخ هذه الفكرة إلى عام 1919، عندما كتب الشاعر والكاتب الفرنسي بيير لويس مقالاً يعزو مسرحية «امفيتيون» وبعض المسرحيات الأخرى التي وقعها موليير لكورنيل، وقال: كيف يمكن أن يكتب مثل هذه الروائع، ممثل ذو تعليم متدن، ويدير فرقة المسرح الخاصة به، ويعمل خادماً لغرفة الملك؟ وذهب

القاهرة، حازم بدر فرنسيان من المركز الوطني للبحوث العلمية والمدرسة الوطنية للوثائق في فرنسا، النظرية القائلة بأن الشاعر والمسرحي الفرنسي الكبير بيير كورنيل (1606 - 1684)، هو من كتب الكثير من أعمال الشاعر والكاتب والممثل جون بايتيست بولكان



الشاعر والكاتب والمسرحي الفرنسي موليير

## خبير بريطاني يحذر

### من «مصدرة تخفيضات الجمعة البيضاء»

لندن: «الشرق الأوسط»

(التي يطلق عليها «البيضاء» في العالم العربي) ذات الأحداث المتسارعة، لذلك تواجهنا العلامات التجارية طوال العام بإعلانات، حتى يكون لها وقع إيجابي في اللحظة الحاسمة، كما هو الحال في الـ جمع البيضاء».

كما أوضح الخبير البريطاني المتخصص في سلوكيات المستهلك، أن مخ الإنسان يجد صعوبة في التفكير بشكل منطقي وعملي، عند اتخاذ قرار في مثل هذا اليوم: «حيث يكون قراره عفويًا، وباستخدام الأجزاء العاطفية من المخ، وذلك بسبب تراجع نشاطه المنطقي» ما يجعل الإنسان يعجز في لحظة من اللحظات عن معرفة ما إذا كانت السلعة مخفضة السعر فعلاً أم لا.

وأشار هارفي إلى أن إحدى التجارب أثبتت أن مجرد وضع سلعة ما تحت لافتة بلون أصفر ظاهر، وهو اللون المعروف كرمز للتخفيضات، يغري المستهلك أكثر بشراء هذه السلعة (حيث وضعت قارورة مشروبات غازية تحت لافتة بهذا اللون، مكتوب عليها: نالحق سرقات الحملات. فتبين أن القارورة بيعت بعد 12 ساعة من بدء التجربة أربع مرات أكثر من المعتاد؛ حيث لم يلتفت الزبائن للعبارة المكتوبة؛ بل أغراهم اللون الأصفر، فظنوا أنها مخفضة».

إذ كنت من هواة الحسومات التجارية ومواسم التخفيضات، وتنوي الليلة التبع في يوم «الجمعة البيضاء»، فاجب أن تقرأ تحذير غاريت هارفي، الباحث البريطاني في سلوكيات المستهلك، من تأثير صناعة السلع الاستهلاكية التي «تتحكم في اللاشعور لدى المستهلك، من خلال إرسال إشارات بعينها للمستهلك، مثل تشغيل الموسيقى، واستخدام ألوان وإضاءة محددة، إضافة إلى سمعة العلامات التجارية، التي تلعب دوراً حاسماً حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

وقال هارفي إن تجربة شارك في إجرائها، أثبتت أن حرص الإنسان على اقتناء سلعة ذات علامة مشهورة يجعله يتسرع في اقتناء هذه السلع بسبب العلامة، «حتى وإن كان العقل يحاول منع قرار الشراء».

وبرر هارفي ذلك بكثرة التعرض لإعلانات، وقال: «كلما تعرضنا لشيء ما وقتاً أطول - في هذه الحالة إحدى العلامات - فضلتنا أكثر، وعندما نفضل شيئاً يكون من الصعب علينا رفضه، وربما كان هذا هو الدافع الحاسم وراء قرارنا في ظل ظروف الجمع السوداء



مجسمات كرة أرضية مصنوعة من أحجار اللازورد الثمينة تعرض في مجمع «مينرال وورد» في كيب تاون بجنوب أفريقيا الذي افتتح في عام 1970 ويضم مجموعة كبيرة من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن، ويضم المجمع مصنع الأحجار الكريمة ومتجر الكريستال، وحديقة الأحجار الكريمة المرقطة للأطفال ولعلها للغولف تحت الأرض (إب.أ)

## بيع لوحة نادرة لموتسارت بـ 4 ملايين يورو في مزاد بباريس

باريس: «الشرق الأوسط»

بيعت لوحة فنية نادرة لفولفجانج أماديوس موتسارت، مقابل 4 ملايين يورو، يوم الأربعاء، في مزاد بفرع دار كريستيز في باريس، لتفوق بفارق كبير تقديرات الدار قبل البيع، والتي تراوحت بين 800 ألف و1,2 مليون يورو.

وتُسمت اللوحة الفنية عام 1770، وهي واحدة من لوحات فنية للموسيقار النمساوي، رُسمت أثناء حياته، ولا تزال جزءاً من مجموعة خاصة، وهي منسوبة للرسم الإيطالي

جيامبيتينو تشينارولي. وتصور اللوحة الزيتية المرسومة على قماش، موتسارت في سن الثالثة عشرة بشعر مستعار ومعطف أحمر، وهو يعزف على القيثارة، فيما تظهر النوتة الموسيقية بقفاصليها عند حافة إطار اللوحة فحسب.

وقالت استريد سننتر، رئيسة قسم اللوحات القديمة في فرع دار المزادات البريطانية بباريس لوكالة «رويترز»: «الأمر المثير للغبابة في هذه اللوحة هو النوتة الموسيقية. في الواقع إنها لم تُعرف إلا من خلال تلك اللوحة، لذا قال

بعض المتخصصين في الموسيقى إنها ربما من أعمال موتسارت نفسه».

وكان موتسارت وقت رسم اللوحة يتنقل في إيطاليا حيث واصل تعليمه الفني وكان يقيم حفلات موسيقية في أنحاء ذلك البلد.

ورسمت هذه اللوحة بطلب من بييترو لوجاتي، المسؤول العام عن الضرائب في مدينة البندقية، الذي شاهد موتسارت وهو يعزف في حفل بمدينة فيرونا في يناير (كانون الثاني) عام 1770. ولد موتسارت عام 1756 في سالزبورغ في النمسا، وتوفي عام 1791.



لوحة موتسارت لدى عرضها بدار كريستيز (رويترز)